الاتحاد
AL ITTIHAD

٣٢ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م


السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٧٢) الأربعاء ١ جمادى الاولى ١٤١٨هـ - الموافق ٣ سبتمبر ١٩٩٧م WEDNESDAY, SEPTEMBER 3, 1997

زايد يستقبل ولي عهد المغرب

■ الرباط - وام: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمقر اقامته في الرباط صاحب السمو الملكي الأمير سيدي محمد ولي عهد المملكة المغربية الشقيقة.

ودار الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الاخوية الوطيدة بين البلدين.

وحضر اللقاء سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسعادة عيسى حمد ابوشهاب سفير دولة الامارات لدى المملكة المغربية.

(الصورة من وام)

صدور اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم دخول واقامة الأجانب

■ عبدالمنعم عثمان:

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قرارا وزاريا باللائحة التنفيذية لقانون تنظيم دخول واقامة الاجانب والتي تم وضعها في ضوء التعديلات التي تضمنها القانون واستهدفت اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق الانضباط في استقدام واستخدام العمالة الاجنبية وتفادي هروب العمال الاجانب واستخدام عمال متسللين او هاربين وتشديد العقوبات على المخالفين كما تصدر في ضوء القرار الوزاري بتنظيم استقدام الوافدين لافراد اسرهم وخدمهم.

يبدأ تنفيذ اللائحة مطلع ديسمبر القادم. (نص اللائحة ص ٤ و٥)

سهم «الامارات الدولي» يقفز الى ٤٠ درهما

طلبات على «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٢٥ درهما

■ كتب . سعد جمعة:

■ قفز سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٢٥ درهما امس في ظل ارتفاع الطلب وتراجع العرض في سوق الاسهم المحلية. كما ارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي الى ٤٠ درهما لاول مرة وعزا الوسطاء في السوق السبب في ارتفاع الاسهم وخاصة اسهم الشركات الحديثة الى عودة كبار المستثمرين من اجازاتهم السنوية ودخولهم السوق بقوة وتوقع وسطاء الاسهم بان تستمر موجة

(التتمة ص ٢١)

اللجنة التحضيرية المكلفة باعداد نظام المجلس الاستشاري للتعاون تختتم أعمالها اليوم

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ بدأ صباح أمس بفندق شيراتون الدوحة الاجتماع الأول للجنة التحضيرية المكلفة باعداد مشروع لنظام مجلس استشاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركة وفد من دولة الإمارات العربية المتحدة برئاسة خليفة شاهين المري مدير ادارة مجلس التعاون بوزارة الخارجية.

وقد اكد وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري أحمد بن عبدالله آل محمود في كلمة افتتح بها الاجتماع على أن هذه الخطوة تأتي انطلاقا من الرغبة الصادقة لدول مجلس التعاون في تعميق أوجه التعاون والتكامل فيما بينها، وتأكيدا لمبدأ المشاركة الشعبية الايجابية والمثمرة في صناعة القرار، استجابة لتوجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في الدورة السابعة عشرة للمجلس الأعلى والتي عقدت بالدوحة في ديسمبر الماضي.

وأعرب الوزير القطري عن ترحيب بلاده بهذه الخطوة والتي وصفها بأنها «الهامة في مسيرة العمل الخليجي المشترك»، معربا عن أمله بأن تكلل الجهود خلال هذا الاجتماع بالنجاح في وضع اللبنات الأولى لهذا النظام.

ومن جانبه وصف الأمين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان انعقاد هذا الاجتماع لوضع مشروع نظام المجلس الاستشاري بأنه واحد من مؤشرات التفاؤل بأن مجلس التعاون يسير على الخطى التي رسمت له. وعلى القواعد التي بني عليها.

واضاف أن الاجتماع الأول للجنة التحضيرية يجيء استجابة للتوجيهات والرغبة التي أبداها الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير

(التتمة ص ٢١)

بمواجهة اللاذقية وبالتزامن مع زيارة أولبرايت

مناورات اسرائيلية - تركية - أمريكية في نوفمبر
سوريا: عمل يائس للضغط لتغيير مواقفنا

■ أنقرة: تقرر اجراء مناورات عسكرية مشتركة بين قوات البحرية التركية والاسرائيلية والامريكية في الفترة ما بين ١٥ و٢٢ نوفمبر المقبل في المياه الدولية بالبحر المتوسط رغم الموقف العربي الرافض لهذه المناورات ورغم الشجب المستمر لتطور العلاقات التركية - الاسرائيلية في اتجاهات عسكرية. وتوقعت مصادر عسكرية تركية ان تقتصر هذه المناورات على عمليات البحث والانقاذ قبالة السواحل السورية في المنطقة المواجهة لمدينة اللاذقية واحيانا بالقرب من جزيرة قبرص. وقد اعربت دمشق عن دهشتها للاعلان عن المشاركة الامريكية في هذه المناورات بالتزامن مع زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للمنطقة في محاولة لانقاذ عملية السلام، بينما وصفها وزير الخارجية المصري عمرو موسى بانها تمثل رسالة سلبية. وفي الوقت نفسه اعلنت تركيا عن عثورها على مكونات صواريخ اثناء تفتيش سفينة مصرية في مضيق البوسفور، وذلك خلافا لما ذكرته تقارير صحفية عن ان المكونات قد تكون متجهة الى قبرص.

فقد اعلن نائب رئيس الوزراء التركي للصحفيين «لقد تبين ان السفينة تحمل الكثير من الصواريخ ومكونات قاذفات ولكن وثائق الشحن تفيد انها طلبية لمصر».

وكانت سلطات الامن التركية قد فتشت السفينة المصرية القصير في مضيق البوسفور في الاسبوع الماضي وسط تكهنات بأن حكومة اليونانيين القبارصة تحاول جلب صواريخ روسية الصنع من طراز «اس - ٣٠٠» الى قبرص بحلول نهاية هذا العام.

وقال بولنت اجاويد ان السلطات المصرية اكدت بعد مساع دبلوماسية بين انقرة والقاهرة ان الشحنة للحكومة المصرية فتم لها السماح بعبور المضيق التركي الى مرفأ الاسكندرية وجهتها النهائية.

ومن ناحية اخرى نسبت صحيفة «ديلي نيوز» التركية إلى مصادر عسكرية تركية قولها ان موعد المناورات العسكرية التركية - الاسرائيلية - الامريكية تم تحديده خلال المباحثات التي جرت خلال الايام القليلة الماضية بين الاطراف المعنية.

وقالت المصادر ان وفدا عسكريا تركيا سوف يتوجه الى اسرائيل في منتصف شهر اكتوبر القادم لبحث التفاصيل الخاصة بهذه المناورات التي تستهدف تعزيز التعاون بين القطع البحرية الامريكية والتركية والاسرائيلية وان المناورة سوف تتضمن ايضا عمليات البحث والتفتيش.

وذكرت صحيفة (تركيا) ان الولايات المتحدة سوف تشارك في المناورة بصفة مراقب وانه من اجل تهدئة المخاوف العربية فان تركيا واسرائيل اعلنتا ان المناورة لن تشهد اي العاب عسكرية.

وتجدر الاشارة الى ان موعد اجراء المناورة قد اثار العديد من التكهنات حيث سبق ان اعلن مسؤولون بوزارة الخارجية التركية ان المناورة ستجري في شهر اكتوبر القادم.

وهذه هي المرة الاولى التي تعلن فيها مصادر عسكرية ان المناورة

(التتمة ص ٢١)

طالب عرفات باعتقال ١٥٠٠ ناشط

نتانياهو يتوقع فشل مهمة أولبرايت ويسعى لتهويد فلسطين كلها

■ عمان - سنان شقديح:
القدس المحتلة - والوكالات:

■ «تنبأ» بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بفشل الجهود الامريكية لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط، واكدت حكومته تمسكها بعمليات بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس المحتلة، بينما كشف النقاب عن استعدادات للقيام بحملة كبيرة لضمان السيطرة اليهودية على الاراضي في جميع انحاء فلسطين.

وقال نتانياهو قبل الزيارة المقررة لوزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى المنطقة «اذا استمرت السلطة الفلسطينية في رفضها مكافحة قواعد المنظمات (الارهابية) فان جهودنا من اجل السلام لن تحرز تقدما كبيرا».

واضاف وهو يقف امام تشكيل من الدبابات في قاعدة عسكرية في وسط اسرائيل «في الواقع يتعين ان اقول ان عملية السلام برمتها ستتعرض للخطر». وطالب نتانياهو، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات باعتقال ١٥٠٠ من اعضاء «حماس» و«الجهاد».

وابلغ نتانياهو الصحفيين «اوضحت السيدة اولبرايت تماما

(التتمة ص ٢١)




فلسطيني ينتظر دوره على احد حواجز الاحتلال للتنقل في وطنه، وفي الاطار نتانياهو وعلى وجهه قناع وهو معروف به وبدونه. (رويتر)

أعادت السياح الاسرائيليين وأغلقت طابا

مصر ترفض استقبال وايزمان لبحث قضية الجاسوس عزام

■ القاهرة - الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» أنه بناء على أوامر عاجلة من الرئيس المصرى حسنى مبارك وبتكليف من وزير خارجيته عمرو موسى، قدم السفير محمد بسيونى سفير مصر فى تل أبيب احتجاجا رسميا سلمه الى ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل شخصيا صباح أمس، تضمن رفض القاهرة لمجمل التصريحات والانتقادات الاسرائيلية الرسمية الصادرة بحق القضاء وكبار المسؤولين فى مصر، فى أعقاب صدور حكم محكمة أمن الدولة العليا أمس الأول بسجن الجاسوس الاسرائيلى عزام عزام لمدة ١٥ عاما، بعد إدانته بالتجسس لصالح «الموساد».

وفى الوقت نفسه أجرى عمرو موسى صباح أمس إتصالين هاتفيين بكل من ليفى واسحاق موردخاى وزيرى الخارجية والحرب الاسرائيليين، حيث ابلغهما إنزعاج وغضب مصر من الحملة المسيئة. على حد تعبير المصادر الدبلوماسية المصرية - التى تقودها اسرائيل ضد كبار المسؤولين المصريين بسبب الحكم القضائى الصادر ضد الجاسوس عزام والذي تتمسك مصر باحترامه وتنفيذه. وطالب موسى بضرورة توقف المسؤولين فى حكومة نتانياهو عن أي تصرفات من شأنها تصعيد التوتر فى العلاقات السياسية بين البلدين. وقال موسى امس انه «لن يكون هناك وضع خاص لأي جاسوس».

وكشفت مصادر الخارجية المصرية لـ«الاتحاد» عن ان القاهرة إعتذرت أمس عن عدم إستقبال الرئيس الاسرائيلى عيزرا وايزمان الذي طلب الحضور لاجراء مباحثات مع الرئيس مبارك وكبار المسؤولين المصريين حول قضية عزام، حيث أبلغه السفير المصرى فى تل أبيب بأن الظروف الحالية لا تسمح بزيارته العاجلة، بسبب ارتباط مبارك بجدول أعمال مكثف هذه الأيام، اضافة الى ارتباطه باستقبال عدد من الزعماء والقادة العرب خلال الأيام المقبلة. كما أوضح السفير أن القاهرة ترى بحث كافة الأمور المتعلقة بالجاسوس عزام عبر الدوائر الدبلوماسية فى البلدين.

وفى إجراء من جانبها يعكس حالة الغضب الشديد ازاء الحملة السياسية والاعلامية الاسرائيلية ضد القضاء المصرى، ألغت السلطات المصرية أمس الأول سبع رحلات سياحية اسرائيلية الى مصر، حيث منعت أفواج السائحين من الدخول عبر منفذ الحدود البري فى طابا، والذي تم إغلاقه لمدة ١٢ساعة لاعتبارات أمنية. وفى

(التتمة ص ٢١)

بريطانيا تستعد لوداع ديانا السبت

توقع زحف بشري للمشاركة في التشييع تتقدمه شخصيات عالمية بارزة

■ باريس - سيد حمدي
لندن - محمد كركوتي
عواصم - الاتحاد والوكالات:

■ بدأ الجانب الجنائي في قضية مصرع الاميرة ديانا وصديقها عماد الفايد، يبرز بشكل أوضح أمس، وان كان لم يتحدد بعد مدى المسؤولية الجنائية في الحادث أو المسؤولين الفعليين وراءه.

ووجه قاضي التحقيق الباريسي هرفيه ستيفان الاتهام الى ستة من المصورين

(التتمة ص ٢١)



باقة من الزهور تتوجها صورة ديانا خارج قصر سان جيمز. (رويتر)

فلسطيني مقيم بالكويت يعرض مليون دولار لشراء حطام السيارة

الكويت، اكد رجل اعمال فلسطيني يعيش في الكويت امس الثلاثاء انه يريد شراء سيارة المرسيدس التي ادى اصطدامها الى مقتل الاميرة ديانا وعماد الفايد كتذكار ولكن ايضا «كاستثمار».

فقد اعلن مروان محمد الهندي (٤٢ سنة) لوكالة فرانس برس

(التتمة ص ٢١)



رئيس الدولة يصدر مرسوما بالانضمام لاتفاقية حدود المسؤولية عن المطالبة البحرية

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مرسوما اتحاديا في شأن انضمام دولة الامارات العربية المتحدة الى اتفاقية حدود المسؤولية عن المطالبات البحرية لعام ١٩٧٦.

وتضمن المرسوم في مادته الاولى مصادقة الدولة للانضمام الى الاتفاقية التي تحدد بعض القواعد الموحدة المتعلقة بحدود المسؤولية عن المطالبات البحرية.

وتنظم الاتفاقية كيفية التمتع بحق حدود المسؤولية حيث يجوز لمالكي السفن والمنقذين وضع حدود لمسؤولياتهم وفقا لقواعد هذه الاتفاقية.

وفي حالة تقديم اي من المطالبات من قبل مالك السفينة والمتعهد والمدير والمشغل للسفينة ضد شخص ما يتحمل مالك السفينة او منقذها مسؤولية افعاله او اهماله او قصوره وانه يحق لمثل هذا الشخص الاستفادة من حدود المسؤولية المنصوص عليها في هذه الاتفاقية. وتتضمن مسؤولية مالك السفينة في هذه الاتفاقية الدعاوى المقامة على السفينة نفسها.

كما تنظم الاتفاقية المطالبات الخاضعة للحدود والمستثناة منها بجانب احكام اخرى.

أعضاء المجلس الأعلى يهنئون بعيد استقلال قطر

■ أبوظبي: بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ببرقيات تهنئة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة بمناسبة عيد استقلال دولة قطر.

فقد بعث ببرقيات التهنئة كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

كما بعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام برقيات تهنئة مماثلة الى سمو امير قطر والى سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد دولة قطر.

.. وتهنئة من حمدان ومحمد بن راشد

■ وبعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة بمناسبة ذكرى عيد استقلال دولة قطر.

وبعث سموه ببرقية مماثلة الى سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر.

كما بعث الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر الشقيقة بمناسبة ذكرى استقلال دولة قطر. كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر. (وام)

اوقاف دبي تتسلم أول نسخة من المصحف الشريف سيتم طبعه على نفقة مكتوم

■ دبي - الاتحاد: تسلمت دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي في دمشق اول امس نسخة من المصحف الشريف والذي سيتم طبعه على نفقة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وكانت لجنة من كبار العلماء من كل من مصر وسوريا والمغرب والسعودية بالاضافة الى علماء دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية قد عقدت عدة اجتماعات لبحث ضبط وتحديد الوصلات والوقفات في المصحف الشريف واختيار تنفيذ المصحف على الوجه الاكمل وكان اخرها في دبي منذ شهرين، وانتهت الى اقرار هذه النسخة والتي تمت مراجعتها النهائية في سوريا. وقد توجه فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله بن مانع الحميري مدير عام دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي رئيس لجنة مشروع صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لطباعة المصحف الشريف الى دمشق لتسلم هذه النسخة الشريفة وتمت عملية التسليم في مقر سفارتنا بدمشق وحضر الحفل نخبة كبيرة من علماء الشام.

كما التقى الشيخ عيسى بن عبدالله مانع الحميري بفخامة الدكتور زهير مشارقة نائب رئيس الجمهورية العربية السورية والسيد محمد زيادة وزير الاوقاف وسماحة الشيخ احمد كفتارو المفتي العام بسوريا، وحضر اللقاء سعادة طارق الهيدان سفير دولة الامارات العربية المتحدة بدمشق.

وقد باركوا جميعا لدولة الامارات العربية المتحدة حكومة وشعبا لتسلم وفد اوقاف دبي لمصحف الشيخ مكتوم والذي اعتبروه حدثا عظيما ومفخرة لجميع المسلمين.

والجدير بالذكر ان صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم قد وافق على طباعة ٢٠٠ الف نسخة من المصحف الشريف.

تقديرا لهم وتشجيعا للآخرين
التعليم العالي تكرم ٢٥ من المبتعثين.. الأحد

■ عبدالمنعم عثمان:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي تنظم وزارة التعليم العالي احتفالا بالمجمع الثقافي بابوظبي مساء يوم الاحد المقبل لتكريم الطلاب المتفوقين دراسيا من ابناء الدولة بالبعثات الخارجية.

صرح بذلك سعادة سيف راشد السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالوكالة وقال سعادته في مؤتمر صحفي عقده امس انه سيتم تكريم ٢٥ طالبا وطالبة من المبتعثين المتفوقين من خريجي العام الدراسي الماضي وكذلك المستمرين بالدراسة حاليا وذلك في مجالات الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس. واضاف ان التكريم يأتي في ضوء توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بأهمية متابعة المبتعثين بالخارج وتنظيم يوم سنوي لتكريم المتفوقين دراسيا من ذوي المعدلات التراكمية المرتفعة والتقديرات الممتازة في المستويات الجامعية والدراسات العليا.

واوضح سعادة سيف السويدي ان من شأن هذا التكريم مد جسور التواصل بين الطلبة المبتعثين والخريجين الجدد ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي تضطلع بمهمة متابعتهم اكاديميا وماديا ومعنويا بجانب خلق روح التنافس الشريف بين الطلاب وتشجيعهم.. كما ان التكريم يعني تقديرا للخريج وحافزا وتشجيعا للآخرين للاجتهاد.

وأعرب وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالوكالة عن تقدير الوزارة للجهات والشركات الوطنية التي ستساهم في التكريم وعددها ٩ شركات كما دعا المؤسسات الحكومية والخاصة للاضطلاع بدور في خدمة المجتمع وذلك من خلال مساهمتها في تكريم المتفوقين مشيرا الى ان من شأن هذه المناسبة الكبيرة توطيد العلاقة بين القطاع الخاص والمبتعثين وبالتالي خلق فرص عمل للطلبة الخريجين بهذا القطاع بجانب المؤسسات الحكومية.

وردا على سؤال حول أسس الاختيار قال سعادة سيف السويدي انه تم تشكيل لجنة من ادارة البعثات لدراسة وتقييم الدراسة والدرجات العلمية للمبتعثين انتهت الى اختيار المتفوقين من خريجي العام الماضي والمتفوقين حاليا ومازالوا مستمرين بالدراسة. واضاف ان التكريم سيكون في المجالات الثلاثة: الدراسات العليا.. الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس. وفيما يلي اسماء المتفوقين الذين سيتم تكريمهم قرين كل منهم الدولة المبتعث اليها ومستوى الدراسة والتخصص:

علي عبدالله المرزوقي - السعودية - بكالوريوس / مستمر - شريعة. خالد عيسى خلفان الحريمل - السعودية - بكالوريوس / مستمر - تسويق. أسماء عبدالله الشامسي - السعودية - بكالوريوس / مستمر - علوم طبية. بخيتة مبارك علي مبارك - السعودية - بكالوريوس / مستمر - علوم طبية. هناء امين محمد احمد - الاردن - بكالوريوس / مستمر - زراعة. غادة زهير كمال ابو كويك - الاردن - بكالوريوس / خريج - صيدلة. هند عبدالعزيز القاسمي - مصر - دكتوراه / خريج - اجتماع. نجاة حسن مكي صالح - مصر - ماجستير / مستمر - نحت بارز. كريمة عبدالامام العيداني - مصر - ماجستير / خريج - التربية. جاسم محمد عبدالكريم - مصر - ماجستير / خريج - جغرافيا. اسماعيل علي محمد الحوسني - مصر - دكتوراه / مستمر - زراعة. جميلة لطفي خانجي - السودان - ماجستير / خريج - لغة انجليزية. رقوانة حسين باهارون - المانيا - ماجستير / مستمر - طب نووي. سعود عبدالله سلطان المعلا - ايرلندا - بكالوريوس / مستمر - طب بشري. بدر احمد عبدالحميد - ايرلندا - بكالوريوس / مستمر - طب بشري. نجيبة محمد عبدالرزاق - ايرلندا - بكالوريوس / مستمر - طب بشري. امنيات محمد جاسم بودهيش - ايرلندا - بكالوريوس / مستمر - طب بشري. فاطمة سهيل محمد المهيري - بريطانيا - دكتوراه / مستمر - تاريخ. احمد نصيب جابر الجابري - بريطانيا - ماجستير / خريج - صحافة بترولية. حمد مبارك بوعميم - امريكا - بكالوريوس / خريج - هـ. كهربائية. ايمان احمد الحوسني - امريكا - بكالوريوس / مستمر - طب اسنان. خلود عبدالله حسن الرستماني - امريكا - ماجستير / خريج - علم الوراثة. عادل عمر عبدالله العامري - امريكا - ماجستير / مستمر - ادارة طيران. عمر محمد عبيد الجروان - امريكا - بكالريوس / مستمر - ادارة أعمال. محمد احمد عبدالله النجار - امريكا - بكالوريوس / خريج - هـ. كيميائية.

وفيما يلي أسماء الشركات المساهمة في حفل تكريم المتفوقين.

بنك ابوظبي الوطني، بنك الاتحاد الوطني، شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية «أدما»، مكتب ابوظبي للسفريات، السعود للسفر والخدمات، مكتب ترافيل ماركت للسفريات، شركة المؤتمرات والمعارض الدولية، مكتب الشامسي للسفريات، مكتب عمير للسفريات.

٣٢٥٦ طالبا وطالبة يجلسون لامتحانات الشهادات العامة وصفوف النقل اليوم

■ جمال أبوطالب:

■ تبدأ اليوم امتحانات الدور الثاني للشهادات العامة وصفوف النقل.. وسيقوم مديرو المناطق التعليمية بجولات تفقدية في لجان الامتحانات العامة والنقل للاطمئنان على سير الامتحانات.

ويؤدي امتحانات الدور الثاني للشهادات العامة دور سبتمبر ٣٢٥٦ طالبا وطالبة منهم ٢٧٥٤ طالبا وطالبة بالادبي و٣٦٣ طالبا وطالبة علمي و١٣٩ طالبا بالتعليم الصناعي والفني والتجاري والزراعي.

وتستمر الامتحانات حتى ١١ سبتمبر الحالي للادبي والعلمي والصناعي والتجاري و٨ سبتمبر للزراعي انتاج نباتي.

وقد تم تكليف ٣٣٧ من الموجهين والمدرسين الاوائل والمدرسين المتخصصين للعمل في لجان تقدير الدرجات التي تبدأ عملها مساء اليوم وتصحيح الامتحانات اولا بأول حيث ضمت لجان الادبي ١٧١ منهم ٢٣ لتقدير درجات التربية الاسلامية و٢٥ للغة العربية و٥٢ للغة الانجليزية و١٧ للتاريخ و٣٠ للاقتصاد والجغرافيا و٢٤ للمواد الفلسفية وبالنسبة للجان تقدير الدرجات للعلمي فقد ضمت ١٦٦ موجها ومدرسا أول ومدرسا متخصصا منهم ٢١ للتربية الاسلامية و٨ للغة العربية و١٦ للغة الانجليزية و٢٢ للرياضيات و٢٠ للفيزياء و٢١ للكيمياء و١٢ للاحياء و١٢ للجيولوجيا و٤ للعلوم الهندسية و١٥ للمواد الصناعية و١٢ للمواد التجارية و٣ للمواد الزراعية.

وستعلن نتائج امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة والشهادات الفنية في الاسبوع الثالث من الشهر الحالي.

سفير الامارات في لندن يعزي بوفاة ديانا

■ لندن - وام: توجه سعادة عيسى صالح القرق سفير دولة الامارات في لندن امس الى قصر سانت جيمس حيث وقع في سجل العزاء المخصص للسفراء بوفاة الأميرة ديانا معربا عن تأثره البالغ بالحادث الاليم الذي اودى بحياة الاميرة البريطانية.

ومازالت مداخل القصور الملكية باكنجهام وكنجستون وسانت جيمس وقلعة وينسور تسبح في بحر من الزهور والشموع وتدفق آلاف البريطانيين منذ الحادث لوضع باقات الزهور وتوقيع كراسات التعزية ومازالت طوابير الانتظار للتوقيع تطول وتطول وقد اضطر القصر الى رفع عدد سجلات العزاء من خمسة الى عشرة لتقصير امد الانتظار حيث بلغ معدل الانتظار خمس ساعات.

أمسية لتأبين الجواهري بالمجمع

■ ينظم اتحاد كتاب وادباء الامارات في أبوظبي مساء اليوم أمسية لتأبين الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري وذلك في القاعة رقم ٣ بالمجمع الثقافي يشارك فيها مجموعة من الشعراء والصحفيين ويديرها الاستاذان حمد علي ونضال قبلان.

على نفقة محمد بن راشد بعثة معسكر راشد الصيفي تغادر اليوم لاداء مناسك العمرة

■ دبي - الاتحاد: على نفقة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تغادر في الرابعة من عصر اليوم بعثة معسكر راشد الصيفي واعضاء اللجنة المنظمة لمهرجان دبي الصيفي الثاني ٩٧ متوجهة الى المملكة العربية السعودية لاداء العمرة على متن طائرة عسكرية خاصة تقلع من مطار دبي.

واعلن عارف العبار رئيس مجموعة فرسان الامارات الجوالة رئيس اللجنة المنظمة لمهرجان دبي الصيفي الثاني ان البعثة تضم ١٠٠ شخص تشمل ٥٥ من الطلاب المتميزين الذين شاركوا في فعاليات معسكر راشد الذي اقيم ضمن فعاليات مهرجان دبي، بالاضافة الى اعضاء اللجنة المنظمة والمشرفين والجهات الراعية للمهرجان وعددهم ٤٥ شخصا. وكانت اللجنة المشرفة على معسكر راشد قد عقدت اجتماعا تنويريا امس الاول لطلاب المعسكر المغادرون للعمرة بحضور اولياء امورهم حيث تم شرح كافة تفاصيل الرحلة.

عبدالله الشامسي مديرا للعلاقات العامة بالجامعة

■ العين - الاتحاد: اصدر د.هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات قرارا بتعيين السيد عبدالله بن سيف الشامسي مديرا لادارة العلاقات العامة والثقافية بجامعة الامارات.

مدير تعليمية دبي يؤكد الحرص على انتظام الدراسة منذ اليوم الاول للعام الجديد

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ اكد الدكتور حمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية انه مع بداية العام الدراسي سيتم تطبيق كل بنود اللائحة في عملية الغياب والرسوب في المواد واشار الى ان اللائحة تنص على حرمان الطالب اذا تغيب بدون عذر لمدة ١٥ يوما متصلة او ٢١ يوما متقطعة وكذلك اذا رسب في اكثر من ٣ مواد خلال امتحانات الفترات او اعمال السنة.

وقال لقد بدأنا منذ امس برنامجا على مستوى مدارس المنطقة لتسليم الكتب المدرسية الى المدارس بحيث يتم تسليمها للطالب قبل بدء الدراسة. واشاد بتعاون القيادة العامة لشرطة دبي وجهودها في توفير طاقم من المعاونين وكذلك مركبات لنقل الكتب الى المدارس. وتناول الدكتور الشيباني استعدادات المنطقة للعام الدراسي الجديد قائلا بان عدد المدارس بالمنطقة وصل الى ٨٥ مدرسة منها ١٢ رياض اطفال وتضم ١٤٩٥ فصلا منها ١٤١ فصلا لرياض الاطفال والذين يبلغ عددهم ٣٢٨١ طفلا و٦٦٨ فصلا للطلاب الذين يبلغ عددهم ١٨ الفا و٣٩٥ طالبا و٦٨٦ فصلا للطالبات والذين يبلغ عددهن ١٩ الفا و٢٤٤ طالبة بزيادة قدرها ٨٨٠ طالبا وطالبة عن العام الدراسي الماضي. وبالنسبة للهيئات التدريسية فقد تم سد جميع الشواغر في وظيفتي مدير مدرسة ومساعد مدير مدرسة لمدارس البنين والبنات. وقال ان اجمالي أعضاء الهيئة التدريسية والفنية بالمنطقة وصل الى ٢٨٣٢ عضوا وعضوة والاداريين والاداريات وصل عددهم الى ٢٧٥ موظفا وموظفة.

وبالنسبة لصيانة المدارس فانه من المؤمل ان تنتهي خلال ايام من ٦٥ مدرسة والعمل جار في انشاء وانجاز ٤ صالات رياضية مغلقة في مدرستي صلاح الدين والصفا بمنطقة الصفا للبنين ومدرستي المزهر والراية بمنطقة الصفا للبنات.

٢٢٤ مليون درهم انفقتها الأشغال على مشاريع الوزارات خلال ٨ اشهر

■ دبي - علي الهنوري:

■ بلغ اجمالي المبالغ التي انفقتها وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال الشهور الثمانية الماضية على مشروعات الوزارات الاتحادية ٢٢٤ مليونا و٧٩٠ الفا و٦٣٥ درهما.

واحتلت وزارة التربية والتعليم والشباب الصدارة في معدلات الانجاز حيث بلغ اجمالي انفاقها ١٣٢ مليونا و٧٩ الفا و٨٢٢ درهما. تلتها المشاريع الخاصة بوزارة الاشغال العامة التي بلغ اجمالي المنفق على مشاريعها ٣٥ مليونا و٨٧٨ الفا و٤٦٤ درهما ثم مشاريع وزارة الصحة حيث بلغ اجمالي انفاقها ٢١ مليونا و٤٤٤ الفا و١٦٠ درهما. وتلتها المشاريع الخاصة بوزارة الداخلية وبلغت قيمة انفاقها ١٥ مليونا و٣٤٧ الفا و٨٢٣ درهما.

وبلغ اجمالي الانفاق في المشاريع الخاصة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية سبعة ملايين و٥١٠ آلاف و٥١٩ درهما تلتها وزارة المواصلات باجمالي انفاق قدره خمسة ملايين و٨٠١ آلاف و٨٧٤ درهما، ثم وزارة المالية باجمالي قدره ثلاثة ملايين و٨٨٢ الفا و٩٤٠ درهما. فوزارة الزراعة والثروة السمكية حيث بلغ المنفق على مشاريعها مليونين و٣٦١ الفا و٧٧٦ درهما.

في حين بلغ اجمالي المنفق على وزارات العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والاعلام والثقافة والمجلس الوطني الاتحادي مليونا و٣٧٦ الفا و٢٥٣ درهما.

الزميل محمد صلاح في ذمة الله

■ انتقل الى رحمة الله تعالى الزميل المصور الصحفي محمد صلاح من اسرة تحرير الاتحاد بالفجيرة.

وقد فقدت الاسرة الصحفية برحيله مصورا صحفيا عمل في خدمة جريدته ومهنة الصحافة بجد واخلاص لمدة تزيد على عشرين عاما كان خلالها مثالا للمصور الصحفي الناجح.

رحم الله محمد صلاح وادخله فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

الدرمكي يفتتح بالعين اليوم معرض التغذية الاول

■ العين - الاتحاد: يفتتح سعادة سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية صباح اليوم معرض التغذية الاول الذي تنظمه المنطقة تحت شعار الدلائل القومية للتقليل والسيطرة على الامراض المزمنة.

يأتي المعرض استجابة للتوصية التي صدرت من اجتماع خبراء التغذية في ندوة (التغذية والامراض المزمنة في الدول العربية) والذي نظمته كلية العلوم الزراعية في جامعة الامارات وشارك فيه نخبة من خبراء التغذية في الوطن العربي.

وتقول ندى ابو الاديب مديرة وحدة التغذية والمشرفة على المعرض بان هذا المعرض يأتي بالدرجة الاولى ترجمة فعلية لتوصية المؤتمر السابق ذكره. ويهدف الى العمل على تحسين العادات والممارسات الغذائية الخاطئة التي تساهم كثيرا فيما يعانيه الكثير من ابناء الامارات من امراض مزمنة، كأمراض القلب والسكر وارتفاع ضغط الدم من خلال عرض للمعلومات الخاصة بهذه الامراض وكيفية الوقاية منها بواسطة بوسترات ونشرات صحة ومعلومات وصور.

وقالت انه سيتم توزيع قرابة ١٠ نشرات غذائية توضح الاسس السليمة للغذاء السليم والذي سيساعد في التقليل والسيطرة على الامراض.



بدء عمليات الارشاد لكليات التقنية في العين

■ العين - الاتحاد: بدأت في كليات التقنية العليا للطلاب بالعين امس عمليات الارشاد للطلبة الجدد وقدمت السيدة نانسي ليتش مديرة الكلية في العين في كلمتها تعريفا باللوائح والانظمة الخاصة بالكليات.

وقد بدأ تسجيل الطلبة في البرنامجين المطروحين وهما الانجاز والدبلوم والدبلوم العالي. وذلك تبعا لمعدل شهادة الثانوية العامة.

وقد تم توزيع الطلبة الى مجموعات لتسهيل عملية التعرف على الطلبة والمختبرات والفصول الدراسية ومكاتب الادارة.





لدى لقائه بالقيادات الأكاديمية في الجامعة

نهيان يؤكد على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الأهداف

تحديد ٨ أولويات هامة للعام الجديد وطموحات المرحلة القادمة





معالي الشيخ نهيان خلال لقائه بالقيادات الأكاديمية (تصوير: ربحي سعد)

■ تغطية - احمد الخشن:

■ التقى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات صباح امس بمكتبه بالجامعة بالقيادات الاكاديمية بالجامعة بحضور الدكتور هادف جوعان الظاهري مدير الجامعة ونواب المدير ومساعديهم وعمداء الكليات ووكلاء الكليات.

ورحب معالي الشيخ نهيان في بداية اللقاء بالقيادات الاكاديمية مهنئاً بالعام الجامعي الجديد والذي يمثل بداية العقد الثالث في مسيرة الجامعة داعيا الله سبحانه وتعالى ان يجعله عام خير وعمل وانجاز وعطاء تستطيع فيه الجامعة ان تسير قدما نحو تحقيق رسالتها واهدافها باذن الله.

واشاد معالي الشيخ نهيان بدعم ومساندة القيادة الحكيمة لدولة الامارات مسيرة التعليم العالي في الدولة متمنيا ان تكون الجهود المبذولة على مستوى هذه المساندة والثقة.

وحدد معاليه خلال اللقاء الموجهات العامة للعمل في العام الجديد والاولويات التي تحكم نشاط الجامعة مؤكدا على ضرورة العمل كفريق واحد يسعى بكل طاقاته وامكانياته لتحقيق ما تتطلع اليه الجامعة من اهداف وغايات.

واكد معالي الشيخ نهيان على وجود ثماني اولويات هامة للعمل في المرحلة المقبلة هي:

أولا.. تطوير وتحسين العملية التعليمية

● الاستمرار في التركيز الشديد. على تطوير وتحسين العملية التعليمية، وهذا أمر جوهري وحيوي، بما يستلزمه او يترتب عليه، من المتابعة المستمرة لمساقات الثقافة العامة، ولمساقات التخصص، والاخذ بطرق تدريس فعالة. تعتمد على الاستخدام المكثف للتقنيات الحديثة، وتطوير نظم الامتحانات وتحديد اهداف واضحة للتعلم في كل مساق، بالاضافة الى تحديد المهارات والقدرات التي نريد ان يتسلح بها الطالب قبل التخرج - هذا بالاضافة الى تطوير اساليب ملائمة. للمتابعة المنتظمة للمناهج والبرامج الدراسية. والنظر في امكانيات طرح برامج جديدة. تتفق مع واقع مجتمع الامارات - كل ذلك. مع ضرورة السعي المستمر. للحصول على الاعتراف الدولي بهذه المناهج والبرامج، من قبل المنظمات العالمية المتخصصة والمختصة.

ثانيا.. برامج الدراسات العليا

ودعا معاليه مراجعة برامج الدراسات العليا والبحث العلمي من خلال مراجعة شاملة لتجربة الجامعة مع ماجستير علوم البيئة. وان نفيد من نتائج هذه التجربة. لنبدء في طرح عدد آخر من برامج الماجستير في مجالات مختارة، ترتبط باحتياجات المجتمع. وتسهم في نفس الوقت، في تأكيد دور الجامعة كمركز علمي وفكري متطور، في الدولة وفي المنطقة.

مع ضرورة الاهتمام الجاد بالبحث العلمي في الجامعة. اذ لم يعد مقبولا، ان يتكرر الاعتذار، لعدم وجود اعتمادات مالية كافية. ولهذا السبب، فانني أوجه النظر للبدء فورا في الاجراءات التالية:

● ان يقوم مدير الجامعة هذا العام، بالتنسيق مع نواب المدير، باعادة النظر في توزيع بنود الميزانية، بهدف توفير مبلغ (٥) خمسة ملايين درهم، تخصص لدعم انشطة واضحة ومحددة، في مجال البحث العلمي.

● ان تلتزم الجامعة بان يزداد هذا المبلغ المخصص للبحث العلمي، بنسبة (١٠٪) سنويا.

● ان تلتفت الجامعة بشكل جاد، لامكانيات تمويل انشطة البحث العلمي بها، من خلال دعم المؤسسات والهيئات المهتمة بذلك، سواء في الداخل، او في الخارج. ان هذا التمويل الخارجي للبحث العلمي أمر مهم، لانه يكفل جدية العمل، ويضمن ان يكون البحث العلمي هادفا ومرتبطا بالمشكلات الواقعية. بل وعلى درجة مقبولة من الجودة والنوعية.

● تخصيص ميزانية البحث العلمي في البداية، للمجالات التي ترتبط بواقع المجتمع، ومنها على سبيل الامثلة لا الحصر، تنمية الموارد البشرية، الزراعة والبيئة الصحراوية والبحرية، مصادر المياه والطاقة واستخداماتها، الصحة والتطبيقات الطبية، الدراسات الاستراتيجية وجمع المعلومات - هذه كلها، مجالات يمكن للجامعة ان تقوم فيها بدور رائد، يؤكد مكانتها في المجتمع، ويوفر لها جسورا هامة للتعاون مع المؤسسات والهيئات المهتمة بهذه القضايا داخل الدولة وخارجها على حد سواء.

● ايجاد مناخ يحث على البحث العلمي ويؤكد على تحقيق الجودة فيه، وهذا في رأيي، انما يمثل في حد ذاته. قضية اساسية جديرة بالاعتبار. ان هذا المناخ الذي اطمح اليه. يبدأ من اعضاء هيئة التدريس. كما يتطلب ربط انشطة البحث العلمي بالعملية التعليمية في الجامعة على نحو عام، ويستلزم كذلك، التطوير المستمر للمكتبات ومصادر المعلومات، بالاضافة الى ضرورة وجود نظام في الجامعة، يسمح بالانفتاح على المؤسسات والهيئات المعنية. وبناء علاقات فعالة معها للتنسيق والتعاون المشترك.

ثالثا اعضاء هيئة التدريس

واستطرد معاليه قائلا: هذا وبعد اولوية تطوير وتحسين العملية التعليمية، واولوية برامج الدراسات العليا والبحث العلمي، تأتي الاولوية الثالثة من اولويات العمل في الجامعة، وهي تتعلق بشؤون اعضاء هيئة التدريس والعاملين وبصفة خاصة استقطاب النوعيات الجيدة منهم وايجاد بيئة خصبة وحيوية للعمل، تشجعهم على جودة الاداء، وتتيح امامهم الفرص الكافية للاحتكاك بالطلبة، الى مدارج الابداع والابتكار. انني ارى ضرورة الاهتمام بان يكون لدى كل عضو هيئة تدريس، خطة سنوية واضحة، لتنمية قدراته الذاتية، ومتابعة الجديد في حقل تخصصه، وان ترتبط هذه الخطط بالاولويات العامة للجامعة.

فرص جديدة للتعليم بالخارج و٥ ملايين درهم لدعم أنشطة البحث العلمي

رابعا.. الخدمات الاكاديمية

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك ان الاولوية الرابعة، هي السير بجدية واهتمام، نحو استكمال تطوير الخدمات الاكاديمية المساعدة، والتي تشمل المكتبات والمواد العلمية والتعليمية وخدمات المعلومات والحاسب الآلي. علينا ان نهتم بتزويد المكتبات بالمراجع والدوريات ومصادر المعلومات اللازمة لدعم برامج التعليم والبحث العلمي على حد سواء، وان نعمل على توفير الادوات والتجهيزات السمعية والبصرية الحديثة، وعلى تطوير المعامل والمختبرات، بالاضافة الى التوسع في توفير اجهزة وشبكات الحاسب الآلي، سواء للطلبة او لاعضاء هيئة التدريس. هذا بالاضافة الى التوسع في عدد القاعات الدراسية النموذجية التي يتم تجهيزها للوفاء بالاحتياجات المتنامية والمتطورة للبرامج الدراسية في الجامعة.

واضاف معاليه، انني ارى ضرورة الافادة من تقنيات المعلومات على اوسع نطاق ممكن، وذلك من اجل ايجاد نظام كفء وفعال، يوفر البيانات المتعلقة بالاداء الدراسي للطلبة، كما يتم الاعتماد على هذا النظام، في الارشاد الاكاديمي ومتابعة التقدم الدراسي للطالب، طيلة دراسته الجامعية.

خامسا.. الجامعة والمجتمع

وقال معاليه ان الاولوية الخامسة من اولويات العمل في الجامعة، هي تأصيل العلاقة مع المجتمع، وترسيخ دور الجامعة في تطوير الدولة والمنطقة. وعلينا ان نتحرك وان نسعى بصفة مستمرة، كي تكون الجامعة بحق، مصدرا للمعلومات والمراجع والوثائق في الدولة: تقدم الخدمات الاستشارية في كافة المجالات والتخصصات، وتقوم بمسؤوليتها في طرح برامج التعليم والتدريب المستمر.

علينا كذلك، ان نهتم بصورة الجامعة في المجتمع، وان نعتمد على برامج فعالة، تتيح للمجتمع ان يتفهم بصورة اوضح اهداف الجامعة وعملها، كي يظل تأييده لها في تزايد مستمر.

سادسا.. حياة جامعية شاملة

واضاف معاليه ان الاولوية السادسة هي السعي الدائم والدائب، لايجاد حياة جامعية شاملة ومتكاملة للطالب في الجامعة، ولا يقتصر ذلك بحال على الجانب الدراسي فقط، بل انه يتعداه الى الانشطة اللاصفية ومساعدة الطالب على النمو المتوازن من الناحيتين، النفسية والاجتماعية. وفي هذا الاطار، اود ان اوجه النظر الى ضرورة الاهتمام بالمساكن الجامعية، والانشطة الثقافية والاجتماعية، وفرص التفاعل بين الطلبة واساتذتهم خارج قاعات الدراسة، وبرامج الارشاد الاكاديمي والوظيفي، التي ينبغي ان تؤدي ادوارها على نحو اكثر فاعلية.

سابعا..
ترشيد نظم اتخاذ القرار

والاولوية السابعة في عمل الجامعة، الاستمرار في ترشيد نظم اتخاذ القرار وتطوير الاجراءات الادارية. وعلينا في هذا الاطار ان نتعرف بشكل مستمر، على توقعات واحتياجات الطلبة واعضاء هيئة التدريس والعاملين والجهات الحكومية وافراد ومؤسسات المجتمع وان تتخذ القرارات التي تؤدي الى الوفاء بهذه الاحتياجات. كما ان علينا كذلك ان نسعى باستمرار نحو التحسين المنتظم في الاداء، من خلال الاعتماد على المعلومات كأساس ثابت، في عملية اعداد القرار واتخاذه.

ثامنا..
رفع مستويات التمويل المتاح

وحدد معاليه الاولوية الثامنة وتتعلق ببذل كافة الجهود لرفع مستويات التمويل المتاح للجامعة فقال انه وفي نفس الوقت وهو الاهم دعم اجراءات وترشيد الانفاق فيها.

انني اعلم ان الجامعة الآن تمر بمرحلة دقيقة، نظرا لما تواجهه من مشكلات مترتبة على الزيادة المتلاحقة في اعداد الطلبة المقبولين للدراسة بها. وأود ان اطمئنكم الى اننا نسير الآن، في تنفيذ مبادرات هامة، من اجل تخفيف الضغوط على الجامعة، عن طريق التوسع في فتح قنوات جديدة، وايجاد فرص التعليم العالي للطلبة خارج الجامعة، وبحيث تكون الجامعة باذن الله قادرة على الاخذ بنظام للقبول، يتلاءم مع متطلبات الدراسة بها من جانب، ويتفق مع طاقاتها الاستيعابية المثلى من جانب آخر.

ووجه معالي الشيخ نهيان في ختام اللقاء الشكر الى القيادات الاكاديمية على مساهمتهم في انجازات الجامعة متمنيا التوفيق من الله سبحانه وتعالى لتحقيق الاهداف المرجوة كي تتبوأ الجامعة مكانتها اللائقة بها في الدولة والمنطقة.

خلال استقبال قنصل ايران

وخلال استقبال القنصل الامريكي

وخلال استقبال قنصل كازاخستان

حمدان بن راشد يستقبل قناصل ايران وأمريكا وكازاخستان

■ دبي: استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس السيد رحيم عبدان زاده القنصل الايراني العام في دبي بمناسبة انتهاء فترة عمله في دولة الامارات.

كما استقبل سموه كلا من السيد توماس كراجيسكي القنصل الامريكي العام في دبي والسيد الماس عبدرامانوف قنصل كازاخستان في دبي بمناسبة تسلمهما مهام عملهما الجديد في دولة الامارات.

وقد تمنى سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة للقناصل الثلاثة النجاح في مهامهم الجديدة معربا عن امله في تطور العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات وكل من الجمهورية الاسلامية الايرانية والولايات المتحدة الامريكية وجمهورية كازاخستان. (وام)

ثلاثة من خريجي التقنية يستكملون دراساتهم العليا في كندا

■ يكمل ثلاثة من خريجي كليات التقنية العليا الدراسات العليا في ادارة هندسة الاتصالات في كندا بناء على قرار ابتعاث اصدره معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي وهم: محمد عبدالله بن دلوك وعبدالعزيز عيسى حارب واحمد خلفان السويدي الذين سوف يكملون دراستهم العليا في جامعة شيريدان في اونتاريو بكندا وبذلك يرتفع عدد طلبة كليات التقنية العليا الذين تم ابتعاثهم لاكمال دراساتهم العليا في الخارج الى سبعة منهم الخريجة فاطمة محمد الخميس والتي عملت بعد تخرجها في كليات التقنية وتم ابتعاثها للدراسة الماجستير في ادارة التسويق في جامعة ديربي في المملكة المتحدة بالاضافة الى الطلاب بخيت محمد العلي وعلي سعيد راشد عمير وعبدالرحمن بدر عبيد وجميعهم سيتابعون دراستهم العليا في المملكة المتحدة.

اللائحة التنفيذية لقانون دخول وإقامة الأجانب

تحديد ٢٧ منفذا رسميا جويا وبحريا وبريا لدخول الأجانب

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا وزاريا بشأن اللائحة التنفيذية للقانون رقم (٦) لسنة ١٩٧٣م والخاص بتنظيم دخول واقامة الاجانب والتي تم وضعها على ضوء التعديلات التي تضمنها القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩٦م التي استهدفت اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق الانضباط في استقدام واستخدام العمالة الاجنبية وتفادي هروب العمال الاجانب من مكفوليهم او استخدام عمال متسللين او هاربين من المكفولين وتشديد العقوبات على المخالفين من اصحاب الاعمال او العمال.

كما تم وضع اللائحة التنفيذية لقانون دخول واقامة الاجانب على ضوء القرار الوزاري رقم ٩ لسنة ١٩٩٥م بشأن تنظيم استقدام الوافدين لافراد اسرهم وخدمهم والذي استهدف وضع ضوابط لاستقدام هذه الفئات بما يحقق التوازن السكاني وبناء على التوصيات المقدمة في هذا الشأن من اللجنة الوزارية للتركيبة السكانية.

وحددت اللائحة المواد الخاصة بتنظيم دخول الاجانب الى الدولة والشروط اللازمة لدخول الاجنبي والمنافذ الجوية والبحرية والبرية التي يتحتم الدخول والخروج منها واجراءات التدقيق على جوازات ووثائق السفر والشروط الخاصة بدخول البحارة الاجانب الى موانيء الدولة.

وفيما يلي نص اللائحة:

اللائحة التنفيذية للقانون الاتحادي رقم (٦) لسنة ١٩٧٣
في شأن دخول وإقامة الاجانب
الباب الأول
دخول الأجانب
الفصل الأول
أحكام تمهيدية

مادة (١)

يشترط لدخول الاجنبي الدولة توافر ما يأتي:

أ - أن يكون لديه جواز سفر أو وثيقة سفر صالحان لدخول الدولة والعودة الى الدولة المقيم فيها او الصادر عنها الجواز أو الوثيقة.

ب - الا تقل مدة صلاحية جواز او وثيقة السفر لغير الحاصل على تصريح اقامة عن ستة أشهر. اما بالنسبة للعابرين والقادمين بموجب اذونات خاصة او لزيارة او لمهمة، فيشترط الا تقل مدة صلاحية الجواز او الوثيقة عن ثلاثة اشهر.

ج - ان يكون لديه اذن او تأشيرة دخول او تصريح اقامة ساري المفعول طبقا للأوضاع المقررة قانونا.

د - ان يكون لديه تذكرة سفر لمتابعة رحلته او تذكرة عودة، للسماح له بدخول الدولة بموجب تأشيرة عبور «ترانزيت» أو لمهمة.

مادة (٢)

لا يجوز دخول اقليم الدولة او الخروج منه إلا من المنافذ الاتية:

أ) المنافذ الجوية:
١ - مطار ابوظبي الدولي
٢ - مطار العين الدولي
٣ - مطار جزيرة داس
٤ - مطار دبي الدولي
٥ - مطار الشارقة الدولي
٦ - مطار رأس الخيمة الدولي
٧ - مطار الفجيرة الدولي

ب) المنافذ البحرية:
١ - ميناء زايد (ابوظبي)
٢ - ميناء الرويس (ابوظبي)
٣ - مينا راشد (دبي)
٤ - ميناء الشندغة (دبي)
٥ - ميناء الحوض الجاف (دبي)
٦ - ميناء الحمرية (دبي)
٧ - ميناء جبل علي (دبي)
٨ - ميناء خالد (الشارقة)
٩ - ميناء خورفكان (الشارقة)
١٠ - ميناء رأس الخيمة (رأس الخيمة)
١١ - ميناء صقر (رأس الخيمة)
١٢ - ميناء عجمان (عجمان)
١٣ - ميناء ام القيوين (ام القيوين)
١٤ - ميناء الفجيرة (الفجيرة)

ج) المنافذ البرية:
١ - الغويفات (ابوظبي)
٢ - مزيد (ابوظبي)
٣ - وادي الشكلة (ابوظبي)
٤ - حتا (دبي)
٥ - خطم ملاحة (الشارقة)
٦ - شعم (الدارة) (رأس الخيمة)

واذا دخل الأجنبي لظروف قهرية الى اراضي الدولة من غير المنافذ المعتمدة للدخول، وجب عليه تقديم نفسه فورا لاقرب مركز او نقطة دورية شرطة او منفذ معتمد للابلاغ عن دخوله. وعلى الجهة التي تتلقى البلاغ ان ترفع الامر في الحال الى ادارة الجنسية والاقامة المختصة لاتخاذ الاجراء المناسب.

مادة (٣)

لا يجوز للأجنبي دخول اراضي الدولة او الخروج منها إلا من المنافذ المعتمدة المنصوص عليها في المادة (٢) من هذه اللائحة، وبعد التأشير على جواز او وثيقة سفره بختم الدخول عند قدومه الى البلاد وبختم الخروج عند مغادرته لها.

مادة (٤)

على السلطات المختصة بدخول الأجانب في منافذ الدخول اعادة الأجنبي اذا توافرت في جواز او وثيقة سفره احدى الحالات الاتية:

أ - التلاعب بالصورة الملصقة على جواز او وثيقة السفر.

ب - الشطب او الكشط او التحريف في البيانات المدونة من قبل سلطات الأصدار لتلك الوثيقة او الجواز.

ج - التلف الظاهر في الجواز او الوثيقة بشكل يمس ايا من البيانات او التأشيرات التي تشتمل عليها او بعض منها.

د - عدم الانتظام في ترقيم صفحات الجواز او الوثيقة او فقدان او نزع اي جزء منها.

مادة (٥)

يعاد الأجنبي الذي تحققت فيه من الحالات المشار اليها في المادة «٤» من هذه اللائحة على نفقته الخاصة وبذات الوسيلة التي أقلته كلما امكن ذلك او بوسيلة اخرى يكلف بتحديدها قائد وسيلة النقل او مالكها او وكيلها.

مادة (٦)

على ربابنة السفن وقائدي وسائل النقل او وكلائها عند وصول او مغادرة وسيلة النقل ان يبلغوا السلطات المختصة بأسماء الركاب الذين لا يحملون جوازات سفر، والذين يشكون في صحة جوازات سفرهم او عدم سريان مفعولها، او الذين لا يحملون اذونات او تأشيرات او اقامات تخولهم الدخول او الخروج، وعليهم ان يمنعوهم من مغادرة الوسيلة او الصعود اليها.

مادة (٧)

على السلطات المختصة بدخول الاجانب في منافذ الدخول الى اراضي الدولة توقيف كل قادم اليها تبين ان في جواز او وثيقة سفره اشتباها بكشط او تحريف او شطب او تزوير في الأختام او الاذونات او التأشيرات او في تصاريح الاقامة التي تثبتها السلطات المختصة بدخول واقامة الأجانب او البعثات الدبلوماسية للدولة في وثائق او جوازات سفر الأجانب.

مادة (٨)

يحال الخاضع للاجراء المنصوص عليه في المادة السابقة مخفورا الى السلطة المختصة في ادارة الجنسية والاقامة ومصحوبا بتقرير اولي من الموظف الذي ضبط الواقعة يبين سبب التوقيف بعد التصديق عليه من ضابط جوازات منفذ الدخول.

مادة (٩)

على أجهزة التحقيق في ادارة الجنسية والاقامة المختصة اجراء تحقيق استقصائي في المخالفة المنصوص عليها في المادة (٧) من هذه اللائحة ورفع نتيجة التحقيق مصحوبة بالخلاصة والرأي الى السلطات المختصة وذلك خلال (٤٨) ثمان واربعين ساعة من وقت التوقيف.

مادة (١٠)

على السلطات المختصة بدخول الاجانب في منافذ الدخول ان تنبه الاجنبي القادم الى البلاد لغرض الزيارة او الاقامة او العمل بضرورة اتباع اجراءات التسجيل المنصوص عليها في المادة (١٣) من قانون دخول واقامة الأجانب المشار اليه، وذلك خلال اسبوع من تاريخ الدخول.

مادة (١١)

يسمح للبحار بدخول الدولة اذا توافرت الشروط الاتية:

١) ان يثبت هويته بجواز السفر البحري (Seaman Book)

٢ - ان يكون حاصلا على بطاقة البحارة التي تصدرها وزارة المواصلات اذا كان عاملاً على ظهر السفن الوطنية العاملة في اعالي البحار، بالاضافة الى جواز السفر البحري.

٣) ان يكون حاصلا على اقامة للعمل في الدولة وبطاقة البحارة التي تصدرها وزارة المواصلات اذا كان عاملاً على ظهر السفن الوطنية العاملة في المياه الاقليمية، او السفن الاجنبية المرتبطة بعقود عمل مؤقتة بالدولة.

الفصل الثاني
الأحكام العامة لأذونات وتأشيرات الدخول

مادة (١٢)

يعرف كل من اذن وتأشيرة الدخول على النحو الاتي:

تأشيرة الدخول: هي اجازة تثبت على جواز او وثيقة سفر الأجنبي تسمح له بدخول اراضي الدولة وبرفقته جميع الاشخاص المذكورين في ذلك الجواز او تلك الوثيقة، إلا اذا حددت التأشيرة اسماء المستفيدين منها. وتصدر عن الهيئات القنصلية التي تمثل الدولة في الخارج، كما تصدر عن الادارة العامة للجنسية والاقامة وفقا للقواعد المنظمة لذلك.

اذن الدخول: هو وثيقة خاصة تصرف للأجنبي تجيز له دخول اراضي الدولة وبرفقته الاشخاص المذكورين فيها وفي وثيقة او جواز سفره وفيما عدا الأذونات الخاصة المشار اليها في المادة (٤٥) من هذه اللائحة تصدر أذونات الدخول عن الادارة العامة للجنسية والاقامة.

مادة (١٣)

لا يجوز منح الأجنبي اذن او تأشيرة دخول إلا اذا توافرت فيه الشروط الاتية:

أ) ان يكون لديه جواز او وثيقة سفر صالحان لدخول الدولة والعودة الى الدولة المقيم فيها او الصادر عنها الجواز او الوثيقة.

ب) ان توافق على دخوله الجهات الرسمية المختصة حسب الغاية من مجيئه.

ج) ان يكون له كفيل مقيم في البلاد سواء كان مواطنا ام اجنبيا.

د) الا يكون ممنوعا من الدخول الى اراضي الدولة.

هـ) الا يكون قد سبق ابعاده من البلاد ما لم يحصل على الاذن الخاص المنصوص عليه في المادة (٩١) من هذه اللائحة.

مادة (١٤)

يلتزم الكفيل بضمان صحة المعلومات المدونة في الطلب وتأمين احضار المكفول او تسفيره عند الاقتضاء او اية التزامات اخرى قد تفرضها عليه الادارة العام للجنسية والاقامة.

مادة (١٥)

يقدم الأجنبي المتواجد خارج الدولة طلب تأشيرة الدخول على النموذج المعتمد الى الهيئة القنصلية التي تمثل الدولة في الخارج. وتأخذ تلك الهيئة موافقة الادارة العامة للجنسية والاقامة على الطلب، وفي حالة موافقة هذه الادارة تمنح الهيئة التأشيرة المطلوبة، وتسجل في سجل خاص.

مادة (١٦)

تصدر اذونات وتأشيرات الدخول على النماذج المعتمدة لدى الادارة العامة للجنسية والاقامة وبعثات وقنصليات الدولة في الخارج وذلك بعد استيفاء الرسوم المقررة وبمراعاة الشروط والاجراءات المنصوص عليها في هذه اللائحة.

مادة (١٧)

يجيز كل اذن او تأشيرة لحامله دخول الدولة والبقاء فيها المدد المنصوص عليها في هذه اللائحة، اما الاشخاص المعفون من هذا الاذن طبقا للمادة (٢) من قانون دخول واقامة الاجانب المشار اليه، فتكون مدة بقائهم بالدولة ثلاثين يوما من تاريخ الدخول، ويجوز تمديدها لذات المدد مرتين متتاليتين، وبشرط المعاملة بالمثل.

مادة (١٨)

يضاف الى كل تأشيرة دخول تصدر عن الهيئات القنصلية التي تمثل الدولة في الخارج سواء كانت للعمل او للاقامة او للزيارة عبارة تنبه حاملها الى وجوب مراجعة ادارة الجنسية والاقامة خلال اسبوع من دخوله الى البلاد وذلك لاتمام الاجراءات.

ويضاف الى كل تأشيرة دخول للزيارة او للاقامة عبارة تحذر حاملها من ممارسة اي عمل بأجر او بدون أجر او كصاحب عمل خلال مدة الاقامة التي تخولها له التأشيرة.

مادة (١٩)

ترسل الهيئة القنصلية التي تمثل الدولة في الخارج الى الادارة العامة للجنسية والاقامة كشفا شهريا من أربع نسخ بالتأشيرات التي منحتها وانواعها واسماء وبيانات اصحابها مرفقا به طلبات التأشيرات الممنوحة.

الفصل الثالث
انواع وشروط واجراءات منح اذونات وتأشيرات الدخول

مادة (٢٠)

يحدد اذن وتأشيرة الدخول الغاية من دخول حامله الى البلاد ويكون على الأنواع وطبقا للشروط والاجراءات الواردة بأحكام هذا الفصل.

مادة (٢١)
اذن الدخول للعمل

للادارة العامة للجنسية والاقامة - بعد موافقة الجهات المختصة حسب الأحوال - ان تمنح الاجنبي اذنا يجيز له دخول الدولة للعمل بها.

وللهيئات القنصلية التي تمثل الدولة في الخارج اصدار تأشيرات دخول الاجانب في الحكومة او هيئات او مؤسسات او شركات القطاع العام بالدولة بناء على موافقة الجهات التي سيعملون بها وبعد موافقة الادارة العامة للجنسية والاقامة.

مادة (٢٢)

يجيز اذن الدخول للعمل لحامله الدخول الى اراضي الدولة مرة واحدة خلال شهرين من تاريخ صدوره والبقاء لمدة لا تزيد على ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ الدخول.

مادة (٢٣)

للحصول على اذن الدخول للعمل في البلاد يشترط اتخاذ الاجراءات وتقديم جميع الوثائق اللازمة وذلك حسب الفئة التي ينتمي اليها والجهة التي سيعمل بها:

اولا:

اذا كانت جهة الاستقدام مؤسسة او شركة تنتمي الى القطاع الخاص يخضع العاملون فيها لأحكام قانون تنظيم علاقات العمل او كان صاحب الطلب سيمارس نشاطا مهنيا او حرفيا وجب الحصول على موافقة وزارة العمل وتحضير ما تطلبه من وثائق، كما يجب على الموظف المختص بادارة الجنسية والاقامة التأكد من صلاحية رخصة ممارسة النشاط وذلك بمطابقة الأصل او صورة مصدقة او ما يثبت ان الرخصة الأصلية قيد الاجراء بجهة الاختصاص.

ثانيا:

اذا كانت جهة الاستقدام هيئة او شركة او مؤسسة عامة وجب تقديم الطلب مباشرة الى ادارة الجنسية والاقامة وفقا لما يأتي:

١. العمل في - الوزارات الاتحادية - الدوائر المحلية - دواوين الحكام وممثليهم - الدوائر الخاصة بأصحاب السمو الحكام واولياء العهود ونواب الحكام - والجهات غير الخاضعة لقانون العمل.

وتصدر ادارة الجنسية والاقامة اذن الدخول للعمل لدى هذه الجهات بناء على قرار تعيين المكفول الصادر عن الجهة المختصة.

٢. الشركات والمؤسسات العامة:

تصدر ادارة الجنسية والاقامة اذن الدخول للعمل لدى هذه الجهات وفقا لما يأتي:

أ) ارفاق صورة معتمدة من مرسوم التأسيس لأول مرة.

ب) ارفاق صورة معتمدة من قرار التعيين للمكفول مع طلب اذن الدخول.

٣. الشركات والمؤسسات العاملة بالمناطق الحرة:

تصدر ادارة الجنسية والاقامة اذن الدخول للعمل في الشركات والمؤسسات العاملة في المناطق الحرة وفقا للشروط الاتية:

أ) ان تكون تلك الشركات والمؤسسات واقعة في حدود المناطق الحرة المنشأة والمحددة بمراسيم او قوانين اتحادية او محلية.

ب) يمنح اذن الدخول للعاملين بتلك الشركات او المؤسسات بناء على موافقة لجنة تشكل بقرار وزاري، ووفقا للضوابط المعتمدة من الوزارة في هذا الصدد.

٤. الاتحادات والأندية والجمعيات الرياضية:

تصدر ادارة الجنسية والاقامة اذن الدخول للعمل لدى هذه الجهات بشرط تصديق وزارة التربية والتعليم والشباب على طلب اذن الدخول.

٥. الجمعيات الدينية والخيرية:

تصدر ادارة الجنسية والاقامة اذن الدخول للعمل لدى هذه الجهات وفقا لما يأتي:

أ) ارفاق صورة معتمدة من المرسوم الاتحادي او المحلي او القرار الاداري الصادر بتأسيسها واعتبارها ذات نفع عام.

ب) تصديق الطلب من الجهة الحكومية المختصة.

٦. منتسبو قوة الشرطة والأمن:

لاصدار اذن الدخول للعمل لمنتسبي قوة الشرطة والأمن، يشترط تصديق الطلب من قبل الشؤون الذاتية بالادارة المختصة.

٧. منتسبو الدفاع والقوات المسلحة:

لاصدار اذن الدخول للعمل لمنتسبي الدفاع والقوات المسلحة يشترط ما يأتي:

أ) توقيع الطلب من جهة التعيين المختصة.

ب) تصديق الطلب من الاستخبارات العسكرية بالقيادة مقدمة الطلب.

ثالثا:

اذا كانت جهة الاستقدام هيئة اجنبية او دولية وجب تقديم الطلب وفقا للشروط الاتية:

١. ان تكون جهة العمل من السفارات والقنصليات والمنظمات والهيئات الدولية والأندية الاجتماعية العربية والأجنبية والكنائس والمدارس الخاضعة لاشراف السفارات.

٢. ان يكون المكفول من الاداريين والمستخدمين غير الدبلوماسيين.

٣. ان يصدق الطلب من قبل وزارة الخارجية بالدولة.

رابعا:

يشترط لاصدار اذن دخول لخادم او خادمة للعمل لدى فرد اجنبي ما يأتي:

أ - الا يقل راتب الكفيل الشهري عن (٦٠٠٠) ستة آلاف درهم.

ب - ان يدفع الكفيل لخزينة الدولة سنويا ما يعادل الراتب السنوي للخادم او الخادمة بحيث لا يقل الراتب الشهري عن (٤٠٠) اربعمائة درهم.

ج - الا يكون الكفيل قد تنازل عن كفالة خادم او خادمة خلال سنة حتى تاريخ تقديم الطلب.

د - الا يرتبط الكفيل والمكفول بعلاقة أسرية.

هـ - ان يكون الكفيل مقيما مع أسرته في الدولة.

و - بالنسبة للمرأة الاجنبية العاملة في التخصصات النادرة او الهامة كالطب والهندسة وسلك التدريس وما في حكمها من التخصصات التي تتطلب ممارستها شهادات جامعية أو دورات تخصصية لا تقل عن سنة في ذات التخصص المهني وتحدد بالتشاور مع جهات الاختصاص، يسمح لها بأن تحل محل رب الأسرة للقيام بكفالة خادم او خادمة، وذلك عند توافر شروط الكفالة المطلوبة.

مادة (٢٤)

لا تصدر ادارة الجنسية والاقامة اذن دخول للعمل بدلا عن المكفول الهارب للفئات غير الخاضعة لقانون تنظيم علاقات العمل قبل انقضاء ثلاثة اشهر من تاريخ التبليغ عن الهروب.

مادة (٢٥)

يجوز لمدير ادارة الجنسية والاقامة، وللظروف التي يقدرها الاستثناء من الشروط المنصوص عليها في البنود: ج، د، هـ بالفقرة (رابعا) من المادة ٢٣ والمادة ٢٤ من هذه اللائحة.

مادة (٢٦)

لا يسمح لأي شخص بكفالة فئة خدم المنازل او من في حكمهم اذا ما ثبت عدم قدرته في اي وقت على دفع أجر أحد مكفوليه او تدبير كفالة سفره او تركه دون عمل وضبط وهو يعمل لدى الغير.

مادة (٢٧)

لا يسمح للفئتين الاتيتين من الأجانب بكفالة او استقدام اجنبي حتى لو توافر لهما شروط الراتب وهما:

أ. خدم المنازل ومن في حكمهم.

ب. العمال ومن في حكمهم.

مادة (٢٨)
اذن دخول للاقامة

للادارة العامة للجنسية والاقامة ان تمنح الاجنبي اذنا لدخول الدولة والاقامة بها في اي من الحالات الاتية:

أ. للالتحاق برب أسرته أو ولي أمره.

ب. للدراسة باحدى الجامعات او الكليات او المعاهد.

ج. للالتحاق بدورة تدريبية او تخصصية في احدى الهيئات او المؤسسات العامة.

د. للأجنبية التي توفى عنها زوجها المواطن او طلقها بشرط ان يكون لها منه ابن او اكثر.

هـ. لوالدي وابناء المواطنين الذين يحملون جوازات سفر اجنبية.

و. لزوج وابناء المواطنة الذين يحملون جوازات سفر اجنبية.

ز. لزوجات مواطني دول مجلس التعاون الخليجي من الأجنبيات اذا كان مرخصا لهن بالاقامة سارية المفعول في الدولة التي يحمل الزوج جنسيتها وبشرط المعاملة بالمثل.

ح. لافراد أسرة المرأة الاجنبية العاملة في التخصصات النادرة أو الهامة كالطب والهندسة وسلك التدريس وما في حكمها من التخصصات المشار اليها في الفقرة (و) من البند (رابعا) من المادة (٢٣) من هذه اللائحة، وذلك عند توافر شروط الكفالة المطلوبة.

مادة (٢٩)

للهيئات القنصلية التي تمثل الدولة في الخارج منح تأشيرات دخول للاقامة الى زوجة او ابناء المواطن الذين يحملون جوازا اجنبيا بعد التأكد من المستندات الثبوتية المعتمدة.

مادة (٣٠)

يجيز اذن الدخول للاقامة لحامله الدخول الى أراضي الدولة مرة واحدة خلال شهرين من تاريخ صدوره والبقاء لمدة لاتزيد على ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ الدخول.

مادة (٣١)

تقدم طلبات الحصول على أذونات دخول للاقامة للاجانب الى ادارة الجنسية والاقامة على النماذج المعدة لذلك بعد استيفاء جميع البيانات والمستندات المطلوبة لكل حالة ويتبع بشأنها الاجراءات الآتية:

أ - اذا كان المكفول زوجة لمواطن لزم تقديم عقد الزواج مصدقا حسب الاصول وموثقا من قبل الهيئة القنصلية التي تمثل الدولة في الخارج أو سفارة البلد الصادر عنها عقد الزواج بالدولة وتصديق وزارة الخارجية. وفي حالة الطلاق أو وفاة الزوج يقدم طلب الكفالة من اكبر ابناء المكفولة الذكور، فان لم يكن لها ابن كانت الكفالة لاكبر البنات.

ب - اذا كان المكفول احد والدي المواطن أو ابنائه الذين يحملون جوازات سفر اجنبية، لزم تقديم شهادة اعالة مصدقة بالنسبة للوالدين، وشهادة ميلاد مصدقة بالنسبة للابناء.

ج - اذا كان المكفول زوجا للمواطنة أو احد اولادها الذين يحملون جوازات سفر اجنبية، لزم تقديم عقد الزواج أو شهادة ميلاد الابن أو الابنة مصدقة حسب الاصول.

د - اذا كان المكفول زوجة لاجنبي توجب توافر الشروط الآتية:

١ - ان يكون الكفيل حاصلا على اقامة للعمل سارية المفعول.

٢ - ان يقدم عقد الزواج مصدقا حسب الاصول من بلده وموثقا من الهيئة القنصلية التي تمثل الدولة في الخارج أو سفارة البلد الصادر عنها عقد الزواج بالدولة وتصديق وزارة الخارجية.

٣ - الا يقل دخل الكفيل الشهري عن ثلاثة آلاف درهم اذا كانت جهة العمل توفر له السكن أو أربعة آلاف درهم اذا كانت جهة العمل لا توفر له السكن.

٤ - ان يتم اثبات الراتب بشهادة رسمية مصدق عليها من الجهات الرسمية المعنية بالدولة.

٥ - تطبق ذات الشروط اذا كفلت المرأة الاجنبية العاملة في التخصصات النادرة افراد اسرتها من الأجانب.

٦ - تستثنى الفئات الآتية من شرط الراتب، ويحق لهم في هذه الحالة استقدام افراد اسرهم فقط وهم:

أ - المدرسون.

ب - أئمة المساجد.

ج - سائقو الباصات المستخدمة لنقل طلاب وطالبات المدارس والجامعات والكليات والمعاهد العلمية الأخرى.

هـ - اذا كان المطلوب أستخراج الاذن له قادما لاجل الالتحاق برب اسرته فيجب ان يكون من البنات غير المتزوجات، او الاولاد الذكور الذين لاتزيد اعمارهم على الثمانية عشر عاما ويستثنى من ذلك الطلبة الدارسون في الجامعات والكليات والمعاهد العليا في الدولة.

و - يقدم طلب الحصول على اذن دخول للإقامة لاجنبي لاجل الالتحاق باحدى الجامعات أو الكليات أو المعاهد من قبل الجهة التي سيلتحق بها الطالب مباشرة لادارة الجنسية والاقامة وفقا للشروط والاجراءات الآتية:

١ - ان يكون التحاق الطالب للدراسة بطريق الانتظام وليس الانتساب.

٢ - ان تتعهد الجهة التي سيلتحق بها الطالب بمسؤوليتها عن كفالته والتزامها باخراجه من البلاد والابلاغ عنه فيما اذا انهى دراسته أو تركها.

ز - يقدم طلب الحصول على اذن دخول للاقامة من اجل الالتحاق بدورة تدريبية أو تخصصية في احدى المؤسسات أو الهيئات العامة مباشرة الى ادارة الجنسية والاقامة وفقا للشروط الآتية:

١ - ان تكون جهة التدريب أو التخصيص من المؤسسات أو الهيئات العامة.

٢ - ان يكون المتدرب أو القادم لدورة تخصص مبتعثا من جهة رسمية ببلده.

٣ - ان تقوم الجهة القادم للتدريب لديها بكفالته، وتتعهد بمسؤوليتها عن اخراجه من البلاد والابلاغ عنه عند انتهاء دورته أو تركه لها لالغاء اقامته.

مادة (٣٢)
التأشيرة لعدة سفرات

تمنح هذه التأشيرة الادارة العامة للجنسية والاقامة والهيئات القنصلية بالخارج للاجنبي الذي تفرض عليه ظروف عمله أو طبيعة علاقته باحدى الشركات أو المؤسسات العامة أو الخاصة العاملة في البلاد استمرار تردده على اراضي الدولة.

مادة (٣٣)

يجيز اذن الدخول لعدة سفرات لحامله دخول اراضي الدولة عدة مرات خلال ستة اشهر من تاريخ صدوره والبقاء في كل مرة لمدة اقصاها ثلاثون يوما.

مادة (٣٤)

يقدم طلب الحصول على تأشيرة دخول لعدة سفرات للاجنبي مباشرة الى ادارة الجنسية والاقامة أو احدى الهيئات القنصلية التي تمثل الدولة في الخارج وفقا للشروط والاجراءات الآتية:

أ - ان تكون طبيعة عمل الاجنبي توجب تردده على الدولة لعلاقة تربطه باحدى الشركات أو المؤسسات العاملة في الدولة.

ب - ان يرفق بالطلب رسالة من الجهة الكفيلة تبين فيها طبيعة العلاقة مع المكفول والغرض من الدخول.

ج - ان يكون المكفول قد دخل الى الدولة بموجب تأشيرة أو اذن زيارة في حالة تقديم الطلب الى ادارة الجنسية والاقامة.

د - تمنح التأشيرة وفقا للنموذج المعتمد وذلك بتثبيتها على جواز او وثيقة سفر الاجنبي، بعد استيفاء الرسوم المقررة.

مادة (٣٥)
تأشيرة الدخول لمهمة

تمنح هذه التأشيرة بمنافذ دخول الدولة الجوية للاجنبي القادم الى البلاد لانجاز مهمة عاجلة مرتبطة باحدى الشركات أو المؤسسات العامة أو الخاصة العاملة بالدولة شريطة ان تكون بحوزته تذكرة سفر الى خارج الدولة، وان يكون له كفيل متواجد في الدولة من العاملين في النشاط التجاري المرخص به أو من جهة رسمية، ويشترط ان يكون من بين الفئات الآتية:

أ - رجال الاعمال.

ب - مديرو الشركات وممثلوها ومديرو مبيعاتها ومدققو الحسابات.

ج - مندوبو الشركات أو المؤسسات التجارية الموفدون لاعمال تتعلق بنشاط تجاري في اقليم الدولة.

د - المهندسون والاطباء والمحامون والفنيون ذوو التخصصات النادرة القادمون بناء على طلب احدى الجهات الرسمية أو المؤسسات أو الشركات العاملة في الدولة لانجاز مهمة خاصة.

هـ - الزوجات والابناء المرافقين للفئات المشار اليها في البنود السابقة من هذه المادة.

مادة (٣٦)

تجيز تأشيرة الدخول لمهمة لحاملها دخول اراضي الدولة مرة واحدة خلال مدة (١٤) يوما من تاريخ الموافقة على التأشيرة، والبقاء لمدة (١٤) يوما تبدأ من اليوم التالي لتاريخ الدخول، وعليه مغادرة البلاد في اليوم التالي لانتهاء المدة.

مادة (٣٧)

تقدم طلبات الحصول على تأشيرات الدخول لمهمة الى القسم المختص بدخول الاجانب في منافذ الدخول الجوية بالدولة وفقا للشروط والاجراءات الآتية:

أ - تعبيء الجهة الطالبة طلب التأشيرة من ثلاث نسخ باللغة العربية للعرب وباللغتين العربية والانجليزية للجنسيات الاخرى.

ب - يسلم الطلب اثناء الدوام الرسمي الى القسم المختص بمنفذ الدخول قبل موعد وصول المكفول بمدة لا تقل عن (٤٨) ساعة.

ج - يرفق بالطلب صورة من الرخصة التجارية بعد مطابقتها بالاصل، وابراز بطاقة تخويل تبين التوقيعات المعتمدة اذا كان الكفيل من المؤسسات أو الشركات التجارية اما اذا كان الكفيل من المؤسسات أو الهيئات العامة فيكتفي بكتاب رسمي من تلك المؤسسة أو الهيئة.

د - تمنح التأشيرة وفقا للنموذج المعتمد وذلك بتثبيتها على جواز أو وثيقة السفر.

مادة (٣٨)
إذن الدخول للزيارة

تمنح هذا الاذن ادارة الجنسية والاقامة، والهيئات القنصلية التي تمثل الدولة في الخارج عند الضرورة، للأجنبي الراغب في الدخول الى أراضي الدولة للأغراض الآتية:

أ) لزيارة قريب أو صديق يقيم في البلاد إقامة مشروعة.

ب) لزيارة شخص معنوي عام أو خاص.

ج) للسياحة وبكفالة المؤسسات أو الهيئات العاملة في مجال السياحة.

مادة (٣٩)

يجيز إذن الدخول للزيارة لحامله دخول أراضي الدولة مرة واحدة خلال شهرين من تاريخ صدوره، والبقاء لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ الدخول، ويجوز تمديدها لذات المدة مرتين متتاليتين، لسبب جدي ولغير القادمين من أجل السياحة.

مادة (٤٠)

تقدم طلبات الحصول على اذونات الدخول للزيارة على النماذج المعدة لذلك بعد استيفاء جميع البيانات والمستندات المطلوبة لكل حالة، ويتبع بشأنها الاجراءات الآتية:

أ - اذا كان الغرض من الدخول زيارة قريب أو صديق يقيم في البلاد إقامة مشروعة يشترط توافر ما يأتي:

١) أن يكون الزائر زوجا أو قريبا للكفيل من الدرجة الأولى، ويجوز استثناء السماح لأقارب الدرجة الثانية بالزيارة بناء على موافقة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والإقامة أو من يفوضه.

٢) أن يكون الكفيل مواطنا اذا كان الزائر صديقا.

٣) إرفاق ما يثبت صلة الزواج أو القرابة أو المبررات الموجبة للزيارة، وأن يقدم الكفيل الضمانات الكافية لعدم مخالفة مكفوله.

ب - إذا كان الغرض من الدخول زيارة الزوجة الأجنبية لزوجها من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي يشترط أن يكون مرخصا لها بإقامة سارية المفعول في الدولة التي يحمل الزوج جنسيتها.

ج - إذا كان الغرض من الدخول زيارة شخص معنوي عام أو خاص، وجب تقديم مبرر مقبول للادارة المختصة بأسباب الزيارة والغرض منها.

د - إذا كان الغرض من الدخول لأجل السياحة فيجب أن يكون الكفيل من المؤسسات أو الهيئات العاملة في مجال السياحة، وأن يكون ذا ضمانات كافية، وأن يقدم الطلب للادارة المختصة قبل اسبوع على الأقل من تاريخ الوصول مرفقا به كشف بأسماء المطلوب استقدامهم، وبياناتهم الشخصية، بحيث لا يقل عددهم عن عشرة أشخاص، والبرنامج السياحي الخاص بهم بحيث يشتمل على تاريخي الوصول والمغادرة وأماكن الإقامة والأماكن المقرر زيارتها في الدولة.

ويجوز بموافقة وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والاقامة أو من يفوضه الاستثناء من شرط عدد الأشخاص الوارد في الفقرة السابقة.

مادة (٤١)

لا يسمح بتحويل إذن أو تأشيرة الزيارة الى إقامة للعمل في القطاع الخاص إلا للفئات الآتية:

١ - المهندسون.
٢ - الأطباء والصيادلة والممرضون وفنيو الطب.
٣ - المرشدون الزراعيون.
٤ - المدرسون.
٥ - المحاسبون المؤهلون، ومدققو الحسابات.
٦ - الفنيون العاملون على الأجهزة الالكترونية العلمية والمختبرات.
٧ - السائقون المرخص لهم بقيادة وسائل النقل الثقيلة والحافلات «الباصات».
٨ - العاملون في شركات البترول الخاصة.

ويجوز لوزير الداخلية أو من يفوضه في ذلك أن يستثني من يراه من غير الفئات المذكورة فيما تقدم متى اقتضت المصلحة العامة ذلك.

ويتعين في جميع الأحوال ألا يكون الأجنبي داخلا للبلاد بتأشيرة سياحة.

مادة (٤٢)

يكون تعديل وضع الأجانب القادمين الى البلاد بموجب اذونات أو تأشيرات دخول للزيارة الى إقامة للعمل بمراعاة ما يأتي:

١) أن يحصل الأجنبي على موافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية أو موافقة الجهات الرسمية المختصة لغير الخاضعين لقانون العمل، وذلك للإقامة على كفالة ذات الكفيل الذي استخرج له تأشيرة الزيارة وفقاً للشروط والاجراءات التي تطلبها الجهات الرسمية.

٢) تحصيل رسم الإعفاء من شرط المغادرة المحدد بقرار مجلس الوزراء رقم (٦) لسنة ١٩٩٤ في شأن تعديل واستحداث بعض الرسوم المقررة لمعاملات إدارات الجنسية والهجرة والمرور وتراخيص الأسلحة، وذلك في حالة العمل بالقطاع الخاص.

مادة (٤٣)
إذن الدخول للزيارة للمقيمين بدول مجلس التعاون الخليجي

يمنح هذا الإذن بمنافذ الدولة المعتمدة للأجنبي المقيم في احدى دول مجلس التعاون الخليجي غير الحاصل على تأشيرة أو إذن مسبق يجيز له دخول الدولة اذا كان من بين الفئات الآتية:

أ) رعايا الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، استراليا، اليابان، نيوزيلندا، الدولة الاسبانية، جمهورية ألمانيا، الجمهورية الإيرلندية، جمهورية ايسلندا، الجمهورية الايطالية، جمهورية البرتغال، مملكة بلجيكا، مملكة الدنمارك، امارة اندورا، مملكة السويد، الاتحاد السويسري، دولة مدينة الفاتيكان، الجمهورية الفرنسية، جمهورية فنلندا، امارة موناكو، مملكة النرويج، جمهورية النمسا، مملكة الأراضي المنخفضة (هولندا) والجمهورية الهلنية (اليونان).

ب) رعايا الدول الأخرى من رجال الأعمال ومدراء الشركات وممثليها والمحاسبين ومدققي الحسابات والأطباء والمهندسين.

ج) أسر الفئات الواردة في البندين السابقين ومستخدميهم من السائقين المكفولين من قبلهم عند الدخول في المنافذ البرية.

مادة (٤٤)

يجيز إذن الدخول للمقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي دخول حامله الدولة مرة واحدة والبقاء فيها مدة لا تجاوز ثلاثين يوما من تاريخ التأشير بهذا الإذن على جواز السفر، ولا يجوز تمديد هذه المدة، وفي حال تجاوزها تطبق غرامة التأخير المقررة قانونا.

مادة (٤٥)
إذن الدخول الخاص

هو إذن استثنائي يمنح وفقاً لأحكام الفقرة (هـ) من المادة ٣٧ من قانون دخول وإقامة الأجانب المشار اليه ويصدر من وزير الداخلية أو من يفوضه لمن يراهم من الأشخاص لاعتبارات تتعلق بالمجاملات الدولية.

مادة (٤٦)

يجيز إذن الدخول الخاص لحامله البقاء في البلاد لمدة ثلاثين يوما من تاريخ الدخول.

مادة (٤٧)

يقدم طلب الحصول على إذن خاص للدخول الى الدولة من قبل الجهة المستقبلة مباشرة الى وزير الداخلية أو من يفوضه بموجب كتاب رسمي تبين فيه صفة القادم وبياناته الشخصية إن وجدت قبل وصوله بـ (٤٨) ثمان وأربعين ساعة على الأقل مع بيان موعد الوصول والمنفذ الذي سيدخل منه البلاد.

مادة (٤٨)
تأشيرة العبور (ترانزيت)

تمنح هذه التأشيرة من قبل السلطات المختصة بدخول الأجانب في مطارات الدولة للأجنبي العابر والمواصل رحلته الى دولة أخرى وتضطره ظروف

اللائحة تنظم أذونات تأشيرات الدخول والزيارة والاقامة والمهمات الرسمية وزيارات المقيمين بدول مجلس التعاون وإجراءات إبعاد الأجانب

معالي وزير الداخلية

منع تحويل تأشيرات الزيارة الى اقامة في القطاع الخاص إلا لفئات محددة
الزام الأجانب الذين يزورون البلاد بتسجيل أماكن اقامتهم لدى مراكز الشرطة

الرحلة للدخول الى البلاد وذلك وفقاً للشروط الآتية:
أ) أن يكون بحوزته جواز أو وثيقة سفر صالحين لدخول البلاد وكذلك البلد الذي يقصد متابعة الرحلة اليه.
ب) أن يكون بحوزته تذكرة سفر لمتابعة الرحلة.
ج) أن يغادر البلاد خلال (٩٦) ست وتسعين ساعة من وقت حصوله على التأشيرة.

مادة (٤٩)

تمنح تأشيرة العبور (ترانزيت) وفقا للشروط والاجراءات الآتية:
أ) تقدم شركة الطيران الناقلة كشفا بأسماء الركاب العابرين (ترانزيت) تتعهد فيه بمسؤوليتها عن مخالفتهم لقانون دخول وإقامة الأجانب واللوائح والقرارات الصادرة تنفيذاً له.
ب) تقوم السلطة المختصة في منفذ الدخول باعتماد الكشف المتضمن أسماء العابرين الراغبين في الدخول بعد التدقيق عليه، ومن ثم التأشيرة على جواز أو وثيقة سفر الأجنبي بالمدة المصرح بالبقاء بها في البلاد، وختمه بخاتم الدخول.
ج) يشترط أن يكون العابر متجهاً الى غير البلد التي قدم منها.

الفصل الرابع
إخطار الجهات المختصة

مادة (٥٠)

على كل أجنبي دخل البلاد للعمل أو الإقامة أو الزيارة أن يتقدم خلال أسبوع من دخوله الى أقرب مركز للشرطة أو لإدارة الجنسية والإقامة لإثبات محل إقامته وبياناته الشخصية على النموذج المعد لذلك، وعليه إذا غير إقامته أن يبلغ عن عنوانه الجديد خلال أسبوع من تغييره، وعلى مراكز الشرطة إبلاغ إدارة الجنسية والإقامة المختصة بما تتلقاه من بلاغات في هذا الشأن.

مادة (٥١)

على مديري الفنادق ونحوها من الأماكن المعدة للسكن المؤقت أن يبلغوا إدارة الجنسية والإقامة أو أقرب مركز للشرطة عن الأجانب الذين ينزلون في فنادقهم أو يغادرونها وذلك خلال (٤٨) ثمان وأربعين ساعة من وقت نزولهم أو مغادرتهم على النموذج المعد لذلك، وعلى مراكز الشرطة إبلاغ إدارة الجنسية والإقامة المختصة بما تتلقاه من بلاغات في هذا الشأن.

مادة (٥٢)

على كل مواطن أو أجنبي آوى أجنبياً في مسكنه الخاص أو أسكنه في عقار يملكه معد للتأجير أن يبلغ إدارة الجنسية والإقامة أو أقرب مركز للشرطة عن ذلك الأجنبي خلال (٤٨) ثمان وأربعين ساعة من وقت نزوله في ضيافته أو سكنه في عقاره أو من وقت مغادرته على النموذج المعد لذلك، وعلى مراكز الشرطة إبلاغ إدارة الجنسية والإقامة المختصة بما تتلقاه من بلاغات في هذا الشأن.

مادة (٥٣)

على كل من يستخدم أجنبياً أن يبلغ إدارة الجنسية والإقامة أو أقرب مركز للشرطة خلال (٤٨) ثمان وأربعين ساعة عن ذلك الأجنبي وكذلك إذا انتهت خدمته لديه على النموذج المعد لذلك، وعليه أن يرفق جواز سفر الأجنبي أو بطاقة العمل إن وجدا، وفي جميع الأحوال على الكفيل مراجعة إدارة الجنسية والإقامة المختصة لإنهاء اجراءات الغاء إقامة مكفوله أو نقل كفالته.

مادة (٥٤)

على كل من يستخدم أجنبياً أن يبلغ إدارة الجنسية والإقامة أو أقرب مركز للشرطة عن ذلك الأجنبي إذا غادر البلاد وأقام خارجها أكثر من ستة أشهر وذلك خلال اسبوع من إكماله لهذه المدة على النموذج المعد لذلك، وأن يرفق بطاقة عمله إن وجدت، وعلى مراكز الشرطة إبلاغ إدارة الجنسية والإقامة المختصة بما تتلقاه من بلاغات بهذا الشأن.

مادة (٥٥)

على الأجنبي في حالة فقد أو تلف جواز سفره أو بطاقة إقامته أن يبلغ بذلك أقرب مركز للشرطة خلال ثلاثة أيام على النموذج المعد لذلك والذي يتعهد فيه بأن جواز سفره أو بطاقة إقامته غير مودعة لدى أي شخص أو أي جهة، وعليه أن يعلن ذلك بطريق النشر في صحيفتين محليتين إحداهما باللغة العربية والأخرى باللغة الانجليزية على نفقته، ويصدر له كتاب يفيد إبلاغه خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لمراجعة إدارة الجنسية والإقامة لاتخاذ ما يلزم لمنحه بطاقة إقامة بدل فاقد في حالة فقد البطاقة أو منحه شهادة الى سفارة بلده في حالة فقد الجواز متضمنا بيانات الإقامة وجواز السفر للحصول على بدل فاقد ومن ثم منحه إقامة جديدة بعد حصوله على جواز سفره الجديد، وذلك بعد سداد الرسوم المقررة.
وفي حالة حصول الأجنبي على جواز سفر جديد من بلده أو من دولة أخرى، يجوز تثبيت إقامة جديدة على جواز سفره الجديد وفقاً لأحكام الفقرة السابقة.

مادة (٥٦)

يكون الإبلاغ عن فقد جواز السفر الذي يتقدم به الأجنبي الى مركز الشرطة أو ادارة الجنسية والإقامة من ثلاث نسخ على النموذج المعد لهذا الغرض، وعلى الجهات الأمنية المختصة وإدارة الجنسية والإقامة القيام بإجراء التدقيق اللازم فور استلامها للإبلاغ.

الباب الثاني
إقامة الأجانب
الفصل الأول
أنواع تصاريح الإقامة وسريانها

مادة (٥٧)

يحدد تصريح الإقامة الفنية من اصداره ويكون على نوعين:
أ- للعمل:
١- في الحكومة والقطاع العام الاتحادي أو المحلي والهيئات والمؤسسات الدولية والعربية والأجنبية.
٢- في القطاع الخاص كعامل أو رب عمل أو موظف.
٣- لدى الأفراد كمهنيين أو خدم منازل ومن في حكمهم.
ب- الإقامة بدون عمل:
ويمنح للأجنبي في إحدى الحالات الآتية:
١- للالتحاق برب أسرته أو ولي أمره.
٢- للالتحاق بإحدى الجامعات أو الكليات أو المعاهد.
٣- للالتحاق بدورة تدريبية أو تخصصية في إحدى المؤسسات أو الهيئات العامة.

مادة (٥٨)

تختص الادارة العامة للجنسية والإقامة بإصدار تصريح الإقامة للمدد الآتية:
أ- ثلاث سنوات، اذا كان الغرض من الإقامة في البلاد للعمل لدى القطاع العام أو الخاص أو الهيئات أو المؤسسات الدولية والعربية والأجنبية، ويجوز تمديدها لمدة أو لمدد مشابهة وفقا لذات الشروط التي منحت بموجبها.
ب- سنتان، اذا كان الغرض من الإقامة في البلاد للعمل لدى الأفراد، ويجوز تمديدها لذات المدة أو لمدد مماثلة وفقا لذات الشروط التي منحت بموجبها.
ج- الأفراد القادمون للدولة للإقامة فقط مع كفلائهم الأجانب يمنح لهم تصريح إقامة لا يجاوز مدة إقامة كفلائهم.
د- يجوز أن تصدر تصاريح الإقامة لمدد أقل مما ذكر في البندين السابقين وبما لا يقل عن سنة بناء على طلب صاحب العلاقة أو لمقتضيات الصالح العام أو الحالات التي يقدرها مدير إدارة الجنسية والإقامة المختصة.

مادة (٥٩)

يخول تصريح الإقامة لصاحبه حق الإقامة في البلاد خلال المدة الممنوحة له، وعليه عند انتهاء التصريح أو الغائه قبل انتهاء مدته أن يغادر البلاد خلال مدة أقصاها ثلاثون يوما.

مادة (٦٠)

تتولى ادارة الجنسية والاقامة تعديل وضع الفئات التالية من الأجانب:
أ) الأطفال المولودون حديثاً وحصلوا على جوازات سفر مستقلة أو الذين أضيفوا الى جوازات سفر ذويهم خلال أربعة أشهر من تاريخ ولادتهم داخل الدولة. وفي هذه الحالة تثبت الإقامة على جوازات سفرهم أو يتم إضافتهم على إقامات ذويهم إذا استوفوا الشروط المقررة.
ب) الأشخاص الحاصلون على إقامات بالدولة وغير مصرح لهم بالعمل وحصلوا على موافقة للعمل.
ج) الزوج والابنة الحاصلة على إقامة للعمل ثم حصلت على موافقة للإقامة إذا استوفت الشروط المقررة.
د) فئة الأشخاص الذين سحبت عنهم جنسية الدولة، وكذلك فئة الذين كانوا متواجدين في البلاد بدون جوازات سفر وكانوا يحملون جوازات أو وثائق سفر من احدى الامارات قبل قيام الاتحاد، شريطة حصول الفئتين السابقتين على جوازات سفر من موطنها الأصلي وموافقة الجهات الرسمية لها في حالة العمل داخل الدولة.

مادة (٦١)

يعتبر تصريح الإقامة الممنوح للأجنبي لاغيا إذا تجاوزت مدة الإقامة خارج الدولة أكثر من ستة أشهر.

مادة (٦٢)

استثناء من أحكام المادة (٦١) من هذه اللائحة يستمر تصريح الإقامة سارياً حتى نهاية مدته وذلك بالنسبة للفئات الآتية:
أ- زوجات المواطنين الأجنبيات.
ب- الخدم المرافقين للمبتعثين من المواطنين للدراسة في الخارج.
ج- خدم ومرافقي المرضى المواطنين المسافرين أو المبتعثين للعلاج في الخارج.
د- المرضى من الأجانب ومرافقيهم المسافرين أو المبتعثين للعلاج في الخارج ولديهم إقامات سارية المفعول بالدولة شريطة ابراز تقرير طبي مصدق من وزارة الصحة أو الخدمات الطبية بالقوات المسلحة أو الشرطة.
هـ- خدم أعضاء البعثات الدبلوماسية والقنصلية التي تمثل الدولة في الخارج وموظفوها الحاصلون على إقامات بالدولة.
و- الأجانب المبتعثون من قبل مؤسسات القطاع العام في دورات تدريبية أو تخصصية، أو العاملون في مكاتبها في الخارج وعائلاتهم الحاصلون على إقامات سارية المفعول بالدولة.
ز- خدم أفراد الأسر الحاكمة بالامارات العاملون في مساكنهم بالخارج والحاصلون على إقامات سارية المفعول بالدولة.
ح- الطلبة الذين يدرسون في إحدى الجامعات والمعاهد خارج الدولة.

مادة (٦٣)

مع عدم الإخلال بأحكام نقل الكفالة المنصوص عليها في الفصل الثالث من هذا الباب، يلغى تصريح الاقامة للعمل بانتهاء علاقة العمل ولا يجوز اصدار اذن او تأشيرة دخول جديدة للعمل الا بعد مضي ستة اشهر من تاريخ آخر مغادرة لاراضي الدولة وسنة لخدم المنازل ومن في حكمهم، وعلى ادارة الجنسية والاقامة تثبيت ختم في جواز او وثيقة سفر الاجنبي بما يفيد ذلك.. وتستثنى من احكام المادة الفئات التالية:
١- المهندسون.
٢- الاطباء والصيادلة والممرضون.
٣- المرشدون الزراعيون.
٤- المحاسبون المؤهلون، ومدققو الحسابات.
٥- الموظفون الاداريون المؤهلون جامعيا.
٦- الفنيون العاملون على الاجهزة الإلكترونية العلمية والمختبرات.
٧- السائقون المرخص لهم بقيادة وسائل النقل الثقيلة والحافلات، وذلك في حالة ما اذا كان نقل الكفالة الى جهة مماثلة.
٨- العاملون في شركات البترول الخاصة عند الانتقال فيما بين هذه الشركات.

الفصل الثاني
منح تصاريح الاقامة

مادة (٦٤)

تصدر تصاريح الاقامة وفقا للنماذج المعتمدة لدى الادارة العامة للجنسية والاقامة وتمدد وفقا لاحكام القانون وهذه اللائحة.

مادة (٦٥)

تقدم طلبات الحصول على تصاريح الاقامة او تجديدها الى ادارة الجنسية والاقامة على النماذج المعدة لذلك بعد استيفاء جميع البيانات والمستندات المطلوبة لكل حالة وتتبع بشأنها الاجراءات الآتية:
أ- للعمل:
١- اذا كان الغرض من الاقامة العمل لدى الحكومة او القطاع العام الاتحادي او المحلي او الهيئات والمؤسسات ذات النفع العام، او الهيئات الدولية والعربية والاجنبية يقدم الطلب موقعا عليه ومختوما من الجهة المختصة ومرفقا به شهادة بنتيجة الفحص الطبي.
٢- اذا كان الغرض من الاقامة العمل لدى القطاع الخاص يقدم الطلب موقعا عليه ومختوما من الجهة الكفيلة ومرفقا به شهادة بنتيجة الفحص الطبي وصورة عن الرخصة التجارية مع ابراز الاصل او صورة معتمدة.
٣- اذا كان الغرض من الاقامة العمل لدى الافراد كمهنيين او خدم منازل ومن في حكمهم فيقدم الطلب موقعا من الكفيل ومرفقا به شهادة بنتيجة الفحص الطبي وخلاصة قيد او بطاقة هوية الكفيل المواطن او جواز سفر الكفيل غير المواطن، للاطلاع وتدوين بياناته وصلاحية الاقامة بالنسبة للاجانب.
ب- للاقامة بدون عمل:
١- اذا كان الغرض من الاقامة الالتحاق برب الاسرة او ولي الامر، فيقدم الطلب موقعا من الكفيل ومرفقا به شهادة بنتيجة الفحص الطبي لمن تجاوزت اعمارهم الثامنة عشرة وجواز الكفيل لتدوين بياناته وصلاحية الاقامة.
٢- اذا كان الغرض من الاقامة الالتحاق باحدى الجامعات او الكليات او المعاهد فيقدم الطلب موقعا عليه ومختوما من قبل الجهة الكفيلة ومرفقا به شهادة بنتيجة الفحص الطبي.
٣- اذا كان الغرض من الاقامة الالتحاق بدورة تدريبية او تخصصية في احدى المؤسسات او الهيئات العامة، فيقدم الطلب موقعا عليه ومختوما من قبل الجهة الكفيلة، ومرفقا به شهادة بنتيجة الفحص الطبي.
٤- اذا كان المتقدم بطلب الاقامة زوجة اجنبية توفى عنها زوجها المواطن او طلقها ولها اولاد منه، فيقدم الطلب من قبل ابنها (او ابنتها) الكفيل المواطن وموقعا منه مع ارفاق خلاصة قيده او بطاقة هويته او جواز سفره للاطلاع وتدوين البيانات اللازمة.

مادة (٦٦)

عند انتهاء الاجراءات المحددة، يقوم القسم المختص بقيد البيانات في بطاقة الاقامة ويؤشر على جواز سفر الاجنبي بما يفيد منحه الاقامة بعد استيفاء الرسوم المقررة.

الفصل الثالث
نقل الكفالة

مادة (٦٧)

يلتزم المكفول بألا يعمل لدى غير كفيله، كما يلتزم الكفيل بألا يستخدم اجنبيا على غير كفالته دون الالتزام بالشروط والاوضاع المقررة لنقل الكفالة في المادتين التاليتين.
كما يلتزم الكفيل بأن يبلغ ادارة الجنسية والاقامة او اقرب مركز للشرطة عن مكفوله الاجنبي الذي ترك العمل لديه لأي سبب من الاسباب وذلك خلال مهلة لا تجاوز ثلاثة اشهر من تاريخ ترك العمل.

مادة (٦٨)

يكون نقل كفالة الاجانب للعمل طبقا للاوضاع المقررة قانونا ووفقا للشروط والاجراءات الآتية:
أ) اذا كان طلب النقل من هيئة او مؤسسة او شركة في القطاع العام الى مثيلتها فيجب توافر الشروط الآتية:
١- موافقة الكفيل السابق والكفيل الجديد.
٢- موافقة ادارة الجنسية والاقامة على الطلب.
ب) اذا كان طلب النقل من قطاع خاص الى قطاع عام، فيجب توافر الشروط الآتية:
١- موافقة الكفيل السابق والكفيل الجديد.
٢- مصادقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان كان المكفول من الفئات الخاضعة لقانون تنظيم علاقات العمل.
٣- مصادقة ادارة الجنسية والاقامة على الطلب.
ج) اذا كان طلب النقل من قطاع عام الى قطاع خاص، فيشترط ما يأتي:
١- موافقة الكفيل السابق والكفيل الجديد.
٢- موافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على النقل ان كان المكفول من الفئات الخاضعة لقانون تنظيم علاقات العمل.
٣- موافقة ادارة الجنسية والاقامة على الطلب.
د) اذا كان طلب النقل من قطاع خاص للعمل في قطاع خاص، فيشترط ما يأتي:
١- الحصول على موافقة الكفيل السابق والكفيل الجديد.
٢- الحصول على موافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اذا كان المكفول من بين الفئات الخاضعة لقانون تنظيم علاقات العمل.
٣- ان يعمل لدى الكفيل الجديد في ذات المهنة التي كان يعمل بها لدى الكفيل السابق.
٤- ان تكون للمكفول اقامة سارية.
هـ- ان يكون المكفول قد امضى سنة كاملة على الاقل في العمل لدى الكفيل السابق.
هـ) اذا كان طلب النقل لاجانب مكفولين من قبل ذويهم الى القطاع الخاص، فيشترط ما يأتي:
١- موافقة الكفيل السابق والكفيل الجديد.
٢- موافقة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اذا كان المكفول من بين الفئات الخاضعة لقانون العمل.
٣- موافقة ادارة الجنسية والاقامة.
ز) اذا كان طلب النقل لاجانب مكفولين من القطاع العام او الخاص الى الاقامة مع ذويهم، فيشترط ما يأتي:
١- ان يكون الكفيل الجديد مستوفيا للشروط المقررة لكفالة اسرته.
٢- موافقة الكفيل السابق ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان كان المكفول من بين الفئات الخاضعة لقانون تنظيم علاقات العمل.
٣- موافقة ادارة الجنسية والاقامة.
ويشترط لنقل الكفالة من القطاع العام الى الافراد او من فرد الى فرد فضلا عما تقدم ان يكون الكفيل الجديد مستوفيا لشروط الكفالة الواردة في هذه اللائحة.

الفصل الرابع
سلطة الرقابة

مادة (٦٩)

على ادارات الجنسية والاقامة - كل في حدود اختصاصها - ملاحقة الاجانب الذين يدخلون البلاد بموجب اذونات او تأشيرات دخول ولا يغادرونها خلال المدة المصرح لهم بها، وكذلك الاجانب الذين تنتهي تصاريح الاقامة الممنوحة لهم ولا يبادرون الى تمديدها خلال الموعد المحدد.

مادة (٧٠)

على سلطات الشرطة في الامارات - كل في حدود اختصاصها - المبادرة فورا الى تقديم كل العون الى ادارات الجنسية والاقامة في سبيل ضبط واحضار مخالفي قانون دخول واقامة الاجانب والقرارات الصادرة تنفيذا له.

مادة (٧١)

لادارات الجنسية والاقامة في سبيل بسط رقابتها على التزام الكفلاء بما يفرضه عليهم القانون والقرارات الصادرة تنفيذا له، التوقف عن منحهم اية كفالات اخرى لحين انهاء جميع المخالفات المتعلقة بالكفالات القائمة.

مادة (٧٢)

على اقسام التحقيق والمتابعة بادارات الجنسية والاقامة ان تقوم بحملات تفتيشية مرة على الاقل كل شهر للتأكد من عدم مخالفة القانون والقرارات الصادرة تنفيذا له واتباع الاجراءات القانونية المقررة لضبط المخالفين من الفئات الآتية:
أ) المتسللون ومن يقومون بتهريبهم ومساعدتهم لدخول البلاد، والبقاء فيها.
ب) من يقومون بتشغيل غير مكفوليهم (سواء كانوا متسللين او من مكفولي الغير).
ج) من لا يقومون بتشغيل مكفوليهم ويتركونهم للعمل لدى الغير.
د) المكفولون الهاربون من كفلائهم والذين يعملون لدى الغير.
هـ) مرتكبو اي من المخالفات الاخرى المنصوص عليها في قانون دخول واقامة الاجانب المشار اليه والقرارات الصادرة تنفيذا له.

مادة (٧٣)

يتعين ان ترفع تقارير شهرية بالحملات المشار اليها في المادة (٧٢) الى وكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والاقامة ليتولى تمريرها في ذات الشهر ومشفوعة بملاحظاته ومرئياته الى وكيل وزارة الداخلية الذي يقوم برفعها خلال اسبوع من تاريخ وصولها اليه الى وزير الداخلية مع مقترحاته التي يراها في هذا الشأن.

مادة (٧٤)

لوكيل وزارة الداخلية وللوكيل المساعد لشؤون الجنسية والاقامة وضع ضوابط تلتزم بها جميع ادارات الجنسية والاقامة في الدولة لضمان تفعيل الحملات التفتيشية وتحقيق التنسيق المطلوب بين هذه الادارات مجتمعة.

مادة (٧٥)

تقدم طلبات الكفلاء بالغاء تصاريح الاقامة للقسم المختص بادارة الجنسية والاقامة على النماذج المعدة لذلك.

مادة (٧٦)

يمنح الاجنبي الذي تلغى اقامته لأجل السفر مهلة اقصاها ثلاثون يوما لأجل المغادرة، وعلى الكفيل احضار ما يثبت مغادرة مكفوله البلاد.

مادة (٧٧)

تتولى ادارة الجنسية والاقامة المختصة تحصيل غرامة مالية قدرها (١٠٠) مائة درهم عن كل يوم يقيم فيه الاجنبي اقامة غير مشروعة بالبلاد.
وتحسب هذه الغرامة اعتبارا من اول يوم:
١) بعد انتهاء تأشيرة العبور (ترانزيت) لمواصلة الرحلة عبر مطارات الدولة.
٢) بعد انتهاء تأشيرة الدخول لمهمة.
٣) بعد انتهاء تأشيرة الزيارة للسياحة.
٤) بعد انتهاء المهلة المقررة لتجديد اذن او تأشيرة الزيارة.
٥) بعد انتهاء تأشيرة الدخول لعدة سفرات.
٦) بعد انتهاء اذن الدخول للزيارة للمقيمين بدول مجلس التعاون الخليجي.

مادة (٧٨)

١- فيما عدا الحالات المنصوص عليها في الفقرة الثانية من المادة السابقة تحسب الغرامة المالية التي تحصل من الاجنبي بسبب اقامته غير المشروعة بالبلاد بعد انتهاء او الغاء اذن او تأشيرة الدخول او تصريح الاقامة على النحو الآتي:
(٢٥) خمسة عشرون درهما عن كل يوم من الاشهر الستة الاولى.
(٥٠) خمسون درهما عن كل يوم من الاشهر الستة التالية.
(١٠٠) مائة درهم عن كل يوم يجاوز السنة.
٢- وفي الحالات التي يجوز فيها التقدم بطلب للحصول على تصريح اقامة او تجديده، لا تسري الغرامة المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة خلال الثلاثين يوما التالية على انتهاء اذن او تأشيرة الدخول او تصريح الاقامة.
٣- وفي جميع الاحوال تخفض فئة الغرامات (٥٠٪) خمسين في المائة في حالة مغادرة المخالف للدولة نهائيا، وفي هذه الحالة يختم جواز سفره بختم الحرمان من دخول الدولة لمدة سنة من تاريخ آخر مغادرة.

الباب الثالث
اخراج وابعاد الاجانب
الفصل الأول
اخراج الأجانب

مادة (٧٩)

يخرج من البلاد بأمر من الادارة العامة للجنسية والاقامة كل اجنبي:
أ) يضبط على ظهر احدى السفن وهو يحاول دخول البلاد بصورة غير مشروعة.
ب) اذا لم يكن حاصلا على تصريح بالاقامة.
ج) اذا انتهت مدة الترخيص الممنوحة له بموجب اذن او تأشيرة دخول او تصريح اقامة ولم يبادر بالتجديد في الاحوال التي يجوز فيها ذلك خلال المهلة المقررة، وكذلك اذا كان معفيا من اذن الدخول بموجب المادة (٢) من القانون ولم يبادر الى تمديد اقامته.
د) اذا الغيت تأشيرة او اذن دخوله البلاد او تصريح اقامته ولم يبادر بمغادرة البلاد خلال المهلة المقررة.

مادة (٨٠)

يجوز للادارة العامة للجنسية والاقامة تضمين امر اخراج الاجنبي افراد اسرته الاجانب المكلف باعالتهم وفقا لأحكام المادة السابقة.

مادة (٨١)

تتولى اقسام التحقيق والمتابعة بادارات الجنسية والاقامة وبالتعاون مع سلطات الامن المعنية تنفيذ اوامر الاخراج.

مادة (٨٢)

اذا كان من المتعذر توفير وسيلة نقل الاجنبي لتنفيذ الامر الصادر باخراجه جاز لوكيل الوزارة المساعد لشؤون الجنسية والاقامة اتخاذ الاجراءات الكفيلة لضمان اخراجه عند توفير وسيلة نقله خارج الدولة.

مادة (٨٣)

تكون نفقات اخراج الاجنبي على حسابه الخاص او على حساب كفيله او على حساب الدولة التي ينتمي اليها وان تعذر ذلك يتم اخراجه على نفقة وزارة الداخلية.

مادة (٨٤)

اذا كان للاجنبي الصادر امر باخراجه مصالح في البلاد تقتضي التصفية، منحته الادارة العامة للجنسية والاقامة مهلة لتصفيتها بعد ان يقدم كفالة مقبولة، وبحيث لا تزيد هذه المهلة على ثلاثة اشهر.

الفصل الثاني
ابعاد الاجانب

مادة (٨٥)

يبعد الاجنبي عن البلاد اذا صدر ضده حكم قضائي بالابعاد.

مادة (٨٦)

يجوز ابعاد الاجنبي اداريا عن البلاد ولو كان حاصلا على ترخيص بالاقامة في الاحوال الآتية:
أ) اذا حكم عليه واوصت المحكمة في حكمها بابعاده.
ب) اذا لم تكن له وسيلة ظاهرة للعيش.
ج) اذا رأت سلطات الامن ان ابعاده تستدعيه المصلحة العامة او الامن العام او الآداب العامة.

مادة (٨٧)

يجوز ان يشمل امر ابعاد الاجنبي افراد اسرته الاجانب المكلف باعالتهم وتلغى اقامات المكفولين من قبل المبعد.

مادة (٨٨)

يتم توقيف الاجنبي الصادر امر بابعاده لمدة لا تزيد على أسبوعين كلما كان ذلك التوقيف ضروريا لتنفيذ امر الابعاد.

مادة (٨٩)

تكون نفقات تسفير الاجنبي المبعد واسرته ومكفوليه من مال ذلك الأجنبي، او على حساب الدولة التي ينتمي اليها، والا تحملت وزارة الداخلية نفقات الابعاد.

مادة (٩٠)

اذا كان للاجنبي الصادر امر بابعاده مصالح في البلاد تقتضي التصفية، منح مهلة لتصفيتها بعد ان يقدم كفالة مقبولة وبحيث لا تزيد على ثلاثة اشهر.

مادة (٩١)

لا يجوز للاجنبي الذي سبق ابعاده من البلاد استنادا للمادة (٢٣) من قانون دخول واقامة الاجانب المشار اليه العودة اليها الا بعد حصوله على اذن خاص من وزير الداخلية وفقا للمادة (٢٨) من ذات القانون.

مادة (٩٢)

١- يقدم طلب الحصول على الاذن الخاص المشار اليه في المادة (٩١) من هذه اللائحة الى ادارة الجنسية والاقامة المختصة بتلقي طلب اذن او تأشيرة الدخول على ان يشتمل الطلب على جميع البيانات المتعلقة بالاقامة او الاقامات السابقة بالبلاد واسباب الابعاد والظروف التي طرأت بعده ويمكن ان تبرر الترخيص بدخول البلاد من جديد، وترفق بالطلب كافة الوثائق الثبوتية اللازمة في هذا الشأن.
٢- بعد استيفاء الاجراءات اللازمة ترفع الاوراق الى الجهة المختصة، ولا يجوز البت في طلب تأشيرة او اذن الدخول الا بعد استصدار هذا الاذن.

حمد بن سيف الشرقي يرعى اليوم الحفل الختامي لانشطة خيرية الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: يرعى سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء اليوم الحفل الختامي لانشطة البرنامج الصيفي للجمعية الخيرية بالفجيرة حيث يتم تكريم الطلبة المتفوقين من المشاركين في مختلف النشاطات الصيفية التي نظمتها الجمعية في مراكز تعليم القرآن الكريم ومركز الفجيرة للعلوم والثقافة لهذا العام.

وقد اشار معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية رئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية بالفجيرة الى ان هذا الحفل والذي تقيمه الجمعية سنويا يأتي تتويجا للانشطة والبرامج التي تنظمها الجمعية بهدف اتاحة الفرصة لابنائنا الطلبة للاستفادة من اوقات الفراغ واستثمار العطلة الصيفية بما يفيدهم وينفعهم وينمي ويطور مهاراتهم وقدراتهم العلمية والثقافية والتربوية.

والجدير بالذكر ان الجمعية افتتحت خلال هذا الصيف ٣٠ مركزا لتحفيظ القرآن الكريم في الفجيرة ومناطق الساحل الشرقي للطلبة والطالبات. وفي النادي الصيفي بمركز الفجيرة للعلوم والثقافة انتظم ما يزيد على ٤٠٠ طالب وطالبة في دروس التقوية والكمبيوتر واللغة الانجليزية بالاضافة الى مشاركتهم في المسابقات والابحاث وغيرها من الانشطة، وقد بلغ عدد الطلبة والطالبات الذين التحقوا بهذه المراكز قرابة ١٧٥٠ طالبا وطالبة من مختلف الاعمار والمراحل الدراسية.

تنقلات الطلاب بين مدارس أبوظبي تبدأ اليوم

■ تم تشكيل لجنة مختصة للتنسيق والاشراف على انتقال الطلاب غير المواطنين بين المدارس الحكومية داخل مدينة ابوظبي وخارجها او من المناطق التعليمية الاخرى.

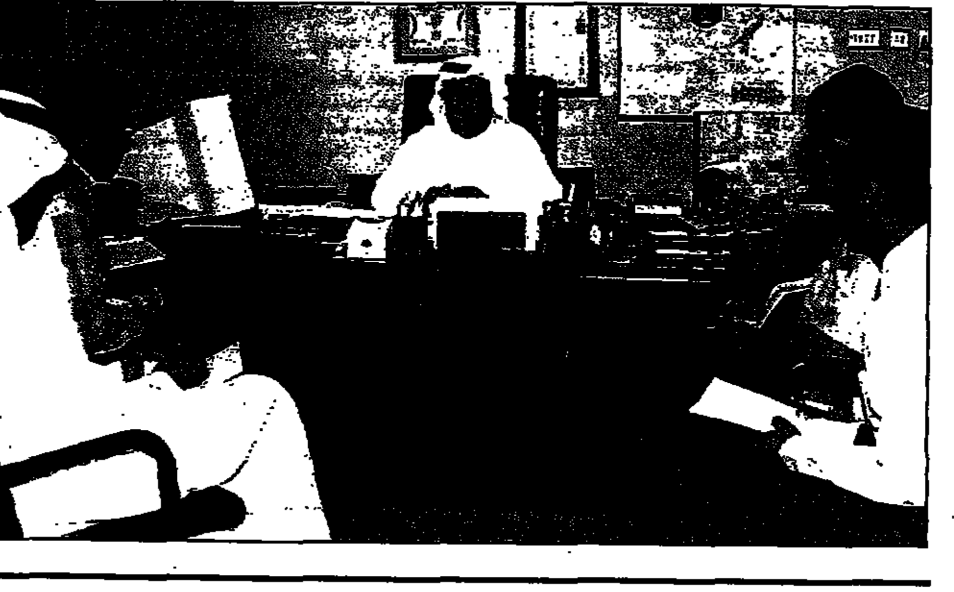
وسيبدأ عمل اللجنة اليوم بمدرسة ابن سينا الابتدائية من ٥ الى ٧ مساء كل يوم.

ويعتمد السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية اليوم تعميما لجميع المدارس في هذا الشأن ويطالب التعميم جميع ادارات المدارس الالتزام بقرارات اللجنة. واجراء نقل الطلاب المواطنين بموافقة ادارات المدارس دون الرجوع إلى اللجنة.

ضاحي خلفان في مؤتمر صحفي تناول فيه عددا من القضايا الأمنية

شرطة دبي تقرر تسليم المتهمين السريلانكيين الى السلطات الكويتية

الايام ستكشف جهودنا في مكافحة المخدرات.. وندرس حاليا مشروع قانون غسيل الأموال



■ تغطية: ابراهيم الدسوقي

■ قررت شرطة دبي تسليم المتهمين السريلانكيين الثلاثة وهم سائق وخادمتان الى السلطات الكويتية تمهيدا لمحاكمتهم هناك بتهمة حجز اسرة كويتية والاعتداء على افرادها بالسكاكين والساطور وتقييدهم بالسلاسل.

صرح بذلك سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي خلال اللقاء الصحفي الذي عقد بمكتبه امس وتناول العديد من القضايا الامنية وخاصة عملية تبادل المجرمين بين دول مجلس التعاون وكذلك جهود شرطة دبي في عمليات مكافحة المخدرات وغسيل الاموال وتطبيق اللائحة التنفيذية لقانون المرور التي بدأت أمس الاول.

وقال ان شرطة دبي تلقت طلبا من الانتربول ولم يكن أمام شرطة دبي إلا اتخاذ الاجراءات القانونية. وان أمن الكويت هو أمن الامارات موضحا انه تم تحويل المتهمين الى ادارة الاتصال بوزارة الداخلية لاتخاذ الاجراءات وقال ان هذا الموضوع كشف عن ضرورة وجود اتفاقية امنية وأهمية قصوى في ملاحقة الجناة، وان هذا الامر يثير موضوعا غاية في الاهمية وهو لماذا لم تنتبه الامانة العامة لمجلس دول التعاون الخليجي او لم تستشعر او تبلغها اي من دول مجلس التعاون بان يكون هناك اجتماع اذا لم يكن سنويا فليكن كل عامين لقادة الشرطة في دول المجلس، اننا نشهد اجتماعات لقادة الشرطة في العالم الا في دول مجلس التعاون. صحيح ان هناك اجتماعات لوزراء الداخلية ومديري الادارات الفرعية ولكن مديري الادارات التنفيذيين الذين بيدهم المشاكل الامنية لا يلتقون ولا يجتمعون ولا يضعون استراتيجية لمكافحة الجريمة.

ان الوزراء يناقشون الخطط العريضة والمديرين يتخذون قرارات فرعية ولكن حتى الآن لم تعقد اجتماعات في صلب العمل اليومي والعمل التنفيذي للامن العام على مستوى الخليج.

وقال اللواء ضاحي خلفان ان عدم وجود اتفاقية لتبادل المجرمين لا يجب ان تكون الثغرة التي يدخل فيها المجرمون الينا. وفي اعتقادي ان تبادل المجرمين بين دول مجلس التعاون ضرورة حتى مع عدم وجود اتفاقية لتسليم المجرمين وقد حدث هذا معنا مع دول غربية بدليل ان سويسرا ارسلت الى شرطة دبي مجرما مطلوبا ولا توجد بيننا وبينهم اتفاقية تبادل مجرمين. وهذه الرؤية اطرحها حتى لا يكون الوضع مثلما هو قائم الآن.

وتحدث اللواء ضاحي خلفان عن تطبيق اللائحة التنفيذية لقانون المرور وما اذا كان هناك تعارض بينها وبين بعض القوانين المحلية قائلا بانه اذا جاء اي نص في القانون فهذا يلغي ما يتعارض معه موضحا انه كانت هناك رؤية حيث تم ابلاغي باعتباري كنت مشرفا على لجنة المسودة ان النية تتجه لاجراء عملية توعية لضباط المرور ولكن لم تتم. ومع هذا اطالب بتطبيق القانون كما تم اقراره.

الاختناقات المرورية سببها الازدواجية في المسؤولية.. ونتوقع من بلدية دبي تسليمنا مشروع التحكم في الاشارات الضوئية

وردا على سؤال حول وجود بعض الاختناقات المرورية في دبي في اوقات الذروة قال سعادة اللواء ضاحي خلفان افضل ان يوجه السؤال الى المسؤولين في بلدية دبي الذين اسسوا غرفة عمليات لتسهيل الحركة المرورية هذا المشروع الذي كلف ٣٦ مليون درهم او يزيد وقالوا ان هذا يأتي بالعصا السحرية لفك الازدحامات والاختناقات المرورية، وهذا ما شاهدناه في مهرجان التسوق حيث كان الازدحام على قمته والسبب انهم لم يتمسكوا بالحديث القائل «ما خاب من استشار.. الخ».

لقد شاركنا معهم كرأي فني ولكن رأي الخبرة والادارة هو الاساس في ذلك. ما يحدث الآن هو ازدواج في المسؤولية. الزحمة هي نتيجة للازدواجية في تنظيم حركة السير، في العالم كله وخاصة في التحكم المركزي تستطيع الشرطة ان تفتح حركة المرور اتوماتيكيا ولكننا لا نستطيع ذلك فنضطر إلى ان نضع رجال شرطة وهذا لم يعد بشيء. لقد وعدونا مرات كثيرة ان يعطونا صلاحية ادارة المشروع والى الآن لم يتم شيء.

ان فكرة هذا المشروع طرحتها في المجلس البلدي عام ٧٩ حيث شاهدت هذا النظام في استوكهولم عندما ارسلني قائد شرطة دبي في ذلك الوقت الاخ عبدالله بلهول، واقترحت على المجلس البلدي ويعرف السيد كمال حمزة مدير البلدية السابق هذا الكلام وكان المشروع بقيمة ٤ ملايين درهم وقدمت دراسته شركة ساين تكنيك وكان الاختلاف حول من يدير المشروع وبعد ٨ اشهر تعطل المجلس البلدي وما كان بالامكان تنفيذ هذا المشروع.

ان وضع الاجهزة لا يهم في اي مكان لانه بعد برمجتها تعمل اتوماتيكيا ولكن الاشراف عليها هو المهم.

الآن قانون المرور الاتحادي يضع المسؤولية كاملة على الشرطة فعلى البلدية ان ترفع يدها عن هذا الموضوع وليس امامها سوى الامتثال للقانون حتى لا يكون هناك ازدواجية.

وقال سعادة اللواء ضاحي خلفان ان القضية ليست في تقليل دور احد لكن المشاريع المنفذة من حدائق وطرق مدرجة من قبل في اقتراحات المجلس البلدي كحديقة الممزر والخور حتى طريق دبي / ابوظبي كل هذه مشاريع مقترحة من المجلس البلدي منذ عام ١٩٨١ والاعوام التي تلته. في ظل غياب المجلس البلدي تتشابك الامور نحن ندعو الى التنسيق بين الدوائر لانه في عمليات التطوير الشمولي اذا لم تشارك الجهات ذات العلاقة يكون هناك قصور وثغرات في هذه الخطط التطويرية.

وتناول سعادة اللواء ضاحي خلفان مشروع قانون غسيل الاموال وقال لقد ارسلته الينا وزارة الداخلية وتتم حاليا دراسته لتحديد وجهة نظر شرطة دبي.

واكد اللواء ضاحي خلفان ان شرطة دبي تواصل هذا العام ملاحقة تجار المخدرات والايام ستكشف ما يمكن ان تسفر عنه هذه الملاحقة اقولها ونحن مقتنعون ان جهاز الملاحقة يؤدي دوره بفعالية لتنظيف الامارات من اي موطىء قدم لغربان في مناقيرها الآفات.

وتناول سعادة القائد العام لشرطة دبي في اللقاء تقييمه للحالة الامنية وقال انني اعطيها درجة جيد مرتفعة جدا ولا اعطيها امتيازا لان الكمال لله سبحانه وتعالى. وكلما انجزنا انجازا سعينا الى الافضل لان هناك تطورا مستمرا في الامارة فعلى سبيل المثال بالنسبة لفحص السيارات عندما لاحظنا زيادة في المراجعين طبقنا نظام فحص السيارات في الوكالات وبعد ان كان لدينا مركز لفحص السيارات اصبح هناك اكثر من ستة مراكز.

وهناك المراكز النموذجية التي نقوم باعدادها حاليا. واشار الى انه سيتم تحديد موعد افتتاح مركز شرطة نايف الجديد قريبا.. وبالنسبة لمشروع ادارة المرور الجديد فقد تم انجاز المشروع بصفة مبدئية وقد استعجلت في اتمام التصميمات النهائية لعرضها على الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام تمهيدا لاعتماده.

تعليمية العين تستقبل ٥٩,٧ الف طالب وطالبة من ١١٢ مدرسة للعام الدراسي الجديد

■ التقى السيد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية صباح امس في مدرسة سلطان بن زايد بموجهي وموجهات المنطقة في اطار الاستعدادات لبدء العام الدراسي الجديد. واكد خلال اللقاء ان منطقة العين تستعد هذا العام لاستقبال ٥٩ الفا و٧٣٦ طالبا وطالبة في مدارسها للعام الدراسي الجديد بزيادة قدرها ٣٥٠٠ طالب وطالبة من الطلبة الجدد.. وانه سيتم استقبال هؤلاء الطلبة من خلال ١١٢ مدرسة تغطي مختلف مناطق مدينة العين، والقرى المحيطة بها.

واضاف ان ادارة المنطقة، ستتابع الخط الذي انتهجته سابقا بالتأكيد على ضرورة توطيد العلاقة بين ادارة المنطقة، والمدارس، ونوه بان الموجهين هم بمثابة السفراء الذين يمثلون ادارة المنطقة في المدارس الموكل امرها اليهم، ومنه فان عليهم الاحساس بالمسؤولية الكاملة في اداء عملهم لتقويم اداء المدرسين، والاطلاع على احتياجات المدارس والقاء الضوء على واقع الطلبة في جميع مدارس المنطقة، وايجاد الحلول الملائمة لتطوير الاداء والارتقاء بالعملية التعليمية. واضاف السيد سهيل بن ركاض بان ادارة المنطقة قد اجرت مسحا ميدانيا للتأكد من استكمال الاستعدادات اللازمة لاستقبال العام الدراسي الجديد، من حيث احتياجات المدارس للمدرسين ووصول الكتب المدرسية الى المستودعات وامكانية توزيعها من بداية اليوم الاول للدراسة. والافادة من واقع نتائج شهادة الثانوية العامة الماضية بقسميها الادبي والعلمي لوضع تصور ايجابي واكثر فاعلية للعام الدراسي الحالي، لتحقيق مزيد من النتائج الجيدة.

واكد السيد سهيل بن ركاض خلال هذا اللقاء الذي حضره مايزيد على ٦٠ موجها وموجهة اضافة الى السيد احمد عبدالله رئيس قسم الشؤون التعليمية بالانابة وموجه الادارة المدرسية في المنطقة، والسيد حسن الملا موجه الادارة المدرسية، وعدد من المسؤولين بادارة المنطقة اكد على ضرورة التزام الموجهين بكتابة الابحاث الميدانية، التي تخدم تخصصاتهم لاثراء الحقل التربوي، والعمل التوجيهي بالمنطقة.

سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية خلال لقائه بالموجهين

مدير بلدية دبي بالانابة يستقبل وفد بلدية الكويت

■ استقبل سعادة محمد سعيد حارب مدير عام بلدية دبي بالانابة امس وفد لجنة تجميل المرافق والنصب التذكارية بدولة الكويت الذي يزور دبي حاليا في اطار التعاون المشترك بين بلديتي دبي والكويت من اجل تجميل مدن الخليج وما تتميز به من نصب تذكارية تجسد احداثا هامة في تاريخ المدن فتقيم النصب حتى تتذكره الاجيال في تعاقبها.

وقد ابدى الوفد الكويتي اعجابه بما لمسه من تطور وعناية فيما يتعلق بتجميل مرافق دبي ونصبها التذكارية كالنصب التذكاري للشطرنج والنصب التذكاري لمدرسة ثانوية دبي.

وقدم الوفد الكويتي الشكر للمسؤولين في البلدية على حسن الاستقبال والتنظيم الجيد للبرنامج الذي اعد لهم والذي يتضمن زيارات لمعرض مشاريع البلدية والنصب التذكارية ومتحف دبي وبيت الشيخ سعيد وحدائق الممزر وشاطىء الجميرا والسوق القديم ببر دبي وجوله في الخور.

ويضم الوفد الكويتي ممثلين عن وزارة الاشغال ووزارة الكهرباء والماء والهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية.

الداخلية تشارك في مؤتمر شرطي ببكين

■ تشارك وزارة الداخلية في فعاليات المؤتمر الدولي التاسع عشر للتخصصات الصعبة لقوات الشرطة والذي بدأ فعالياته امس ببكين ويستمر حتى التاسع من سبتمبر الجاري. ويرأس الوفد العميد شرف الدين حسين مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي ويضم في عضويته كلا من العقيد عبدالرحيم محمد عبدالغفور من الادارة العامة لشرطة ابوظبي والرائد عبدالله عيسى الفلاسي من الادارة العامة للامن الجنائي.

اعلان الفائزين في مسابقة بلدية أبوظبي لاسبوع التشجير السابع عشر

■ اعلنت بلدية ابوظبي امس الفائزين في مسابقة اسبوع التشجير السابع عشر الذي تم الاحتفال به من ابريل الماضي تحت شعار الشجرة ثروة يجب الحفاظ عليها.

تضمنت المسابقة اسئلة للكبار ومسابقة في الرسم للصغار حيث ركزت اسئلة الكبار على المعلومات العامة عن الخدمات التي تقدمها البلدية للسكان في مجالات الزراعة والتشجير والحفاظ على البيئة وفاز فيها التالية اسماؤهم:

شحاتة ابراهيم جمعة، السيد البدوي عبدالحميد، نوران محمد علي، حليمة محمد صديق، ولاء ابراهيم سليمان، سلامة سلطان عبدالله، فاطمة الزهراء سعد محمد، عبدالله يوسف السعيد، احمد عبدالله السعيد، عائشة محمد ابراهيم الزعابي.

اما مسابقة الصغار فشارك فيها الاطفال برسومات تعبر عن النهضة الزراعية ومشاريع التجميل والحفاظ على البيئة واقرت اللجنة التي فحصت الرسومات المشاركة فوز الاطفال التالية اسماؤهم: سارة احمد، ميعاد ابوبكر زمراوي، محمد حسام، فداء عصام عبدالسلام، عاصم محمد فتحي، احمد سيد محمد عيد، ابراهيم سيح الله، محمد مختار، عبدالرحمن محمد، عبدالقارئين.

ودعت البلدية الفائزين من الكبار والصغار الى مراجعة العلاقات العامة في مبنى الدائرة بشارع السلام لاستلام جوائزهم.

مواعيد صرف مساعدات اغسطس بدبي

■ دبي: تبدأ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في صرف المساعدات الاجتماعية عن شهر اغسطس الماضي اعتبارا من ٦ سبتمبر الحالي.. وقد اعدت ادارة الضمان الاجتماعي بديوان الوزارة بدبي برنامج الصرف بامارة دبي حيث يبدأ الصرف بمنطقة حتا يوم السبت القادم ٦ سبتمبر والاربعاء الموافق ١٠ سبتمبر بمنطقة الهباب والخميس ١١ سبتمبر بالخوانيج والعوير والسبت ١٣ سبتمبر بمناطق ديرة وبر دبي والراشدية.

اخبار قصيرة

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي يفتتح معرض العودة الى المدارس، والذي تنظمه مؤسسة البدر لتنظيم المعارض في تمام الساعة السادسة من مساء يوم غد الاربعاء ٣ سبتمبر وذلك في الخيمة المقامة في ارض المعارض مقابل الحديقة العامة بالعين.

■ دبي - الاتحاد: نظمت ادارة الدفاع المدني بدبي يوما تدريبيا لسائقي مؤسسة الامارات للنقل والخدمات بدبي في اطار حرصها على نشر الوعي الوقائي بين افراد المجتمع وتفاديا للاخطار التي قد تسببها الحرائق التي تندلع في المركبات والحافلات.

وشمل اليوم التدريبي محاضرة عن حرائق السيارات تناولت اسباب حدوث مثل تلك الحرائق واساليب الوقاية منها وطرق مكافحتها. كما تم تنفيذ بيان عملي وتدريب ميداني للسائقين على طرق استخدام اجهزة الاطفاء اليدوية. حضر فعاليات هذا اليوم ١٢٠ سائقا يعملون في جراج المؤسسة في دبي.

■ تحت رعاية الشيخة نورة بنت سلطان القاسمي نائبة رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تنظيم اللجنة الدينية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة اليوم الاربعاء محاضرة بعنوان «من يربي ابناءنا» تلقيها الاخت وحيدة الملا في تمام الساعة الخامسة بمقر الجمعية.

الدفاع المدني بدبي يدعو لبحث شروط الوقاية والسلامة من المباني

■ دبي - الاتحاد: دعت ادارة الدفاع المدني بدبي بلدية دبي والمكاتب الاستشارية الى عقد اجتماع في نهاية الشهر الجاري وذلك لتدارس العلاقة بين هذه الاطراف لبحث شتى مجالات العمل المتعلقة بالمباني خاصة جوانب شروط الوقاية والتفتيش على معدات والدفاع المدني وصيانتها وشهادات انجاز المباني، علاوة على بحث سبل تطوير تلك الاجراءات وتبسيطها مما يعود بنفع على الجميع وتحقيق المصلحة العامة.

كما سيتم خلال الاجتماع مناقشة بعض الاقتراحات المتعلقة بهذا الجانب خاصة ما يتناول منها اختصار اجراءات التفتيش واصدار شهادات الانجاز وضمان صيانة معدات الاطفاء اضافة الى الاستماع لرأي المكاتب الاستشارية ودراسة اية افكار او مقترحات ايجابية لتطوير كافة جوانب علاقة الدفاع المدني بحركة النمو العمراني في امارة دبي.

وقد بعثت ادارة الدفاع المدني بدبي برسالة الى ادارة المباني ببلدية دبي والتي رحبت بفكرة عقد مثل هذا الاجتماع واهابت ادارة الدفاع المدني كافة اصحاب المكاتب الاستشارية بالتعاون والعمل على انجاح هذا الاجتماع والتقدم باوراق عمل تحمل مقترحاتهم وآرائهم.

كما اشادت ادارة الدفاع المدني بتعاون ودعم بلدية دبي في كل ما من شأنه ان يحقق سلامة المواطنين والمقيمين في الامارة.

أخبار تربوية

معرض مستلزمات الاسرة والطالب

■ افتتح السيد محمد سعيد الحلي رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة مساء امس الاول معرض (مستلزمات الاسرة والطالب) بمناسبة العودة الى المدارس وافتتاح العام الدراسي الجديد والذي تنظمه جمعية احياء التراث الشعبي بقرية دبي للتراث وذلك استكمالاً للجهود المتواصلة من قبل جمعية احياء التراث لتنشيط الحركة السياحية والتسويقية والتراثية لمنطقة الشندغة كونها معلما تراثيا سياحيا.

متابعة فورية للمعلمين الجدد

■ دبي: وجه سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشؤون التعليمية تعميما امس لمديري المناطق التعليمية بشأن ضرورة المتابعة الفورية للمعلم الجديد من قبل التوجيه وذلك تنفيذا لتوصيات ادارتي التعليم الاعدادي والثانوي ورياض الاطفال والابتدائي بالوزارة مؤكدا على ضرورة كتابة التقارير عن اداء المعلم الجديد وان تأخر تعيينه مشيرا الى افضلية اسناد الاشراف على المعلمين الجدد الى الموجهين القدامى لدى توافر امكانية تحقيق ذلك بالاضافة الى مضاعفة اهتمام هؤلاء الموجهين بالمعلمين الجدد وخاصة المواطنين منهم.

حصر الفصول الدراسية بالغربية

■ اصدرت المنطقة الغربية التعليمية عددا من التعاميم لمديري مديرات المدارس بشأن حصر اعداد الفصول الدراسية والطلاب والمدرسين والاداريين وشراء اللوازم المدرسية وتوزيع الكتب والقرطاسية للمدارس وتشكيل لجنة لانهاء اجراءات تعيين المعلمين والمعلمات الجدد للمنطقة الغربية.

بدء وصول المدرسين المصريين المعارين

■ يبدأ فجر اليوم وصول اول دفعة من المدرسين المعارين والمتعاقدين خارجيا من جمهورية مصر العربية وتضم هذه الدفعة ٥٦ معلما ومعلمة منهم ٢٣ لابوظبي و١٨ للعين و١٥ للغربية. وتصل الدفعة الاولى من المعلمين الاردنيين المعارين والمتعاقدين خارجيا الى دبي غدا الخميس وعددهم ٦١ معلما ومعلمة والدفعة الثانية الى ابوظبي والعين والغربية بعد غد الجمعة وعددهم ٦٦ معلما ومعلمة.



تخريج دورة كاراتيه لطلاب المدارس في شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: نيابة عن القائد العام لشرطة دبي سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قام العقيد عباس السيد مدير الادارة العامة للمؤسسات العقابية بتخريج طلبة المدارس الملتحقين بدورة الكاراتيه التي نظمتها شرطة دبي خلال العطلة الصيفية لطلبة المدارس وذلك اسهاما منها في ملء اوقات فراغ الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

بدأ الحفل باستعراض الطلاب لمهارات عديدة في فنون لعبة الكاراتيه شملت الفنون القتالية والحركات الاساسية والدفاع عن النفس وقد حظي الطلاب باعجاب الحضور وذلك من خلال المستوى الجيد الذي ظهروا به.

بعد ذلك قام العقيد عباس بتوزيع الشهادات على الطلبة المشاركين بالدورة.

حوادث وقضايا

الجلد والحبس والابعاد لخادمة حاولت تسميم أسرة مخدومها

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس وجلد وابعاد خادمة سيلانية لاتهامها بمحاولة وضع السم في طعام اسرة مخدومها.

وقضت هيئة قضائية مشكلة بمحكمة رأس الخيمة الشرعية برئاسة فضيلة القاضي الشرعي احمد الخاطري بحبس المتهمة سنة وجلدها ٧٠ جلدة وابعادها عن الدولة بعد قضاء فترة العقوبة.

ويذكر بان بعض افراد الاسرة اصيبوا بآلام بعد تناولهم وجبة غذائية صنعت لهم بالمنزل نقلوا على اثرها الى مستشفى صقر برأس الخيمة حيث اجريت لهم الاسعافات اللازمة وعند قيام الشرطة بالتحقيق توقع افراد الاسرة بأن تكون الخادمة قد وضعت في الطعام شيئا ضارا لانها كانت كثيرة المشاكل معهم وعند كشف عينات الطعام بالمختبر الجنائي اكدت النتائج وجود سم في الطعام وعند مواجهة المتهمة انكرت في البداية علمها بالواقعة وبعد ذلك انهارت واعترفت بتفاصيل وضعها السم في الطعام.

اصابة ٦ أشخاص في حوادث مرورية

■ وقع حادث صدم على شارع الشاطىء بمدينة ابوظبي بين سيارتين الاولى يقودها المدعو (ع. خ) آسيوي والثانية يقودها (ف. ع) آسيوي.. نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثانية باصابات متوسطة ادخل على اثرها المستشفى المركزي.

وعلى طريق سويحان - ابوظبي وقع حادث دهس ناقتين من قبل سيارة يقودها (ف. م) خليجي وبرفقته المدعوة (م. م) خليجية.. نتج عن الحادث اصابة السائق والمرافقة باصابات جسمانية نقلا على اثرها الى عيادة سويحان.. ثم حولا الى مستشفى الجزيرة لسوء حالتهما الصحية.

وفي مدينة العين وقع حادث تدهور لسيارة يقودها المدعو (ن. ع) خليجي مما أدى الى صدم مجمع كهربائي، نتج عن الحادث اصابة السائق باصابات جسمانية نقل على اثرها لمستشفى توام وحالته العامة سيئة.

وفي منطقة غمضى وقع حادث تدهور لسيارة يقودها (م. ع) خليجي.. نتج عن الحادث اصابته باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى العين.

وعلى طريق الشاحنات.. وقع حادث تدهور لسيارة يقودها المدعو (ن. ع) خليجي.. نتج عن الحادث اصابته باصابات متوسطة نقل على اثرها لمستشفى توام.

عاطل ينصب على سائقي الاجرة

■ دبي - الاتحاد: القت شرطة دبي القبض على (م. ع) صومالي الجنسية عاطل عن العمل، بتهمة النصب على ثلاثة من سائقي سيارات الاجرة.

وكان احد سائقي الاجرة تقدم ببلاغ الى مركز شرطة الرفاعة بتاريخ ٢٦ اغسطس الماضي، ويفيد فيه ان شخصا ذو بشرة سوداء ركب معه، وطلب توصيلة الى احد الاماكن، وعند وصوله الى هناك طلب منه مبلغ ١٦٠ درهما على ان يحضر له مبلغ ٢٠٠ درهم فقام السائق بتسليمه المبلغ، الا ان الراكب اختفى لفترة ثم عاد اليه مرة اخرى وطلب منه مبلغ ٣٠٠ درهم ليحضر له مبلغ ٥٠٠ درهم، فقام السائق بتسليمه المبلغ واختفى مرة اخرى ولكنه لم يظهر هذه المرة، وبعد ان طال انتظار السائق قام بابلاغ الشرطة.

كما ورد بلاغين اخرين لمركز شرطة الرفاعة في نفس الفترة تبين منهما ان سائقين اخرين وقعا ضحية لراكب اتبع معهما نفس الاسلوب، واستولى منهما على مبالغ نقدية، وبناء على المعلومات التي توفرت والاوصاف التي ادلى بها سائقي سيارات الاجرة. تمكن رجال المباحث بشرطة دبي من القبض على النصاب، وبعرضه على المشتكين الثلاثة تعرفوا عليه، وتم اتخاذ اللازم.

اعتداء وتهديد

■ الشارقة - الاتحاد: تلقت مراكز الشرطة بالشارقة عدد من البلاغات كان من بينها بلاغا تقدمت به (غ. ع) عربية الجنسية الى مركز شرطة الحيرة، تدعي فيه قيام المدعوة (ك. فاتانيا) روسية الجنسية بمحاولة الاعتداء عليها بالضرب وتهديدها بقتلها وقتل ابنائها واتلاف محتويات شقتها الكائنة باحدى البنايات السكنية، ومن جانبها قامت الشرطة باتخاذ الاجراءات القانونية في القضية.

غش تجاري

كما ورد بلاغا آخر الى مركز شرطة الغرب من المواطن (ع. ع) يفيد فيه عن تعرضه لغش تجاري وذلك بعد ان اشترى سيارة من المدعو (م. ن) وافد عربي على انها من طراز (٨٦) وتبين انها من طراز (٨٤).

اصابة عمل

ومن البلاغات المتعلقة باصابة العمال تلقت ادارة شرطة المنطقة الشرقية بلاغا من مستشفى خورفكان جاء فيه عن احضار عبدالكريم سوا بنغالي الجنسية وهو مصاب وذلك اثناء عمله بميناء خورفكان.

وفاة مواطن وزوجته في حادث مروري

■ توفي مواطن وزوجته وشخص آسيوي آخر في حادث مروري مروع على طريق المدام وذلك بينما كانت السيارة (نيسان بترول) والتي يقودها السائق عبدالله الكعبي وبرفقته زوجته قادمين من العين وباتجاههم الى دوار المدام وقبل وصولهم الى الدوار سلك قائد السيارة الجهة اليسرى للطريق العام مما أدى الى الاصطدام بسيارة نقل صغيرة يقودها والي صالح باكستاني الجنسية وهي قادمة من دوار مركز المدام.

الحبس والابعاد لـ ١٥ متسللاً

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ١٥ متسللا من الجنسية الافغانية لاتهامهم بدخول البلاد بطرق غير مشروعة.. حيث قضت المحكمة بحبس كل منهم شهران لاتهامه بدخول البلاد من الاماكن غير المخصصة للدخول ودخول البلاد بدون جواز سفر وابعاده بعد قضاء فترة العقوبة.

وكانت الجهات الامنية المختصة قد تمكنت من القاء القبض على المتسللين وهم يحاولون دخول البلاد عبر السلاسل الجبلية.

لصـــاق

■ في مكتب مدير عام شرطة أبوظبي ازدحام شديد.. وغريب!! مجموعة كبيرة من الشباب وغير الشباب متضايقون.. وكل واحد منهم يحمل ورقته في يده ويبحث عن «العفو» و«الاستثناء»... فماهي قصة هؤلاء؟!.

قصتهم باختصار شديد أنهم أصحاب السيارات المحجوزة بسبب مخالفتها لقوانين السير والمرور... فرغم تحذير ادارة المرور واعلانها عن تغريم كل من يلون زجاج سيارته بدون تصريح مبلغ (١٠,٠٠٠) درهم وحجز سيارته لمدة شهر.. إلا أن البعض لم يعر هذا التحذير أي اهتمام وقام بفعل ما يروق له.. فلون زجاج سيارته وانطلق بها يتجول في كل مكان وكأنه يتحدى القرارات والتحذيرات.

واليوم وبعد أن ضبطتهم دوريات المرور فانهم يأتون يلتمسون العذر وينتظرون العفو.. والحقيقة ان أمثال هؤلاء لو حصلوا على العفو فانهم سيعودون ويكررون الفعلة نفسها وسيلونون الزجاج من جديد لانهم يدركون أنهم لن يعاقبوا.

وبغض النظر عن فوائد تلوين زجاج السيارة وخصوصا في الصيف، فان هناك قانونا وقرارا يجب احترامهما سواء أعجبنا أم لم يعجبنا.. وإذا كان أغلب السائقين قد التزموا بالقرار وامتنعوا عن التلوين فلماذا قام أولئك البعض بالتلوين؟!! وماالذي يميزهم عن الآخرين؟!.. لا شيء طبعا إلا أنهم يريدون أن يتميزوا ويظهروا شطارتهم وقوتهم في تحدي القرارات ولكنهم في النهاية هم الخاسرون فقد وقفوا على الأبواب يبكون.. فمنهم من يقول «ماعندي عشرة آلاف.. من وين أدفع» ومنهم من يقول «علي ديون ما خلصت وأقساط السيارة. كيف ادفع».... «ظروفي المادية ما تسمح» وغيرها من الأعذار... ولكن ألم يكن هؤلاء يعرفون كل هذه الأمور قبل أن يقرروا أن يختنقوا وراء زجاج سياراتهم؟؟!

كل الذي نتمناه أن يعرف كل انسان حدود تصرفاته الصحيحة، وأن يدرك أن الخطأ سيأتي في النهاية على رأسه... ومن الأمور التي تعلمها الانسان في الحياة أن من يعفو عن مخطئ يسيء الى ملتزم وصالح..

ومن الواضح أن الادارة العامة للشرطة ملتزمة بمبدأ نتمنى أن تأخذ به بعض الجهات العقابية... وهو «من يتردد في انزال العقاب على مخطئ يضاعف عدد المخطئين».

محمد الحمادي

«أيام الفريج»

■ هل يكون ثمن الحضارة والمدنية غياب العلاقات الانسانية والتواصل بين افراد المجتمع والتواد والتراحم والتلاحم خاصة بين ابناء الحي الواحد؟

يحدثنا اجدادنا وآباؤنا عن تلك الايام الخوالي التي كانوا يعيشونها والحياة الهانئة التي يحبونها رغم شظف العيش، وشح الموارد والظروف الحياتية الصعبة.. يحدثوننا كيف كانوا يعيشون كأبناء حي واحد (فريج) كأهل وجيران يسود علاقاتهم الود والاخاء والحرص على كرامة الجار وسلامته.. في تلك الايام تتجلى بشكل واضح انسانية الانسان وعلاقته بأخيه الانسان.

كانت البيوت تتقاسم الجدران.. وتتقاسم الاسطح. كما كان الجيران يتقاسمون اللقمة ويتقاسمون الهم، مظاهر التكاتف والتعاون تظهر جليةفي تقاسم الافراح والمشاركة في الاتراح.

ابناء الحي الواحد كانوا يمثلون «الجسد الواحد، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى». كان الجار للجار، اذا غاب مسافرا متغربا يمشي في مناكب الارض باحثا عن الرزق والقوت.. خير معين لأهل جاره في قضاء حاجاتهم ساهرا على راحتهم الى ان يعود جاره، وكان الجار مطمئنا على اهله وعرضه ماله وارضه. كان ابناء الحي الواحد، الكبير منهم أب للجميع والصغير منهم ابن للجميع. كان أبناء الحي الواحد الجار القريب منهم والبعيد سواسية في الحقوق والواجبات كان التزاور والتلاقي في الصباح والمساء، الرجال مع الرجال والنساء مع النساء اهم مظاهر ذلك الزمان.

كان للعيد في ذلك الزمان طعم ومذاق ونكهة.. يحس بانه عيد بمعنى الكلمة عيد يتجاوز الملابس الجديدة.. والمظاهر الجديدة.. الى معان اكبر.

ونظرة الى حال الناس في هذا الوقت كيف انقلبت تلك المعاني وتغيرت المظاهر الى النقيض:

فالجار لايعلم عن جاره الذي لايفصل بينه وبين جاره الا سكة شيئا: قد يكون جاره مريضا ولا يدري.. قد يكون جاره سجينا ولا يدري وقد يكون جاره في عسر ولا يدري.. وقد يكون جاره مغبونا في ماله وعياله وهو لايدري.

سيقال له: ان جاره توفي، وبكل بلاهة يتساءل قائلا: جاري؟! جاري من؟! اليس ذلك مخزيا الا يعرف جاره؟

ذلك التلاحم والتواد بين ابناء الحي الواحد.. وبين الجيران مفتقد الآن، كل واحد من هؤلاء الناس يعيش لنفسه ولذاته الا فيما ندر:

- هل تعقدت الحياة، وكثرت مطالبها، واصبح الانسان في سعي دؤوب يخوض غمار الحياة للايفاء بمتطلبات المسكن والملبس والمأكل والأولاد والسفر والتجارة. لذلك لم يعد لديه الوقت الكافي للسؤال عن جاره؟

- هل ضاعت في معترك الحياة وضجتها تلك العلاقات الانسانية أم ان هنالك بقية باقية؟

وأخيرا:

اجدادنا يحنون لتلك الايام الخوالي.. ونحن نتشوق لو عشنا تلك الأيام.. ونتمنى لو تعود ونعيشها نحن كما عاشوها هم..

زيد سويد - العين.

معلمة مثقفة

■ عندما كنت في المدرسة.. اذكر ان معلمة مادة «التاريخ» كانت تنصحنا بعد نهاية كل درس بقراءة الجريدة اليومية وذلك لما فيها من فوائد جمة، فهي عامل مساعد لتوسيع ثقافتنا ومداركنا في الحياة والمعرفة اخبار العالم في كل مكان. ولم نكن آنذاك نكترث لنصائحها، وكنا نتهامس فيما بيننا ونقول: «ألا يكفينا حصة المشاكل التي نتلقاها ثلاث مرات من كل اسبوع أتريدنا ايضا ان نقرأ الجريدة التي تحمل مشاكل الدنيا»، وطبعا كنا نقصد بحصة المشاكل حصة «التاريخ» وذلك لما يحمله كتاب التاريخ من حروب ومشاكل سياسية ومؤامرات وحملات و.. و.. الخ، ربما كنا نقول ذلك لأننا كنا نكتفي بما نقرأه في كتب الدراسة الى جانب الامتحانات فكنا لانشعر بأننا بحاجة الى المزيد.

ولكن بعد مرور عدة سنوات على تلك الايام وانتهاء مراحل الدراسة. بدأت اتذكر نصائح تلك المعلمة، وادركت كم كانت حريصة على مصلحتنا، واقولها بصراحة، سابقا لم اكن اطيق ان امسك جريدة بيدي او حتى القي عليها نظرة خاطفة، ولكن بعد انتهاء مراحل الدراسة اصبحت اشعر بأني متعطشة لتوسيع ثقافتي وتنمية مداركي، فداومت على قراءة الجرائد اليومية لانها تحتوي على انواع من الفوائد، فهي تتحدث عن الاخبار السياسية والثقافية والمحلية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية والرياضية. وكم تمنيت ان اجد معلمتي يوما واشكرها على نصائحها الثمينة التي لم نكن نقدرها.. ويبقى ان اقول للاجيال القادمة ان المعلم دائما حريص على مصلحة تلاميذه، ونصيحة المعلم لتلاميذه هي بمثابة «جرعة منشطة» تساعد في نهوض الاجيال وتقدمهم الى الأمام.

ناعمة النهلي - بني ياس.

مليون صرخة

■ هنالك حقائق واضحة ومذهلة لايمكن تجاهلها عن المشكلة السكانية في عالم اليوم، وطبقا لبعض الاحصائيات يتزايد عدد سكان العالم بمعدلات سريعة، حيث يولد يوميا مايقرب من ٢٧٠,٠٠٠ طفل رضيع، في حين تبلغ الوفيات يوميا نحو ١٤٠,٠٠٠ اي بزيادة صافية مقدارها ١٣٠,٠٠٠ طفل رضيع في اليوم الواحد.

ومعنى هذا ان سكان العالم يتزايدون بمقدار ثلاثة أطفال في كل ثانيتين من الدقيقة وبنحو ٩٠ طفلا كل دقيقة، وبذلك يعلو صراخ حوالي مليون طفل كل اسبوع طلبا للغذاء، واذا استمر هذا التزايد فان سكان العالم طبقا للتقديرات المتفائلة سيصل الى ٦,٥ مليار نسمة في عام ٢٠٠٠ او حوالي ٨ مليارات نسمة طبقا لتقديرات اقل تفاؤلا. وتشارك الدول الفقيرة بتسعين في المائة من هذه الزيادة نظرا لارتفاع معدلات النمو السكاني بها.

وتفيد الاحصائيات، عن النمو السكاني لمدينة العين (المواليد والوفيات) للفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٤، ان عدد المواليد خلال هذه السنوات الخمس هو: ٤١٣٦٩ طفلا. وعدد الوفيات: ٤٤٥ طفلا، والمجموع الكلي للمواليد والوفيات من خلال هذه الاحصائيات ٤١٨١٤ طفلا ونسبة الزيادة في عدد السكان بمدينة العين (المواليد) ٨٢٧٣٨.

موزة بنت الوطن - العين

الدراسة في الصيف

■ لم يبق من الاجازة إلا أيام معدودة وتنتهي... فمنا من قضى اجازته بالسفر الى دول اخرى سواء كانت دولا عربية ام اجنبية... والآخر قضى اجازته في الدولة... ومنا من استثمر هذه الاجازة في الالتحاق بالدورات والاندية الصيفية.... ولكن البعض الذي لم يجد ما يستثمره او يستغله في هذه الاجازة لعدم قدرته مثلا على السفر او عدم تفكيره بأن يلتحق بناد صيفي واقصد بهؤلاء بعض الطالبات الجامعيات اللاتي يتمنين استغلال اجازتهن في استكمال دراستهن في الصيف بدلا من الجلوس في المنزل.

لذا فاننا نتمنى من الجامعة ان تفتح ابوابها بجميع الكليات للدراسة الصيفية كبقية الجامعات العربية.

ولتستكمل الطالبة دراستها وخاصة من تكون مدة دراستها طويلة مثل الهندسة والتربية وغيرها من الكليات التي تحتاج الطالبة فيها للدراسة الصيفية داخل دولتها.

عيون باسمة / جامعة الامارات / العين

حديث الكاميرا

لا تفي بالغرض

■ ما الفائدة من وضع الاشارات والعلامات المرورية والارشادية في الطرق الداخلية والخارجية... اذا كانت الاشجار تغطي هذه اللوحات وتحجب الرؤية عنها... فلوحة ادنوك الارشادية هذه لم تعد مفيدة لمن يسير على الطريق ولا يعرف سائق السيارة ما هي المسافة المتبقية للوصول الى محطة البترول.

لذا فاننا نرجو من قسم الزراعة والطرق في البلدية الالتفات الى هذه النقطة وتقليم الاشجار التي تحجب الرؤية.

تصوير / عبيد المنصوري / بينونة

اصحاب الوجوه الصفراء

شباب كل امة هم عماد حاضرها ومستقبلها ورمز عزتها وقوتها. فاذا صلح الشباب صلحت الأمة واذا فسدوا فسدت، ومن هذا المنطلق تتضح لنا اهمية الشباب في رفع كيان الامة ويتجلى ايضا خطرهم اذا ساءت اخلاقهم ووقعوا في هوة الرذيلة وانجرفوا في تيار المخدرات. التي يروجها تجار السوء حتى يتغلغل اثرها في اعماق شبابنا، لتصبح المخدرات جزءا لايتجزأ من اجسادهم فيفيقون تحت وطأتها وينهلون منها الضعف والكسل والخمول. وبالتالي يفقدون الطاقة الحيوية للجسم عن طريق تحطيم جهاز المناعة حيث يبدأ الجسم في الانهزام خصوصا امام الامراض البسيطة. فالمخدرات تسبب تمددا في الانسجة والشرايين فتتلفها ويحصل النزيف في اي مكان في الجسم. كما تتسبب في افراز الحامض المعدي بكثرة مما يؤدي الى الحموضة التي تؤدي بدورها الى القرحة. ناهيك عن ارتفاع نسبة السكر في الدم والتهاب الكبد وتليفه ومن ثم فشله الوظيفي المميت، واضطرابات في القلب واحتمال الاصابة بالسل الرئوي (نتيجة ضعف مناعة الجسم). وللمخدرات آثار في الجهاز العصبي ايضا فتسبب الصرع والعمى الليلي وفقدان الذاكرة والاكتئاب النفسي والانتحار وغيرها الكثير من الامراض التي لاتعد ولا تحصى.

واذا تطرقنا الى الشخصية الاجتماعية لمدمن المخدرات نجدها شخصية غير قادرة على تحمل المسؤولية وهي انطوائية في غالب الاحيان. ومثل هذا الشخص يجرب ويخطئ ولكنه لايستفيد من اخطائه. وهكذا يتكرر وقوعه في نفس الخطأ (واسرة المدمن إما مفككه منهارة بسبب الطلاق او الوفاة او الهجر او تعاني غالبا من العداء والصراع بين الوالدين، مما يدفع الزوج او الابن الى ادمان الخمر او العقاقير المخدرة فحنان الأم والأب ورعايتهما مطلوبان لابنائهما في كل وقت. والملاحظ ايضا في اسرة المدمنين ان الاب غائب في معظم الأوقات ولا يصلح قدوة للابن، اما الأم المسيطرة فهي متقلبة تحنو على الابن وتفرط في رعايته الى الحد الذي تضعف فيه رجولته. والأب الذي ذكرناه سابقا منشغل عن بيته ليل نهار. بل قد يسافر بعيدا من اجل الحصول على الاموال والمزيد من الثروة، وهنا يعود الأب ومعه المال ليدفع علاج ابنه! واذا انتقلنا الى الاصدقاء نلاحظ ان الصديق اكثر تأثيرا من الأب! ومن هنا يجب ان يجد المراهق في بيته كل مايعمل على ارتباطه بالاسرة والمحافظة على تقاليدها والتمسك بدينها. وان يكون الأب قدوة حسنة أمام أولاده.

وبعكس ذلك فان المراهق يشعر بعدم الاطمئنان والاغتراب داخل بيته، وهذا في حد ذاته يولد القلق والسلوك العدواني الذي ينتهي بالجنوح والخروج عن المجتمع يكون وتكوين الجماعات الصغيرة المنحرفه التي يكون من سماتها السكر والعربدة وتعاطي المخدرات. فالمراهق يشعر بخيبة أمل عندما يرى ان المجتمع يهتم بالماديات ويتجاهل آماله وقيمته كانسان، فالتناقض الموجود بين تطلعات الناس وعدم توفر الوسائل التي تمكنهم من الوصول الى تلك التطلعات يؤدي الى ثورة الشباب وعدوانهم وميلهم الى العنف.

وصدق الشاعر حين قال:

ينساب في الأحشاء داء فاتكا — ويعرض الاعصاب للصدمات
يذر العقول تتيه في أوهامها — ويذيقها كأس الشتاء العاتي
ويميت في روح الشباب طموحه — ويذيب كل عزيمة وثبات
يغتال عمر المرء مع أمواله — ويريه الوانا من النقمات
هو للإرادة والفتوة قاتل — هو ملحق للأوجه النضرات
فاذا نظرت الى وجوه صحابه — أبصرت فيها صفرة الأموات

الحياة تحتاج الى القوي الذكي السوي، فقد ثبت ان الإدمان على المخدرات يهدم صحة المدمن ويجني على عقلة ويزعزع نفسه المطمئنة، وما قيمة الانسان وقد اعتلت صحته وغيب عقله وخابت نفسه؟ واحب ان اضيف ان المخدرات عامل اساسي في انتشار جرائم السرقة وغيرها. ويتجلى لنا ايضا دور جديد في انتشار المخدرات ألا وهو الفراغ القاتل فهو سلاح ذو حدين حده الاول نافع اذا استخدم فيما يفيد كالرياضة والقراءة، وحده الثاني ضار اذا اصبح وسيلة للانحراف والضياع والإدمان على المخدرات.

والتصدي لآفة المخدرات يحتاج لجبهة عريضة قوية يشترك فيها الفرد والاسرة، المنزل والمدرسة، والجامعة، رجل الشرطة ورجل الاعلام، القاضي والطبيب، الجمعيات الاهلية والمؤسسات الرسمية الكل مسؤول ان يبتعد عن طريق السوء ويتمسك بمبادئ الدين الحنيف حتى يقيه الله شر الفساد والانحراف. ويجب على كل أم ألا تبخل بالحنان على اطفالها وشبابها، ويجب على الأب ايضا ألا يلعب دورا هامشيا في المنزل ولا يغدق على الأولاد بالمال الزائد على الحاجة، وعلى الوالدين مراقبة الأبناء وارشادهم وتوجيههم.. كل ذلك يساهم في بناء الفرد البناء الصحيح ومن ثم بناء المجتمع السليم والأمة الفاضلة.

فادي حجاج - ابوظبي

هذا هو المطلوب

■ اكتب لأوصل شكري وغبطتي التي حيث لم استطع توصيلها حيث انشغال الخطوط نتيجة للضغط غير المعقول على جميع خطوط تليفزيون عجمان حيث حاولت لاكثر من ساعة، ثم دب اليأس الى قلبي وآثرت الاستماع الى ذلك البرنامج الممتع توقيتا وأداء وضيوفا برنامج «الدين النصيحة» والذي بث من عجمان بتاريخ ٩٧/٨/٣٠. حيث كان موضوع الحلقة «تحصين الانسان من الجن والشيطان» وكما ان هذا في وقته حيث ان الموضوع يتردد بكثرة والمشعوذين يعيشون في احسن عصورهم - فلوس ادارت الرؤوس - عن الحق والمعرفة.

احيي تليفزيون عجمان بادارته الرشيدة الواعية لاسباب هي:

- ان اختيار الموضوع جاء ليلقي الضوء على جانب قد تجد ادارات تليفزيون اخرى حرجا في مناقشته. ليكشف بدع الدجالين.

- ان اختيار السادة العلماء الاجلاء كما وضح من المناقشة مع الجماهير على الهواء مباشرة اوضح تمكنهم من الموضوع مما زاد في تقدير واحترام المشاهد للقناة الرابعة وضيوفها.

- ان الاسئلة الموجهة كانت جميعا تخص الموضوع وان دل هذا على شيء فانما يدل على وعي المشاهد وتمتعه بقدر عال من المسؤولية حرصا على وقت التليفزيون والعلماء والمشاهدين.

- ان توقيت العرض كان ملائما جدا حيث بدأ بعد انتهاء صلاة العشاء ولم يقطع بوقت أذان وصلاة ورفع حرج المشاهدين في الاختيار بين صلاة الجماعة والتليفزيون.

- ان اجابات السادة العلماء وان كانت سريعة كما هو واضح نظرا لضغط المكالمات الهائل إلا أنها كانت مفيدة.

واخيرا اتمنى ان يتسع صدر السادة العلماء لمشاهديهم وان يمدوا هذه الحلقات لاكثر من حلقة وان يستمر عرض هذا البرنامج مرتين على الاقل اسبوعيا وبنفس المستوى الجيد من حسن اختيار المواضيع والعلماء والتوقيت والوقت.

احمد بن عبد الله المنصوري

الأطفال مزارع

■ الاطفال نعمة وهبة من الله عز وجل، فهم جوهرة المنزل ومصباحه المضيء.. يولد الطفل في هذه الدنيا وهو كالصفحة البيضاء الناصعة، يتعلم ويتأثر من البيئة المحيطه به في المنزل.. فهو ملازم والدته طوال الوقت يتعلم منها كل ماهو مفيد وغير مفيد، والأم هي الانسانة الوحيدة التي تستطيع ان تغرس بذرة الخير في نفس طفلها، فاذا كانت تتحلى بالقيم والاخلاق الحميدة فانها تربي اطفالها على ذلك وتطبع على تلك الصفحة طابعا جميلا، اما الأب فهو ايضا له اسلوبه المميز ولكن بقدر ضئيل، لأنه لايمكث في المنزل طوال الوقت، فهو يجري وراء لقمة العيش ليؤمن مستقبل اسرته.

تنشئة الطفل التنشئة السليمة تجعل منه في المستقبل شابا بارا بوالديه ومخلصا لوطنه.. فدعوة الى جميع الاسر ومن خلال هذا المنبر الصريح لوضع البذرة الطيبة في نفوس الابناء وتربيتهم التربية الحسنة».

ناصر الجابري - أبوظبي

ماتت ديانا

■ لقد جادت قريحتي ببعض الأبيات بعد سماع نبأ وفاة الأميرة ديانا التي شغلت العالم لسنوات... حتى بعد موتها فوسائل الاعلام نقلت خبر وفاتها ومراسم وصولها الى لندن.... وعرضت لنا تاريخها منذ وصلت الى القصر الملكي حتى موتها في حادث السيارة واليكم الأبيات .

الا واخسارة واحسافه ماتت اديانا — راحت ضحية والضحية دودي الفايد
من بعد ما كان معها اسعد انسانا — راحت مقادير عمره تطلب الذايد
في نفق باريس طب البنز عسدمانا — راحوا ضحية هواهم والهواء السايد
يوم الأحد في شاشة السي آن آن بعلانا — ينشر خبر موتة العشاق بوكايد

عايض الكسربي - العين

زاد الطين بلة

■ أود التعليق على مقال القارئ (موظف) بعنوان (محامي اتصالات) الذي نشر في ٩٧/٨/٢٦ اقول اولا وقبل كل شيء - نحن نحترم وجهة نظرك بخصوص مطالبتك برفع اسعار اجهزة اتصالات ومكالماتها وغير ذلك من الذي ذكرته. لكن على أي اساس بنيت ذلك انه يحمي شبابنا من الديون والمطالبات المالية؟

كل الاسعار نار من سيارات وزواج وغيرهما وانت تريد ان تزيد الطين بلة بمطالبتك برفع اسعار اتصالات، بانه يحمي شبابنا من الديون - كيف لا أدري؟!

اي منزل يستغني عن الهاتف واي شاب يعمل في أبوظبي وهو من الامارات الشمالية يستغني عن الهاتف المتحرك، فلو رفعت الاسعار ووصلت الى حد خيالي فلا تستعصي على إبن الامارات، لانه من النوع الذي يتباهى بكل مايملك، والبنك هو الملاذ الاول والاخير، اي اننا نريد ان «نكحلها وعميناها».

اذا كان راتبك يتعدى عشرة آلاف درهم مثلا فغيرك راتبه لايتعدى ثلاثة آلاف، نصفه للبنك والاخير لمتطلبات الحياة، وانت ربما تستطيع تسديد آلاف الدراهم لفاتورة هاتفك وغيرك لايجد ما يكفيه لآخر الشهر..

لقد ذكرت بان المشكلة ليست مشكلة اتصالات، حسنا ماهو رأيك برد الاخ (احمد فيصل الدوسري) في جريدة «الاتحاد» بان اتصالات لا تتقاضى رسما قيمته ٣٠ فلسا عن الهواتف المتحركة عند الاتصال منه اذا كان الطرف الاخير مشغولا او لايرد احد، فبماذا تفسر ذلك؟

اخيرا نحن نمد «ريولنا على قد الحافنا» وانت ربما تستطيع ان تمدها اكثر، ولكن لاتطالب بشيء، ربما ينفعك انت ويضر بالآلاف غيرك.

ابو خليفة النقبي - خور فكان.

لا أملك الشجاعة

ردا على مقالة «هواية فوق الرمال» للأخ القارئ (الزبيدي - سويحان) فانا اشكرك على روحك الرياضية، واحيي شجاعة من يمارسونها وقوة قلوبهم. صحيح انها رياضة غريبة وخطيرة فعلا، ولكنها جميلة، وتمنيت لو كنت واحدة من تلك المجموعة ولكن ليس لدي الشجاعة، واكتفي بالنظر اليهم.

وبالنسبة لخطورة هذه الرياضة. هناك الكثير من الشباب يتعرضون لحوادث على التلال، واذكر ذات يوم ان سائق احدى السيارات تعرض لحادث اثناء تلك الرياضة، والحمد لله لم يصبه مكروه هو واصدقاؤه لأنها وقعت في «قص» اي احد الكثبان الرملية على رأسها، لدرجة ان تلك السيارة لم يبق بها زجاج لا في الأمام ولا الخلف ولا الجوانب، والحمد لله لطف بهؤلاء الشباب «الأبرياء» وقد تسببت تلك الرياضة وفي خسارة لهم وهي تصليحها بمبلغ باهظ.. ولكنهم عرفوا بالعقل «لاترمي بنفسك الى التهلكة» ولكن الحذر واجب.

شمسة سعيد المنصوري - أبوظبي



الحلقة

نايف حواتمة يتحدث

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف تداف
بمشاركة: علي بدوان

الارهاب.. والعمل الثوري

كنا دائما ضد أعمال العنف الموجهة خارج الوطن ضد مؤسسات أو طائرات أو اغتيالات

■ التوباماروس.. الدرب المضيء.. كارلوس.. وديع حداد.. منظمة ايلول الاسود.. الجيش الاحمر الياباني.. المنظمة الشيوعية العربية.. الخ.

اسماء كثيرة تمر أمامنا، عند فتح ملف «الارهاب» في العالم المعاصر.. والواقع ان المناضلين في انحاء العالم يمارسون أشكالا متعددة من الاعمال ضد أعدائهم، وقد يكون الارهاب من بينها. ولكن هل هو نهج العمل في الوطني أو الثوري، أم انه ظاهرة تتنامى مع حالات اليأس، او الضعف البنيوي للمقاتلين..؟!

وبغض النظر عن الاجابة على هذا السؤال،، ووجهات النظر التي قد تختلف حوله، فان هذه المسألة كانت باستمرار حجة للرد على الاعمال الوطنية، ومن ثم السعي لاجهاضها من مضمونها الفعلي!!

وفي منطقتنا، تداخلت اشكال النضال تداخلا يصعب الفصل فيه، بدءا من اختطاف الطائرات، الى ضرب المصالح الاقتصادية، الى العمليات العسكرية ضد الجيوش وملحقاتها الادارية.. وصولا الى انتفاضة الحجر، التي قد تمهد للانتفاضة المتطورة التي يدعو إليها نايف حواتمة، والتي قد تغير موازين القوى بالفعل!!

واذا كانت بعض المراحل، قد شهدت اعمالا يمكن أن تدرج في قائمة الارهاب الثوري، فان حق الشعوب في النضال من أجل استقلالها وتحررها، يجب ان يبقى مصانا.. واذا كانت اسرائيل تسعى الآن لتعبئة دعاوية ضد العرب على أساس الارهاب فانها أول طرف لجأ ويلجأ إليه بصفاقة وبكل معنى الكلمة، بدءا من أعمال عصابات شتيرن والهاغانا وصولا إلى فضيحة لافون.. وآخر محطة في العمل الارهابي البشع.. مجزرة قانا!

■■■

وربما كان نايف حواتمة صديقا لوديع حداد، أو لأبي علي حسن سلامة أو لغيرهما ممن عملوا في خطف الطائرات أو في العمليات ذات الطابع الخاص. ولكن هذا ليس شرطا لكي يوافق حواتمة على هذا النوع من العمل الثوري. أو لكي يتعرف على رجل مثل كارلوس الذي اثار العالم في أعماله، ولكن غسان شربل (مجلة الوسط)، الذي تذكر نايف حواتمة كخطيب سياسي في الجامعة العربية في بيروت خلال النصف الثاني من الستينات، وهو ذاهب لمحاورته. تذكر ايضا ان بالامكان فتح مثل هذا الموضوع معه!!

ولم يتأفف حواتمة أبدا. لا مع غسان شربل، ولا معي، ربما لانه يتوقع مثل هذه الاسئلة. أو ربما لانها لا تعنيه كتهمة.

قلت له وأنا اعيده الى الماضي البعيد في ذاكرته:

■ يقولون ان «كتائب الفداء» (جورج حبش ـ جهاد ضاحي ـ هاني الهندي ـ حسين توفيق) قامت بعد نكبة ١٩٤٨ بتفجير الكنيس اليهودي بدمشق! هل حدث هذا فعلا؟ وكيف قيمته عندما دخلت حركة القوميين العرب، والتقيت مع هذه الشخصيات؟!

فرد حواتمة بتلقائية:

■ بصدق وأمانة لم أكن أعرف هذا الموضوع!!

وأضاف بصوت هادئ:

■■ نحن جيل جديد، الجيل الثاني في حركة القوميين العرب، والرابع في الحركة القومية الحديثة، وأنا اطللت على هذه الزاوية في ربيع ١٩٥٨. وقد القت ضوءا على النزعة الفاشية، خاصة عند ربطها بتفجير مدرسة الأليانس ووكالة الغوث الدولية (الأنروا) في بيروت، بالاضافة الى عمليات الاغتيال في اطار كتائب الفداء العربي!!

ثم قال بثقة:

■■ وحتى هذه الثانية لا اعرف تفاصيل المسألة، ولكن اقول اننا في اتجاهنا النضالي، قبل عام ١٩٦٧ وبعده، اي قبل نهوض حركة المقاومة الفلسطينية الواسع وبعده، كنا ومازلنا وبالممارسة العملية ضد أي عمليات عنف تستهدف عناصر ومؤسسات مدنية أو روحية داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة والبلدان العربية والعالم، ومبكرا اعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومارست سياسة الاعتماد على الجماهير المنظمة والدفع بطاقاتها وبكل اشكال النضال، وبما فيه المقاومة المسلحة ضد قوى الاحتلال ومؤسساته وضد قوى الاستعمار وقواعده العسكرية، دون المس بأي مدنية وروحية، وهذا تاريخ ناصع لا يسجل في لائحته أي اشارة عاكسة لهذا الاتجاه.

لقد كنا أيضا ضد أي اعمال عنف موجهة خارج الوطن ضد مؤسسات أو خطف طائرات أو سفن أو اغتيالات أو اطلاق نار في مطارات، كما وقع على يد فصائل أخرى في الحركة الفلسطينية لأن هذا يقدم «عنوانا مزورا» لامكانية تحرر الشعوب على يد مجموعة من الافراد وتنمية نزعة بطولات فردية لا تثمر في دفع الجماهير الى الامام، بل تترك الجماهير في موقع الانتظار بأمل أن يأتي لها المدد والحل على أيدي عدد من الافراد يقومون بأعمال ذات طبيعة موجعة واستعراضية. والواقع أن لنا حوارات طويلة مع عدد من رؤساء الدول العربية شجعوا أو طربوا لهذا النمط من المغامرات ولكن لم تأت لحظة تناولها في هذا الكتاب!!

ونحن بادرنا لادانة هذه الأعمال منذ أول حادث خطف طائرات مرورا بعملية ميونيخ على يد مجموعة من فتح (ايلول الاسود) وصولا لعملية (أكيلي لاورو) وهي سفينة تم اختطافها في الثمانينات!

فقاطعته:

■ أنت تتحدث عن موقف الجبهة الديمقراطية من مثل هذه العمليات في وقت أثيرت فيه بعض الاشكاليات حول عمليات الجبهة التي أخذت بشكل أو بآخر ذات الطابع؟!

فقال بحدة:

■■ لقد تمت عملياتنا ضد قوات الاحتلال أو البنية التحتية التي تغذي هذه القوات عسكريا وسياسيا واقتصاديا.. تمت هذه العمليات على أرض فلسطين التاريخية وجاءت في سياق البرنامج المقاوم المسلح الذي انطلقنا به من أغوار الاردن والجولان وجنوب لبنان بجانب خطنا المسلح داخل الاراضي الفلسطينية ذاتها.

وتحاشينا أثناء ممارستنا لبرنامجنا المقاوم، وبأقصى طاقة ممكنة أي مؤسسة مدنية وروحية. وفي تاريخنا لم يسجل علينا، أي ضربة بهذا الاتجاه، وكان خطنا العسكري ضمن مبدأ: مقاومة مسلحة مقابل قوى مسلحة!

وفي هذا السياق كان تخطيط العمليات الفدائية العسكري يتم عملا بالتوجيه السياسي، كله يندفع باتجاه المؤسسات الاحتلالية بأنرعها المسلحة المتعددة: الجيش ـ المخابرات ـ الاجهزة الادارية المسلحة ـ المستوطنات المسلحة.

ولكن هنا، علينا أن نعي انه وفي العمل المسلح لا يأتي كل عمل ضبطا وفقا للخطة الموضوعة التي تم الانطلاق بها، لان ظروف المجموعات الفدائية لا يمكن التحكم بها عندما تكون جوالة داخل الاراضي المحتلة وتستهدف مقاومة قوة محتلة مسلحة، ربما تجد نفسها أمام ظروف اخرى صعبة تفرض علينا اشكالا من العمل، في سياق الحرص على الابتعاد بأقصى ما يمكن عن العناصر المدنية، وقع هذا مع رفاقنا داخل فلسطين دون تخطيط مسبق لذات الهدف في غرفة العمليات المسلحة.

■ وهل صادفت مجموعاتكم استثناءات جعلتها تخرق هدفها الاصلي، أو مخططها الذي انطلقت على اساسه.. أقصد هل وقعت بأشكال من القتال أو الاعمال لا ترضون عنها؟!

■■ في ترشيحا، انحكمت المجموعة الفدائية، عندما تطورت الامور، بالالتقاء مع مجموعة الشبيبة العسكرية (الجدناع)، فحاصرتها، وطالبت باطلاق سراح عدد من الأسرى الفلسطينيين على رأسهم المطران: ايلاريون كبوجي، الذي كان يقبع في سجون الاحتلال آنذاك.

وقد احتفظت المجموعة الفدائية بأعصابها، طيلة فترة المفاوضات التي جرت بين لجان من الجبهة وبين الحكومة الاسرائيلية، عبر ثلاث قنوات رئيسية: الصليب الأحمر الدولي ـ الحكومة الفرنسية ـ الحكومة الرومانية، وكادت المفاوضات ان تنجح قبل انتهاء اللحظة الحاسمة، في السادسة مساء.

■ ما الذي فعله موشي دايان عندها؟!

عطل المفاوضات!. ومع ذلك اعطت المجموعة ساعتين كاملتين اضافيتين ولكن قوات موشي دايان هاجمت المجموعة خلال هاتين الساعتين مما اضطرها الى الاشتباك مع المهاجمين وأن تفجر نفسها بنفسها وبمن حولها..

لقد كشف تقرير لجنة حاريف الاسرائيلية مسؤولية موشي دايان عن المجرى الدامي الذي انتهت اليه عملية ترشيحا معالوت.

واضاف حواتمة:

■■ في العمليات الاخرى: في طبريا، صدام مع قوى مسلحة اسرائيلية، في بيسان، اتخذت المجموعة الفدائية سياسة سلمية تجاه السكان مما سمح لقوات الاحتلال بمحاصرتها ثم التعامل معها بروح وحشية.

■ وكيف حصل هذا ؟!

■■ رميت المجموعة الفدائية من الطابق الثالث الى الارض، وكانت المجموعة الاستيطانية اليهودية في بيسان قد اقامت حقلا من النيران، فوضعت أفراد المجموعة وهم أحياء في هذا الحقل وأحرقتهم خلال حلقات من الرقص والفرح!!

لقد بثت شاشات التلفزيون في العالم كله هذه المشاهد، تعبيرا عن الوحشية الدامية التي قام بها الاسرائيليون، في نفس الوقت الذي تحاشى فيه افراد المجموعة أي صدام مع المدنيين!

ومع هذا كله يتضح ان استراتيجيتنا مترابطة الحلقات بأفق جماهيري على يد الاطارات المسلحة، وباتجاه الارض المحتلة، ومن حولها ونحوها، والخط البرنامجي هو مقاومة قوات الاحتلال المسلحة، والبنية التحتية الاقتصادية والادارية لها.

إن هذه القوات تواصل احتلال ونهب ارضنا والتوسع فيها وزرع المستوطنات الاستعمارية أكثر فأكثر، على طريق حرمان شعبنا من حقوقه المشروعة وطنيا ودوليا!

■ الواقع أن «الارهاب» أضحى تهمة للثورة الفلسطينية في المرحلة الراهنة.. وأنتم كيف تردون هذه التهمة؟

■■ هذه تهمة ألصقتها دول الاحتلال الاستعمارية والعنصرية والامبريالية بكل حركة تحرر، على امتداد آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية، ومن حزب المؤتمر الهندي الى حزب المؤتمر الوطني الافريقي، مرورا بثورات فيتنام والجزائر ونيكارغوا والسلفادور وغواتيمالا وعشرات الثورات الوطنية وصولا للثورة والانتفاضة الفلسطينية. بل تم الصاق هذه التهمة بكل قادة هذه الحركات من غاندي الى مانديلا، كما ان كل قادة الثورة الفلسطينية كانوا على «قائمة الارهاب»!

أكثر من هذا، فقد كان قادة الفيتنام والجزائر وثوار افريقيا وامريكا اللاتينية يلقبون ـ «قطاع الطرق» أي: اللصوص والمجرمين! لذلك وقفت الامم المتحدة، وساندت قوى الثورة والتحرر ضد المحتلين والكولونياليين والعنصريين. وميز ميثاقها بين القوى المناضلة للتحرير وتقرير المصير والخلاص من الابارتيد وبين الارهاب!

لتفتح كتاب الاستعماريين والعنصريين، فستجد أن كل قادة ثورات العالم الثالث الذين هم الآن على رأس دوله المستقلة، كانوا في قوائم «الارهابيين وقطاع الطرق».

ان ذروة الارهاب هو «ارهاب الدولة المنظم» على الشعوب الذي مارسه الاستعمار القديم والعنصرية، وتمارسه اليوم الامبريالية والتوسعية الاسرائيلية الصهيونية، من اضطهاد أطفال ونساء انتفاضة الحجارة بالهليكوبتر وكل تكنولوجيا الاحتلال، الى تكسير عظام شبان الانتفاضة..

إن شريط الشاشة الصغيرة الحي لا يكذب!

ان تحالف اليمين الصهيوني يحصد شعبنا بالعشرات، واحيانا بالمئات، ومع ذلك يتسم الصاق تهمة الارهاب بجماهير تقاوم الاحتلال بصدورها..

وبالامس كان ارهاب الدولة المنظم على شعب لبنان والمخيمات في جنوبه تحت عناوين «عملية الحساب، عناقيد الغضب» ومجزرة قانا هي امتداد لمجازر دير ياسين وكفر قاسم وتزوير لرواية جون شتاينبك: «عناقيد الغضب» التي يرصد فيها غضب العمال الزراعيين واوجاعهم وهجران أراضيهم تحت سوط الرأسماليين!!

■ ربما يكون الارهاب شكلا من أشكال النضال الشعبي في مرحلة من المراحل، فاذا كان كذلك: هل ستمارسونه؟!

■■ لا نعتقد بذلك، فالارهاب يتسلط على ناس مدنيين ولاهداف بينها وبين التحرر الوطني والاجتماعي طلاق كامل.. لاجامع بين الملح والسكر!!

■ ولكن في الاراضي العربية المحتلة تمت تصفية العملاء جسديا.. أليس هذا عمل ارهابي؟!

■■ شعبنا في وطننا المحتلة، وعلى مساحة الثورة والمقاومة في الشتات أعطى الجواب: لا للعملاء! الذين يدسون الموت للمناضلين الشرفاء، فحبة عفن تفسد مخزون الغذاء كله، ولذا بادر المناضلون، كلما لاحت لهم الفرصة لتطهير صف الشعب من العملاء.

وتحت الاحتلال، ذاق الشعب الملتاع مرارة دموية دس وارهاب العملاء. ولذا، ما أن أعاد الاحتلال انتشار قواته حول المدن، حتى فر الكثير من العملاء، ولجؤوا الى احضان الشاباك في الدولة العبرية.

والشاباك يحاول زرعهم وسط التجمعات العربية في الناصرة والنقب والجليل. ودارت وتدور معارك يومية يرفض فيها الشعب وقواه ومؤسساته «استيعاب هؤلاء العملاء». فالعميل نصيبه التطهير، في مرحلة مقاومة المحتلين، والمحاكمة العلنية في مرحلة الاستقلال!

وبالأمس على امتداد فرنسا وكل اوروبا والاتحاد السوفييتي بادرت حركات مقاومة المحتلين الى اعدام العملاء الذين عملوا مع «الغستابو». انه الحق المشروع لحماية الشعب والمناضلين.

■ إني أرى أن الانتفاضة هي ارقى اشكال النضال لأن الشعب كله يمارس النضال بها، لذا لابد من سؤالكم عما اذا كانت الانتفاضة قد ألهمتكم باستبدال البندقية بالحجر، كشكل من أشكال العمل الثوري؟!

■■ الانتفاضة هي الابن الشرعي لخزان الثورة الفلسطينية الذي لا ينضب! وهي ليست نبتة برية تفتحت وتعملقت فجأة وبسرعة صاروخية..

إن الشعب كل الشعب ويتراكم معضلات حركته الوطنية والقلق الشامل على حقوقه، يبدع دائما أشكال نضال جديدة نوعا وكما.. وهذا ما قدمته الانتفاضة، فأعادت ادخال القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية الى كل بيت في العالم عبر أربعة اجيال تنتفض، سلاحها حجارة بلادنا والصدور العارية والمقلاع بوجه كل آلة الحرب الاحتلالية التكنولوجية المتطورة.

تثبت الانتفاضة، كما أثبتت الثورة المعاصرة أن المقاومة القائمة على حرب العصابات، والمقاومة القائمة على حجارة الجماهير، والاضرابات لا يمكن كسرها على يد آلة الحرب المتطورة مهما أوغلت بكثافة النيران على الجماهير العزلاء من السلاح، بهدم البيوت، مهما كان بحر الرصاص ونزيف دم الشعب الذي يجبل تربة الوطن لتزهر اعلى فأعلى شجرة التحرر وتقرير المصير والاستقلال.

■ لقد جعلتني أشكال النضال في الانتفاضة أطرح الكثير من الاسئلة على نفسي حول آفاق العمل الثوري في العالم، لذلك سأسألك هل جعلتك أشكال النضال التي مارستها هذه الانتفاضة تفكر بآفاق نضال العمل الثوري الفلسطيني؟!

■■ الاحتلال متواصل ووحش الاستيطان أنيابه طويلة. وهذا يستنفر كل طبقات الشعب وتياراته. ولذا فان افق النضال مفتوح طالما أن شعبنا لم يصل الى ممارسة حقه بتقرير المصير والدولة المستقلة بعاصمتها القدس، والعودة في إطار السلام الآخر المتوازن.

إن سلطة الحكم الذاتي حشرت شعبنا في نفق أوسلو الظالم. وتحاول ضبطه بالقوة تحت سقفه. ومن هنا استشرت أشكال القمع والتعذيب حتى الاستشهاد. ومصادرة الرأي الآخر ومصادرة الحياة النضالية المنظمة من المقاومة بالحجر الى المقاومة بالكلمة، وتعليب المنابر المرئية والمسموعة والمقروءة حتى مصادرة الكتاب الناقد مثل هذا كتب ادوارد سعيد: «غزة ـ أريحا، سلام أمريكي» و «أوسلو.. سلام بلا أرض».

وكل الطيف السياسي في الاراضي المحتلة يؤكد أن عوامل «الانفجارات الشعبية» عميقة وشاملة. والاحاطة بما يدب على ارض الوطن والشتات تؤشر بقوة الى أن هذا خط النضال العريض. وللايضاح ففي هذا الموقع قبل أيام أبرز الدكتور محمد جاد الله من قادة القدس. والذي خاض معركة منع مصادرة اراضي شرق القدس أيام رابين. وكادت وزارته تسقط لولا تراجعها عن المصادرة، أبرز أن عوامل الانتفاضة كامنة.

وقد أكد د. جاد الله وهو من الجبهة الديمقراطية، بالأرقام أن القدس بينها وبين التهويد الكامل «محطة أخيرة». فلم يبق بيد ١٧٠ ألف فلسطيني بالقدس سوى ١٤٪ فقط من القدس الشرقية العربية، وكل شيء قابل للاشتعال!

وحوار فيصل الحسيني معنا (مسؤول ملف القدس) ومطران القدس سمير قفعيتي وقد استقبلتهما في هذا المكان صب بذات الاتجاه. والتحذير صارخ من تسارع التهويد. ولذا يجب تغيير كل جدول الأولويات في النضال والتفاوض «لتكون القدس أولا» وهي الآن في ربع الساعة الاخير! وبذات الاتجاه كان بحثنا المشترك في هذا الموقع مع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ومع هاني الحسن القادم من غزة ومحمد جهاد وأعضاء قيادة فتح الآخرين، وحواراتنا الدؤوبة مع قيادات الحركة الوطنية وشخصياتها الوازنة على امتداد الارض المحتلة ومواقع الشتات.

لقد أبرز الحسن مخاطر تأثير «الخط الاسرائيلي» داخل مركز القرار في سلطة الحكم الذاتي، على حد تعبيره، وضرورة اعادة بناء ائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية، فشعب الارض المحتلة لم يعد يحتمل قيود اوسلو ويتطلع الى الوحدة الوطنية على القواسم المشتركة حتى تصل الحركة الوطنية الى سلام حقيقي وحتى نقطع الطريق على عمليات اجهاض حقوقنا وحصرها بسقف مسار أوسلو!

وأضاف حواتمة وهو يكثف فكرته:

■■ إن مشوار انجاز مهمات التحرر الوطني طويل، كما أن مشوار الصراع لبناء المجتمع المدني: مجتمع الديمقراطية التعددية والرأي والرأي الآخر وسيادة القانون، يتداخل مع الصراع لترحيل الاحتلال والاستيطان.

وعلى هذا، فان أفق النضال واسع طالما أن شعبنا وثورتنا وقوانا المنظمة لاتنحني قلعتها، لتسير مكسورة الظهر مسقوفة بأوسلو، ولا تكبل أيديها وعقلها بقيود ضيق النفق بتجربة الثورة والانتفاضة المغدورة والانفجارات الشعبية: هذا هو الخزان الثوري الكبير الذي يشكل العقل والضمير الجماعي لشعبنا وقواه الحية النبيلة التي لم يصبها عطب السلطة وفساد التسلط على الشعب، والبقرطة، فمنا من استشهد ومنا من ينتظر ولن نبدل تبديلا!

- أحضروا لنا القهوة المرة، وبدؤوا بتوزيعها على الطاولة، وكنت اقول لنايف حواتمة، وكأن افكاري كانت شاردة عما يقوله:

■ اذا تحول نضالكم الى نضال سياسي اعلامي يوما ما داخل أماكن الحكم الذاتي.. هل يمكن وصفه بأنه أضعف درجات العمل الثوري؟!

استغرب حواتمة طبيعة هذا السؤال، وقال وهو يرشف من فنجان قهوته:

■■ لماذا تضع العربة أمام الحصان؟!

طلبت السكر لقهوتي ممن قدمها لي، وحاولت أن اجيبه، لكنه أضاف:

■■ إنا نفحص الحالة عندما تقع!

وطالما ان الاحتلال يتواصل والاستيطان يزحف وغول مصادرة الاراضي يبتلع تراب الوطن، فكل اشكال النضال مفتوحة حتى يحمل الاحتلال والاستيطان عصاه ويرحل!

فسألته وأنا أحرك السكر في فنجاني:

■ حتى الارهاب الثوري؟!

■■ المقاومة الوطنية المسلحة خط مبدئي ثابت في جبهتنا ضد المحتلين والمستوطنين.

أعدت وقلت:

■ الارهاب الثوري؟

لم ينتبه الى السؤال، كان يجيب أحدهم عن سؤال حول حبه للقهوة المرة بقوله:

■■ أشرب القهوة على مرارة الأيام العربية!

والتفت نحوي، فقلت:

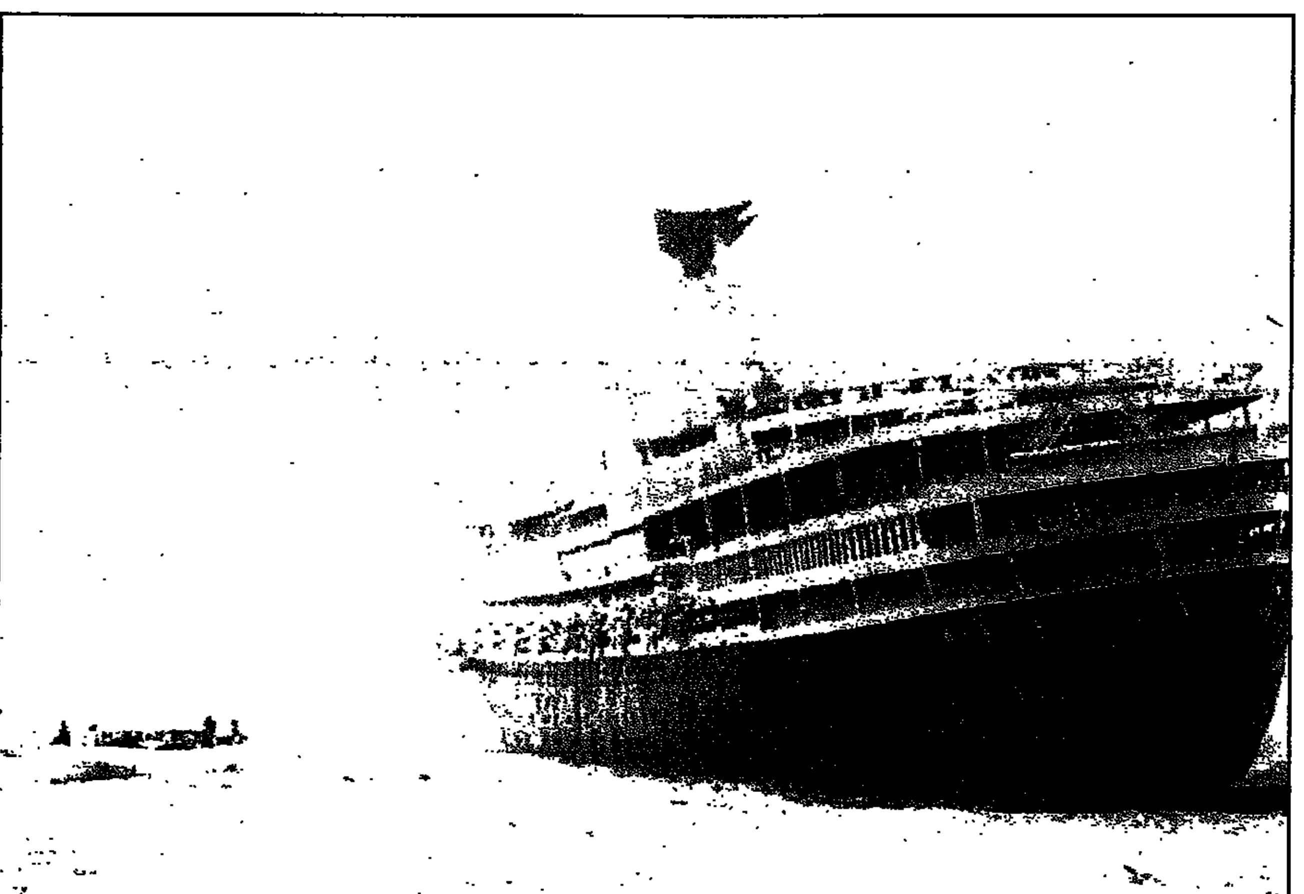
■ أما أنا فأشربها على حلاوة المستقبل!

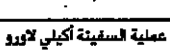
وللامانة أقول: «إن نايف حواتمة كان دائما يثق بهذه الحلاوة!!». لكنه لم يجب على سؤالي الأخير وأنا أحرك السكر في القهوة!!

(انتهى)



عملية ميونيخ





عملية السفينة أكيلي لاورو



علي حسن سلامة



كارلوس





وديع حداد





نيلسون مانديلا





■ التخطيط العسكري للعمليات الفدائية كان يتم عملا بالتوجيه السياسي وباتجاه مؤسسات الاحتلال

■ الارهاب تهمة ألحقتها دول الاحتلال الاستعمارية والعنصرية بكل حركة تحرر

■ المقاومة القائمة على حرب العصابات وحجارة الجماهير لا يمكن كسرها على آلة الحرب

أقر ١٨٠ منحة لابنائه المواطنين

سلطان القاسمي يعتمد قبول ٧٣٨ طالبا وطالبة في جامعة الشارقة

القبول الثاني ١٥ سبتمبر والدراسة تبدأ ٤ أكتوبر

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ اعتمد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الرئيس الاعلى لجامعة الشارقة امس اسماء المقبولين في الجامعة للفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ١٩٩٨/٩٧ وبلغ عددهم ٧٣٨ طالبا وطالبة لمختلف الكليات الاربع التي ستبدأ الجامعة بتدريسها اعتبارا من الرابع من شهر اكتوبر القادم.

اعلن ذلك الدكتور يوسف فضل حسن مدير الجامعة امس في مؤتمر صحفي عقد بمقر تلفزيون الشارقة وقال ان اجمالي عدد الطلبة المتقدمين للالتحاق في جامعة الشارقة بلغ اكثر من ٨٠٧ طلاب وطالبات حيث تم ترشيح ٣٢٠ طالبا تم قبول ٢٨٧ طالبا منهم ورفض ٥٣ كما تم ترشيح ٤٦٧ طالبة وتم قبول ٤٥١ طالبة منهن ورفضت ١٦ طالبة.

واضاف ان عدد المقبولين في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بلغ ٣٠ طالبا وطالبة بالاضافة الى عدد من المنح التي تكرم بها صاحب السمو حاكم الشارقة للطلبة المسلمين في عدد من الدول الاسلامية مشيرا الى ان هذه الكلية ستكون مسؤولة عن طرح مساقات الثقافة الاسلامية لبقية الكليات لتأصيل البعد الاسلامي في الجامعة وذلك بناء على توجيهات من صاحب السمو حاكم الشارقة والرئيس الاعلى للجامعة.

وبلغ عدد الطلاب المقبولين في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ١٥٢ طالبا وطالبة وفي كلية الاقتصاد والادارة ١٧٦ طالبا وطالبة وفي كلية الهندسة والعلوم التطبيقية ٢٨٥ طالبا وطالبة.

وبلغت نسبة المواطنين من المقبولين في الجامعة ٤٠٪ فيما بلغت ٦٠٪ للمقيمين في دولة الامارات.

وقد وجه صاحب السمو حاكم الشارقة باقرار عدد من المنح للمواطنين من ابناء الشارقة وبلغ عددها ١٨٠ منحة دراسية منها ١٨ منحة للطلاب الاوائل في الثانوية العامة من ابناء الامارات والوافدين.

وحول جنسيات المقبولين في الجامعة من غير ابناء الامارات قال ان هناك مقبولين من البحرين وعمان والكويت والسعودية وقطر وفلسطين ولبنان والسودان وسوريا ومصر والعراق والصومال وتونس والاردن واليمن وامريكا وبريطانيا والسنغال ومالطا وايران.

وقد وجه الدكتور يوسف فضل حسن مدير الجامعة في بداية المؤتمر الصحفي الشكر والتقدير باسم الجميع لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والرئيس الاعلى للجامعة على مكرمته السخية بانشاء جامعة الشارقة والتي اصبحت واقعا تراه العين وان هذه المكرمة اتاحت لبناتنا واولادنا الفرصة لتلقي العلم على ارفع المستويات بين اهليهم وذويهم في مجتمع اسلامي عربي له تقاليده وقيمه الاصيلة الراسخة.

وتحدث مدير الجامعة عن سياسة القبول في جامعة الشارقة وقال انها تقوم على منهج القبول المقيد بمعنى ان هناك نسبة معينة كحد ادنى على الطالب الحصول عليها حتى يكون مؤهلا للقبول بجامعة الشارقة ويكون على مرحلتين الاولى الحد الادنى المسموح به للتقدم للالتحاق بالجامعة بصفة عامة ٦٠٪ والثانية تحتل الحد الادنى المطلوب للقبول في كل كلية من بين عدد الطلبة المتقدمين وتم تحديدها هذا العام بنسبة ٦٠٪ كحد ادنى للقبول في كليات الشريعة والدراسات الاسلامية وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية الاقتصاد والادارة اما كلية الهندسة والعلوم التطبيقية فقد تم تحديد نسبة ٧٥٪ كحد ادنى للقبول فيها.

واشار الى ان سياسة القبول تقوم على تحقيق الرغبة الاولى لكل طالب وطالبة قدر الامكان وان لم نستطع تحقيق الرغبة الاولى يتم تحقيق الرغبة الثانية.

واوضح ان الدراسات الاولية لانشاء الجامعة في شهر ابريل الماضي حددت عدد الطلبة الذين سيتم قبولهم بستمائة طالب وطالبة في الكليات الاربعة وقد تحقق ما توقعناه حيث بلغ عدد المتقدمين اكثر من الف طالب وطالبة.

وعن سياسة القبول النهائي في جامعة الشارقة وعما اذا كان هناك قبول ثان قال مدير الجامعة ان سياسة القبول ستكون في مرحلتين الاولى نشر اسماء جميع الطلبة المقبولين ومراجعة ادارة القبول والتسجيل بالجامعة لدفع القسط الاول من الرسوم وتحديد التخصص المطلوب دراسته في كل كلية وتحديد نوع السكن المطلوب وهذه المرحلة تمتد من ٣ سبتمبر حتى ١٣ منه وبعد حصر المقبولين بصفة نهائية في المرحلة الاولى وعلى ضوء المقاعد الشاغرة تبدأ مرحلة القبول الثاني اعتبارا من ١٥ سبتمبر وحتى ١٨ منه وفي هذه المرحلة سيتم ملء المقاعد الشاغرة بشرط الا يزيد عدد المقبولين عن الحد المطلوب.

واشار الى ان الجامعة حددت عدد المطلوب قبولهم مسبقا لان الجامعة لاتزال في بدايتها وهي تسير بخطوات تطور مرحلية كما رسمها صاحب السمو حاكم الشارقة والذي بذل كل ما يمكن في سبيل جعل جامعة الشارقة منارة فكر وعلم فزودها باعضاء هيئة التدريس المؤهلين والمرموقين وبكافة التجهيزات والمعدات والمباني والمكتبات وسكن الطلبة والمواصلات وفق خطة مدروسة ذات مراحل.

واشار الى ان الجامعة لا تسعى للربح وبالتالي توازن بين الكم والكيف وقال ان الفصول الدراسية مصممة بحيث يكون هناك استاذ لكل ٣٠ طالبا وان تتاح الفرصة للطالب لخلق علاقات علمية مباشرة مع اساتذته لتحقيق التفاعل الفكري بين الطالب والاستاذ وبخاصة ان اسلوب الدراسة بجامعة الشارقة لن يقوم على اسلوب التلقين والحفظ بل سوف يقوم على اسلوب التعلم الذاتي وتنمية روح البحث العلمي لدى الطالب واجراء البحوث في كل مادة من مواد دراسته وسوف يتم وضع درجات لأعداد البحث.

وقال الدكتور يوسف فضل حسن ان المباني ستكون جاهزة في منتصف شهر سبتمبر الحالي بما فيها مرافق السكن للطلاب وهيئة التدريس على ان تبدأ الدراسة في الرابع من شهر اكتوبر القادم.

وفيما يلي اسماء المقبولين والكليات التي قبلوا فيها:

كلية الشريعة والدراسات الاسلامية - الطلبة:

عامر امين محمد امين عبدالله، فهد عبدالعزيز عبدالله الزرعوني، ابراهيم عبدالله محمد عبدالله حمودي، محمد علي عبدالله اللوغاني، حميد عبدالله سلطان ماجد المعلا، عبدالله بن حامد بن عمر فاضل، احمد سمير قرني محمد رزق، نضال طلال زكريا خلف، دفع الله الجيلي قرشي دفع الله، محمد سلمان محمود الشاوي.

الدراسات الاسلامية - الطالبات:

شيخة اسحاق عبدالله محمد، ميثاء محمد خليفة سلطان بن حبتور، اميرة عوض احمد حسن الحاج، ميثاء طيب حنفي محمد شافعي المدني، سمية راشد احمد راشد الكابوري، سامية راشد احمد راشد الكابوري، علياء سعيد سليم سعيد الاجتبي، نعيمة عبدالرحمن محمد علي، عائشة ربيع سلطان محمد الرزي، موزة سالم مطر سالم المهيري، سهيلة عوض جمد سعيد خصوني، شيخة سعيد محمد الشباني الكتبي، شمر سعيد سالم سعيد بردان، شيماء عبدالكريم نتان، فاتن قاسم عبدالله، وفاء عبده حسن قاسم هزبر، هاجر جمعة فضل المولي حماد، نادية عبدالرزاق محمدي، حليمة توسال، فاطمة ابراهيم درويش صالح.

كلية العلوم الانسانية - الطلبة:

ياسر علي ابراهيم علي القرقاوي، مروان خلفان صالح عبيد آل علي، خالد احمد علي صباح، معتز يوسف عبدالكريم عبدالقادر، وائل ماهر محمود عبدالله محمود، نضال محمود جبر مصلح.

(الطالبات): حصة جمعة غلام محمد الصايغ، مريم عبدالغفار عبدالكريم توكل، هند حميد خليفة بن ذيبان، بثينة صالحي خلفان صالحي بن تميم، فاطمة محمد سعيد سليم اجتبي، منى عبيد محمد حسين الشعالي، عائشة جمعة عبدالله بيات القلاسي، مريم سعيد علي حارب بالمجيد، امينة عبدالله علي بن حمود الخاطري، نورة سعيد عبدالله علي هويدن، مريم مطر سعيد عبيد بن خليف الطنيجي، مريم سلطان مطر عبيد دلوك، رجاء سالم عبدالله علي هويدن، شيخة حارب محمد خصوني. شيخة سلطان سالم سلطان المسافري الاجتبي، فاطمة محمد حمد حاذة الكتبي، مريم سعيد حميدي حمد خصوني مريم سالم علي عبدالله بن هويدن، عفراء محمد راشد محمد بن حمودي، شمة محمد حسين محمد، مريم جاسم اسماعيل حسن، ثرية موسى ابراهيم احمد البوصي، ليلى سليمان علي السويجي الزعابي، فاطمة عبدالله احمد عبدالله المليح، رانية محمد محمد عبدالله راشد السلامي، مريم محمد عبيد علي الكعبي، موزة علي سالم علي مبارك الكتبي، ريضة سعيد راشد دغيش سالم، عائشة سالم عبيد علي الكعبي، سهيلة علي سالم علي مبارك الجزيعي، بخيتة محمد علي شرارة اجتبي، حفصة عوض عبدالله سهيل خصوني، بخيتة علي سالم علي مبارك، خلود هاشم عبيد غانم حميد، عايدة ابراهيم محمد حسن المديني، سلوى محمد يوسف جابر، رقيعة علي يوسف صالح، صيدة علي ناصر علي الكربي، رجاء صالح حميد سيف السويدي، فاطمة عبدالحادي محمد عبدالهادي، سميرة محمد عبدالرحمن احمد، احلام محمد علي عبدالرحمن، عائشة حسن عبدالله علي، فاطمة حسن سالم محمد، أمل عبدالله عبدالرحمن عبدالله العبدولي، علياء يوسف علي العصيمي، حنان عبدالحكيم نور الصيني، نسيمة احمد عبدالرحمن كراني، فاطمة عبدالله ابراهيم احمد، أمل محمد سالم علي الخواصر، شيخة سعيد سالم عامر الغيثي، منار محمد عبدالله مزيم، فاطمة جمعة محمد صالح الحوسني، نورة اسماعيل مراد عيسي، ناعمة سالم عبيد الذيب السويدي، نجلاء عباس دارة فلكناز، خلود عبيد سعيد كنون، عائشة حسن يحيى احمد، نهى محمد احمد محمد الملا، هند جاسم راشد محمد، سوسن محمد عبدالرحمن يعقوب، عفراء خليفة محمد القصيمي، حنان جاسم جابر احمد عبدالله، موزة علي سعيد عبدالله الكعبي، مريم مطر خليفة سعيد العقروبي، لطيفة محمد خالد مانع السميري، زبيدة عبدالواحد احمد محمد، دبية عبدالله محمد سعيد سيف، حليمة علي ابراهيم عبدالرحمن عبدالله، نهلا عبدالرزاق محمد هولي، مريم خلفان حميد عمران العمران، ميثاء محمد عوض مصبح بن فالك الكتبي، نورة علي حسين حمد المناعي، فاطمة محمد سعيد سيف، منى ابراهيم عبدالله حواي، فاطمة شاهين محمد شاهين السويدي، حليمة عبدالسلام سعيد زحل لوتاه، هياء احمد جلال علي راشد، لمياء علي احمد عبدالله عيلان، أمل حسن سعيد عبيد كلون، آمنة حمد عبدالله العويس، نورة عبدالله محمد عبدالله، ندى عبيد سلطان عبيد ابوالزوك العلي، نوف حسين خليفة المزروع، ميثاء حمد عبدالله العويس، فاطمة سالم عبدالله المحمود، مجد راشد حميد عبدالرحمن الشامسي، امينة سعيد سيف الشامسي، نورة محمد ناصر العويس، سهيلة سعيد حارب علي بالمجيد، موزة حميد سعيد محمد الغيص، مريم سعيد عبيد ضاعن عبدالله، موزة عبيد علي مطر الشامسي، عالية هلال زيد سعيد زيد الشحي، تهاني راشد احمد عبدالله المرشودي، انفال يعقوب يوسف احمد محمد الشرقاوي، ميرة احمد محمد عبدالله محمد، أمل يوسف محمد يوسف، ترنيم بنت عامر بن زاهر الاسماعيلي، منى بنت علي بن عبيدالله البلوشي، عاليا عبدالعال هملم سليمان، نهى محمد عبد العاطي السيد، ضحى نبيه احمد اسماعيل الحمد، رانية ابراهيم يونس شبانة، مريم شحادة حسين علي عامر، منار محمد هاني زهدي عبدالجابر، دلال محمد عبدالفتاح خليل، مي عبدالله يعقوب عبدالله، خلود حسن جميل عبدالرحمن، حنان عبدالله محمد عبدالله ميتاني، نيفين عبدالوهاب سعيد الهندي، لينة محمد حسين علي سليمان، وفاء نصر محمد فرهود، نسرين حيدر محمود عمرو، دانة خليل حسن الغصين، منال خالد مكاشي نعمان، اسماء يوسف احمد يوسف سليمان، اسماء نافذ نايف حمدان، نسرين شمس الدين هلال خليل، صبا صبحي محمد عمر يوسف، رانية محمد علي النجار، ربا محمد جلال امين الريماوي، راندة راسم محمد الخطيب، ميسون ابراهيم مرعي، انيسة سيليا عبدالله عيدروس احمد شعيث، ايمان احمد محمد باصمد، فاطمة صلاح محجوب الحسين، ريم هاشم محمد صالح، اريج عبدالكريم احمد سالي، هبة كمال الدين محمد طه محمد، ايمان ابراهيم محمد حسن العجرمي، اسماء ابراهيم سلمان ابورضوان، دارين محمد عبدالقادر، وفاء موسى محمد موسى ابوراشد، رشا رياض رمضان، هديل صلاح الغلاييني، امل مازن العيساوي، سوزان جمال ابراهيم ابودف، أريج عبدالرحيم محمد الغفري، هدى اسماعيل صبحي عبدالسلام، ليلة محمد علي سعيد، سهى جهاد علي الظاهر، ياسين جمال الحاج، داليا محمد خلف، سوزان خضر خليل البدري، لمى محمد عبدالفتاح الحوراني، انوار احمد عبدالله محمد قلامرزي.

كلية الاقتصاد والادارة - الطلبة

- عبدالله محمد بخيت محمد المداوي، احمد عبدالله صقر محمد، حريز حمد محمد الحريز، عبيد راشد عبيد راشد ثاني بن سعيدة، محمد حمد سعيد القايض الطنيجي، محمد علي عبدالرحمن بلوان، احمد حسين محمد علي فخراء، احمد عبدالكريم اسماعيل الفهيمي، محمود درويش عسكر اسماعيل العسكر، محمد عبيد محمد جعفر، طالب محمد سلطان بن هويدن، خليفة مصبح سعيد عبيد سعيد خصوني، سلطان بن صقر بن راشد النعيمي، محمد عبدالعزيز تعلب، محمد درويش عبدالمعبود محمد، ابريم ساموئيل ابريم، عماد الدين محمد جزماتي، طارق عبداللطيف سليمان عيسى، طارق زياد محمد العكاوي، طه موسى طه خضر، محمد سعيد عبدالعال القدرة، عبدالله يوسف عثمان الرمحي، اية الله محمد عبدالرحمن خضر عبدالله، نادر عبنريه نجيب السيد، سعيد كمال سعيد ابودية، فؤاد خليل مفضي فياض، محمد سليمان علي الفلاح الريالات، سائد عادل حمتو اشتيتة، مهند محمد وحيد الدين الخيري، عيسى محمد موسى علي المحمود، ابراهيم احمد محمد قاسم عامر، رأفت سليمان محمد ابوصالح، نادر غازي ابراهيم عوض، وليد محمد صالح قاسم، محمد هاشم فراشة، عوض عمر عبدالله البكري، علاء ابراهيم علي محمود، سالم احمد سالم الوحيشي، حسين احمد يسلم حسن، محمد سليمان جمعان بن محرق، عمر القاضل عمر محمد، احمد محمد يوسف أحمد، محمد قاسم محمد عبدي، احمد حسن احمد، علي احمد علي بكير، محمد جمال عيد دياب الحداد، ربيع صلاح محمد محمد حسنين، ماهر محمد عبدالقادر، محمد عبدالكريم جمال شعشاعة، احمد ابراهيم محمد سليم ثابت، محمد سليمان يوسف ابوعيدة، بشار عبدالله عمارة، فادي فايز صالح الشيخ، نائل احمد علي ابوحجاج، حمدان مصباح حمدان ابوجلالة، عبدالفتاح عمر عبدالفتاح جبر، خليل يوسف خليل عبدالباري، امين بن محمد القرجاني، مشعل طالب احمد العبد اللطيف، اسماعيل محمد قاسم المشيري، ماجد محسن علي قاسم، حسين عبدالله محمد عبدالله، عبدالله ناصر العويس، حميد ارحمة حميد ارحمة الشامسي، مصطفى عبدالكريم محمد اسماعيل، احمد ابراهيم عبدالله دعيقس، محمد حميد محمد الصم.

الطالبات:

روضة بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، جواهر سالم سيف راشد بوعفراء، عبير ناصر عبدالله حسين الوهي، عائشة اسماعيل احمد عبدالحميد، سارة ابوبكر سلطان بالشالات. نورة يوسف محمد عبيد بن قطامي، سماح يوسف ناصر عبدالله، فاطمة سالم راشد سالم بن فاضل، يمنى خليفة حماد خليفة فراريه، فاطمة محمد بخيت المسافري، اسماء عبدالله سعيد راشد محمد، وفاء سعيد عبيد سيف الشامسي، مريم حسن عبدالله صالح، خلود محمد سعيد الجروان، منى عبدالله سالم حسين السويدي، علياء ابراهيم محمد كمال العلي، حياة احمد علي راشد، مريم عبدالله يوسف صالح، منى صالح عبدالله صالح، فاطمة محمد بن راشد بن سلطان النعيمي، امل علي موسى علي سيف النقبي، أماني علي عبدالله مبارك محيان بن جتبي، لينا احمد محمد عبدالله الحواي، ليلى سالم سعيد سالم النعيمي، مها خلف عبدالله مال الله، منى حسن يوسف محمد، لمياء عبيد خليفة سالم يوهان السبوسي، روضة عبدالله يوسف صالح، امل جعفر محمد الميرزا، عذيجة عبيد محمد زايد البوت بومهير، شيخة عبدالرحمن محمد عبدالله النقبي، اسماء رحمة ناصر سالم العويس، جواهر محمد محمود احمد المدني، زينب محمد عيسى كرم، اسماء محمد حميد محمد شطاف، مريم سعيد غانم سويدان، ناعمة محمد عبدالله محمد المهيري، نعيمة هلال سيف عبدالله السري، شريفة محمد حسين حسن، ريم محمد مير عبدالله يوسف، حصة صالح عبدالله صالح، وداد ابراهيم علي عبدالله الصائغ، مريم حسن عبدالله حسن، بدرية صالح كلندر جمعة، زينب محمد علي كرم نوروز، صبيحة علي عبدالرحمن علي الملا، نورة احمد سليمان حسين، شيخة راشد علي سيف المنصوري، فاطمة احمد محمد عبدالله، فاطمة عيد محمد حسن، عذبية راشد سعيد عبيد القايض، كلثوم حسن رستم غلوم، شيخة علي حميد سعيد المهيري، تهاني عبدالعزيز محمد ماجد السويدي، نجلاء عمر عبدالعزيز المدفع، جواهر سيف مصبح ثاني سيفان، فريدة عبدالحسين غلام سخاوتي، عائشة محمد عبيد محمد الخضر السويدي، جواهر محمد ابراهيم محمد امين، موزة عبيد محمد عبدالله، هند علي عبدالله علي آل درويش، مريم عيسى علي عيسى، موزة مطر خليفة سعيد العقروبي، عذاري علي عبدالله احمد العبدولي، عواطف حسين محمد عبدالله حسين، عزة عبدالله محمد يوسف ابراهيم، ندا علي سعيد زيد الشحي، همسة عادل محمد الدليجان، وفاء السيد فؤاد محمود محمد شرف امل محمد احمد عبدالله عبدالرحمن، صابره بنت محمد بن عبدالرزاق العوتي، مزنة بنت علي بن خلفان القاسمي، منى علي محمد محمود، امل عبد احمد عواد، هناء مأمون مثبوت، رفاه محمد فاتح زعل، سماح رياض راشد جرار، نسرين زياد نهاد فياض حسن، هبة رياض راشد جرار، نور نواف اسعد اسعد، شيرين عزمي صادق عولي الصادق، فدوى فارس سلامة عبدالفتاح، ناريمان زكي عبدالفتاح يونس، لينا محمد وردي نظمي العاصي، اسيل سلمان علي ابو عبيدة، اسماء شفيق محمد رجب، هديل محمد شفيق خليل، ياسمين ميسرة عبدالرؤوف الشوا، انجي سهيل اندراوس منصور، هبة محمد خميس محمود ابو خريق، ديما رفيق حمادة، نوال محمد شرف محمد عبده، وئام عادل قاسم عمر، يسرى حسين عبده علي الرياطي، زانيا محمد مختار جعفر، ايمان محمد بلتقا احمد حسن، ميدة عمر محمد عمر، هند حمد عبدالله حمد، ليله هشام كمال القولق، وسلم محمد حسن عبدالهادي ثابت، شيرين سالم محمد عبدالواحد، زينة هاني محمود قيس، ميرنا عبدالله مكحل، صفاء محمد يوسف الريس، منى محمد علي عون، نادية تحسين مرق، مها نعيم صليبا سابا، فاطمة عبدالرحمن محمد مسلم، مريم عبد الله محمد عبد الرحمن الكندري، خولة عبد العزيز احمد المناعي.

كلية الهندسة والعلوم التطبيقية - الطلبة

سامي اسماعيل ذياب حسين الموسي، احمد صديق محمد ابراهيم عبد الله الاحمد، مانع عبد الله عبد العزيز الزرعوني، عبد المنعم محمد حسين ناصر بن لوتاه، حميد خميس عبد الله علي سيف الزعابي، حميد علي حميد حمدان حمد بالحاي، حمد حميد جمعة حميد حمدان، احمد عبيد محمد الغول، راشد خلفان راشد محمد، علي عبد الكريم عبد الرحيم التمر، عمر صالح عيسى عبد اللطيف السركال، علي عبد الله علي احمد الحاج، يعقوب يوسف سليمان عبد الله علي، يعقوب عبد الرحيم محمد محمود، محمد احمد علي عبد الله العويس، عبد الله حسن علي خليفة الحوسني، عارف ابراهيم عبد الله عبد الكريم حواي، احمد علي عبد الله علي محمد المحمود، محمد عبيد احمد عيلان، خالد محمد سالم العبيدلي، محمود علي حسين عباس العالي، خالد عاصم عبد الرحيم خليل، محمود زكي محمود زكي الصفتي، عمار احمد صلاح الدين احمد، محمد شادي محمود محمد خالد علام، ريبوار جبار علوان، عمر علي عبد الحسين الاعسم، مجد عدنان خلطوملتي، جمال عبد الرزاق زيتون، محمد رضوان الدبسي، معاوية سفيان صناديقي، محمد عاصم فرحان القاضي، فراس مروان السعدي، معن محمود سعدا، طارق عبد اللطيف الصمودي، علي احمد شخيص، باسل محمد زاهد جعفر، زاهر قاسم الابراهيم، غنام دحام الخلف، محمد انس رياض دالي، محمد اسعد احمد سمير الجراح، محمد وافي محمد واثق بالله الجوخدار، المعتز بالله راكان السقا، جميل محمد جمال جميل ابو لبن، معن هاني راجح مبسلط، اشرف محمد يونس شبانة، طارق محمد زياد خضر هللو، مازن محمد حمدان ابو عرب، محمود ناجي محمود حمدان، محمد عبد الحي حسين ابو شريعة، ماهر محمد احمد المصري، محمد هنيدي رشاد الهنيدي، فادي عايد عبد الرحمن يوسف، سامر سليمان محمد الزامل، علاء خالد امين بيلس، حمزة منذر طاهر ايهم احمد طاهر الحاج عبد، مصعب ثابت ادريس الخطيب التميمي، فوزي علي مصطفى الشنبلي، احمد نايف داود ابو الهوى، عز الدين محمود احمد الردايدة، محمد محمود عبد اللطيف سمارة. احمد نمر يوسف محمود الشيخ حسين، جميل عبد الرحمن جميل هرفيل، احمد صبحي ابراهيم عمران وسام نافذ جميل يوسف محمود، جريء فتحي محمد درويش. احمد لطفي تايه مهمور، رائد سعد رامز الخياط، محمد سامي محمد سعيد مسعود، احمد محمد هاشم عيد راشد. فراس علي احمد الزبيدي، نايل عبد اللطيف عودة سليمان، فخري رضا احمد زعيتر، خلف محمد جبريل خلف الودية، احمد علي عبد الرؤوف نبهان، ايمن محمود احمد لولو، محمد نبيل محمد مسعود خضيري، نضال احمد تايه مهمور، امجد زكريا رجا صالح الشب، طارق يوسف محمد ابراهيم. ياسر مفيد يوسف عبد الهادي، احمد زياد محمود محمد، محمد غازي محمد العماوي، اسامة عمر محمد عبد القادر عبد الجليل، وسام احمد مصطفى مسعود، يوسف احمد محمد قاسم عامر، احمد عدنان احمد ذيب العتيبي، وليد ابراهيم عبد الجواد، مالك عبد العزيز عودة سليمان، بشار شاهر كمال حجازي محمد موسى حامد ابو خاطر. احمد خليل ابراهيم ابو عاصي، مروان يوسف عبد الحميد القدرة، شادي ذيب محمد شنايلي، عادل محمد عبدالرازق ابو صلاح، مصطفى فتحي حمد قاسم محسن، علي حسن احمد جرار، احمد هشام محمد محمود الخابر، سامر ابراهيم عبدالعزيز الصوالحي، يوسف احمد يوسف حنون، احمد سعيد طاهر ابو حصبة، سامي صلاح مصطفى صيام، احمد طلال محمد عبدالغني جبر، شادي عبدالله محمد الوحش، وسام وائل جشي، ابراهيم مالك الزين، عاطف كرامة عوض كرامة، محمد عبدالوهاب علي عبد الرب، علي سالم جنيد سالم بلوزير، عباد محمد احمد عباد حسين، زايد ابراهيم علي محمود، عبدالله سليمان جمعان بن محرق، عبدالرحيم عبدالله عبدالملك بانافع، مهند عبدالرحمن محمد صالح، احمد محمد القاتح ابراهيم، حسام الدين حسين عز الدين حسين، وائل سر الختم هارون عمر، محمد يحيي عون الله يونس، وضاح سعد ابراهيم محمد، هشام ميرغني ابراهيم جاويش، عمار عبدالسلام محمد، وليد محمد الكامل محيي الدين، مصطفى المامون عبداللطيف المشرف. احمد عبدالودود احمد محمد، محمد عمر حسن محمد علي، معاذ بشير حسن الهادي، سامي عبدالله عبدالله عبدالواحد الخضر، محمد يوسف محجوب محمد، فياض الطيب احمل فضل المولى، محمد البشير نور الدائم يوسف، امير مصطفى جعفر احمد، احمد محمد التيجاني، محمد سيف الاسلام محمد طه الفكي، مازن محمد المختار عبدالله حمد، ايمن هاشم عمر محمد علي عدلان، مازن احمد محمد عبدالله، اشرف محمد راضي شجر، هاني محمد قطبي عبدالرحمن، مروان القاتح محمد احمد دفع الله، المقداد احمد كرار عمر، محمد عبدالرحمن مراد محمد، امجد عليان محمد يوسف شراب، انس نبيل محمد ابو لبن، حسام شحدة سليمان ابو طعيمة، هاني انور حسونة. فطين زيدان عيد حمدان المصري، فادي عمر ابراهيم اسماعيل دحلان، احمد يوسف محمد البحيصي، ايمن محمد مصباح تتيرة، سامر رمضان عبدالمجيد ابو عبيد، نبيل محمد كلم، محمد احمد حسن، محمد مصطفى محمد ابو عبيد، مجد هادي لطفي عابدي، هاني حامد امام، حسين احمد حسين طحيبش، وسام محمد طاهر رضوان ابو شعبان، فادي محمد مخلص رمضان مراد، طارق حسن ابراهيم ابو نقيرة، وسيم عبدالله محمد درويش الانقر، خليل ابراهيم المصري، هادي يوسف محمد شراب، حسام بشير مصباح يوسف كحيل، احمد رياض صباحي البنا، عبدالرحمن رياض صبحي البنا، على معين علي قليطة، خالد عدنان علاء الدين، حازم عمر عبدالقادر الهول، مهند احمد عثمان، رفعت حافظ عبدالمنعم ابو كويك، محمد احمد حسين فرج الله، محمد توفيق احمد محمد عابد، حسان بسام ايوب، امجد نظير احمد السوسي، علاء فارس فارس، باسل احمد عيد حامد اللحام، خليل مازن العيساوي، احمد علي احمد علي شحادة، محمد عبدالفتاح وهبة، ايهاب ابراهيم حسن زامل، محمد عثمان علي شعث، تحمد عدنان شرف، عصام محمد عبدالله، امجد مصلح المصلح، ايمن ابراهيم عبد السلام عبدالهادي، محمد عفيف قاسم، ماجد محمد عوض ابو سنيتي، محمد حمدان عبدالمعطي الصفدي، حازم صبحي اسماعيل جحا، عماد الدين اكرم رجب ابوراس، عامر فضل محمد اللحام، شرف موسي سعيد الهيقي، احمد حسين محمود، طارق محمد رمضان حمو، وسيم محمد لطفي عبدالرحيم يحيي، سامي فؤاد عبدالرحيم عبدالقادر ابو امونة، امجد حسن محمد ابو حرب، على محمد حسن عبدالماجد. حسام خميس ابو جلالة، سعود حبيب الله محمد سلمان بور. فيصل احمد محمد القاسمي. خالد عبدالرحمن احمد مصلح الحمادي، احمد خليفة علي فلاح السويدي.



الطالبات:

لولوه جاسم احمد عبدالرحمن الريس، امل عيسى محمد بالرهيف. سماح عمر محمد عمر. ميثاء مصبح احمد سيف، مريم عمران راشد محمد حمد حمودي اجتبي. جواهر مطر راشد مترف الطنيجي، مريم سيف خميس اللداس، عائشة سعيد علي حارب بالعجيد، موزة حسن خلفان حسن الطنيجي، عائشة حسن عبيد خدوم المراشدة. امنه راشد احمد راشد العبد، نجلاء سليمان علي محمد المليح. منال احمد راشد احمد عبيد هلال، نوره خلفان عبيد راشد الغول، عواطف محمد عبدالرحمن صالح، نجاة احمد محمد راشد احمد الجرن، غادة جمعة سالم جمعة، فاطمة محمد صالح لزمل الكربي، هنا عبيد خلفان خليفة الوداد السويدي، هند احمد محمد جمعة المطوع، نوره عبدالله احمد بوحسين، ميثاء اسماعيل عبدالواحد سعيدي، فتحية يوسف احمد اسماعيل البلوشي. هند محمد خليفة عبدالله، علياء سلطان احمد عبدالله عيلان، امته عبدالله مطر عبدالله الضحاك، جواهر مبارك عبيد عمران حميد، ميثاء محمد حسن محمد، عائشة عبدالله سالم عبدالله، امينه يوسف محمد يوسف العبيدلي، امل عبدالله احمد محمد الملا. عائشة حمود شامس حمود المصلحي، اسماء خليفة سعدالله وليد المهيري، هاجر محمد ملا علي كرم، مريم محمد سلطان محمد العويس، امنه علي يوسف عبدالله، منى محمد محمد الانصاري المعيني، صفاء علي عبيد العويد، زلفا محمود فتح علي آل خاجة، عوشه ثاني سالمين نصيب، سوسن بطي حديد، سوسن علي عبدالله راشد المعلا. مريم احمد محمد احمد الحمادي، حنان حسن احمد عبدالله، مريم حمد احمد عبدالله، علياء علي عبدالله علي آل درويش، طيبه احمد حماد محمد آل كمالي، امل هاشم علي محمد، مريم محمد سعيد محمد المنصوري، منى علي حسن سالم، مروة عبدالرحيم عبدالله عبدالرحيم الملا، اسماء دلوج سعيد سلطان السويدي، حصة خلفان محمد الخيال الحارثي، نوره محمود محمد المحمود، عليه جاسم محمد جمعة حسن المنصوري، موزه سيف خميس سيف النداس، خنساء خالد علي عبدالرحمن، شهلاء خليفة عبدالله حسن خليفة، عائشة سيف عبدالرحمن محمد المازمي، وفاء حمد عبدالله الجسمي، امل محمد حسن رستم غلوم، سلوى ناصر صالح ناصر المازمي، دينا عبدالمحسن عبدالله النومان. صالحة حسن عبدالله حسن، نجلاء علي سعيد احمد ابوخليل، الاء خالد صقر القاسمي. فاطمة سالم عبيد ناصر الشامسي، مريم احمد سلطان محمد القطري. نجلاء فاضل بطي العبدولي، مريم محمد عبيد حسن بوخاطر، نائله راشد على الضبعه لجتبي. حصة صقر خالد حميد القاسمي، سمية بنت علي بن احمد المجيني، اميرة عاطف سالم كريم، داليا زكريا شفيق التمامي، علا مهدي علي مرتضي، سرى مجيد محمد رضا، صبا جاسم محمد حسن الزبيدي، ريم غسان محمد الجنيدي، سناء سليمان ابوقنصول. شيماء ام المجد حسن محمد ويرني، منال فارس ريس، حياة محمد سعيد مراد، لمى حمود يحيى الحنادي، بتول مصطفى هبرة، امل عبدالعزيز عبدالله زعيتر، ايمان علم الدين عايش قمحية. اريج باسل عادل الكيلي، منى وصفي فارس عبدالفتاح، نور سعد الدين سعيد سيد احمد، ديانا صبري على سلامة، نائلة محمد ربحي محمد اسعد.

اريج جمال مسعود عوض، خدير فوزان مدحت الريس، سوزان محمود عبدالرحمن حمدان، سائدي عبدالرحمن خليل هارون، رانية نبيل عمر ابراهيم حسين. ايناس نبيل عمر ابراهيم حسن، ايناس خليل عبدالسلام، غناء كمال محمد عبدالمنان، ايمان بشير ابراهيم ابراهيم، سمر عبدالحفيظ سالم الحساسنة، مرح محمد سعيد مهداوي، رولا احمد حسين الزبر، فاطمة عبدالفتاح محمد الشامي، ريم يوسف ابراهيم منصور. نسرين محمد عبد حسين، دينا باسم داود احمد ناصر. دارين محمود عباس خليل عوض، شرين مصطفى سعيد حامد، لينا باسم داود احمد ناصر، منال معين نظمي حسن التميمي. ربى محمد هاني زهدي محمود عبدالجابر، رانية ابراهيم خليل حسن. نوره نبيه زكريا الدويك، هيه ايهم احمد حمد، رنا وصفي يوسف عودة، نسرين ديب سلمان قديح، امل فيصل عبدالله محمود حسن، خولة صدقي محمد القاسم، آية جميل حسين رباح، ريم صبحي المنسي شاهين، نيفن احمد عباس. نسرين نصر حسن شمسان. رنا عبدالله محمد بن محمد سلام، رانية محمد عوض محمد، سليمي احمد ايوب القدال، هند محمد عابدين محمد. ايمان الضمي بشرى العني. راندا محمود عبدالقادر صالح. ندا عبدالوهاب محمد الحسن عثمان، شيماء الأمين محمد أحمد الامين. سلمى احمد ميرغني، افراح يوسف محمد الحسن، نسرين سيد صديق الحسين. منال محمد محمود محمد نبق، نسرين عثمان عبدالحميد ادريس. صفاء اسماعيل محمد احمد عبدالله. زينب سيد علي، سمية عبدالوهاب الخضر احمد، رنا ابراهيم جبريل موسى. هناء محمد قطبي عبدالرحمن، مهجة حيدر حسن فؤاد، اسراء محمد بيترو، وسن يوسف عبدالله محمد، هناء محمد عثمان ابراهيم، وعد عبدالهادي عباس صيام. ندى انور صلاح الدين عبدالغفور، هبه عبدالرحمن محمد ابراهيم دغش، اريج صلاح اسماعيل محمد احمد. سالي عبدالمنعم محمد عبدالمجيد، رانية ابوبكر ابراهيم محمد، حنان حسين جامع. أمل جامع عبدالله، نورة عمر خالد ابوالخير، رنا مروان الجزار، ريم محمد اسماعيل محمد احمد، ميرنا جميل احمد الاسعد، ايمان توفيق محمد ابوسيدو، فردوس وائل حسن عوض، هناء عيسى يوسف الرحال، سمر جهاد ظاهر، نيفين وليد سعيد البغدادي، مريانة محمد الحاج علي، ليلى جمال علي موسى، علياء فوزي علي حسين. غادة خالد بربور، رنا عادل عبدالقادر، غادة زهير محمد الشلصي، خلود فهمي علي حسن ابوشحادة. اسماء محمود رياض عبدالله رزق، الهام شكر الله، ماه ايران اكبر صديقي. رزى زياد الحبشي. فاطمة محمد حسين علوي. فاطمة عبدالله محمد احمد العبدولي.

الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

ومن الناس من يدّي حــقــوق اللوازم ... لي صاربك حـمل من الضيم شايله
ومن الناس لو تحـتـاج له مـا لقيـتـه ... ياكـــود هرج فـايل من فـعـايله
خـذ الرأي واقصـد صاحب الجود والثنا ... رب السـمـا اللي جـزيل فـضـايله
ولا ترجي المخلوق من دون خـــالق ... خف الله واسأل من مـجـيب لسـايله

سعيد بن سالم البديد المناعي

شعر سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

قِيمٌ رفيعة ومعانٍ سامية

بقلم الأستاذ الشاعر: حمد خليفة بو شهاب

■ حينما تتألق المعاني في هالاتها النيّرة وتحلق الالفاظ حول مداراتها النضرة يتبوء الشعر عرش القلوب رعاية ومحبة، والألسنة ترديداً وتغريداً، والعقول تقديراً واحتراماً، والرواة أعتناء واقتناء وحفظاً وتبليغاً والأجيال اهتماماً وتسجيلاً. من هذه القاعدة يحق لاعلام الشعر ان ترفرف خفاقة في سماء البلاغة متحدية بجزالتها الزمن مزهوة بجودتها، معلية من شأن صاحبها الذي لا شأن له إلا من جهتها صيتاً وذكراً، والشعر ما لم يكن كذلك كما أشرنا آنفاً فليس بشعر.

وما خلّد الشعر عبر الأزمنة الآ جيّده أو كما يصفه لنا سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي نحن بصدد الحديث عن قلائد أشعاره حيث يقول في جيّده:

مـثل النّحتْ في الصافيه من حجرها
يفني الزمان ورسـمـهـا في بقاها

وفي جيّد شعر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الذي تنهل مقدمتنا من معينه وما أكثر جيده رغم تعدد أغراضه وتنوع مواضيعه جياد لها قصب السبق بين السوابق من فرسان الشعر.

ولكيلا يتعجلنا القارىء الكريم بالأدلة التي يترقبها منا وما أجلّها وأنصعها فاننا نطل به على مروجها الغنّاء، ليبهج بنضارتها ناظره.

فنقول مستشهدين بأبيات من قصيدة للشيخ محمد:

فـاضتْ بحـور الشّعـر لو باحكرها
واعـرف وزن القـافـيـه وامـعناها
لو غاب نجم سـهـيل يظهر قمرها
شمس الضحى ما وقفت في سماها

وهذان البيتان ينبآن عن وصف لدوران الفلك الذي يأتي كل يوم بجديد غير مقتصر على أديب بذأته أو شاعرٍ بذاته ولكنها الليالي يلدن كل عجيب.

فشعراء الجاهلية الذين يستشهد النحاة بأشعارهم لم يتوقف الشعر عند زمانهم وانما تعداه الى غير أزمنتهم ولكم أولد الشعر من بعدهم من علا صوته صوتهم وذكره ذكرهم كذلك بالنسبة للفحول من شعراء النبط فان لهم ماضيهم الذي لا نغض من علو مكانته ولغيرهم أيضاً من حاضرنا من لا نستهين بجدارته ومنزلته وقد تختلف الأذواق وتتنوع الصور ولكن الجيد يبقى شامخاً بعظمته لا ينال منه الدهر.

وفي مثل هذا المعنى يقول: إبن قتيبه لم يقصر الله الشعر والعلم والبلاغة على زمن دون زمن ولا خص به قوماً دون قوم بل جعل ذلك مشتركا مقسوما بين عباده وجعل كل قديم حديثاً في عصره ثم يمضي قائلاً فكل من أتى بحسن من فعل أو قول ذكرناه وأثنينا عليه به ولم يضعه عندنا تأخر قائله ولا حداثة سنّهُ كما ان الرديء اذا ورد علينا للمتقدم أو الشريف لم يرفعه عندنا شرف صاحبه ولا تقدمه.

من هذا المنطلق نمضي مع الشيخ محمد في رائعته لنقتطف من ازهارها هذه الوردة التي تتضوع شذى بسمو الحب ونصاعته، حيث يقول متعهدا برفع مستواه معلياً من شأنه لو ان البشرية كلها أرخصت للحب ثمنا وانحدرت به قيمة فانه لن يتخلى عن تأييده والاشادة به:

لو يرخصون الحب جملة بشرها
نحنا نصعّد سوقها في غلاها

فاذا ما انتقلنا الى موضوع آخر وهو الاعتزاز بالنفس إباء ورفعة أدركنا من خلال أبيات خمسة متناسقة آخذ بعضها برقاب بعض أننا أمام رجل فذ في طموحاته فذ في تطلعاته وفذ في وصفه نفسه:

نفسي تحب اصعودها عن حدرها
واصارع افكارٍ بعيدٍ مداها
في القلب ليعاتٍ ولا أقوى فسرها
تدق دقات الخطر في خفاها
وتخفق خفق اللي تملل وكرها
شاف الدعو والشمس قرّب مساها
واونّ ونّاتٍ ولا اقوى صبرها
يسري صداها في فيافي خلاها
ونّات من عدّاه منها سبرها
خلاّ المغارة لاجلْ دورة عشاها

فاذا ما تابعنا رحلة الشعر مع ابي راشد وجدنا من ضمن قصيدة غزلية جميلة هذا البيت الذي يحمل في طياته معنى الإباء الحق الذي يترفع فيه الشاعر عن مواطن الزلل ومزالق الأخطاء المخله بالشرف والمروءة:

أمشي وتاجف عن دروب الخطايا
وأنا عن الزلّة بعيد المحاريف

فاذا ما تطلبت المهام الجليلة والمواقف الصعبة صبراً وتحمّلاً من أجل المحافظة على لم الشتات وتوحيد الكلمة لخّص ذلكم لنا في هذا البيت:

يصبر على حرّة مواطي جمرها
من عاد قبض ايديه حزمة عصاها

أليس هذا درساً في الصبر وبُعداً في النظر ودعوة للتآلف. إنه لكذلك، وفي استعراضه لما تأتي به الأيام من مصائب نراه لا يقرّ الذين ينحون باللائمة على الأيام التي تمضي في طريقها بأمر ربها وانما ينحي باللوم علي أهلها قائلاً:

لايّام تمضي والسّنين وشهرها
تمضي على مجراتها في مداها
واللّي جرى تغييرها من بشرها
أصلْ البشر لي غيّروا مستواها

ذلك يتفق وقول الشاعر الغابر:

نعيب زماننا والعيبُ فينا
وما لزماننا عيبٌ سوانا

فاذا ما تنقلنا في رياضه الوارفة وبساتينه اليانعة رأينا في نضارة الورود الزكية والزهور الشذيّة التي كوّنها من عصارة قلبه وذوب فكره إيحاء بالآلام يزجيها بين ثنايا المعاني الرفيعة، فلنستمع الى هذين البيتين يقول فيهما:

شوف تأثيرك من الجرح الوثيج
احتبياس الدّم في وسط العروق
وانحدار الدمع كالسيل الدّفيج
من شوامخ سحبها رعد وبروق

والجرح الوثيج: الجرح البليغ الذي يُفترض ان ينزف دماً بدلاً من انحباسه وسط العروق متوقفا عن السيلان - يا لله العجب! -

أليس الورم الذي يختزن الدم أشد إيلاماً من الدم الطليق؟

-أما البيت: فمعناه أن صدق العاطفة نحو الحبيب كان بمكان رفيع والآ فكيف يبكي الأبي بهذه الدموع الغزار التي يشبهها الشاعر بالسيل المنحدر من أعالي الهضاب مصحوبة بالرعود والبروق - كناية عن ارتفاع الصوت بالبكاء.

هذه التجربة التي يصورها الأمير محمد بن راشد ليست بدعا فلقدبكى الأمير أبو فراس الحمداني من قبل لفراق حبيبته وهو من هو إباء ورجولة كأميرنا وفارسنا حيث يقول:

اذا الليل أضواني بسطت يد الهوى
وأذللتُ دمعاً من خلائقه الكِبْرُ

إن مواقف التذلل والبكاء غير مقبولة من الرجال الآ في الحب ومن أجله ليس إلاّ.

فاذا ما مضينا مع القصيدة وجدنافي أبياتها من الحكم ما يجعلنا نكبر في شاعرنا شاعريته يقول الشيخ محمد:

من قبض لخطام بالكفّ العويج
مثل من يمن لامانات السروق

مثل ينطبق على من يسند إليه أمر عظيم وهو أعجز من أن يقوم به.

ومحمد بن راشد الذي يقول:

يدرك الغايات ذو العزم الوثيج
ومن تعلاّ في الشوامخ صار فوق

هو الذي يقول عن نفسه في معاناتها من متاعب الحب:

هيّفت وغصوني مواريج
بستان وسط الزرع محروق

يا الله إنها المواقف سرعان ما تتبدل بتبدل الحالات النفسية.

فلننظر الى هذه الصورة البديعة التي رسمها بألفاظ منتقاة مناسبة والتي يستشف القارىء منها كيف ذوى شرخ شبابه ونبل وهو ما يزال يافعاً في أوج صباه وفتوته مشبها نفسه بالبستان المحروق وسط زرع يانع.

أما مواقفه من الذين لا يقيمون للوزن وزناً ولا يعيرون القافية اهتماما ولا بالمعاني اعتناء فيقول:

إن أخشى ما أخشاه على الشعر التلاعب بأوزانه وقوافيه ومعانيه.

تلكم الحياة التي لا يعيش الشعر إلا بها.

ولذلك نرى الشيخ محمد يحذر في هذا البيت من الانحراف ببحوره وموسيقاه اللذين بهما يسعى الشعر مستقيما على هذه الأرض، في دنيا الأدب.

أخشاه عليه النبط يا غازلينه
الوزن والمعنى على غير مطروقه

وأخيراً أرى أنه من الأهمية بمكان الوقوف عند هذا البيت الذي يقول فيه:

أقولها واختارها واختبرها
وأدرى خطاها لاجل من هو قراها

ففي هذا البيت نرى الشيخ محمد يصف لنا مراحل انشاء القصيدة لديه. فهو يقولها، ثم يختار لها أجمل المعاني والألفاظ ثم يختبرها بعرضها تحاشياً للأخطاء التي قد تقع خلال قراءتها، فعلينا ألا نمر به مرور الكرام، بل التمعن في مغزاه ضرورة لا غنى لأي شاعر عنها.

وديوانُ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مليء بنفائسه الثمينة وجواهره القيمة.

* مقدمة لديوان سمو الشيخ محمد بن راشد آل المكتوم - ١٩٩٣



ديانا

اليوم قبل الشمس يطلع نورها ... رقيقة الاحساس يشهد دورها
السي إن إن اتحدثت باعلانا ... طيبٍ واخلاق وفعل احسانا
قالت ديانا ودعت جمهورها ... ما فكرت في مالها واقصورها
وياكم لجلها خاطر شفقانا ... للخير باعت تاجها وفستانا
أخبار في التلفاز جا منشورها ... ماني مصدق يا قمر ديجورها
والناس تبكي عليها أحزانا ... اللي اراه وتسمعه الآذانا
والنفس ثارت بالمآسي شعورها ... اليوم نفسي في عنا وكدورها
على أميرة ابهرت الأعيانا ... والله يجازي من ورا ذا كانا
في حسنها ملكت جمال عصورها ... بسمات عشاقك نستها ثغورها
وفي قلبها ما مثلها انسانا ... من بعد هجرك والسفر جثمانا
ياكم لها بصمات بين سطورها ... وآخر كلام من عزا مسحورها
في البوسنة والهند والأفغانا ... هذا القدر والموت ما ينسانا

شعر: مجروح

أخبار الشعراء

زاوية جديدة تهتم بأخبار الشعراء ونشاطاتهم*

أحلام - الشارقة في همس الخواطر بإذاعة رأس الخيمة غداً

■ كتب - خالد العيسى:

■ يستضيف برنامج «همس الخواطر» الشاعرة أحلام - الشارقة مساء غد الخميس الساعة التاسعة والنصف.. وهو برنامج اذاعي يهتم بالابداع الفني والشعري ويبث همس خواطره عبر أثير اذاعة رأس الخيمة يعده ويقدمه الشاعر عبدالله الهدية.. أما ضيفة البرنامج فهي شاعرة اماراتية تحسست طريقها نحو عالم الشعر منذ ثلاث سنوات مستلهمة أشعارها من اريج الماضي وعبقه.. وخطت تجاه الساحة الشعرية محملة بباقة متنوعة من القصائد الوطنية والعاطفية.

* هذه الزاوية ترحب بأخبار الشعراء التي تهم قراءهم.. على الشعراء الراغبين في نشر أخبارهم الاتصال بالصفحة.

جداول

واجب الثقة

بقلم: صالح بن سالم اليعربي*

محبتنا للأدب نحن أبناء العروبة. يمكن أن نصفها لدرجة العشق، وليس في هذا القول مبالغة، فالأدب عموماً، والشعر بصفة خاصة له في الوجدان العربي المنزلة الكبرى، وهي منزلة تليق به، وذلك لما له من أهمية وتأثير مباشرين في حياة العربي عبر مرور فترات الزمن المختلفة.

الحديث عن الأدب والشعر، هو حديث طويل، وقد يتشعب الى اتجاهات مختلفة، باختلاف الموضوع. ولعلنا هنا نقف قليلاً بالحديث حول بدايات الكتابة في مجال الشعر الشعبي، فهذه البداية لابد وأن تنطلق من أساس قوي الا وهو القراءة. فهذه القراءة هي التي تفتح لنا المجال الرحب نحو الانطلاق الى محاولات الدخول في مجال الكتابة الأدبية. نحن هنا في الجزيرة العربية والخليج، وكما في بقية الأقطار العربية، وبما نملك من الرصيد الأدبي، والمتمثل في تراثنا الأدبي الخالد بشقيه الفصيح والشعبي، هذا الرصيد الضخم هو الذي يجعلنا ننبض بحركة التفاعل الايجابي مع معطيات ذلك التراث والذي نستمد منه معطيات الابداع في مجال الكتابة وغير الكتابة.

ما أريد توضيحه وتأكيده في هذه الوقفة هو ضرورة الأخذ بمبدأ «الثقة بالنفس» فنجاحات الانسان في اي عمل كان، ينطلق من الثقة التي يتمتع بها فبقدر ما نملك من ثقة، بقدر ما يمكننا تحقيق الكثير من الطموحات والأهداف وتنمية مختلف المواهب والقدرات محتاج الى عامل الثقة، فمنها ننطلق نحو تحقيق تلك الطموحات والأهداف التي تراودنا. والتي يسعى اليها البعض منا ممن يحبون الأدب عامة. والأدب الشعبي خاصة - قراءة وكتابة - ولقد بينا أعلاه أن القراءة هي الأساس القوي الذي ننطلق منه الى عالم الكتابة وهو عالم جميل وممتع، ولكنه في نفس الوقت شاق وطويل، محتاج الى صبر وتأن، وممارسة دائمة، ومن تلك الممارسة نكتسب الخبرة والدراية في أساليب الكتابة.

والسؤال المطروح، كيف لنا ان نكتسب تلك الخبرة والأساليب؟ والاجابة بطبيعة الحال، تدخل ضمن مستويين اثنين. المستوى الأول كما نوهنا، الحرص على القراءة المستمرة، أما المستوى الثاني والمهم أيضا هو السعي والحرص على الاستفادة ممن لهم الدراية والباع الطويل في مجال الثقافة والأدب والصحافة لها الدور الكبير في تنمية وصقل مختلف الابداعات الأدبية.

لقد فتحت الصحافة مجالا واسعاً لابراز مختلف تلك الابداعات. ومنها الابداع في مجال الكتابة ذات المضامين والاتجاهات المختلفة. وما يهمنا الحديث عنه هنا هو بدايات الكتابة في الشعر الشعبي ونشرها عبر الصحافة، لمعرفة مدى مستوى تلك الكتابات، وفي سعينا لهذا لابد وان تكون ثقتنا كبيرة فيمن يتولون مسؤولية الاشراف على تلك الكتابات، لأنهم بخبرتهم هم الأدرى بالتقييم الموضوعي لأي مادة كتابية. فما من غضاضة اذا ما حدث هنك أي تعديل طفيف في بدايات النشر، فمثل هذا الاجراء يجب ان لا يحسب من قبل البعض منا على انه ضد او انتقاص من قيمة العمل الأدبي، بل على العكس من ذلك هو يفيده من حيث تقييم المستوى الحقيقي لذلك العمل، وفي كل الأحوال اذن نحن مطالبون بتأكيد مبدأ الثقة المتبادلة بيننا وبين أولئك الأساتذة الأفاضل الذين يتولون الاشراف على نشر بعض كتاباتنا حول الشعر الشعبي.

* مركز أبوظبي للتأهيل الطبي

أصل العز

نحن بنات ونعرف ظروفنا زين
لا تظلموا باحكامكم مقلتينا
إن كان فينا الضعف واللطف واللين
فينا الكرامة باقية ما حيينا
خوات شمّا لي على الحق والدين
ما نرتضي غير القبيلي ضمينا
حنا على العادات والله باقين
ما أثرت كلمة تطور علينا
تراثنا ما تهزمه موضة سنين
نبقى نماري به بطول السنينا
جدودنا أهل الشهامة العفيفين
ينعش ذكرهم خاطري لو حزينا
يا ابن الضعاف مروح برجلك لوين
ما انته بملزوم تفكر تجينا
القصد واضح ما يبي أي تبيين
وان كنت متناسي حشا ما نسينا
ما نحني الهامات ما نوطي جبين
ما دام أصل العز منا وفينا
حنا إلا جانا الضيوف اسكنوا العين
تعطي بجود ولا يهم كم عطينا
ساس الشرف حنا قديم وللحين
ويا ما أكثر اللي ع النسب حاسدينا
عند القبايل للأصيلة قوانين
لولا بقاها بيننا لا انتهينا
قولي أبد ما هو بحاجة براهين
قولي حقيقة وكلكم عارفينا

شعر: بنت القبايل

صورة وصورة

ليتني ما شفت في عينك دموع
منظر الدمعة على خدك هلاك
يا مضوي في دجا عمري شموع
الحزن ما خلق لعيون الملاك

عبدالله الفيصل

هوى الشاطي

منعش هوى الشاطي نسيمه   لطف خفيف بورد يفوح
يعالج النفس السجيمه   اللي بها في الخافق جروح
يخوز هم القلب ضيمه   يمسي خلي البال مشروح
تعال يا سيّد حريمه   باب الزيارة صار مفتوح
يا بو خصر هايف بريمه   وميدل جاني ومنشوح
جلسة على الشاطي مديمه   تجعل شراحة بال مشروح
الجو به يا ريم غيمه   فيه الحمام يجر بالنوح
فكرة بتأسيسه حكيمة   زايد بناها بجهد منصوح
لي فكرته دايم سليمه   لي يتبعه بينال مربوح
يبغي الطرق القديمة   يبغى لشعبه خير مصلوح
شهم وله للناس شيمة   بالمجد يبني شمخ صروح
حكيم وافعاله عظيمة   سيل يعم الدار بنضوح

شعر: محمد بن سلطان الدرمكي

انتهى الحب

شلّني من خيالك.. وشلني من حياتك   وانسى حبي وقربي .. وانسى ذيك الليالي
انتهى الحب كله .. والسبب أنت ذاتك   بس يكفي يغالي .. يكفي ياللي جرالي
هات لي ذكرياتي .. واستلم ذكرياتك   رد قلبي وروحي .. وحتى باقي خيالي
كنت أحبك حقيقة .. كنت اداري غلاتك   وكنت تسوى حياتي .. بالفعل كنت غالي
وغلطتك وأنت تدري.. حطمت أمنياتك   شلت عينك بأيدك .. وأنت تبغي وصالي
راح عنك قطاري .. ولا تلوح عصاتك   كم محطة ومحطة .. من يمين وشمالي
لا تنادي كفايه.. فاتك الحب فاتك   لا تحاول رجوعه .. هذا سابع محالي
شوف لك حد غيري .. دام هاذي صفاتك   ابتعد من حياتي .. وهذا آخر مقالي

شعر: درع الجزيرة - القوع

جنة الحب

عطني ابتسامة ود واعطيك عمري   أبغي أعيش ف جنة الحب ساعة
يا مالك دون المخاليق أمري   ما عاد لي البعد زود استطاعه
لا زال حبك في خفى الروح يسري   وحب سطا في الروح صعب انتزاعه
حبيتك بحسي وقلبي وفكري   وأذعنت لك بالحب صدق وقناعة
عذري هواك وصادق فيك عذري   ما خالطت نفسي بحبك بشاعة
طاهر ودادي مخلص الود عذري   أطهر من خيوط الصباح وشعاعة
ما همني لو ذاع في الناس خبري   لو هم حكوا عني بكذب واشاعة
أدري بأنك ضايق الصدر وادري   بللي تبى يا زين قبل استماعه
لكن فراقك صعب يا بعد عمري   لو كان غير البعد سمع وطاعة

شعر: علي أحمد مشاري الشامسي

غيث علينا هل

اهداء لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان

يا مرحبا بالضيف ضيف علينا هل   زايد ولد منصور نسل الكرم والجود
زايد سمي زايد غيث علينا هل   عاش الذي سماك تبع الوفا والزود
مبروك يا منصور زايد علينا هل   وأجمل تهانينا ومعطرة بورود
أفراحكم يا شيخ نور علينا هل   وتقر به لعيون يالله يا معبود
يالله عسي نبت طيبه علينا هل   ياخذ صفات أهله الطيبين جدود
الله يدوم أفراح السعد يومه هل   اطيورها والدار غنت لكم تغرود
الله يقوي به العزم خير هل   ويشد به اعزوم أهل الوفا والفود
اعزومكم يا شيخ فيض علينا هل   واعزومكم يا شيخ نفخر بها ونجود
واقلوبنا معكم زايد فرحها هل   واقلوبنا تعزف ألحانها بردود
الله يحي الضيف ضيف علينا هل   زايد ولد منصور نسل الكرم والجود

شعر: ناصر فلاح القحطاني

يا بحر

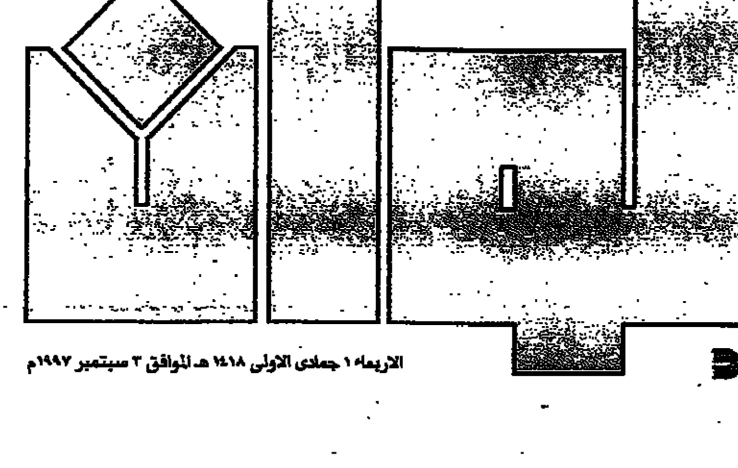
يا بحر القماش والحصبا الثمين   شفت فيك اللوث من عقب الدرر
صرت مصدر ناس نسّوك الفطين   غاصك الماهوب مفقود البصر
هيرك اللطّام معطانه بطين   صرت عادي ليش قلّي يا بحر
قال كف اللوم لا تنشد حزين   داست الأيام ذكري والدهر
للغماري صرت يالشاعر سجين   عقب ما كنت لي هيبة وخطر
كنت للغواص مرفوع الجبين   بالدرر للسيب يتبسم نبر
سال عني ناس قوم عارفين   كنت مصدر خير متعة للبشر
سيف للطواش وخطام السمين   يشهد التاريخ وكتاب الخضر
حل فيك الصمت جامل لايبين   لي بلاك ان بان ضوالك كدر
ساير الأيام للأيم بلين   ما يفيد النقش في تراب ومدر
مد للايواد نفسك واليمين   طيع من تهواه واترك من حقر
واعتصم بالله رب العالمين   لي خلقنا وياك في لمحة بصر

شعر: عبدالله بن ذيبان

راعي [illegible]

يوم الخلي في [illegible] ذهيل   أنا بطول الليل سهران
أنوح ودموعي [illegible]   يحترن [illegible]
[illegible] من [illegible] المناديل   يلي هجرتني [illegible]
راعي المناديل [illegible]   يلي طفن من فوق [illegible]
[illegible] ونه من ورا [illegible]   صاب الهدف واصبحت حيران
[illegible] ما بين القاتيل   من رمش عينه [illegible] حان
[illegible] والمراسيل   والعهد يلي بيننا كان
تنسى العهود وتازم اتميل   ما يستوي يا ريم لوطان
زاهو لك الناس المهابيل   وتغيرت في الحب لوزان
ناس تحط وناس أتشيل   كم فرقوا ما بين خلان
وأنا بخيالي زايد الويل   تشعل بوسط اليوف نيران
حالي شرى حال المخابيل   أرمس وهاذي دون برهان
يا ناس تبع الحب تنكيل   قبلي متلف ناس شجعان
وش عاد أنا بالوزن والكيل   عند الذي غالي بلثمان
شروات نجم الياه وسهيل   ما بين ذى النجمين شتان
ولي هونته من البشر حيل   خان العهود وباع لحسان
ودي بشوفه دون تأجيل   واسرع من الميراج يفلان
برضيه لو زعلان بالحيل   لنه عزيز القدر والشان
لي نور خده نور جنديل   ما خط له مكياج وألوان
لونه طبيعي دون تجميل   ادعج غنج ولعود رويان
عوده إلا هب الهوى يميل   وماخذ من الريم لعيان
عيون لريام الميافيل   لي صوبته صابه أينان
لولاه ما قلت التماثيل   ولا بحت من خافي الوجدان
تمت أشعاري وأختم الجيل   وطلب من المظنون سمحان

شعر: سيف الجزيرة المشغوني



الاربعاء ١ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٣ سبتمبر ١٩٩٧م



فاروق الفيشاوي



أيام المجد في السينما

«ايام المجد».. فيلم سينمائي جديد للمخرج محمد راضي.. يشارك فيه فاروق الفيشاوي ومحمود حميدة ووائل نور وجيهان نصر ونجاح الموجي.. وتدور احداثه حول انتصار السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣.. ورصد الفيلم ميزانية قدرها ١٩ مليون جنيه.

همسات النجوم

■■ مثلت أمام يوسف شعبان وهدى سلطان وعبد الله محمود وهالة فاخر وإنتصار بطولة المسلسل التلفزيوني الذي إنتهي تصويره بعنوان الوتد

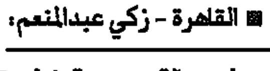
حنان ترك

■■ الحمد لله.. مرت على خير الأزمة الصحية التي تعرضت لها نتيجة الارهاق في الفترة الأخيرة.. أقضي الآن فترة نقاهة بمنزلي ثم أسافر الى الغردقة بصحبة أولادي لقضاء فترة إستجمام أقرأ خلالها بعض السيناريوهات المعروضة علي للاشتراك في تمثيلها.

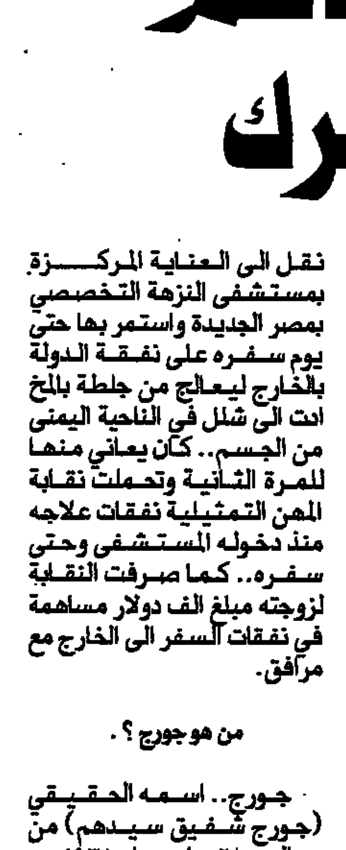
دلال عبد العزيز

في حالة صحية حرجة . . يرقد في المستشفى بعد عودته من لندن

المضحك الضاحك جورج سيدهم .. يبكي ولا يتكلم ولا يتحرك



■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:



■ في حالة صحية خطيرة وحرجة.. مازال الفنان الكوميدي المصري جورج سيدهم فاقد القدرة على النطق والحركة، حيث يرقد حاليا لاستكمال علاجه بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي منذ عودته قبل عدة ايام من لندن التي كان يعالج بها على نفقة الدولة طوال الاشهر الخمسة الماضية بأمر من الرئيس حسني مبارك.

ومنذ وصوله للقاهرة.. يتوافد الفنانون المصريون يوميا الى غرفته بالمستشفى للاطمئنان على حالته الصحية، وفي مقدمتهم رفيق بداية المشوار الفني الفنان الكوميدي سمير غانم ونادية لطفي ودلال عبدالعزيز اللتان كانتا في استقباله لحظة وصوله الى مطار القاهرة، فيما تعيش الفنانة دلال حالة من الحزن العميق والبكاء المستمر حزنا على مرض جورج، خاصة وانه اول من اكتشفها فنيا وقدمها في دور البطولة في مسرحية «أهلا يادكتور» منذ عشرين عاما.

ترافق جورج بصفة دائمة بالمستشفى زوجته الصيدلانية (ليندا كرم) التي كانت الى جواره طوال رحلته العلاجية بلندن.

يذكر ان جورج سيدهم.. قبل سفره الى لندن.. كان قد نقل الى العناية المركزة بمستشفى النزهة التخصصي بمصر الجديدة واستمر بها حتى يوم سفره على نفقة الدولة بالخارج ليعالج من جلطة بالمخ ادت الى شلل في الناحية اليمنى من الجسم.. كان يعاني منها للمرة الثانية وتحملت نقابة المهن التمثيلية نفقات علاجه منذ دخوله المستشفى وحتى سفره.. كما صرفت النقابة لزوجته مبلغ الف دولار مساهمة في نفقات السفر الى الخارج مع مرافق.

من هو جورج ؟ .

جورج.. اسمه الحقيقي (جورج شفيق سيدهم) من مواليد ٢٨ مايو عام ١٩٣٨ من بلدة جرجا بمحافظة سوهاج.. حاصل على بكالوريوس زراعة (قسم انتاج حيواني) من جامعة عين شمس وحاصل على ماجستير في التلقيح الصناعي.. وكان يستعد للدكتوراه لكنه توقف لانشغاله بالفن.

قبل اشتغاله بالفن شغل بعد تخرجه منصب مدير مشروع للانتاج الحيواني بمنطقة «ابيس».. ثم عين موظفا بفرق التليفزيون المسرحية.. وكون بعد ذلك (فرقة الثلاثي المسرحية) مع سمير غانم وعادل نصيف الذي ترك الفرقة وحل مكانه (الضيف احمد) رحمه الله.

مع الناس

في بداية حياته الفنية شارك في تقديم البرنامج التليفزيوني (مع الناس) ثم قدم فوازير رمضان «مع الثلاثي» وشارك بالتمثيل في حلقات (الف ليلة وليلة).

مسرحياته

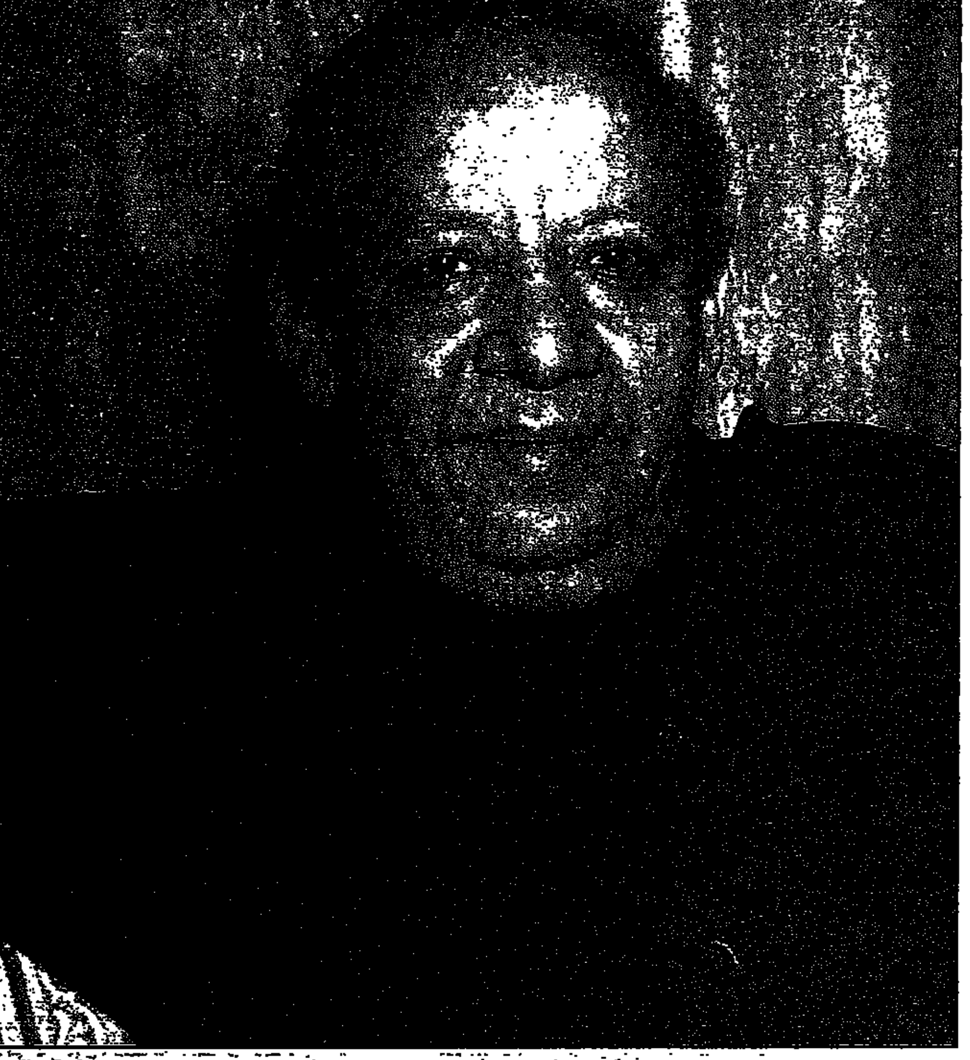
من المسرحيات التي قدمها من خلال فرقة ثلاثي اضواء المسرح: حواديت، ٣٠ يوما في السجن، موسيقى في الحي الشرقي، لوكندة الاشغال الشاقة، بالاضافة الى مسرحيات قام ببطولتها لفرقته.. بدون الثلاثي.. وهي: عريس لبنت السلطان، لو انت فار.. انا قطة، فندق ثلاث ورقات، حب في التخشيبة، نشنت يانا صح (آخر مسرحياته).

مسلسلات

شارك جورج سيدهم بالتمثيل في العديد من الاعمال التليفزيونية مثل: مسلسلات عزبة القرود، عصر الفرسان، ياسين وبهية، سنوات الضحك والدموع، قلوب بيضاء، يوميات نائب في الارياف، بوابة الحلواني.

افلام

اما الافلام التي شارك في بطولتها.. فمنها: الزواج على الطريقة الحديثة، افراح، الشقة من حق الزوجة.



من مسلسل «الغربان».

من مسلسل «الف ليلة وليلة».

«رشة عطر» .. من نهلة ياسين إلى جماهير الإمارات..

■ دبي - منى مطر:

■ بعد أن انتهت مؤخرا المذيعة الفنانة نهلة ياسين من برنامج (جلسة على ضفاف الخليج) والذي تقدمه اذاعة أبوظبي مساء كل ثلاثاء.. تستعد هذه الأيام وخلال تواجدها الحالي في دبي لتقديم برنامج (رشة عطر) وهو من انتاج محطة راديو وتلفزيون العرب A.R.T.

البرنامج من اعداد الزميل الشاعر مؤيد الشيباني واخراج محمد فلكناز.. ويضم البرنامج عدة لقاءات مع نماذج مشرفة من الوطن العربي أو من يستحق رشة عطر..!

سبق لنهلة ياسين أن استضافت في برنامجها السابق العديد من الفنانين منهم: هاني شاكر وخالد الشيخ ورغدة وأبوبكر سالم ونور الشريف وآثار الحكيم في حوارات امتلكت فيها زمام الكلمة والمعلومة كونها ليست بعيدة عن المجال الفني.. حيث عملت نهلة ياسين في الفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة سليم سحاب.. وقدمت العديد من الأغنيات المنفردة.

كما سبق لها الاشتراك مع الفنان يحيى الفخراني في أوبريت غنائي (ليلة من ألف ليلة) قدم على مسرح دار الأوبرا..

نهلة ياسين مشروع واعد لمطربة قادمة إلا أن العمل الاذاعي وكاميرا التلفزيون استحوذا على المذيعة في داخلها خاصة بعد ان فازت بالمركز الأول في اختبارات المذيعين في محطة راديو وتلفزيون العرب بالقاهرة.. وامتلاكها لناصية اللغة العربية كمخارج حروف وأداء..

نهلة ياسين.. تدرس حاليا العديد من العروض الفنية الخاصة بالتمثيل من بينها عرض الشاعر الغنائي الكبير عبدالسلام أمين.. مهندس الفوازير في التلفزيون المصري.. وصاحب العديد من الأعمال الدرامية المعروفة آخرها المسلسل التاريخي هارون الرشيد.

وما بين الغناء والتمثيل والعمل الاذاعي يتفاوت طموح نهلة ياسين.. وان كان العمل الاذاعي هو سيد الموقف هذه الأيام.. خاصة وأن نهلة موزعة اقامتها مابين القاهرة والامارات حيث أنها من مواليد الامارات.. ومن الجيل الثاني من أبناء الرواد الأوائل من المدرسين الذين ساهموا في النهضة التعليمية في الدولة.

سبق لنهلة ياسين أن قدمت العديد من البرامج لتلفزيون دبي.. وتمت الموافقة على معظمها أهمها برنامج غنائي يحمل اسم (رنات العيدان). وقد أبدى الفنان الكبير سليم سحاب استعداده للتعاون معها في اعداده بشكل أكاديمي متخصص.. إلا أنه مازال حبيس أدراج التلفزيون.

«الاتحاد» التقت نهلة ياسين أثناء تحضيرها لبرنامج (رشة عطر) وكان الحصاد.. هذه الباقة من أخبارها الفنية مع (رشة عطر)..



العش الهادىء .. في التلفزيون العماني

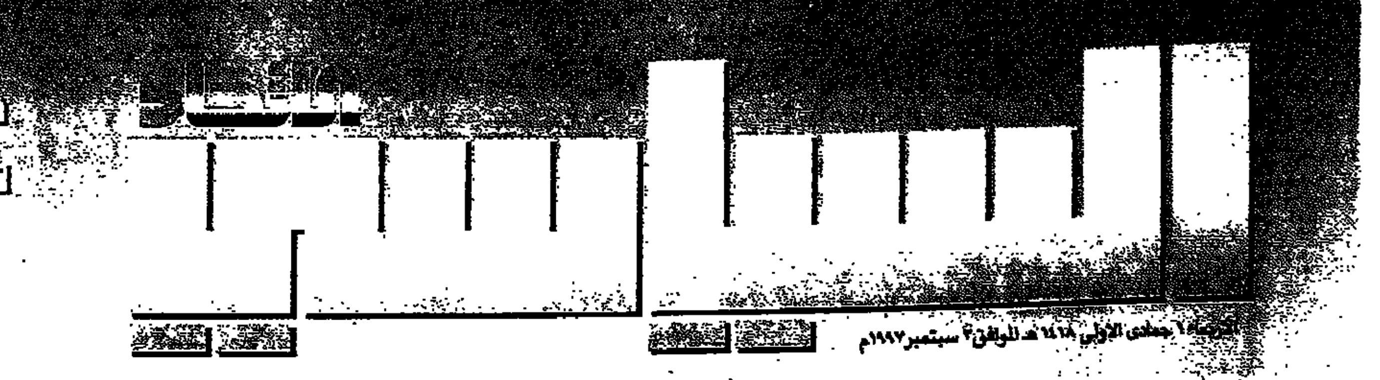
■ مسقط - حمود الطوقي:

■ يسعى القطاع الخاص في انتاج العديد من البرامج والمسلسلات التليفزيونية، وذلك لكي يثبت جدارته أمام الكم الهائل من الاعمال التي تنتجها الفضائيات وتبثها في كافة الأقطار، ومن الاعمال المحلية المعروضة حاليا امام التليفزيون العماني خماسية «العش الهادىء»، وذلك ضمن مجموعة من المسلسلات رشحها التليفزيون لعرضها للجمهور عقب انتهاء حلقات المسلسل الخليجي «أيام الصبر» الذي اوشكت حلقاته على الانتهاء. يذكر ان مسلسل «العش الهادىء» من انتاج القطاع الخاص وعن قصة وسيناريو وحوار سعيد الصوري ومحمد عبد الحميد وبطولة امينة عبد الرسول وحمد الحضرمي ومجموعة من الوجوه الجديدة واخراج سعيد الصوري.

الخماسية تحكي قصة مازن الشاب الطموح الذي اشترك مع احد اصدقائه في تسويق التحف واللوحات الفنية وهو متزوج من ابنة عمته هند وتربطهما قصة حب منذ الصغر، الفراغ الذي عاشته هند بعد زواجها من مازن في البيت، وعدم انجابها تسبب لها بالكثير من القلق المستمر والتوتر في حياتها مع مازن علما ان مازن يحب هندا كثيرا ويكن لها احتراما جما.

تتطور القصة حتى يدخل الشك في قلب هند وتبدأ سلسلة من المشاكل المتواصلة بين هند ومازن ·· وفي نفس الوقت تتطور الاحداث في الشركة وتتكدس كلها على رأس مازن ·· تتطور لحد ان هندا تطلب منه الطلاق ·· وتتورط الشركة في مشاكل حتى تصل الى قضية تهريب.

المفاجأة اكبر من احتمال مازن خصوصا وانه يحب هندا، ومؤازرة العائلة لموقف هند ضد مازن يجعله ينسحب من مسرح الحياة الاجتماعية الى فندق رخيص في منطقة سياحية وتتوالى الاحداث.



«أتوقع أن يستجيب جميع الذين في ميدان الصراع لوقف العنف والمهم ان ترد الدولة بشكل ايجابي فوقف العنف يحتاج الى تعاون الجميع».

عباس مدني
زعيم جبهة الانقاذ الجزائرية المحظورة

مؤتمر عالمي لمناقشة افكار كونفوشيوس

لمحاربة الغزو الثقافي الغربي

الصين الشيوعية تعيد الحياة لفكر كونفوشيوس

بعد مرور حوالي ٢٥ قرناً على غيابه يبدو الحكيم الصيني كونفوشيوس أكثر حضوراً مما كان عليه في أي وقت مضى. لا بل ان الاهتمام به وبأفكاره يكاد يصبح طقساً وطنياً ليس في الصين الشعبية فحسب، ولكن كذلك في كل دول منطقة الشرق الاقصى، من فورموزا الى سنغافورة الى كوريا وصولاً حتى اليابان. والسبب في ذلك يعود الى عدة اعتبارات، منها ما هو على علاقة مباشرة بازدهار مواسم العودة الى التراث. ومنها ما هو مرتبط بمصالح اقتصادية ومالية. لا يمكن لبلاد مثل الصين، ان تستغني عنها.

مهما يكن من أمر فان كونفوشيوس يتصدر الواجهات في بلد المليار نسمة، وتعاليمه تجتذب المعجبين والسياح.. والأموال.

* * *

... وكأن وجود ماوتسي تونغ، الزعيم الذي حكم الصين حوالي نصف قرن من الزمن، كان يؤثر على انتشار أفكار كونفوشيوس الذي سبقه بخمسة وعشرين قرناً. ذلك انه طوال فترة سيطرة ماوتسي تونغ وأفكاره. من خلال الحزب الحاكم في الصين، كانت تمارس فنون متنوعة من أجل التعتيم على أفكار كونفوشيوس وتعاليمه. ربما لأن «ماو» لا يريد أن يكون هناك صيني أكثر شهرة منه حتى ولو كان قد توفي قبل ٢٥٠٠ سنة. ربما كذلك لأن التعاليم المحافظة التي اشتهر بها كونفوشيوس لم تكن تلائم النهج الثوري الذي قامت عليه نظرية ماوتسي تونغ. أيا كانت الاعتبارات فان غياب «ماو» فتح الأبواب أمام حضور كونفوشيوس، وها ان هذا الحضور يطغى اليوم على كل ما عداه.

أسباب وراء الاهتمام

ويؤكد دارسو فكر كونفوشيوس، من البحاثة الغربيين، ان مقارنة سريعة بينه وبين فكر الثورة الصينية الحديثة يجعل كل تعايش بينهما مستحيلاً. فالفيلسوف القديم يرمز، في نظر جيل ثورة ماو، الى كل ما هو ماض وقمع وامبريالية ورجعية وتخلف. لذلك فان الثورة الثقافية التي شهدتها الصين والتي ذهبت بملايين الضحايا انما قامت من أجل القضاء نهائيا على أفكار كونفوشيوس بشكل أساسي.. وهناك من يروي أن رئيس وزراء الصين الراحل «شو ان لاي»، وكان داهية يلقبونه بالثعلب، كان يعرف حقيقة كره ماو لكونفوشيوس، فسارع نظراً لايمانه بأفكار الفيلسوف، الى التدخل من أجل تغطية جدران قبر كونفوشيوس ومسقط رأسه بصور الزعيم ماو وبكلماته الثورية فاستطاع، بهذه الطريقة الاحتيالية، من انقاذ هذا الموقع التاريخي من غضبة الثورة الثقافية التي اطلقت المهووسين بها لتدمير كل ما لا يعجب ماوتسي تونغ وجماعته.

لكن الامور اختلفت اليوم كثيراً، فعلى الرغم من ان الحزب الشيوعي لا يزال حاكما في الصين، ومع ان أفكار ماوتسي تونغ لا تزال، رسمياً على الأقل، في الواجهة، فان هناك واقعية اقتصادية تضبط خطوات المجموعة الحاكمة حاليا وتوجهها على طريق الانفتاح والاستفادة من أفكار كونفوشيوس ووزنه الشعبي والعالمي. فمن كان يصدق، قبل عشر سنوات مثلاً، ان الحزب الشيوعي الحاكم في الصين يمكن أن يعقد ندوة عالمية يستضيف فيها كبار الاختصاصيين في العالم، وتكون تحت شعار دراسة الأعماق الفكرية في تجربة كونفوشيوس؟ لكن ما لا يحدث في ألف سنة يمكن أن يحدث في لحظة واحدة. ومتى عرف السبب بطل العجب، كما يقال.

والسبب الذي ينبغي ان يعرف هو، في الحقيقة، أسباب. فقبل كل شيء تريد حكومة بكين ان تعطي لنفسها بعداً دولياً واسعاً يظهر اهتمام كل مفكري العالم بها. ثم ان الصين تريد ان تكون تكتلاً اقليمياً جديداً يندرج تحت لواء فكر كونفوشيوس وتتزعمه هي بالتأكيد لأنها مسقط رأس الكونفوشيوسية من جهة ولأنها اكثف الدول الاقليمية من حيث تعداد السكان والقوة العسكرية كذلك. وأيضاً هناك سبب وجيه مرتبط بالبعد الاقتصادي الذي يجعل بكين قادرة على الانفتاح تجاريا على كل الدول التي تؤمن بمبادىء كونفوشيوس، وكذلك على كل دول العالم الغربي خصوصاً تلك التي لا يزال فكر الحكيم الصيني القديم يبهرها، مثل الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبالتأكيد اليابان وكوريا الجنوبية وغيرها من الدول الصناعية المتقدمة.

سياح بالملايين

ولم تكتف الحكومة الصينية بعقد هذا المؤتمر العالمي، وانما أنفقت مبالغ طائلة من أجل الاهتمام بقرية «كوفو» وهي مسقط رأس كونفوشيوس. وقد بلغ هذا الاهتمام حدوداً متقدمة جداً جعلت أحد الزوار الفرنسيين يطلق على القرية اسم «كونفوشيوس لاند»، على غرار «ديزني لاند»، مع ما لهذه المقارنة الضمنية من دلالات فولكلورية، تجارية وسياحية واضحة المضمون والاشارات.

وبالفعل فان صوراً وتماثيل صغيرة ودفاتر ومفكرات وهدايا تذكارية تحمل جميعها اسم كونفوشيوس تباع هناك بالملايين أسبوعياً، ذلك ان الصينيين يتوافدون باعداد كبيرة الى المكان تيمناً بسيده الذي يتمتع باحترام ديني لا يكاد يقل عن الكثير من الاحترام الفكري الذي يستند اليه.

حتى بالنسبة الى الأجانب فان زيارة الموقع لابد من ان تندرج ضمن أي مخطط سياحي يمكن ان يقام من اجل زيارة الصين. وتقول أرقام وزارة السياحة الصينية ان عدد الأجانب الذين زاروا قرية «كوفو» كان في حدود ٢٠٠ ألف في العام ١٩٩٠. وفي العام ١٩٩٤ ارتفع العدد الى المليون. وتشير ارقام العام ١٩٩٥ الى ان عدد الزوار قد قفز الى مستوى ٤ ملايين زائر ٥٠٪ منهم جاءوا من الولايات المتحدة الامريكية ومن أوروبا. وتتوقع الدراسات السياحية المستقبلية ان يرتفع الرقم الى ٧ ملايين زائر غربي سنويا وذلك بحلول القرن الواحد والعشرين.

وبلغة الاقتصاد فان عدداً من هذا النوع من شأنه ان يضخ عشرات مليارات الدولارات في عروق الاقتصاد الصيني الذي يحتاج الى العملة الصعبة بكل أشكالها وانواعها. وهناك من يؤكد ان الثروة الناجمة عن البعد السياحي لكونفوشيوس لن تبقى مقتصرة على سكان قريته وعددهم ٧٠ ألف نسمة، وانما سيشمل كل المقاطعة، حيث بدأت الفنادق والمطاعم والمنتجعات السياحية والمحال التجارية والترفيهية تقام بشكل كبير، من أجل استيعاب الوافدين الذين لا يتردد الفرد منهم عن انفاق آلاف الدولارات من أجل التقاط صورة تذكارية له وهو يقف عند اقدام تمثال كونفوشيوس العظيم.

أهداف لتقويم الأخلاق

لكن البعد السياسي والسياحي ليس الوحيد الذي تبحث عنه الحكومة الصينية من خلال اهتمامها المتزايد بكونفوشيوس. فالمصادر الحكومية الصينية تتحدث بوضوح عن «القيمة العلاجية الثمينة التي تشكلها أفكار الفيلسوف القديم، لأمراض العصر الكثيرة». وبالفعل فان التقارير الرسمية تشير الى تهتك واسع في الاخلاق والى تفكك واضح في العائلة الصينية والى ارتفاع معدلات الجريمة في شكل ملحوظ للغاية. كل هذا تحت وطأة التحولات الاقتصادية والسياسية الضخمة التي تشهدها البلاد. لا سيما وان الصينيين قد فقدوا الوهم الذي كادوا يستندون اليه في أفكار ماوتسي تونغ ولم يجدوا البديل الوطني الذي يسد لهم هذه الثغرة، فأخذوا يرفضون القيم الاجتماعية التي نشأوا عليها.

من هنا تبدو أفكار كونفوشيوس ثمينة للغاية، وهي التي تبشر باحترام الأهل وبالتنسيق مع السلطة القائمة، من عائلية وقبلية وسياسية. لذلك تهتم حكومة بكين بأفكار كونفوشيوس وتريد توظيفها في تعزيز سلطتها والتخفيف من الانحلال الأخلاقي الذي ضرب صفوف الشباب الصيني وادى الى ارتفاع مأسوي في معدلات الجريمة.

وثمة رهان اضافي يدفع السلطات الى مضاعفة هذا الاهتمام ومفاده ان فكر كونفوشيوس هو فكر صيني متجذر في أرض التراث. لذلك فان ابرازه وتوجيه الناشئة الى الايمان به من شأنه ان يساعد السلطات في محاربة أفكار الثقافة الغربية التي بدأت تغزو الصين وتسلب أفكار الشباب وتجعلهم يتخلون عن أفكار آبائهم وأجدادهم. هكذا يتكرس فكر كونفوشيوس فكراً وطنياً بديلاً لكل ما هو أجنبي.

المرأة والتجارة وكونفوشيوس

وأطرف ما في الموضوع، كما يقول أحد الاختصاصيين الفرنسيين في فكر كونفوشيوس، ان حكومة بكين تمجد بالفيلسوف القديم ولكنها تأخذ من أفكاره ما تراه مناسباً، وهي «لا تتردد عن نسبة أفكار غير موجودة اليه طالما ان هذه الأفكار المفتعلة تساعدها من أجل ارساء قواعد سلطتها».

ومن أفكار كونفوشيوس التي تسعى الحكومة الى التعتيم عليها أفكار لها علاقة بالمرأة وبالتجارة. فالحكيم الصيني القديم لم يكن يؤمن بأن المرأة قادرة على القيام بالمهام الفكرية. وكذلك هو دعا الى الابتعاد عن الذهنية التجارية. لكن، وبما ان الحكومة الصينية لا يمكنها اغضاب المرأة، ولا يمكنها كذلك اهمال مردود التجارة، فانها اختارت أهون الشرين، الا وهو اقتطاع كل ما له علاقة سلبية بالمرأة وبالتجارة، من فكر الفيلسوف والحكيم الصيني كونفوشيوس.

ويبقى في كل هذا السؤال الكبير الآتي:

هل يمكن لأفكار كونفوشيوس ان تشهد تطبيقاً كاملاً في المجتمع الحديث، سواء أكان داخل الصين ام خارجها؟

والحقيقة، كما يجيب الخبراء، ان هناك اتجاهين، أحدهما، وهو صيني تراثي، يؤكد ان الفكر المتكامل يصنع المجتمع المتكامل. وفي نظر هؤلاء ليس هناك اي فكر في العالم أكثر تكاملاً من فكر كونفوشيوس.

والاتجاه الثاني يقول ان التطبيق لا يمكن ان ينظر اليه بعين تبسيطية كاملة. اي ان تطبيق منهج فكري معين يمكن ان يكون جزئياً. فيأخذ المطبقون منه ما يرونه مناسباً لهم. وهذا هو رأي السلطة الصينية الحاكمة التي ترى ان الأفكار الكونفوشيوسية التي تخدمها هي تلك التي يجب تطبيقها من دون سواها.

ويقول الخبثاء ان أثمن ما في فكر كونفوشيوس، من وجهة نظر السلطة الشيوعية الحاكمة، هو انه لم يأت أبداً على ذكر الأبعاد الروحية الايمانية اذ نصح بالابتعاد عن التدخل بشؤون الروح.. وهذا ما تريده السلطة الصينية التي تريد ان تبقى نفسها خارجة على أي تأثير روحي ديني من أي نوع كان، لأنها تعلم ان «الايديولوجيا الوحيدة التي تهدد الشيوعية هي الايمان»، كما قال احد أساتذة فكر كونفوشيوس في جامعة «هارفرد». هذا ربما ما يجعل من قرية «كوفو» محط اهتمام ضخم حولها الى «كونفوشيوس لاند» تدر على السلطة مليارات الدولارات سنوياً.



من الفن الصيني

زيارة أولبرايت.. والخطة الامريكية الجديدة

الأولوية لأمن اسرائيل وليست لعملية السلام

تبدأ مادلين أولبرايت.. سياسة الغوص في مياه الشرق الأوسط المضطربة.. في أول زيارة لها الى المنطقة.. رغم مرور اكثر من سبعة شهور على تولي ادارة كلينتون الثانية// ولكن الى اي مدى سوف تغرس أولبرايت اقدامها في هذا الوحل الذي مهد به نتانياهو الطريق امام أول مهمة لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت؟ للخوض في أدغال الشرق الأوسط.

ثم.. باسم من، ولصالح من.. تنطلق الاستراتيجية الامريكية التي حددتها أولبرايت في بيان السياسة الامريكية ازاء عملية السلام؟! قبل اسابيع هل تراعي وزيرة خارجية امريكا، المصالح الامريكية أولا؟.. في مهمتها بالمنطقة؟.

أم ان هذه المصالح الامريكية تطمسها الضغوط الصهيونية هنا في امريكا، وتؤمن بشكل علني على سياسة الدولة العظمى؟! وتحيد بها من الهدف الوطني؟ الشيء المؤكد هو انه في دائرة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، فان اسرائيل تسيطر على كل الأوراق!!.

لماذا؟..

لأن اسرائيل اصبحت تتحرك كدولة عظمى في العالم وليس فقط في المنطقة..

● اسرائيل دولة نووية.. مثلها مثل امريكا وروسيا والصين والهند وباكستان..

وعندما رفضت اسرائيل الانضمام الى الاتفاقية الدولية لمنع الانتشار النووي، باركت واشنطن هذا الاستثناء لاسرائيل.. لسبب سخيف هو انها لم تحقق السلام مع الدول العربية!!.

● واسرائيل دولة متفوقة عسكريا على كل دول المنطقة بمساعدة الولايات المتحدة.

● وأمن اسرائيل أولوية. في استراتيجية امريكا.

● ورغم ان اسرائيل ليس لديها قيادة سياسية تعمل من أجل السلام، فان نتانياهو، أثبت انه يستطيع ان يفعل مايشاء لقتل السلام الذي تتشدق به الاستراتيجية الامريكية ازاء المنطقة..

يظل التساؤل.. حول منطلقات مهمة أولبرايت.. وهذا مانقرأه بوضوح في موقف أولبرايت العلني، وفي الاخراج الذي قدم به المتحدث باسم الخارجية، جولة أولبرايت وأبعادها.. رغم ان هناك دوافعا تحاشى المتحدث الخوض فيها ولكنها لاتخفى على احد!.

مسؤول عربي مطلع مباشرة على تفاصيل الاتصالات التي اجرتها أولبرايت استعداداً للزيارة، قال «للاتحاد»:

أولا: ان أولبرايت لاتذهب للمنطقة، لاحياء عملية السلام، لأن هذه العملية ماتت وانتهت منذ ان جاء نتانياهو بسياسة حرق الكباري، وفتح النفق، في القدس، وخطة الاستيطان في جبل ابوغنيم ورأس العامود وحصار القدس العربية.

ثانيا: ولو ان الهدف احياء عملية السلام او التفاوض على اساس مبادىء مؤتمر السلام في مدريد، لكانت الدبلوماسية الامريكية قد تحركت قبل علم.. وليس الآن فقط!!.

ثالثا: يتوازى التحرك الامريكي مع العويل الاسرائيلي بان أمن الاسرائيليين في خطر.. بل ان قرار أولبرايت التوجه الى المنطقة جاء فقط ارتباطا بانفجار القدس.. والذي أتاح امام نتانياهو الفرصة الذهبية لتحقيق أطماعه وأهدافه، وهي اسقاط الاتفاقات التي عقدتها السلطة الفلسطينية مع حكومة رابين ثم بيريز، وشن حملة رهيبة لقيادة مشتركة مع الولايات المتحدة، لانهاء المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال، والمقاومة اللبنانية ضد احتلال الجنوب، هذا دون ان يكون هناك حل واضح لموضوع الاحتلال او انهاء لسياسة الاستيطان او تعهد اسرائيلي، بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية واللبنانية والجولان السوري المحتل!.

وهكذا فان المنطلق يبدأ بأمن اسرائيل. وكما قالت مادلين أولبرايت: «ان من الضروري وقف العنف.. ومن الضروري ان يقوم الرئيس عرفات بتفكيك البنية التحتية للجماعات الارهابية وتضييق أولبرايت.

● للاسف فانه لعدم التقدم بين الاسرائيليين والفلسطينيين في الشرق الأوسط، وهي منطقة مهمة لنا، اصبحت الآن مهددة.

«ان الالحاح الآن، ينطلق من الانفجار الذي وقع في السوق بالقدس وأدى الى قتل ١٣ اسرائيلياً.

أما المتحدث باسم الخارجية جيمس روبين فقد أضاف الى مبررات الالحاح وراء زيارة عاجلة للوزيرة أولبرايت، الأحداث جنوب لبنان ومقتل ٤ جنود اسرائيليين!».

في هذا الاطار كشف المتحدث عن ان الهدف الاساسي لمحادثات أولبرايت في دمشق، يكمن في وقف المقاومة اللبنانية.

ولوحظ ان المتحدث اوضح ان زيارة أولبرايت الى دمشق تأتي بناء على طلب نتانياهو اذ قال: «ان الاسرائيليين يريدون بشدة ان تقوم أولبرايت برأب الهوة في الموقفين السوري والاسرائيلي، حول أسس استئناف المفاوضات». مع ذلك فان الولايات المتحدة ليس لديها توقعات على الاطلاق بان زيارة أولبرايت الى الرئيس الأسد سوف تؤدي الى تحريك المسار السوري!!.

ولكن المتحدث اوضح ان قضية الأمن في جنوب لبنان، وأمن الاسرائيليين تثير انزعاج الادارة الامريكية.. بل وبكل جرأة قال ان مباحثات أولبرايت مع القيادة السورية تتناول قضية «الارهاب» اي ان ماتريد أولبرايت تحقيقه من خلال الزيارة لدمشق يرتبط اولا وآخرا بالمقاومة في الجنوب.. وليس بالعدوان المستمر من البحر والجو والأرض يوميا على الشعب اللبناني الأعزل بالجنوب..

ويظل الهدف والدافع الذي لم يعلنه المتحدث رسميا، هو ان مهمة أولبرايت وزيارتها الى المملكة العربية السعودية تتزامن مع الاعداد الامريكي لقمة الدوحة الاقتصادية.. والموقف العربي الرافض للتعاون الاقليمي، في ظل الاستيطان الاسرائيلي وحصار القدس، وعدم وضوح نهاية الطريق ازاء وضع المقدسات والمدينة المقدسة والدولة الفلسطينية.

والسؤال هو.. هل ستواجه الاستراتيجية الامريكية بشكل مباشر، الاسباب التي ادت الى وأد عملية السلام وهي اصرار نتانياهو على خطة الاستيطان وتهويد القدس؟! أم أن المنطلق قد تحول الى العمل على حماية أمن اسرائيل في ظل سياسة نتانياهو الراهنة. الشيء المؤكد هو ان أوبرايت سوف تسمع ما لا يرضيها اذا كان المنطلق الوحيد لها هو حماية أمن الدولة المحتلة الغاشمة. ولا يوجد قولان.. مابين ماستسمعه أولبرايت في غزة او القاهرة او دمشق او الرياض..

ولعل أولبرايت.. تدرك ان مصالح امريكا اهم من ادعاءات الأمن الاسرائيلية التي يستمد منها نتانياهو كسلاح لوأد كل أمل من السلام ويهدف تثبيت اقدام الاحتلال والتوسع، من منطلق ملحققته اسرائيل من عدوان وحروب وماحصلت عليه من الاراضي العربية.

بلا حدود

بيروت : رفيق نصر الله

وسقطت كل الخطوات

يعترف وزير الخارجية الامريكية الاسبق هنري كيسينجر ان دبلوماسية الخطوة خطوة قد انتهى مفعولها وان ما جرى عقب اتفاق أوسلو بمثابة اعلان موت لهذه الدبلوماسية.

وربما يأتي هذا الموقف عشية جولة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بمثابة الاشارة الى ضرورة البحث عن دبلوماسية أخرى تستند اليها السياسة الامريكية في المنطقة وتحديداً حيال المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

إن أهم ما تعانيه هذه السياسة هي استمرار تمسكها بمنطق كيسينجر نفسه وهي فك المسارات، وتجزئة المواقف، وتقزيم الخيارات، وهو ما بدا واضحاً منذ عام ١٩٧٣ وحتى الآن حيث نجحت الولايات المتحدة فعلاً في تكريس هذه الخيارات فجمدت حيوية الخيارات العربية التي كانت تستند عادة على موقف عربي عام له ثوابته وحضوره حيال الجنوح للسلام، وله عناصر حية ولو بحدها الادنى لمواجهة تبعات ذلك وفرملة الجنوح نحو المجهول.

وايضا اعطت هذه السياسة حرية واسعة من المناورات الاسرائيلية السياسية (عبر الافلات من الالتزامات) ودليل اوسلو لا يزال طازجاً وعبر العمليات العسكرية الواسعة والجنوب اللبناني مسرح يومي لها.

ومع هذا يتحدث كيسينجر عن ان هذا المنطق قد سقط لانه وصل اخيراً الى المأزق وانه لا بد من البحث عن منطق آخر حتى الساعة لا تملك الولايات المتحدة عناصره الاساسية.

والمأزق الذي يتحدث الاوروبيون عنه بصراحة اكبر هو ان الولايات المتحدة واسرائيل راهنتا على ان الخطوات الجزئية على المسار الفلسطيني تكفي راهناً لتحقيق انجازات على ان تستكمل مراحل المفاوضات مع الاطراف فيما بعد، وثمة من يدعو الآن في الولايات المتحدة الى ان تتجه المفاوضات نحو الاطراف وتجميد المسار الفلسطيني على ما هو عليه... تلك مفارقة غريبة .. واسقاط لمنطقية السلام الشامل وفق ما دعا اليه مؤتمر مدريد.

خبراء عسكريون ومفكرون يحذرون :

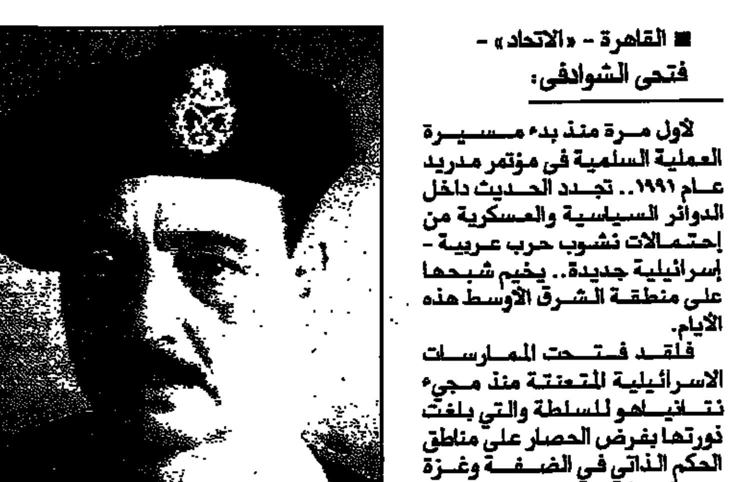
شبح الحرب يخيم على الشرق الأوسط

■ القاهرة - «الاتحاد» - فتحى الشوادفى:

لأول مرة منذ بدء مسيرة العملية السلمية في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.. تجدد الحديث داخل الدوائر السياسية والعسكرية من إحتمالات نشوب حرب عربية - إسرائيلية جديدة.. يخيم شبحها على منطقة الشرق الأوسط هذه الأيام.

فلقد فتحت الممارسات الاسرائيلية المتعنتة منذ مجيء نتانياهو للسلطة والتي بلغت ذورتها بفرض الحصار على مناطق الحكم الذاتي في الضفة وغزة إضافة الى توسيع العمليات العسكرية العدوانية ضد لبنان.. فتحت الباب على مصراعيه - بعد أن أجهضت أسس التسوية السلمية - أمام خيار الحرب، بعد فشل خيار السلام حتى الآن في تحقيق تسوية سلمية عادلة وشاملة للصراع العربى الإسرائيلي.

«الاتحاد» استطلعت آراء الخبراء العسكريين والسياسيين في القاهرة والذين أجمع غالبيتهم على أن نشوب حرب جديدة.. أمر وارد.



المشير محمد عبد الغني الجمسي

د. مراد غالب

الميزان الاستراتيجي

في البداية يؤكد المشير محمد عبدالغني الجمسى وزير الدفاع المصري الأسبق أن الصراع العربي الاسرائيلي لن يتم حله إلا بالحرب، مستندا الى ان التاريخ لم يشهد سلاما بين العرب وإسرائيل منذ عام ١٩٤٨، إضافة الى ممارسات نتانياهو التي تؤكد عدم إهتمامه بالسلام، حيث يسعى لاستعادة دور «بن جوريون»، وبالتالى فهو يسعى لاستمرار المفاوضات حتى نهاية القرن الحالى، للإستفادة بها في الانتخابات المقبلة، وبالتالي فإن المفاوضات في حالة استمرارها، لن تسفر عن نتائج سياسية إلا إذا كانت في صالح إسرائيل.

ومشيرا الى أن قيام الحرب في ظل الظروف الراهنة وخاصة فيما يتعلق بالميزان الاستراتيجي بين العرب واسرائيل سوف تجعل الحرب غير متكافئة.. يطالب الجمسي العرب بضرورة تعديل الميزان الاستراتيجي بمفرداته الخمس وهي القوى العسكرية والاقتصادية والسياسية والمعنوية والاجتماعية والتركيز على تحسين الوضع الاستراتيجي بدلا من الاكتفاء بالمفاوضات التي لن تقدم جديداً ولن تحل الصراع.

الأمن العربي مهدد

الخبير الاستراتيجي اللواء حسام سويلم يشارك الجمسي فى رأيه ويقول إن فكرة حل الصراع عن طريق المفاوضات فكرة خاطئة، بل إن الانسحاب من سيناء جاء نتيجة لانتصار في حرب اكتوبر، ويعلم بنيامين نتانياهو ذلك، ومن ثم فإنه يسعى لاستعارة فكر حرب اكتوبر من خلال إعلان حرب ضد سوريا لفرض إرادته وتعجيزها بما يدفعها لقبول أطروحاته المتعلقة بالأمن فى الجولان، وهو ما يعني أيضا إحداث تغيير سياسي فى لبنان تستفيد منه إسرائيل.

وعلى العكس من الجمسي يذهب حسام سويلم الى إن نتانياهو قد يتعجل القيام بعملية عسكرية ضد سوريا، لأنه يعلم ان الوقت ليس في صالحه، لأن دمشق قد تستغل عنصر الوقت لتحسين موقفها العسكرى خاصة بعدما تردد عن شراء أسلحة روسية بتمويل إيراني، كما أن رئيس الوزراء الاسرائيلي يسعى الى الاحتفال بمرور قرن على مؤتمر بال بطريقة خاصة تسفر عن هدم المسجد الأقصى وبناء المعبد اليهودى، وهو ما لن يتوفر له إلا عن طريق إعلان حرب تسفر عن تعجيز كامل للقوى العربية، وسوف يكون المبرر لإندلاع الحرب هو ما يقال حول دور دمشق في العمليات الفدائية.

ويحذر سويلم من سيطرة فكرة السلام بصورته الحالية على العقل العربي وهو ما أتاح لاسرائيل وضعا استراتيجيا غير مسبوق حيث دخلت في شبكات جوية وأمنية مع الأردن مما يهدد الأمن العربي من داخله.

فشل التسوية

وعلى النقيض من سويلم والجمسي يستبعد اللواء احمد فخر المفكر العسكرى المصري فكرة نشوب حرب في المنطقة في المستقبل المنظور بالرغم من إعترافه بفشل خطوات التسوية السلمية، وحتى عمليات العدوان العسكري فى رأي فخر مستبعدة - أيضا - لأنها على حد تعبيره ستؤدي الى خسائر متفاقمة يتحملها الطرف البادىء بالعدوان، فيما يتوقع أن تكون العمليات الفدائية أو العنف السياسي هو أقصى ما ستصل اليه الأمور.

ويقلل اللواء فخر من التحركات العسكرية في المنطقة والمتمثلة في التحالف العسكري بين تركيا واسرائيل قائلا: إنها لاتعدو أن تكون محاولات لاعادة رسم الخريطة الاستراتيجية قد تؤدي الى مزيد من التوتر ولكن ليس لدرجة الحرب.

الحرب قادمة لا محالة

أما المفكر السياسي والكاتب الصحفي محمد سيد احمد فيقول: إن الحرب قادمة لامحالة، فالمفاوضات لن تقدم جديدا، بل إن إستمرارها سيزيد من الضغط على ياسر عرفات وحافظ الأسد، وإذا كانت حالة التعثر الراهنة تعبر عن فشل المفاوضات، فإن إستمرارها لايعني بالضرورة أن هناك نجاحا ما، وتعد العملية الاستشهادية الأخيرة في القدس صورة من صور الحرب المطروحة، لاسيما وان الحرب النظامية تحمل مزيدا من المخاطر على الجانب العربى الذي يعاني من حالة «افتضاح عسكرى» بسبب تمكن واشنطن وإسرائيل من الإطلاع على جميع الأسرار العسكرية العربية، لقد أشعرت العملية الأخيرة واشنطن بالخطر، مما دفعها لاعادة دنيس روس الى المنطقة، ولكنها عودة لن تحمل جديدا، مما يعني ان هذا النوع من الحرب وهو «الارهاب» وفق القاموس الغربى - سوف يستمر.

ويطرح محمد سيد احمد احتمالا جديدا وهو ان تركيا قد تدخل في حرب نظامية ضد العرب لصالح إسرائيل، لأن الحرب المباشرة بين العرب والكيان الصهيوني توفر حركة عربية موحدة ضد إسرائيل، على عكس وجود حرب مع تركيا، ويحدد الكاتب المعروف سوريا والعراق بالاسم كهدف للعدوان التركي المتوقع باستخدام ورقتي الأكراد والمياه.

ومع انه يرى أنه لاسبيل امام العرب إلا المفاوضات، إلا أن الدكتور قدري حفني عضو الوفد المصري فى مفاوضات مدريد يقول: إن الحرب قائمة على الأقل من الناحية النظرية، حيث ان المفاوضات مازالت مهددة بالانهيار، فالحرب هي انهيار لاتفاقيات السلام وهو ما نستشعره الآن.

ويصف الكاتب الصحفى كامل زهيرى الموقف واحتمالات المستقبل القريب فيقول: اذا كانت الحرب مع اسرائيل احتمالا قائما طوال الوقت فإنها حاليا أقرب ما تكون بسبب تداخل عدة عوامل سواء داخل إسرائيل أو على الصعيد الاقليمى والدولى، فالتصلب الذى يمارسه نتانياهو فى المفاوضات قد أوصلها الى طريق مسدود، ولن نستطيع تغييره سواء عن طريق التأثير في الرأي العام الاسرائيلى أو تعديل سياسات الليكود المرتبط باليمين المتطرف والمصر على «إسرائيل الكبرى» واستمرار الحرب ضد العرب، ومن غير المتوقع ان تنجح المعارضة في الإطاحة بنتانياهو لأنه قادم عن طريق الاقتراع المباشر لاول مرة في تاريخ اسرائيل مما يعني ان الكنيست إذا ما اتجه للإطاحة به فسوف يصطدم بأغلبية الليكود.

وعلى جانب آخر فقد كان الموقف الأمريكي حيال المناطق الحساسة في الصراع العربي الاسرائيلي وخاصة موضوع المستوطنات بداية من وصف محاولات ضمها بأنها غير دستورية وغير مشروعة فى عهد كل من جيمي كارتر وجورج بوش، الى القول بأنها محل نظر ادارة بيل كلينتون في ولايته الثانية، وهو ما يعني أن الدور الأمريكي قد إنحاز بصورة اكبر الى الموقف الاسرائيلي المتعنت.

ويحدد كامل زهيري إحتمالات المستقبل في ما يتعلق بالصدام في احتمالين: الأول قيام اسرائيل بعدوان داخل الأرض المحتلة لاغتيال ما تراهم قيادات فلسطينية نشطة بحجة رفض عرفات للتعاون الأمني، والثاني هو قيام اسرائيل بعمل عسكري ضد سوريا بصورة مباشرة، ومن الجائز وقوع الاحتمالين معا.

أما وزير الخارجية المصري السابق مراد غالب فيرى ان المنطقة على وشك الانفجار بسبب الموقف الإسرائيلي الذي قد يدفع الى حرب في المنطقة ليس من المستبعد ان تبدأ في صورة حرب أهلية بين الفلسطينيين، مشيرا الى أن منطقة الشرق الأوسط يلفها التوتر وتكمن فيها بذور الإنفجار. واذا ما أضفنا لما يجري في الأراضي الفلسطينية، الاعتداءات اليومية على جنوب لبنان ومالم تتدخل الولايات المتحدة الأمريكية لانقاذ عملية السلام فإن انحيازها سوف يساهم في انفجار المنطقة وضياع كل فرص السلام وفتح الباب أمام جميع الاحتمالات.

السلام البعيد . . والحرب المستحيلة

سياسي هولندي : للعرب الحق في عدم الثقة بنتانياهو

■ أمستردام - «الاتحاد»:

تعكس مصاعب عملية السلام نفسها بقوة على الواجهة السياسية في أوروبا أكثر مما هو الأمر في مراكز البحث والاستراتيجية الدولية والدوائر الأكاديمية. وهذه الظاهرة الفريدة لا تقتصر على المادة المتعلقة بأزمة الشرق الأوسط التي بلغت اقصى حالاتها توترا منذ عام ١٩٧٣، بل أيضا على نوعية الجدل الدائر في تلك الواجهة بما فيها الصحافة اليومية والدوريات الأسبوعية المتخصصة بالسياسة العامة.

ويفسر المتخصصون في شؤون الشرق الأوسط، لا سيما في الأقسام المعنية في الصحف، هذه المفارقة، بأنها ناجمة عند سرعة تغيير المواقف وتقلب المعطيات وانشداد الوعي الاقليمي الى التفاصيل والأحداث، وليس تجليات المواقف والمناهج والعقائد السياسية التي هي من اختصاص الأكاديميين.

في العاصمة الهولندية تحدثت «الاتحاد» الى مايكل شتاين المسؤول عن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في كبرى الصحف الهولندية "N.R.C"، وأجرت معه حوارا حول مخاطر الحرب المتزايدة وآفاق السلام وشروطه وآلياته.

وفي معرض تعريفه للسلام الحاصل بعد اتفاق أوسلو بين السلطة الفلسطينية واسرائيل قال «العملية تكاد تكون طلاقاً مستحيلاً بين طرفين متفقين على أمرين، الأول هو استحالة ان يصغي أحدهما للآخر أو ينهيه ويقضي على وجوده، فالاسرائيليون بلتوا غير قادرين على اختراع سياسة تشطب الفلسطينيين من الخارطة والفلسطينيون بدورهم غير قادرين على ذلك، الأمر الثاني هو أنهما متفقان على تقاسم بيت وأرض واحدة مع كل التاريخ الرامي الذي افضى الى انهاء امكانية تعايشهما على أرض واحدة.

والاحتمال الوحيد القادر على وقف هذه المعادلة هو الحرب، اي الذهاب الى الأسلحة مجددا لتدمير الآخر.

وتساءل، هل يمكن لأحدهما ان يذهب الى هذا الخيار؟، ويجيب «في تقديري ثمة امكانية لنشوب الحرب مصدرها خارج سلطتها، وفي المقدمة ان يتحول شمال اسرائيل، مثلا، الى جحيم تحت نيران الصواريخ والكاتيوشا والهجمات الانتحارية في المنطقة. ولكن على المستوى المحلي والذاتي فليس لتحالف الليكود الحاكم في اسرائيل ولا للسلطة الفلسطينية مصلحة في ذلك».

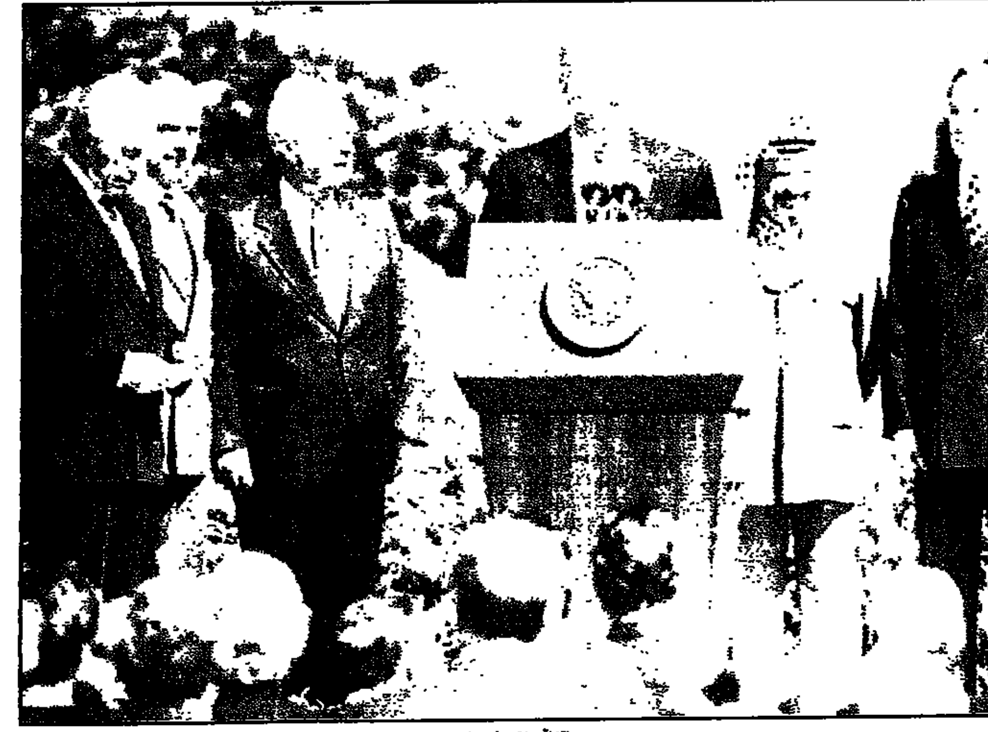
ويفسر شتاين هذا الأمر بأنه نابع من طبيعة البنية السياسية لكليهما، والتناقضات الكامنة في هذه البنية.

ويقول: يبدو الرئيس عرفات. من الوجهة السياسية ضعيفا جدا فيما هو في الواقع يمتلك أوراقا قوية جدا بوسعه أن يستخدمها بمهارة في الضغط على بنيامين نتانياهو، الذي على العكس منه يبدو من الخارج قويا، بل في منتهى الثقة، بينما هو ضعيف، وليس بمقدوره ان يقنع أحداً بأنه يمتلك خطة بعيدة المدى لتحركه المثير للقلق، حتى داخل اسرائيل ذاتها. وأذكر في لقاء لي مع كبار مستشاري نتانياهو عندما سألتهم: ماذا يريد رئيس الوزراء الاسرائيلي؟ ما هو هدفه البعيد من سياسته الراهنة؟ اجابوني مع ابتسامة ذات مغزى: انه يهيىء لرئاسة الوزراء في انتخابات عام ٢٠٠٠، وسألتهم مجدداً، وماذا يريد من حصوله على هذا المنصب؟ أي هدف يريد أن يحقق؟ فكان الجواب: أنه سيكون رئيس وزراء الا يكفي هذا؟

في تقدير الخبير الهولندي «تلخص هذه الاجابات الكثير من العناصر الواقعية في فكر وممارسة نتانياهو، أي أنه مهموم. وبشكل هستيري بأصوات الناخبين وتحالفاته القلقة. أكثر مما هو مهتم بالسلام والاستقرار ورسم استراتيجية واضحة يمكن الدفاع عنها».

وينحب مايكل شتاين الى القول: «أن نتانياهو رجل ضعيف يريد ابراز نفسه كقوي وصلب الارادة. ولا يريد ان يشعر أحد بحقيقته». ولكنه يرى «ان ذلك لا يشكل أخطر ما في شخصيته، بل ان الأخطر في ذلك هو انه يتطلع الى الفوز الدائم والانتصار. وهذا هو أسوأ ما يمكن ان يكون عليه السياسي. اي انه يركز على ابراز نفسه باعتباره الرئيس وصاحب الأمر على حساب العناصر الأخرى».

وفي هذه الزاوية فان على نتانياهو ان «يناور ويغير من مواقفه وينتقل من مواقعه. ودون ان يدرك انه انما يقوم بالتلاعب بأسس العلاقات والاتفاقات، وهو تلاعب يجعل منه شخصاً غير مرغوب بالتعامل معه. وما يقوله العرب والدبلوماسيون في الدول العربية من انه غير جدير بالثقة صحيح».



اتفاق واشنطن يتبدد

احتمالات الحرب

من وجهة نظر مايكل شتاين، «كانت هنالك مخاطر قوية لاندلاع الحرب قبل عام من الآن. أكثر منه في الوقت الحاضر. لأن الوضع الدولي حاليا لم يعد يحتمل المناورات وسياسات التوتر وهنلك تحول في الموقف الأوروبي واضح في التعبير عنه نفاد الصبر وعدم الحماس لأطروحات التحالف الحاكم في اسرائيل. كما ان الرئيس الامريكي وان كان تحت ضغط كونجرس يميل بشكل واضح الى دعم اسرائيل ومواجهة المجموعة العربية يسيطر عليه الجمهوريون، فلنه لن يحتمل خيار الحرب وكل التوقعات تشير الى انه سيكون مستعدا للتعايش مع ضغط الكونجرس المؤيد لاسرائيل ما دام الأمر لا ينطوي على مخاطر ومغامرات تقلب الموازين الدولية».

وبصدد الادارة الامريكية وامكاناتها في استعادة المبادرة السلمية ينطبق الأمر ذاته، أي ان كلينتون يمسك بعصا التوازن السلبي (من وجهة نظر ومصلحة الدول العربية)، لذا فان الادارة تتبع رأيه ورأي مستشاريه. حيث انها تعمل في الولايات المتحدة بمثابة سكرتاريا للدولة وليس وزراء كما في بقية الأنظمة. فالنظام الرئاسي الامريكي يجعل مسيري الادارة بمثابة موظفين يرأسهم بيل كلينتون ويوجههم ويقيلهم. وفي حال تخلخل ذلك التوازن الحرج في الادارة والكونجرس فلديه أيضا صلاحيات دستورية تسمح له بوقف واعاقة اي قرار يصدره الكونجرس».

ويعتبر شتاين. أن النظام المتبع في الولايات المتحدة ليس بالضرورة الأحسن في العالم، لأنه لا يتيح للرئيس ذي السلطات الكبيرة، ان يتفحص أو يسأل عن التطورات الدولية كل يوم واقصى ما يتاح له هو معالجة اربعة او خمسة اسئلة خلال ٢٤ ساعة. الا عند نشوب ازمة سياسية أو عسكرية. عندها تبرز قضية ما على حساب القضايا والملفات الأخرى. وفي الوقت الحاضر ليس هنالك سبب للقول ان الشرق الأوسط يشغل الاهتمام الأول للرئيس او الادارة بمجملها».

أما على الجبهة الاقليمية فنشوب الحرب، بشكل مخطط له، أمر مستبعد أيضا.. يضيف شتاين، أما السبب فهو «ان السلطة الفلسطينية لا مصلحة لها بالتصعيد العسكري سياسياً، وليس لها قدرة على شن «انتفاضة» جديدة في ظل التداخلات ضمن الشعب الفلسطيني. حيث يمكن ان تنعش وتزيد من نفوذ القوى المتطرفة كحماس والجهاد الاسلامي ومعارضي عرفات، واقتصاديا يعيش الفلسطينيون أوضاعا صعبة للغاية لا تحلها حالة العصيان والتمرد بل تزيدها تدهورا».

وفي إسرائيل لا مزاج شعبيا وعسكريا، للذهاب الى الحرب، فمن المؤكد ان الاسرائيليين لم ينسوا ذكريات حرب ١٩٧٣. ولم ينسوا الثمن البالغ لما بعدها. وحاليا يتوسل اسحق موردخاي بالعالم كله لاقناع لبنان باستعادة الشريط الحدودي من دون نتيجة تذكر. فاللبنانيون يريدون تسوية شاملة تؤمن لهم سلاما. ومع انسحاب اسرائيل تريد حكومة الهراوي - الحريري أن ينعكس ذلك بشكل توازن داخلي ويقوي شروط علاقاتها مع جارتها الكبرى سوريا.

وفي تقدير الخبير الهولندي «يدرك نتانياهو استحالة ذهابه الى الحرب بالأسباب التي تحت يديه، وهو يعرف ان عليه ان يختار في وقت من الأوقات العودة الى طاولة السلام بأقل مستوى من التراجعات، انما ليس من دون تراجع عن بعض السقف الذي حدده».

الحرب في تقديرة يمكن ان تندلع بسبب عمليات «تحريك» عسكرية، أو خطة متكاملة متصاعدة ينفذها حزب الله واللبنانيون، ولكن السبب الأساسي هو ان التوتر بلغ اقصى مداه بحيث يجد نتانياهو نفسه أمام نتائج سياسته التي ستؤدي الى حرب لأسباب ثانوية.

ولكنه يؤكد ان مثل هذا الاحتمال مستبعد لانه يحتاج الى ضوء أخضر من سوريا، حيث أن الرئيس الأسد اكثر ادراكا لمسؤولياته ولتعقد وتشابك المعطيات، وهو لن يذهب الى «حرب تحريك» بآفاقها المفتوحة على المجهول في ظل الظروف الراهنة، وهو أثبت انه سياسي مشهود له بالحسابات الجيدة.

ويذكر شتاين ان نتانياهو مع كل العيوب التي فيه، ليس سياسيا أعمى ليذهب الى حرب تتسع حدود الانفجار والتدمير الشامل فيها لتشمل المنطقة بما في ذلك اسرائيل نفسها، حيث تراكمت الأسلحة الكيماوية والنووية واذا كان للرئيس أسبابه الواضحة في التعقل. فيتعين ان يكون نتانياهو أكثر تعقلاً.

آفاق السلام المشلول

هل من آفاق للسلام؟ وكيف يفهم السلام الحالي، قال مايكل شتاين، «في تقديري انه ليس من الضرورة ان تنتهي العملية الحالية بالسلام. الذي سيجري حركة هنا. وتطور هنلك. اجتماع هنا واتفاق هنلك، انما العملية الآلية ستستمر وليس بالوصول الى السلام حتماً».

والسبب في تقديره «أن القيادات الراهنة، والوقائع الراهنة تؤكد انه لا أحد سيتجرأ على فعل السلام، بل الأحرى الاستمرار في العملية السلمية بحد ذاتها. ومن هذه الناحية يدرك الرئيس الأسد ان الوقت لصالحه في الصراع مع نتانياهو، وهو كان يعرف أن رابين وبيريز واركانهما كانوا على عجلة من أمرهم، وهو لم يجد الأسباب الكافية لممارستهم بتلك العجلة».

الا ان الضغط يتوجه الآن الى نتانياهو الذي لابد ان يقوم بشيء ما قبل عام ٢٠٠٠. وهو أيضا يخشى السلام ويخشى القيام بما يتعين عليه ان يقوم به خاصة وانه يدرك ان الاسرائيليين سيتبعونه الى السلام فقط، والعالم سيصفق اليه عندما يقوم بذلك».


الشرطة الفلسطينية

تجاوزات الشرطة الفلسطينية تثير جدلا واسعا

نقص الخبرة «وعدم القدرة على التعامل» لم يعودا سببين كافيين

■ غزة - خاص

سيأتي وقت يتعلمون فيه، ولكن الى ذلك الوقت كم سيسيل من دم؟ وعندما يتعلمون لا تدري كم سيكون حجم الوقت المتبقي لأجيال لاقت مالاقته من الاحتلال لكي تنعم بحياة في ظل احساس جدي بالحرية..

تشكل هذه الكلمات تكثيفا للاحساس بالمرارة، الذي ينتاب الشارع الفلسطيني، وهو احساس لا يلبث يتصاعد، كلما جرى تسجيل حادثة أخرى، في سجل كان الفلسطينيون تمنوا له أنه لم يفتح صاروا الآن يتمنون اقفاله بسرعة، على أمل أن تكون الضحية الأخيرة، هي الأخيرة حقا، فالحادثة تعني ضحية او ضحايا، تعني أن يستمر هذا الجرح المفتوح بالنزف، وكأنه نوع من قدر الفلسطيني أن يظل جرحه مفتوحا.. ونازفا أيضا.

لم تعد حكاية «نقص الخبرة» و«عدم القدرة على التعامل» التي استخدمتها السلطة في البداية، لتسويغ سلسلة من الحوادث «المؤسفة» التي أدت الى وفاة معتقلين تحت التعذيب أو أثناء التحقيق، لم تعد صالحة للتسويق..

يقول «شكري جبارين» (الناشط في مجال حقوق الانسان): «حتى عندما جرى اقتحام حرم جامعة النجاح في نابلس استخدم موضوع نقص الخبرة وعدم القدرة على التعامل مع مؤسسات المجتمع المدني، الذرائع نفسها استخدمت عند اطلاق النار على المتظاهرين، بداية من حادثة مسجد فلسطين في غزة وصولا الى ما جرى في طولكرم وبيت لحم، ولكن ذلك لم يعد مقبولا البتة، هذا اذا جرى التسليم حقيقة بأن ما حدث انما كان مرده الى نقص أو ضعف الخبرة لدى الشرطة وأجهزة الأمن الفلسطينية».

لعل أول من بدأ يدرك عدم صلاحية الذريعة السابقة هو السلطة الفلسطينية نفسها، والدلائل على ذلك ظهرت مؤخرا عقب مقتل «ناصر رضوان» في غزة.

الضحية الجديدة.. الخطأ المتكرر

اعتقل «ناصر رضوان» بناء على «أوامر شفهية» وتولى ثمانية من عناصر القوة ١٧/ أو ما يسمى بـ «أمن الرئاسة» ضربه حتى الموت، وعندما كشف الحادث الجديد، كان الصبر الفلسطيني ازاء هذا النوع من التجاوزات، قد نفد تماما، ولم يكن من الممكن صمود أي ذريعة في مواجهة الاحتقان والغضب.

يقول الصحفي «محمد الجمل» (من غزة): «في المرات السابقة كانت السلطة تشكل لجنة تحقيق في حادثة القتل، ومع الوقت لا يعرف كثيرون الى أين وصل عمل اللجنة، الذي لا يعود متابعا سوى من بعض جمعيات حقوق الانسان. وتصدر بعد ذلك أحكام بالسجن، وعقوبات، وفي المصلحة لا أحد يعرف شيئا عن شيء، بانتظار الحادثة القادمة، وتكرار الأمر نفسه..

جاءت حادثة مقتل رضوان «في ظل احتقان واسع في الشارع الفلسطيني، فضلا عن الضغوط الاسرائيلية المتزايدة والوضع الاقتصادي السيء، جاء الحديث عن «الفساد» في عدد من وزارات وادارات السلطة، لكي يفاقم من غضب الناس، ويزيد احساسهم بالمرارة.

«مع اوضاع كهذه (يقول الجمل) يصبح حادث صغير كافيا لتفجير ليس من السهل افتراض عواقبه، فما بالك بحادثة قتل لشاب، لم يعرف عنه، ما يمكن أن يستخدم كمبرر يجعل عملية القتل متقبلة على نحو ما». في الشارع الفلسطيني، ورغم الاعتراض المبدئي على القتل تحت التعذيب وأثناء التحقيقات فانه كان يجري في بعض الأحيان التغاضي وعدم اثارة ردود فعل شعبية على الحوادث، نظرا لان بعض الضحايا كانوا متهمين بالاتجار بالمخدرات، أو العمالة للاحتلال..

يقول ناشط في مجال حقوق الانسان، «في حالات كهذه كانت ردود الفعل تقتصر على جمعيات حقوق الانسان، في الشارع ليس من اهتمام كبير اذا كان القتيل تاجر مخدرات أو مشتبها بعمالته للاحتلال، ولكن في المرات التي كان فيها الضحية مناضلا ضد الاحتلال أو حتى مجرد مواطن عادي، لا تحوم حوله الشبهات، كان الغضب شديدا جدا».

في حالة «ناصر رضوان» شاب يملك سجلا نضاليا ضد الاحتلال، ومعروف بسلوكه الطيب والمحبوب من محيطه الاجتماعي، وفي حالة «ناصر رضوان» ثمة اعتقال تعسفي، بدون مذكرة توقيف، أو أمر قضائي، أو حتى تهمة محددة، وفوق كل ذلك تعذيب حتى الموت، على أيدي أفراد القوة ١٧/.

تعمل في مناطق «السلطة الفلسطينية» عدة أجهزة أمنية، من بينها جهاز القوة ١٧/، وعمل هذه الأجهزة محط انتقادات واسعة. وبالنسبة للجهاز الذي قام أفراده بعملية القتل، ثمة حزمة ضوء قوية بسبب ارتباطه بالرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات» بالذات، لكل هذه الأسباب، تحركت السلطة الفلسطينية بسرعة فعقدت محكمةعسكرية على الفور للنظر في القضية، قبل تشييع «ناصر رضوان» وفي التشييع شارك حشد من مسؤولي أجهزة السلطة. وبعد الحادثة بأيام قليلة صدرت أحكام بالاعدام بحق ثلاثة من الثمانية الذين قاموا بعملية الضرب المبرح والتي أدت الى الوفاة.

وهكذا جارت السلطة الوطنية الفلسطينية، غضب الشارع، وشاركته الشعور بالاستياء في محاولة لتجاوز عقابيل حادث مرفوض في وقت صعب جدا بالنسبة للفلسطينيين.

هل يقفل السجل البشع

الوقت الصعب. وربما الاستثنائي الذي جاءت فيه حادثة مقتل ناصر رضوان، فرض نفسه على طبيعة الادانات التي صدرت عقب الحادثة، ففي كل مرة تتحرك الفعاليات الفسطينية أحزابا. وجمعيات ومنظمات غير حكومية، لادانة عملية القتل، او التجاوز، وتدعو الى وضع ضوابط وقوانين تحكم على أجهزة الأمن، مما يقفل باب التجاوزات نهائيا.. وجاءت الردود في حالة «ناصر رضوان» أكثر حدة واتسمت المطالبة بوضع الضوابط بالحزم، والتساؤل عن الوقت اللازم لكي تستطيع السلطة تنظيم عمل أجهزتها، وطرد العناصر الفاسدة منها، فهل ستنجح المؤسسات التي تعكس نبض الشارع في فرض التحسين المطلوب؟.

«لن يتم التسامح مع أي رتبة يصل في حقها شكوى من مواطن تعرض للضرب» هذا نص عبارة وردت في تعميم أصدره مدير الشرطة الفلسطينية اللواء «غازي الجبالي» ونشره في الصحف المحلية، في أجواء حادثة مقتل «ناصر رضوان».

التعميم المرفق باعلان موجه الى مسؤولي قوات الشرطةالفلسطينية دعا الى التزام الاحترام والقانون في معاملة المواطنين، وحذر من ضرب أي مواطن أثناء اعتقاله بناء على قضية مفتوحة، أو أثناء تفتيشه أو توقيفه، وحتى أثناء فترة الحجز التحفظي، أو الاستجواب مهما كانت الأسباب.


شرطي فلسطيني يمنع متظاهرا من رشق الحجارة

الخلل نابع من تصور البعض ان الشرطة اداة سياسية

وقد كان لافتا أن يتوجه المسؤول الأمني الفلسطيني الى المواطنين. داعيا أي مواطن له شكوى من أي ادارة أو فرع من فروع الشرطة، الى ارسال الشكوى الى مكتب مرتبط بمدير الشرطة مباشرة. وأرفقت مع الاعلان أرقام هواتف وفاكس خاصة بالمكتب المذكور. يقلل ناشطون فلسطينيون، من شأن هذا الاعلان، وان كانوا يعتبرونه خطوة على الطريق، ويدعون الى اجراء أكثر جذرية، وأكثر قدرة على التأثير.. يقول «راجي الصوراني» (رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الانسان): «ان المطلوب أساسا هو وضع معايير واضحة، وتربية أفراد الشرطة على احترام حقوق المواطن.. على احترام المواطن وأدميته، وحقه كانسان، وكل ذلك يحتاج الى توجيهات مناسبة وقرارات حاسمة». يعيد الصوراني في كل مناسبة التأكيد على أهمية التوجيه والقرار. ويقول: «في تقديري ان الوضع يحتاج الى اعادة نظر، وبشكل جذري فهناك أمور غير مبررة وغير معقولة أو مقبولة،مثل تنظيم المرور، وهو ليس مسألة بلغة التعقيد، وليس عندنا نقص في الكوادر، وانما النقص في التوجيه والقرار، وممارسة الاستحقاقات. أي ان الشرطة يجب أن تشعر انها في خدمة الشعب، ولكن حتى هذه اللحظة فان التصور الموجود في أذهان الناس، هو أن الشرطة اداة سياسية، وأن فلسفة عملها سياسية، أو بمعنى آخر شرطة الحزب الحاكم، هناك خلط في المعايير، الشرطة مكلفة بانفاذ القانون، وهي متفصلة عن الجسم السياسي انفصالا كاملا، وبالتالي فهي ليست جزءا من السياسة. وتسيسها مسألة في غاية الخطورة. مثل كثيرين من الناشطين في مجال الدفاع عن حقوق الانسان في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، يعتبر الصوراني أن أحد مكامن الخلل الاساسية يتعلق بالاداء الناتج عن تعدد الأجهزة الأمنية، ويقول: «هناك أجهزة أمنية كثيرة جدا، أنا لست ضد تعدد الأجهزة الأمنية، ولكن يجب ان تكون هناك مركزية في عملية الأمن والاعتقال، فالشرطة هي مركز الاعتقال في كل دولة حضارية، واليوم عندنا مشكلة هي أنه لايعرف اين اعتقل فلان ومن الذي اعتقله ولماذا؟ في حين يفترض أن كل الأجهزة هي أجهزة شرطية بغض النظر عن تسمياتها، وتسير في اتجاهين هي حماية الفرد من المؤسسة، وحماية المؤسسة من الأفراد الذين يحاولون اختراق القانون والاضرار بالمجتمع».

وفق الصيغة التي يطرحها الصوراني، سوف يكون من شأن مشاركة المواطن من خلال التقدم بالشكوى دور في عملية ردع المتجاوزين، ولكن تبقى عملية التوجيه والقرار والحزم في معاملة من يستثمرون على نحو جائر القوة الممنوحة لهم. في حالة «ناصر رضوان» تصرف ضابط القوة ١٧/ بدون أوامر، وأعطوا للعناصر أوامر شفهية بالاعتقال، على خلفية «خلاف شخصي» وليست هذه الحالة استثناء، فقد توفي «يوسف البابا» مؤخرا بطريقة مشابهة، حيث استدعي شفهيا، وعلى خلفية «شخصية» ولم يكشف عن كيفية موته وراجت شائعات عن ارتباطه بالاجهزة الاسرائيلية وسرعان ما طوي الملف.ويتحدث صحافيون فلسطينيون، وناشطون في مجال حقوق الانسان، عن انتهاكات مستمرة على هذا الصعيد، ولما كانت تلك الانتهاكات لا تؤدي جميعا الى المؤسسات، فان معظمها لا يصل الى وسائل الاعلام، وان كانت تمثل خطورة شديدة على المجتمع وعلى العلاقة بين السلطة والجمهور الفلسطيني.

من أين البدء ؟

جرى الحديث كثيرا عن واقع صعب، عن ضرورة تأمين السلطة الوطنية، وعن صعوبات البناء، وصعوبات البدايات، وتقبل الفلسطينيون الأمر طويلا.

ثمة اجماع اليوم على رفض تقبل «أننا في مرحلة البدايات» (يقول الصحفي الجمل) ويضيف: «لاشك في وجود مكان يمكن البدء منه لوقف هذا المسلسل الذي يسيء كثيرا الى العلاقة بين السلطة والشعب، والى السلطة، والى الشعب الفلسطيني ككل».. لقد تغنينا كثيرا بالديمقراطية «يقول الصحفي الفلسطيني ويتابع: «يمكن البدء من محاولة تجسيد حلمنا بالبناء الديمقراطي الى واقع قائم. ان شعبنا مسيس وواع، ويدرك معنى الحياة الديمقراطية، والحقوق والواجبات، وهو لا يفرط بشيء من ذلك، لانه لا يريد التفريط بحمله».

لا يغفل ناشطون فلسطينيون ضغوط الاحتلال على الواقع الفلسطيني لكن «احدا لا يستطيع الزعم بأن القتل تحت التعذيب على صلة بالاحتلال «حسب ما يقول ناشط فلسطيني، ويتابع: » علينا البدء بتربية صحيحة تعلي قيمة الانسان أولا وقبل كل شيء، ان هذا هو هدف كفاح شعبنا منذ البداية، واذا لم نعطه القيمة الحقيقية. القيمة التي يستحق، سوف ندفع الثمن مضاعفا.. وجيد أن الفرصة لازالت متاحة أمامنا لاقفال السجل البشع».

اتجاهات

احمد كلش

أوسلو.. لاتسوية.. ولا سلام!!

في كتابه «بؤس المصالحة» الصادر حديثاً، لفت الزميل عبدالعال الباقوري النظر الى البؤس الذي تعيشه القضية برمتها، منذ زيارة الرئيس الراحل انور السادات للقدس، الى اليوم الذي «سنحتفل» فيه والذكرى الرابعة لـ «اوسلو»، التي وضعت، او وقع عليها الأطراف، باعتبارها جزءا من عملية سلام متكاملة، او تسوية سلمية لصراع عمره مائة عام.

ويشير الزميل الباقوري، ببراعة الصحفي، وحس الناقد السياسي، الى الفرق الواضح بين السلام والتسوية، معتبرا ان السلام لا يقوم الا مع العدل.. ولا عدل في أوسلو.. بينما تعتبر التسوية، هدنة مؤقتة، لانها قامت على اساس التنازل المتبادل عن اهداف استراتيجية لدى طرفي التسوية.. ولأن الأهداف استراتيجية، فالأمر لا يعدو كونه هدنة، ستنتهي يوما.

في الأول من سبتمبر، في نهاية اغسطس من عام ١٩٩٣، تسربت انباء اوسلو، وبدأت الصحف، ووسائل الاعلام الموجهة صهيونيا تداولها.. وكان واضحا انها قامت على أساس (أريحا وغزة) اولا.. ولمعرفتنا بطبيعة الصهيونية، وقدراتها.. وبطبيعة المفاوض الفلسطيني وقدراته، اجرينا، من «الاتحاد» اتصالا مع المرحوم خالد الحسن (أبي السعيد) في مقر اعتكافه السياسي في الرباط، ويومها، قال ابوالسعيد - رحمه الله - لقد خان القيادة الفلسطينية ذكاؤها، اذ قبلت بغزة واريحا - أولا.. لأن غزة مفروغ منها باعتراف اسرائيل، التي عرضتها على اكثر من جهة، لتتخلص من هذا الضغط الذي يشكله زخم المقاومة في غزة، التي - كما تعرف - (من كلام ابي السعيد) كانت أرضا محررة بالليل، محتلة بالنهار.. وقد نشرت «الاتحاد» ملخصا لما قاله الراحل ابوالسعيد يوم الثاني من سبتمبر.

عندما تم التوقيع على أوسلو، في حديقة البيت الأبيض، يوم ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، هلل البعض، وقالوا، انها خطوة نحو الوطن.. وقالوا، انها خطوة واسعة.. وبعض هؤلاء، وبعد ان لمسوا بأيديهم، ورأوا باعينهم، قالوا، انها خطوة ابعدت الحلم ودمرته.. اما الآخرون، من الذين تحفظوا، او عارضوا، فقد قالوا، بعد ان أعلنت البنود رسميا، ان كل بند منها، يحتاج الى أكثر من أوسلو.. وكان الصدق نصيب توقعاتهم، بعد ان فرغ قادة الدولة الصهيونية القضايا.. واترعوا الأرض بالمصادرة والمستعمرات.. واصبح على المفاوض الفلسطيني ان يتحول الى «أيوب» او تنفجر شرايينه، لما يسمع ويرى ويلمس.

وفي نهاية سنتها الرابعة، تتساءل هنا، أين أوسلو.. وماهي أصولها؟.

هل كانت أوسلو اتفاقية سلام؟ اذن أين هو السلام؟!.

وهل كانت اتفاقية تسوية؟

اذن، اين هي التسوية؟

في الجواب على السؤال الأول، حول السلام، نؤكد، ومن خلال ممارسات العماليين والليكوديين.. يمين اسرائيل ويسارها، انهم لايريدون السلام، بمفهومه الذي أشار اليه الزميل الباقوري، وهو القائم على العدل، لان العدل، المبني على القرارات الدولية يقتضي العودة الى خمسين سنة مضت، الى نوفمبر من عام ١٩٤٧، عندما اصدرت الأمم المتحدة قرارها رقم ١٨١ وفيه الاعلان عن قيام دولتين، عربية ويهودية.. وقد قامت الدولة اليهودية، فأين هي الدولة العربية..؟ إن قيام هذه الدولة (العربية) هو العدل، حسب المعطيات التي توفرها القرارات الدولية.

وفي ديسمبر ١٩٤٨، وبعد ان قامت الدولة اليهودية، واجهض العرب، ومعهم العالم كله امكانية قيام الدولة العربية، وبعد انتهاء مسرحية الحرب العربية - الاسرائيلية الأولى، صدر القرار ١٩٤، بعودة جميع اللاجئين الى ديارهم وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم (هذا لمن يرغب بالعودة)، او تعويض من لا يرغب بالعودة، عن ممتلكاته والأضرار المادية والمعنوية التي لحقت به.

هذان القراران (١٨١ و ١٩٤) هما أهم فقرة في ديباجة قبول عضوية اسرائيل في الأمم المتحدة في مايو من عام ١٩٤٩، عندما تعهدت في (لوزان) بالعمل على تنفيذ القرارين، في حال قبول عضويتها.. وهذا التعهد، الذي يجب ان يكون سيفا على رقبة قادتها، لم يجرؤ العرب الاملما، الاشارة اليه دون استعماله.

هذا هو العدل اللازم للسلام.. هذا اذا لم نقل ان عودة الأمور الى ماكانت عليه قبل يوم ١٤ مايو ١٩٤٨، هو عين العدل.

اما التسوية، فلعل مايظهر من تنازلات اسرائيلية غير جوهرية على الأرض، وتراجع عن الأهداف الصهيونية يظهر لانصارها، المنتظرين نتائجها، ان ثمة أملا في ان تقوم دولة فلسطينية استنادا الى أوسلو، التي اصبحت جدار المبكى الفلسطيني، وصخرة الذكريات، والطلل الذي ينتحب عنده الذين سعوا اليها، والذين ظنوا من ورائها خيرا!!.





شخصية

فريدريك ويليام دي كليرك: بصمة بارزة في تاريخ جنوب افريقيا

■ اعداد: مكاوي الخليفة

اعلن فردريك ويليام دي كليرك الرئيس السابق، وآخر رئيس ابيض لجنوب افريقيا، استقالته من منصبه كرئيس للحزب الوطني المعارض، واعتزاله العمل السياسي برمته.

في معرض تبريره لأسباب استقالته في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مدينة الكاب اقتبس دي كليرك فقرة من الكتاب الذي ألفه الدكتور د. ف. مالان زعيم الحزب الوطني الاسبق حيث قال «لقد آن الاوان للرحيل، ويتعين عليّ بكل امانة التصرف وفقا لذلك». بيد ان بعض المحللين السياسيين يقولون بان استقالة دي كليرك لم تكن مفاجئة، بل كانت متوقعة وسرت شائعات قوية بذلك منذ عدة اسابيع. ويعززها هؤلاء للخلافات الحادة في اوساط الحزب الوطني، والانتقادات التي وجهت اليه من قبل معارضيه في داخل الحزب. وكان دي كليرك خلال الثمانية عشر شهرا الماضية قد جاب البلاد طولا وعرضا في محاولة لاقناع الناس باستعداد الحزب الوطني لاعادة تأهيل نفسه، الا ان رؤيته لتوسيع قاعدة الحزب واجتذاب عدد من الفعاليات والوان الطيف السياسي في البلاد، لم تلق اذانا صاغية وباءت بالفشل. كما قال البعض بانه ابدى تبرمه من اعمال لجنة المصالحة والحقيقة التي تتحرى الممارسات التعسفية التي ارتكبت ابان فترة الفصل العنصري. وذهب البعض الى القول بان دي كليرك الذي يبلغ الواحدة والستين من العمر، وبعد انحسار الاضواء عنه، وتدني شعبية الحزب الوطني المعارض تحت رئاسته من ٢٠٪ الى ١٢٪ وفقا لآخر استطلاع للرأي، آثر الابتعاد عن المسرح السياسي والمحافظة على موقعه في التاريخ كالرجل الذي لعب دورا كبيرا في الغاء نظام الفصل العنصري، والانتقال السلمي للسلطة من الاقلية البيضاء الى الاغلبية السوداء. يعتبر رحيل دي كليرك عن المسرح السياسي ضربة مؤلمة للحزب الوطني الذي حكم البلاد بقبضة حديدية على مدى اربعة قرون ارسى فيها دعائم الفصل العنصري. وفي ضوء افتقار الحزب لاي شخصية كارزمية على مستوى دي كليرك، الذي اظهرت الاستطلاعات في كثير من الاحيان انه يتمتع بشعبية واسعة اكثر من حزبه المتهالك، فان العديد من مؤيديه قد ينتقلون الى احزاب اخرى منافسة، ويمكن ان يكون ذلك مؤشرا لبداية تحالفات درامية في جنوب افريقيا. وكان رويلف ماير، الذي كان يعتبر من اقوى المرشحين لخلافة دي كليرك، قد ترك الحزب الوطني أثر خلاف مع العناصر المحافظة ورضوخ دي كليرك لضغوطها، وقرر انشاء حزب خاص به واعلن لاحقا بانه سيدمج حزبه الجديد مع الحزب الذي اسسه الزعيم الأسود الشعبي بانتو هولوميسا. تجيء استقالة دي كليرك في توقيت سيء حيث تمر جنوب افريقيا بمرحلة حرجة من تاريخها السياسي في ضوء تفاعلات محاكمة مرتكبي جريمة اغتيال كريس هاني الأمين العام للحزب الشيوعي ورئيس اركان الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الافريقي (امخونتو وي سيزوي) في علم ١٩٩٣، والتي فتحت مجددا جراح الماضي البغيض، ووضعت لجنة المصالحة والحقيقة في أصعب اختبار لها منذ انشائها في عام ١٩٩٥. لقد كان دي كليرك شخصية مثيرة للجدل، فالمتطرفون البيض مثل الجنرال كونستاند فيلجوين زعيم جبهة الحرية وصفوا رحيله بانه تطور ايابي بالنسبة للعمل السياسي الأفريكاني، كما قال روبرت فان توندر زعيم حزب البويرستات بان دي كليرك يترك الساحة السياسية وسط «سحابة من الاحتقار، وان خيانته لمواطنيه (من البيض) بانهاء التفرقة العنصرية لا يضاهيها أي شيء». وخلافا لذلك فان الكثيرين يشبهونه بالرئيس السوفييتي الاسبق ميخائيل جورباتشوف، بينما يقارنه آخرون بالرئيس الامريكي الأسبق ومحرر العبيد ابراهام لينكولن. وايا كان المدح او القدح فان احدا في جنوب افريقيا لن ينسى قط انه في يوم ما، في شهر فبراير ١٩٩٠، وقف دي كليرك في وجه كل التحديات ليعلن، بكل جرأة وشجاعة لا تتوفر الا لاولى العزم من الرجال، الغاء قوانين الفصل العنصري، ودفع الحظر عن المؤتمر الوطني الافريقي والتنظيمات السياسية الاخرى، واطلاق سراح الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا ورفاقه ممهدا بذلك الطريق للانتقال السلمي للسلطة من الاقلية البيضاء الى الاغلبية السوداء. ومن هنا اكتسب دي كليرك احترام وتقدير العالم اجمع فكان ان فاز بجائزة نوبل للسلام مناصفة مع الرئيس مانديلا. لقد سجل دي كليرك اسمه باحرف من نور في سجل التاريخ الافريقي والعالمي على حد سواء. وكما قال الرئيس مانديلا فان الرجل يستحق مكانة محترمة في التاريخ وانه «مهما كانت الاخطاء التي ارتكبها، وربما يكون قد ارتكب اخطاء فادحة شأنه في ذلك شأننا جميعا، فانني آمل ان لا تنسى جنوب افريقيا الدور الذي لعبه في احداث التحول السلمي من الماضي البغيض».

قرر فتح الحدود مع ٣ دول

القذافي يحذر من غزو غربي لليبيا طمعاً بالشمس وحليب النوق

■ طرابلس: قال الزعيم الليبي معمر القذافي انه سيفتح حدود بلاده امام التجارة مع النيجر وتشاد ومالي وان المهربين يمكنهم العمل بحرية دون خوف من الشرطة او ضباط الجمارك.

وقال القذافي في خطاب القاه ليلة امس الاول بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين لثورة الفاتح من سبتمبر انه ليس هناك محظورات في التجارة مع النيجر وتشاد ومالي.

وتجرى معظم المعاملات التجارية مع الدول الثلاث المجاورة عن طريق مهربين يمكنهم التحرك بسهولة في الصحراء نظرا لقلة الطرق فيها.

وفي اشارة الى تعقب المهربين في السابق قال القذافي: لم يعد هناك جمارك او شرطة او مطاردة او رصاص او عمليات اعدام. واضاف ان المطارات الليبية ستزود بمخازن وان الشاحنات ستستخدم في نقل السلع.

وقال القذافي ان الغرب قد يغزو ليبيا في يوم من الايام بسبب شمسها. واضاف ان هذه الدول ليس لديها ما يكفي من اشعة الشمس لتوليد الطاقة الشمسية وليبيا افضل مكان على وجه الارض من حيث وفرة اشعة الشمس.

وقال القذافي ان الرمال سلعة اولية وان رمال ليبيا على درجة عالية من الجودة، وان الغرب قد يحتل ليبيا من اجل بطيخها الممتاز الذي ينبت في رمالها العالية الجودة.

وقال ان ليبيا لديها شواطيء تمتد على طول ١٢٠٠ كيلومتر على ساحل البحر المتوسط وقد يحتلون ليبيا من اجلها، واضاف ان تمر ليبيا لا يضاهى وقد يرغبون في الحصول عليه.

ومضى يقول ان الابل قد تكون سببا آخر لغزو ليبيا فالجمل فريد في انه يسير لأشهر دون الحاجة الى ماء.. كما ان حليب النوق لا يضاهى.

واستنكر الزعيم الليبي ان تستورد بلاده الحليب من الخارج في حين ان لديها حليب النوق.. (رويتر)

القذافي وهو يلقي خطابه.. (أ. ب)

مفاوضات اردنية ـ اسرائيلية لانشاء محرقة للنفايات الصلبة

■ عمان، ذكرت مصادر في عمان امس، ان مفاوضات جرت بين الحكومة الاردنية وحكومة اسرائيل، على انشاء مشروع مشترك لحرق النفايات الصلبة في منطقة العقبة. ونقلت صحيفة «الدستور» الاردنية عن مصادر شاركت في المفاوضات قولها ان الاتصالات قامت على ان يكون المشروع المشترك وفق احدث الوسائل العلمية والتكنولوجية لحرق ما مجموعه الف طن من النفايات الصلبة.

وعلم ان الدراسات الاولية لهذا المشروع تقوم على استخدام الطاقة المتولدة عن حرق النفايات الصلبة في تحلية مياه البحر.

وذكرت الانباء ايضا ان الحكومة الاردنية تجرى اتصالات مكثفة مع السلطات الاسرائيلية للسماح باستئناف تصدير الاسمنت الاردني الى السلطة الوطنية الفلسطينية. ويذكر ان عشرين شاحنة اردنية كبيرة تقف في منطقة جسر الملك حسين منذ عشرة ايام وهي تحمل نحو خمسمائة طن من الاسمنت الاردني بانتظار السماح لها بعبور الجسر لتلبية احتياجات السلطة الوطنية الفلسطينية من مادة الاسمنت. والجدير بالذكر ان شركة مصانع الاسمنت الاردنية ترتبط باتفاقية مع السلطة الوطنية لتصدير نحو ٣٠٠ الف طن على الاقل هذا العام وتم حتى الآن تصدير نحو تسعين الف طن فقط. (وكالات)

لبنان يرفض منح تأشيرات دخول لاطباء في القدس

■ عمان، قال نقيب اطباء الاسنان في الاردن الدكتور سعيد ابو ميزر، ان السلطات اللبنانية رفضت منح تأشيرة دخول لنحو عشرة اطباء في القدس لحضور المؤتمر السابع لطب الاسنان الذي سيعقد في بيروت قريبا.

واضاف ابو ميزر في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتصالات التي اجراها مع السلطات اللبنانية قد باءت بالفشل موضحا ان اطباء الاسنان في القدس والضفة الغربية هم اعضاء في نقابة اطباء الاسنان الاردنية.

وعلمت الوكالة ان نقابة اطباء الاسنان اللبنانية رفضت توجيه الدعوة ايضا لنظيرتها العراقية للمشاركة في اعمال المؤتمر. (أ ش أ)

بدء المناقشات حول مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

■ القاهرة، بدأ امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية الاجتماع المشترك للجنتين المختصتين باعداد مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة التطرف والارهاب من قبل وزراء الداخلية والعدل العرب.

تستمر المناقشات على مدى ثلاثة ايام لاعداد المشروع بمشاركة خبراء قانونيين ومندوبين عن الدول العربية الاعضاء بالجامعة. وكانت اللجنة المشكلة من قبل وزراء العدل قد اعدت المشروع من الناحية القانونية في صيغته النهائية بعد دراسة ملاحظات الدول الاعضاء على بنوده.

ويتم دراسة مقترحات الدول على المشروع من الناحية الامنية وادخلت بعض التعديلات حتى يتم اعداد المشروع في صيغته النهائية امنيا وقانونيا تمهيدا لرفعه على الاجتماع المقبل لمجلس وزراء الداخلية العرب في يناير من العام القادم بالعاصمة التونسية. (ق ن ا)

اكبر حملة للشرطة الفلسطينية

اعتقال ١٣٥ فلسطينيا في الخليل بتهمة سرقة سيارات اسرائيلية

■ الخليل، اعلنت الشرطة الفلسطينية امس انها اعتقلت ١٣٥ فلسطينيا يشتبه في قيامهم بسرقة سيارات اسرائيلية واغلقت ٢٧ متجرا لتفكيك السيارات المسروقة في الخليل.

وقال اللواء طارق زيد قائد الشرطة في الخليل ان حملة المداهمة وهي اكبر حملة ضد سرقة السيارات في الضفة الغربية بدأت امس الاول وان المشتبه فيهم سيمثلون امام القضاء.

وقال مسؤول كبير اخر بالشرطة الفلسطينية ان الحملة ضد سرقة السيارات ستعود بالفائدة على السلطة الفلسطينية التى تعانى من نقص الاموال، واوضح المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه انه اذا باعت السلطة الفلسطينية أجزاء السيارات التى صادرتها من اللصوص والتجار قد تحصل في مقابلها على نحو خمسة ملايين دولار.

وقال مسؤول بالسلطة الفلسطينية ان مسألة سرقة السيارات كانت من الموضوعات الرئيسية التي جرى بحثها خلال اجتماعات التنسيق الامني الفلسطيني الاسرائيلي. وقال مسؤولون من الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية ان لصوصا من العرب واليهود يتعاونون على سرقة السيارات في اسرائيل ونقلها الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. (رويتر)

نتانياهو مريض بالصلف والغرور

■ القاهرة، وصفت صحيفة «الاخبار» الحكومية المصرية امس رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو بانه «هوجائي مريض بالصلف والغرور» تعليقا على اعتراضه على الحكم بالسجن ١٥ عاما على الاسرائيلي عزام عزام الذي ادين بالتجسس في مصر. وقال رئيس تحرير الصحيفة جلال دويدار في افتتاحيته ان نتانياهو «يؤكد كل يوم انه عديم الخبرة السياسية وانه مريض بالصلف والغرور والتعالي وهو ما يدفعه الى السقوط دائما في هوة الخطأ سواء في تعامله مع السلام او مع الدول». واضاف ان صفاته هي التي تجعل «تصرفاته تتسم بالهوجائية والخروج عن السلوك المألوف» لمسؤولي الدول وتجعله يصر على «الا تمر مناسبة او فرصة الا ويعمل على تأكيد شطحاته العدوانية التى لا يمكن ان تساعد على قيام سلام او علاقات طبيعية مع اي دولة». واحتجت الصحيفة على اعتراض نتانياهو على حكم القضاء المصري واعتباره عزام بريئا من تهمة التجسس قائلة ان «نتانياهو ابدى اسفه لان القضاء المصرى وقف ضد العدالة والحقيقة وهو اسف يعكس الامعان في الخطأ وسوء التعبير وممارسة العدوان حتى على العدالة والقضاء (...) والذي يجب ان يعرفه رئيس وزراء اسرائيل ان مصر ترفض هذا الاسلوب في التعامل كما عليه ان يعلم انه غير مقبول على الاطلاق الاساءة من قريب او بعيد الى القضاء المصري». واضافت مادام «نتانياهو تورط في هذا الهذيان حول براءة الجاسوس ـ ضابط المخابرات الاسرائيلي عزام ـ فاننا نذكره باحكام القضاء الاسرائيلي غير البريئة (من) الافراج عن المتهمين في قضايا قتل وتعذيب الفلسطينيين كل يوم، الى الافراج عن الاسرائيلية المتهمة بالاساءة الى الاسلام (صاحبة ملصقات الخليل) والتى لم تنكر جريمتها، والقرارات التي تصدرها المحاكم الاسرائيلية كل يوم بالاستيلاء على اراضي الفلسطينيين وهدم منازلهم بدون وجه حق».

وختمت تقول «بعد كل يوم من الاحكام السلبية التي صدرت في جرائم ضد الاسلام والفلسطينيين عن القضاء الاسرائيلى يأتي نتانياهو ليقول عن جاسوس اسرائيلي ادانه القضاء بانه بريء. لا تعليق على هذا الهزل النتانياهو سوى: اذا لم تستح (...) قل ما شئت». (ا ف ب)

المستوطنون في الخليل يعتدون بالضرب على العمال الفلسطينيين

الخليل: هاجم المستوطنون اليهود في مدينة الخليل امس، عمالا فلسطينيين كانوا يعملون في اصلاح شارع الشهداء في وسط المدينة ورشقوهم بالحجارة وأرهبوهم باطلاق عيارات نارية في اتجاههم، كما قاموا بالتهجم على العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اصلاح شارع الشهداء ووجهوا لهم عبارات عنصرية ورشقوهم بالحجارة كما أطلق بعضهم عيارات نارية باتجاههم».

واعتدى المستوطنون بالضرب ايضا على مواطن امريكي يدعى ديفيد مورهيد ويتولى ادارة اعمال الانشاء في مشروع اصلاح الشارع.

وتقوم الولايات المتحدة بتمويل مشروع لاصلاح وتحسين شارع الشهداء وفق اتفاق الخليل الذي وقع في اواسط يناير المنصرم.. (ا. ف. ب)

٤٠٠ يهودي وصلوا الى فلسطين من روسيا واوكرانيا

■ وصل الى فلسطين المحتلة امس ٤٠٠ مهاجر يهودي جديد من روسيا وأوكرانيا في نطاق مشروع لاستيعاب القادمين الجدد في القرى التعاونية الاسرائيلية، ذكرت ذلك الاذاعة الاسرائيلية. (ا ش ا)

فلسطيني معتقل ينفي تورطه في بيع اراض لليهود

■ رام الله، نفى محام فلسطيني وكلته زوجة تاجر عقارات فلسطيني اعتقلته الاجهزة الامنية الفلسطينية قبل تسعة اسابيع واختفت اثاره بعدها، ان يكون التاجر المذكور تورط في قضايا بيع اراض للاسرائيليين.

وقال المحامي عبدالفتاح البرجي لوكالة فرانس برس انه «لا صحة للمعلومات التي تقول ان موكلي شفيق عبدالوهاب (٥٢ عاما) تورط في قضايا لبيع اراض للاسرائيليين».

واضاف «من خلال متابعتي لموضوع موكلي مع الاجهزة الفلسطينية المختصة، لم اتسلم منها رسميا وقانونيا حتى الآن ما يفيد ان مثل هذه التهمة موجهة الى موكلي».

وكانت منظمة فلسطينية لحقوق الانسان اعلنت السبت الماضي ان عبدالوهاب «خطف بصورة غير قانونية على ايدي الاستخبارات العسكرية الفلسطينية» واعربت عن خشيتها من ان «يكون قد تعرض لسوء المعاملة او القتل».

(ا ف ب)

يلتسين يأمل في تسوية مع الشيشان بشأن نفط اذربيجان

■ موسكو، دافع الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس عن ايجاد تسوية بين روسيا والشيشان تسمح بتصدير كميات كبيرة من النفط الاذربيجاني. وقال يلتسين انه «من غير المرغوب فيه» ان يلتف الروس على الاراضي الشيشانية لتصدير النفط الاذربيجاني» كما اقترح للتو رئيس الوزراء فيكتور تشيرنومردين الذي استقبله في الكرملين وفق صور عرضتها شبكة «ان تي في» الروسية.

وتابع الرئيس الروسي ان «من المرغوب فيه الاتفاق» مع الشيشان.

وتعهدت روسيا تصدير الكميات الاولى من النفط المستخرج من الحقول الاذربيجانية في بحر قزوين من قبل كونسورسيوم دولي، ابتداء من الاول من أكتوبر المقبل. ولم يتوصل الروس والشيشان الى الاتفاق على شروط نقل هذا النفط عبر أنبوب يربط العاصمة الاذربيجانية باكون بمرفأ نوفوروسيك (البحر الاسود) الذي يعبر الشيشان. (أ.ف.ب)

اضراب التعليم الفلسطيني مستمر

تظاهرات واحتجاجات اسرائيلية مناهضة لنتانياهو

■ عمان: انضمت المدارس الاهلية العربية في فلسطين الى الاضراب العام عن التعليم الذي دخل امس يومه الثاني في الوسط العربي المحتل عام ١٩٤٨.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان معظم المدارس الاهلية نفذت الاضراب استجابة لطلب رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست ولجنة اولياء امور الطلاب. من جانب آخر اعلن ناطق باسم اتحاد النقابات الاسرائيلية «الهستدروت» ان الاتحاد نظم امس تظاهرات عند تقاطع الطرقات احتجاجا على مشروع الحكومة بفرض ضرائب على المتقاعدين.. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان هذه التظاهرات التي اجريت في عشرات من تقاطعات الطرقات، تسببت في ازدحام خانق للسير حين قطع المتظاهرون حركة المرور. وقال الناطق ميشال المالياه لوكالة فرانس برس «اننا بذلك نبدي احتجاجنا على مشروع لوزارة الخزانة بفرض مزيد من الضرائب على المتقاعدين في مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٩٨».

وتابع ان التظاهرات تستهدف ايضا مشاريع الخصخصة التي تنوي حكومة بنيامين نتانياهو تطبيقها من دون التشاور مع موظفي القطاع العام.

واوضح ان اتحاد النقابات الاسرائيلية الذي تسيطر عليه المعارضة العمالية، سيتخذ قرارا بشأن احتمال اعلان اضراب عام. وفي ٢٤ يوليو الماضي، اضرب ستون الف موظف في عشر مؤسسات عامة كبيرة بعد بيع ١٢,٥ في المائة من رأسمال مؤسسة «بيزيك» للاتصالات لمصرف «ميريل لينش» الامريكي للاستثمارات من دون ابلاغ الموظفين مسبقا. ويأتي هذا الاضطراب الاجتماعي في وقت تراجع النمو الاقتصادي منذ وصول نتانياهو الى السلطة عام ١٩٩٦ بينما زادت البطالة بنسبة الثلث تقريبا. كما قررت حركات السلام الاسرائيلية والمعارضة الاسرائيلية تنظيم تظاهرة احتجاجية يوم ١٣ سبتمبر الحالي تعبيرا عن رفضها لسياسة حكومة نتانياهو ودعما لمواصلة العملية السلمية لصالح شعوب المنطقة.

وكان مندوبو هذه الحركات قد بحثوا امس الاول في اجتماع عقد في تل ابيب سبل تنظيم عمل مشترك بهدف ازالة العراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية امام عملية السلام بمناسبة مرور اربعة اعوام على توقيع اتفاقية أوسلو.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾

«صدق الله العظيم»

تنعى

مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

الزميل المصور

محمد صلاح

الذي وافته المنية إثر مرض عضال

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

والدتها حبيسة منزلها

آلاف البريطانيين والاجانب يودعون ديانا

■ لندن: اصطف آلاف المعزين من بريطانيا وشتى انحاء العالم في طوابير حتى الساعات الاولى من صباح امس لكتابة كلمات الوداع للأميرة الراحلة ديانا.

وانتظر البريطانيون لفترات تصل الى ست ساعات للتوقيع في واحد من اربعة سجلات تعاز فتحت في قصر سانت جيمس الملكي حيث سجي جثمانها حتى تشيع جنازتها من دير وستمنستر ابي يوم السبت.

وكما ضاعف فجيعة موت «اميرة الشعب» التي ادخلت البهجة على حياة الملايين قبل ان تلقى مصرعها في حادث سيارة مسرعة فجر الاحد في باريس مما اعلن عن ان قائد السيارة القتيل هو ودودي الفايد صديق ديانا احتسى ما يعادل اكثر من زجاجة نبيذ.

وقال مكتب الادعاء في باريس ان اختبار دم للسائق هنري بول اظهر «وجود تركيز عال من الكحول في دمه بدرجة مخالفة للقانون».

واشار فندق ريتز الذي تناولت الاميرة طعام العشاء فيه مع دودي قبل الحادث الى انه لم يكن سائقا محترفا بل نائب رئيس الامن في الفندق الذي تملكه اسرة الفايد. وبدا انه فقد السيطرة على السيارة عندما حاول الافلات من مطاردة مصورين محترفين يحاولون التقاط صور جديدة للاميرة وصديقها دودي.

ونقلت صحيفة بريطانية عن محامي أحد المصورين قوله ان بول تباهى قائلا للمصورين: «لا تحاولوا متابعتنا فلن تلحقوا بنا».. وانطلق بعد ذلك بسرعة هائلة.

وقال مكتب الادعاء الفرنسي ان المحققين يحاولون التوصل لمعرفة ما اذا كان المصورون الذين كانوا يلاحقون السيارة اعاقوا السائق ام «ان الظروف كانت مختلفة». وقال ممثل الادعاء ان التحقيق اظهر ان بعض الناس لم يقدموا المساعدة اللازمة للضحايا فيما يبدو.

وقال امريكيان وصلا الى مسرح الحادث بعد لحظات من وقوعه ان المصورين تكالبوا على السيارة المرسيدس المحطمة واخذوا في التقاط الصور. وكشف طبيب فرنسي كان اول من عالج الاميرة ديانا في موقع الحادث عن انها «لم تكن واعية.. وكانت تئن وتومىء في جميع الاتجاهات».

وقال الدكتور فريدريك مييه للقناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي انه تصادف ان كان يقود سيارته بعد دقائق من وقوع الحادث في نفق في باريس: «اوقفت سيارتي وذهبت لأتبين الامر، وكان هناك كثير من الناس وكثير من الذعر».

وتابع: «تبينت ان اثنين منهم قتلا واثنين كانت اصابتهما خطرة، ورجعت الى سيارتي لأطلب الاسعاف وبدأت اعطيهم البيانات الطبية».

وعندما عاد للموقع تطوع رجل تبين فيما بعد انه رجل اطفاء بتقديم الاسعافات الاولية للراكب الجالس في المقعد الامامي وهو الحارس الشخصي تريفور ريس جونز وهو الوحيد الذي نجا من الحادث. وقال مييه: «فتوجهت لتقديم المساعدة للشابة الجالسة في المقعد الخلفي، ولم اتعرف عليها في البداية، خلصت جهازها التنفسي العلوي» ووصف كيف كان رأس ديانا الممدد على كتفها في وضع لا يستطيع خلاله المغمى عليه من التنفس.

وتابع: «ثم رفعت رأسها وجعلتها تتنفس من خلال قناع للاوكسجين».

واضاف انه كان هناك مابين ١٠ و ١٥ مصورا «لا يكفون عن التقاط الصور ولو انه لا يمكنني القول انهم اعاقوني او اعاقوا عملي».

وقد عرضت صور التقطت للسيارة وضحاياها مازالوا بداخلها للبيع على بعض المجلات.. وستكون جنازة ديانا اكبر جنازة في لندن منذ احتشد نحو ٣٠٠ الف شخص في شوارع العاصمة لوداع رئيس الوزراء في زمن الحرب ونستون تشرشل في عام ١٩٦٥.

وبقيت والدة الأميرة حبيسة منزلها في جزيرة سيل على الساحل الغربي لأسكتلندا بالرغم من وفاة ابنتها التي يسجى جثمانها في الكنيسة الملكية في قصر سانت جيمس المقر الرسمي للامير تشارلز في لندن، وقد احاط بفرنسيس شاند كيد التي تطلقت من الكونت سبنسر والد اميرة ويلز عندما كانت ديانا في السادسة من عمرها، اصدقاؤها وجيرانها معزين، وتحادثت هاتفيا مع عدد من افراد عائلتها ومع الملكة اليزابيث الثانية، وارسل لها الامير تشارلز رسالة بالفاكس.

وقال القس رودي جونستون الذي امضى كثيرا من الوقت معها منذ الحادث المفجع ان والدة ديانا «اصيبت بصدمة كبيرة وهي مثل اي ام فقدت ولدها»، واضاف: «انها تلقت صدمة كبيرة وتريد ايجاد العزاء في ايمانها».

وقال ايضا انها تلقى المواساة في رؤية ردود الفعل على وفاة ابنتها، وفي رأيه لن تذهب الى لندن لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان اميرة ويلز التي تجري مراسم تشييعها السبت المقبل. (وكالات)


طابور الموقعين في سجل التعازي.. (أ. ف. ب)

تحلل لمسؤولية السائق عن الحادث!

الصحف البريطانية تلقت هدية ديانا الاخيرة.. رقماً قياسياً للمبيعات

■ لندن: تلقت الصحف البريطانية هدية اخيرة من الاميرة ديانا التي كانت تتهمها بمضايقتها بشراسة.. اذ بلغت مبيعاتها رقما قياسيا لدى جمهور اعرب عموما عن غضبه واستيائه ازاء الصحفيين والمصورين الذين اعتبروا مسؤولين عن مقتلها.

وافادت الارقام التي نشرتها امس صحيفة «فاينانشيال تايمز» و «ذي صن» ان مبيعاتهما بلغت امس الاول اربعة ملايين نسخة، وسجلت صحيفتا «تايمز» و «جارديان» ارتفاعا في مبيعاتها بلغ ٥٠٪ و «ديلي اكسبرس» ٢٠٪ و «ديلي ستار» ١٠٪.

وقد اعتبر الرأي العام مصوري المشاهير (بابارازي) الذين طاردوا اميرة ويلز وصديقها دودي الفايد مسؤولين عن مقتلهما في حادث سيارة الاحد في وسط باريس.

وكانت ديانا نددت في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الباريسية قبل وفاتها ببضعة ايام «بشراسة» الصحافة البريطانية.. وقالت ان «الصحافة شرسة، لا تسامح اي شيء وهي تطارد الخطأ».. واتهم شقيق الاميرة الكونت تشارلز سبنسر الاحد الصحفيين بأنهم مسؤولون عن مقتلها وقال ان ادارات الصحف والناشرين يدفعون مبالغ باهظة للحصول على صور شقيقته و «ايديهم ملطخة بالدماء».

وطالب الرئيس البرازيلي هنريك كاردوسو الصحفيين بان يعيدوا النظر في قيود مهنتهم بعد وفاة ديانا المفجعة.

وقال للصحفيين حينما سئل ان يعقب على الدور المزعوم للصحافة في موت ديانا «الحرية تقتضي مسؤوليات ويجب على الذين يؤدون مهنة ما ان يحددوا تلك المسؤوليات ويضعوا حدودا لها».. لكنه استدرك قائلا ان الشخصيات العامة يجب ان تقبل ان تكون دائما هدفا للصحافة ويجب ان يسمح للصحفيين بأداء عملهم.

وطالب رئيس جورجيا ادوارد شيفارنادزة اجهزة الاعلام بعدم مطاردة المشاهير قائلا: «ان الديمقراطية لا تعطي الحق في التدخل في الحياة الشخصية للناس وانتهاك حقوق انسان ما».

وقال شيفارنادزة في كلمته الاسبوعية في الاذاعة «انني اعبر عن عميق حزني لوفاة الاميرة ديانا، وينبغي للجميع ان يتفكروا في هذه الحقيقة المفجعة».

وقد واصلت جميع الصحف البريطانية الصدور لليوم الثالث على التوالي امس وقد غطى اللون الاسود صفحاتها الاولى وأجمعت كلها على ان النتائج التي اعلنتها السلطات الفرنسية من ان سائق السيارة هنري بول كان ثملا اثناء قيادته السيارة التي تهشمت خلال الحادث المروع هو المسؤول «ان لم يكن المسؤول الاول» عن الحادث.

كما اشارت الصحف الى انه لم يكن سائقا بل مسؤول امن بفندق ريتز الذي يمتلكه الفايد في باريس.. وتساءلت الصحف عن السبب الذي دفعه ليقود السيارة بسرعة هائلة وهي النتائج التي دعت المتحدث باسم الفايد للقول بان مؤسسة «هارودز» لا تقر اسلوب قيادة السائقين وهم مخمورين خاصة وان النجل الاكبر لمحمد الفايد قد جاء ضحية هذا الحادث وان التحقيقات ستجرى حول نتائج هذه التحليلات.

واوضح المتحدث باسم عائلة الفايد ان «صيادي الصور» الذين كانوا يطاردون السيارة «تصرفوا مثل الهنود الحمر الذين يحاصرون عربة في امريكا خلال القرن الماضي»، وقال مايكل كول «كانت السيارة وكأنها عربة محاطة بالهنود الحمر وبدلا من السهام كانوا يصوبون الفلاشات في العيون».

وقدم المتحدث تفاصيل عن ظروف المطاردة، وقال ان مجموعة من ٣٠ مصورا كانت تنتظر الاثنين عند خروجهما من فندق ريتز في باريس مساء الاحد، لذلك غادرت ديانا وعماد الفايد الفندق في سيارة اخرى من الباب الخلفي الا انهما سرعان ما تعرضا للمطاردة.

وقال ان «احدى الدراجات النارية تجاوزت السيارة وتقدمتها في محاولة لارغامها على تخفيف سرعتها حتى يتمكن باقي المصورين من اللحاق بها».

واضاف كول ان «المصورين استخدموا الفلاشات مستهدفين اعين ركاب السيارة»، وبشأن السائق الذي كان ثملا وقت الحادث اكد انه «لم يسبق ابدا ان اثيرت اي مشكلة بشأن سلوكه» وقال انه كان «موظفا مثاليا» منذ ١١ عاما في خدمة فندق ريتز، لكنه حرص على ان يدين «الى اقصى حد القيادة في حالة سكر التي تسبب الكثير من المآسي في العالم».

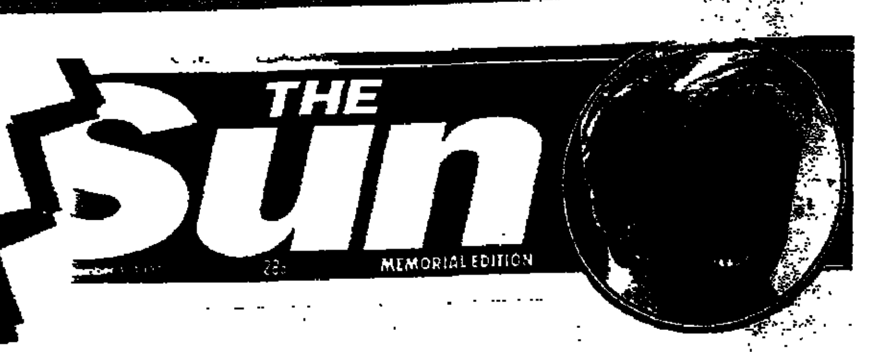
واوضح ان هنري بول (٤١ سنة) تلقى دورتين تدريبيتين على قيادة السيارات الليموزين والسيارات المصفحة في مقر شركة مرسيدس في شتوتجارت (المانيا) حيث تدرب على التصدي لأي هجمات ارهابية او عمليات اختطاف. وأعلن في باريس مساء امس الاول ان السيارة كانت تنطلق بسرعة تجاوزت ١٨٠ كيلومترا في الساعة وفق خبراء درسوا الحادث من صور وافلام بثتها وسائل الاعلام. واعاد هؤلاء الخبراء بواسطة الكمبيوتر تشكيل صور هيكل سيارة المرسيدس «٢٨٠ سي اي» وقارنوا هذه المعطيات مع تلك المسجلة خلال اختبارات لحوادث اصطدام اجريت على سيارة من هذا الطراز سابقا.. وسمحت لهم هذه العملية بتقدير سرعة السيارة لدى حصول الاصطدام بالعمود بما بين ١٨٠ و ١٩٥ كيلومترا في الساعة.. (وكالات)

«صيادو الصور قتلة» عبارة كتبها أحد الغاضبين على جدار نفق ألما في باريس حيث وقع الحادث المفجع.. (أ. ف. ب)

The death of Diana: 16 pages of reports, pictures, analysis, comment and obitu

The Guardian
Diana: 1961-1997

THE INDEPENDEN
he pursuit over, a people
princess comes home



GHT SWEET PRINCESS



عن صحيفة ((ليبراسيون))

We'll Miss You

بطاقة تعزية امام مقر القنصلية البريطانية في مدينة دالاس الامريكية.. (أ. ب)

الصحف الفرنسية

الموت بدون كلمات.. الموت بالصور

■ باريس - سيد حمدي:

■ استحوذ خبر وفاة الاميرة ديانا في باريس على اهتمام جميع الصحف الفرنسية التي افردت عناوينها الرئيسية والعديد من صفحاتها للفاجعة التي وقعت في قلب العاصمة الفرنسية، وكانت المرة الاخيرة التي تعاطفت فيها الصحافة الفرنسية مع وفاة شخصية شهيرة بهذه الكيفية، تلك التي غطت فيها منذ نحو عامين خبر وفاة الرئيس السابق فرانسوا ميتران.

وتصدر عنوان «المصير المأساوي لليدي دي» صدر الصفحة الاولى للصحيفة اليمينية «لوفيجارو» الاكثر انتشارا في فرنسا والتي خصصت اربع صفحات لهذا الحدث.

وكتب ميشيل شيفر في افتتاحية الصحيفة تحت عنوان «المحبوبة» يقول اذا كان خبر وفاة ديانا مثل صدمة للرأي العلم، فذلك لان الناس تنسى كلمة واحدة تفرض نفسها هي «القدر»، لقد شكلت سعادة وآلام ديانا شكلا من اشكال الاساطير، وكم بدت اميرة ويلز جميلة وأنيقة مما عزز من شهرتها وذيوع صيتها، ولقد ساهمت شخصيتها في ان يتسامح معها الجمهور، وربما ساهمت في تلك الآلام والفضائح التي تم الكشف عنها، بحيث بات الناس على قناعة بأن كل ذلك سينتهي يوما ما. وربط الكاتب بين شعبية ديانا وبين الحب الذي حظيت به في اوساط الناس قائلا ان المشاعر التي ابداها البريطانيون والفرنسيون وغيرهم تجاه الاميرة كانت صادقة، وهو ما دفعهم الى ان يخلعوا عليها القابا عديدة مثل «اميرة الشعب» و «الذكاء المرهف» و «حلم زماننا».

ويضيف «انهم يقولون عنها المرأة العصرية» وهو امر لا يحوي معنى كبيرا الا اذا شددنا على الطموحات التي تجسدها ديانا في نهاية القرن العشرين، واشار الى امور اتصفت بها مثل رفض بعض المجاملات التقليدية الشائعة وهاجسها ازاء السعادة الشخصية قبل التزامات تفرضها عليها مسؤولياتها.. وعدد ايضا اهتمامها بالقضايا الانسانية وانشغالها بهموم المحرومين، ووصفها بأنها انسانة اعطت الاولوية اللازمة للعواطف الانسانية، وربما كانت هناك في مسيرتها هذه - وفقا للكاتب - وقفات تعطلت خلالها مواقفها المعلنة من جراء نوع من السذاجة في الخيارات التي تبنتها.

اما صحيفة «ليبراسيون» اليسارية، فقد افردت صفحتها الاولى بالكامل للاميرة ديانا مع عنوان من كلمتين «صورة غالية»، وعلى مدى اثنتي عشرة صفحة استعرضت الكثير من حياة الاميرة طليقة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا وردود الافعال التي ظهرت في اعقاب الحادث، وتتبعت الصحيفة تفاصيل الحادث قائلة أن ديانا التي وصلت باريس بعد ظهر يوم السبت لم يكن في صحبتها سوى شخص واحد من افراد الحرس الشخصي، ولم تخضع لأي نوع من انواع الحماية من قبل الشرطة الفرنسية، واشارت الصحيفة الى ان الجانب الفرنسي الرسمي لم يكن على علم بوجودها في فرنسا نظرا للطبيعة الخاصة جدا للزيارة، بل ان افراد الشرطة والانقاذ والاسعاف الذين قدموا الى مكان الحادث لم يدر في خلدهم ان الاميرة ديانا هي احدى ضحاياه، وفور التعرف على هوية راكبي السيارة المنكوبة تم ابلاغ كافة المسؤولين المعنيين واخطرت على الفور الرئاسة ورئاسة الحكومة ووزارة الخارجية بناء على بلاغ من «مركز الاعلام والقيادة» لشرطة باريس.

وتزامنت هذه الاتصالات مع الاسعافات الضرورية واللازمة في مكان الحادث والتي استمرت لنحو الساعة قبل ان يتم نقل ديانا في حالة يرثى لها الى المستشفى، وقد علق لوران جوفران - في افتتاحية الصحيفة - على الحادث بقوله «الموت بدون كلمات.. الموت بالصورة» مضيفا ان ديانا ماتت كما عاشت عبر آلة «الاحلام الشريرة» لقد كان رد فعل الناس على موتها طبيعيا جدا ومتوقعا وهم ينظرون الى نهاية امرأة جميلة ومؤثرة، لقد كانت ضحية لزواج فاشل ولواقع الاسرة البريطانية المالكة، وسعت الاميرة من جانبها الى اعادة بناء حياتها في اطار من الاستقلالية اصبحت معه مشغولة فعلا بالفقراء وجرحى الحياة، وهكذا ملأ حب الناس هذا الفراغ وعوض وضعها في ترتيب الاسرة المالكة واصبح هذا الحب هو ثروتها الحقيقية، ومع تنامي شعبيتها باتت محل حب نصف سكان الكرة الارضية وهي التي ماتت ضحية الهروب من عدسات المصورين، وانشأ هذا الواقع تناقضا مأساويا بين الاعلام الذي قتل احد اهم مصادر اخباره وبين جمهور يسعى عبر هذا الاعلام لمعرفة اخبار الاميرة دون ان ينفي ذلك حقيقة غضبه من هؤلاء الذين لاحقوها داخل سيارتها باسم العمل الصحفي.

مصاعب جمة

وذهب كاتب افتتاحية صحيفة «لوفيجارو» الى التقاطع الذي برز عبر تصرفات وافكار ديانا بين اخلاصها وبين الاسرة المالكة البريطانية التي تواجه مصاعب جمة.. ويقول البعض - كما يذهب الكاتب - أن ديانا لم تصبح اسطورة لتلك الاسباب السالفة، فقد اضحت موضع نزاع وتنافس عبثي للمصورين، خاصة وانه لا احد يقبل بانتهاك حرمة الحياة الشخصية، لكن المشاهير يخضعون لمثل هذا التنافس الذي أدى الى سباق بالسيارات والدراجات البخارية في الشانزليزيه ليل السبت الماضي املا في التقاط صور ترضي طموح الصحف الشعبية وفضول قرائها، في المقابل هناك مشاهير كثيرون يسعدون بذلك ويحتفون بالمصورين الذين يضعونهم في قلب مجتمع المشاهير، ومن ثم تنشأ علاقة يستخدم المشاهير من خلالها وسائل الاعلام، وذكر القارئ بما قالته وزيرة الثقافة المتحدثة باسم الحكومة الفرنسية كاترين تروتمان من ان «السعي الحثيث» لوسائل الاعلام يمثل املا لدى الكثيرين.

ان كل شخص يعرف - في حقيقة الامر - الحل وهو ان تتوقف الشخصيات الشهيرة عن تحقيق المزيد من المجد والشهرة، وان تتخلى المجلات عن التوزيع الضخم لمبيعاتها، وان يتوقف الجمهور عن رغبته في مشاهدة ومعرفة الاسرار، لكن شيئا من ذلك هل يمكن ان يتحقق؟.

كلمتان اثنتان

وملأت صورة الليدي ديانا معظم الصفحة الاولى لصحيفة «لومانيتيه» لسان حال «الحزب الشيوعي الفرنسي»، وتصدرت الصفحة الاولى كلمتان اثنتان باللون الاحمر هما «المطاردة القاتلة»، وكتب جان بول بييرو يقول في مقال بالصفحة الخامسة انه لا يكفي توجيه اصابع الاتهام الى السائق الذي تجاوز معدل السرعة المحددة.

وقال ان منطق اتهام السائق بالسرعة الزائدة يصرف النظر عن حقيقة ما حدث وهو ما يتعلق باللهاث وراء المال من قبل صحف تعنى بنشر الاسرار والفضائح الشخصية وتحطم الكرامة الانسانية بحيث يحدث وان ينتهي بها الامر احيانا الى «القتل» مثلما اسفرت عن تطورات الاحداث مع ديانا وعماد الفايد.. ويقول جان بيير ليونارديني في افتتاحية العدد ان موت الليدي ديانا سوف يزيد - في اغلب الاحوال - الدور الانساني الذي قامت به، تألقا، ان الكائنات غير الانسانية فقط هي التي يمكن الا تشعر بالالم من جراء ما حدث وراحت ضحيته شابة جميلة غنية وسيئة الحظ تخضع لأعلى درجات الرقابة والحماية من الامن السري لملكة بريطانيا التي تشبه في تصرفاتها تماما الحماة في اعمال وليم شكسبير.

وتساءل ساخرا عما اذا كان يجب علينا ان نقتل هؤلاء الذين نحب ان نراهم احياء.

عائلة الفايد تشكو من عداء الصحافة الأجنبية

«يعاملوننا وكأن بينهم وبيننا ثأرا»

■ القاهرة: قالت سعاد الفايد شقيقة الملياردير المصري محمد الفايد ان وفاة نجله دودي صديق الاميرة ديانا الذي لقي مصرعه معها الاحد في حادث سيارة في باريس «هزتها بشدة». وقالت سعاد ان «هذه المأساة هزتها جدا وسوف اسافر الى لندن لأكون معه»، ويقيم شقيقا محمد الفايد صلاح وعلي وشقيقتاه صفية وسعاد في مدينة الاسكندرية مسقط رأس العائلة. وقالت عمته: «كنا نفضل ان يدفن في بلدته الاسكندرية لكن اخي فضل ان يبقى ابنه بجواره حتى يتمكن من زيارة قبره كلما اراد». واعربت سعاد الفايد عن اسفها للحملة الصحفية الشرسة التي يتعرض لها شقيقها في الصحف الاجنبية ولاسيما البريطانية والتي دأبت في السنوات الاخيرة على وصفه بأنه «محدث نعمة» و «وصولي».. واضافت ابنتها بستان ابراهيم (٤٥ سنة) انها «لا تتوقع اي تعاطف من الصحافة الاجنبية بعد الحادث لانهم يتعاملون وكأن بينهم وبيننا ثأرا».. وقالت بستان ان «دودي كان انسانا جيدا وكان طموحا ومهتما بالسينما منذ صباه». وفي مطلع الخمسينات اسست اسرة الفايد شركة «ادرياتيكا» البحرية التي كانت تستخدم السفينتين الايطاليتين الفخمتين «اسبيريا» و «اوزونيا» اللتين كانتا تجوبان البحر المتوسط استنادا الى وكيل بحري في الاسكندرية ردا على اسئلة لوكالة فرانس برس. وقد ولد عماد الفايد الذي اطلق عليه منذ طفولته «دودي» تدليلا في ١٥ ابريل ١٩٥٥ بعد عام من زواج والده من والدته سميرة شقيقة الثري السعودي عدنان خاشقجي الذي كان شريكا له في اعماله، لكن بعد عام واحد من مولد دودي انفصل والداه محمد وسميرة الى ان اعلنا طلاقهما سنة ١٩٥٨ ليحصل الاب على حضانة الصغير دودي، وقد نشأ دودي في الاسكندرية في منزل والده وهو فيلا كبيرة فخمة بحديقة كبيرة تضم حماما للسباحة وجناحا للخدم على مساحة هكتارين في حي فيكتوريا الراقي. وقد تم تأميم شركة ادرياتيكا في سبتمبر ١٩٦٢ وتروي سعاد «بعد ذلك بقي محمد سنتين معنا لكنه لم يعد يتحمل تلقي الاوامر في الشركة التي اسهم في تأسيسها فغادر البلاد الى بريطانيا». واضافت ان «عماد بقي مع اعمامه وعماته وأبنائهم في الاسكندرية حتى علم ١٩٧١ اي بعد حصوله على الشهادة الاعدادية» من مدرسة سان مارك الفرنسية بالاسكندرية. يقول الاب عبسي مدير هذه المدرسة العريقة التي تأسست سنة ١٩٢٨ والتي لاتزال حتى اليوم تضم ابناء الصفوة في مجتمع الاسكندرية ان «عماد لم يكن من الطلبة المتفوقين وفي آخر سنة له في مدرستنا كان ترتيبه الثلاثين على ٣٨» طالبا. ومن جهة اخرى قال مدير نادي اليخت في الاسكندرية ان «الفايد اعضاء قدامى في نادي اليخت ولديهم مركب متوسط الحجم في مرسى النادي». واشار الى ان «آخر زيارة قام بها عماد ووالده للاسكندرية كانت منذ اربع سنوات الا انهما لم يخرجا الى البحر باليخت»..

(أ. ف. ب)

يواصل عطلته

كلينتون لن يشارك في الجنازة

■ واشنطن، أعلن البيت الأبيض امس ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لن يشارك في مراسم تشييع الاميرة الراحلة ديانا يوم السبت المقبل.

وقال المتحدث الرئاسي جو لوكارت ان المشاورات جارية لتحديد الممثل المناسب الذي ينوب عن الرئيس وشعب الولايات المتحدة في الجنازة بالتنسيق مع وزارة الخارجية البريطانية.

ولم يوضح المتحدث اسباب عدم حضور كلينتون الجنازة الا ان مسؤولين في البيت الابيض اشاروا الى ان الرئيس يحضر عادة قليلا من الجنازات خارج الولايات المتحدة حيث يترك هذا الامر لنائبه.

وذكروا انه من ضمن الشخصيات المطروحة نائب الرئيس آل جور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وعقيلة الرئيس هيلاري كلينتون التي التقت الاميرة ديانا عدة مرات خلال زيارتها للولايات المتحدة، وبدا ان سيدة الولايات المتحدة هي التي سترأس الوفد الرفيع المستوى.

وفي فينيارد بولاية ماساشوستس كان كلينتون كشف عدم حضوره بنفسه خلال محادثاته مع الصحفيين بينما كان يلعب الجولف في نادي «فارم نك» المحلي، وقال: «سنمضي اسبوعا جيدا، لن يكون هنا كثير من الناس»، ملمحا بذلك الى ان عيد العمل الذي احتفل به امس الاول في الولايات المتحدة يعني تقليديا انتهاء الموسم السياحي.. وهذا يعني ان يعتزم البقاء حتى الموعد المقرر لانتهاء اجازته يوم الاحد المقبل.

وردا على سؤال عما اذا كان سيذهب الى لندن قال بصوت يكاد يسمع «أشك في ذلك» وهذا ما حدا بالبيت الابيض الى ان يعلن رسميا ان كلينتون لن يحضر الجنازة.

وكان البيت الابيض اذاع الليلة قبل الماضية تعازي الرئيس الامريكي للمسؤولين البريطانيين حيث قال في رسالة الى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير متحدثا باسمه واسم زوجته هيلاري «كما تعلمون فقد احببنا كثيرا الاميرة وقدرنا لها عاليا التزامها الذي لا يكل ولا يفتر بمساعدة الضعفاء ولاسيما الاطفال وضحايا الايدز والالغام وبقضايا انسانية حيوية اخرى» مذكرا بان آخر زيارة قامت بها الاميرة ديانا للبيت الابيض كانت في يونيو الماضي.

واضاف ان «الشعب البريطاني وكلنا جميعا في الواقع فقدنا صديقة وصوتا قويا من أجل الضعفاء».

وقد ارسل كلينتون ثلاث برقيات عزاء اخرى الى الملكة اليزابيث والامير تشارلز وشقيق الاميرة الكونت تشارلز سبنسر الا ان البيت الابيض اوضح انه لن يكشف مضمونها..

(وكالات)

ترحماً على عماد الفايد

رسائل تعزية باللغة العربية أمام متجر هارودز

■ لندن - محمد كركوتي:

■ قررت العائلة المالكة في بريطانيا واسرة الاميرة ديانا اميرة ويلز، والحكومة البريطانية تشييع جنازة الاميرة القتيلة يوم السبت المقبل، من كنيسة وستمنستر وسط لندن في جنازة تنطلق من قصر سانت جيمس الذي يوجد فيه الجثمان والقريب من قصر باكنجهام مقر اقامة الملكة اليزابيث الثانية.

وبدأت الاستعدادات لاتمام مراسم الدفن، خصوصا فيما يتعلق بالنواحي الامنية، وأعلن مسؤول كبير في الشرطة بأنه يتوقع مشاركة الآلاف من البريطانيين في هذه الجنازة، الامر الذي سيجعل المنطقة المحيطة بالكنيسة المذكورة، مشلولة تماما.

وفي هذه الاثناء نكست الاعلام فوق متجر هارودز اللندني الشهير الذي يملكه رجل الاعمال المصري محمد الفايد تعبيرا عن الحزن والأسى لوفاة ولده عماد مع الاميرة ديانا في نفس السيارة المنكوبة.

وشدد متحدث باسم متجر هارودز على ان محمد الفايد اصر على ان يفتح المتجر ابوابه كالعادة امام زبائنه، لأنه يمثل مؤسسة بريطانية، وفي الوقت الذي فتح فيه كل ابواب المتجر، بقي باب اساسي واحد مغلق، وذلك لافساح المجال أمام الناس لتترك باقات الورود والزهور عليه، ومن الوسائل التي ترك على احد ابواب هارودز، كانت رسالة تشكر دودي الفايد لأنه استطاع ان يعيد السعادة الى قلب الاميرة ديانا في ايامها الاخيرة، وقالت رسالة اخرى: (دودي نحن لا نعرفك تماما، ولكنك دخلت الى قلوبنا مع ديانا).

وقد وضع عدد كبير من الرسائل مع الزهور امام متجر هارودز مكتوبة باللغة العربية، وكلها تعبر عن حزنها وأسفها لمقتل نجل رجل الاعمال المصري في حادث السيارة المروع، وقد فتح محمد الفايد مجلسا للعزاء بولده دودي في دارته الفاخرة القريبة من لندن، في حين تقبل العزاء بولده في مسجد لندن المركزي قبل صلاة الجنازة امس الاول.

وواصلت محطات البي بي سي التلفزيونية والاذاعية، تغطيتها الواسعة على مدار الساعة لتطورات مقتل الاميرة ديانا في حادث السير المروع، ونشرت عشرات المراسلين في اماكن مختلفة في بريطانيا والعالم لتغطية ردود الفعل وكذلك التطورات الرسمية والشعبية في هذا الخصوص.

وأعدت القناة الاولى للتلفزيون البريطاني: برنامجا خاصا عن الاميرة ديانا بثته في اعقاب نشرة الاخبار الرئيسية وحمل اسم (ديانا اميرة الناس) وكذلك الامر بالنسبة للمحطات الاذاعية المختلفة في المملكة المتحدة، التي اذاعت العديد من البرامج الخاصة عن الاميرة القتيلة، وواصلت الاتصالات المباشرة على مدار الساعة مع مراسليها في مواقع الاحداث المتعلقة بوفاة ديانا. وتعبيرا عن الحزن العميق والصدمة البالغة، توقفت بورصة لندن وحي المال التابع لها في قلب العاصمة البريطانية عن العمل لمدة دقيقتين اعتبارا من الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس الاول، وقد ارتدى المتعاملون في البورصة والعاملون فيها السترات الداكنة، وربطات العنق السوداء، تأكيدا على الحزن البالغ.

على صعيد آخر قررت الممثلة المعروفة ليز هيلاري والممثل مايك ميروس، الغاء الاحتفال بانطلاق فيلمهما الجديد امس، وذلك حدادا على وفاة الاميرة ديانا، وذكر مقربون من الممثلة هيلاري بأنها تعيش صدمة خبر وفاة ديانا، الامر الذي لا يسمح لها بالتماسك للمشاركة في حفل افتتاح الفيلم الجديد، وقالت هيلاري: (انها مأساة حقيقية، من الصعب استيعابها بسهولة وسرعة)، تجدر الاشارة الى ان ليز هيلاري كانت صديقة مقربة من الاميرة ديانا، وتدعم نشاطات هذه الاخيرة على الصعيد الاجتماعي والخيري والانساني.

وفي اطار ابراز التعاطف والحزن على وفاة الأميرة ديانا، قررت مجلة (هالو) الواسعة الانتشار، عدم نشر سلسلة من الموضوعات عن حب ديانا لدودي الفايد، وعلاقاتها الغرامية السابقة مع عدد من الشخصيات المعروفة، ومن بين هذه السلسلة حلقة مخصصة حول مستقبل علاقة ديانا بالفايد، وما اذا كانت ستقدم على الزواج منه في المستقبل.

المحامية وهي تعلن الغاء الدعوى.. (أ. ف. ب)

عارضة الأزياء.. فيشر تسقط دعواها ضد الفايد

■ لوس انجلوس: أعلنت محامية عارضة الازياء الامريكية كيلي فيشر التي كانت رفعت دعوى قضائية ضد عماد الفايد بتهمة التراجع عن وعد بالزواج منها، انها اسقطت الدعوى امس الاول.

وكانت فيشر (٣١ عاما) تطالب بتعويض قدره ٥٠٠ الف دولار من الملياردير المصري بعدما ادعت انه تخلى عنها اثر لقائه الاميرة ديانا.

وقالت المحامية جلوريا آلريد في بيان «نظرا الى الفاجعة التي وقعت واحتراما لعائلة الفايد بمصابها الاليم قررت كيلي فيشر التخلي عن الدعوى القضائية بتهمة التراجع عن وعد بالزواج».. (أ. ف. ب)

مهاتير يحذر من خطورة حرية الصحافة بلا قيود

■ كوالالمبور: وجه رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد اللوم لوسائل الاعلام ووصفها بأنها (طاردت حتى الموت) الاميرة الراحلة ديانا ودعا الى الالتزام بأخلاقيات اعلامية افضل فيما يتعلق بخصوصية حياة الشخصيات العامة، وقال في تصريح لوكالة الانباء الماليزية امس «الآن اعتقد ان الجميع يأسفون ولكن قريبا جدا سيتحدث المواطنون مرة اخرى عن حرية الصحافة وحق مطاردة الاشخاص وما تعنيه الكلمة من مطاردة الاشخاص حتى الموت». واضاف «اليوم هم يأسفون ولكن غدا سيقولون هذه حرية الصحافة وفي المستقبل سيفضحون كل ما فعلته وسوف يذمونها بدعوى انها كانت تريد الدعاية لنفسها». وقال مهاتير محمد «اشعر بالاسف العميق واعتقد انه لابد ان تكون هناك بعض الاخلاقيات فليس من العدل مطاردة ديانا في كافة انحاء العالم ولا من الانصاف ان يحدث لها ذلك». (د. ب. أ)

كانت أماً جيدة

ديانا اعدت وليام ليصبح ملك القرن القادم

■ لندن: خلال حياتها القصيرة المثقلة بالمتاعب وضعت الأميرة الراحلة ديانا دورا واحدا فوق كل الادوار هو ان تكون اما جيدة. ولايشك معظم البريطانيين في ان ولديها هما أهم ارث تركته للامة وخصوصا اكبرهما الامير وليام الذي ربته على ان يكون احد ملوك القرن الحادي والعشرين، لكن مأساة مصرعها حرمت وليام وشقيقه هاري من مصدر الثقة والارشاد في مرحلة حرجة من عمريهما تتميز بنزق وخرق الاحداث وبالتالي هناك قلق واسع النطاق من ان رحيلها قد يقود حتما الى فقدان العرش الملكي. وتقول رئيسة تحرير مجلة «ماجيستي» انجريد سيوارد: «حتى اقسى منتقدي ديانا يجدون صعوبة بالغة في انكار انها كانت تضع الاولوية العليا لواجب الامومة».. ورغم انها اصطدمت مع العائلة المالكة خلال حياتها الزوجية ومع ولي العهد الامير تشارلز وابتعدت عنها بعد طلاقها الا انها كانت مؤمنة بمصير وليام كملك مقبل وربت هاري على ان يكون داعما له. وقالت سيوارد: عندما زرتها في قصر كينسنجتون منذ اسابيع قليلة، عرفت ان ابنيها جزء من وجودها وهما سبب بقائها وانها مصممة على ان تكون اهتماماتهما فوق حياتها الخاصة.. (أ. ب)

مصرع واصابة ٢٠ شخصا بحادث مرور في ايران

■ طهران، ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ثمانية آخرون بجروح في حادث تصادم بين حافلة ركاب وشاحنة في جنوب ايران. وقالت ان الحادث وقع مساء الاثنين على طريق سريع يربط مدينتي شيراز وكازرون على مسافة ٧٠٠ كيلومتر جنوبي العاصمة طهران، واضافت ان سائق الشاحنة كان من بين القتلى بينما فر قائد الحافلة من موقع الحادث. (رويتر)

اصابة طفلين لبنانيين بعبوة إسرائيلية

مورفي يجري محادثات في بيروت

■ بيروت - الاتحاد

■ انفجرت صباح امس عبوة ناسفة في منطقة الخربة الواقعة بين بلدتي مجدل سلم المحررة وطلوسة المحتلة في القطاع الاوسط بالشقيقين حسين محمد المعاز (١٢ عاماً) وكامل (١١ عاماً) من بلدة مجدل سلم عندما كانا يرعيان الماشية. وقد أصيب الشقيقان بجروح جراء انفجار العبوة الناسفة، ونقلا الى مستشفى تبنين الحكومي في قضاء بنت جبيل ومن ثم الى أحد مستشفيات مدينة صيدا نظراً لتعذر علاجهما في مستشفى تبنين.

كما أدى انفجار العبوة الى نفوق عدد من رؤوس الماعز والغنم. واتهم ناطق باسم المقاومة اسرائيل بزرع العبوة الناسفة في اطار محاولاتها بذر الفتنة بين الأهالي والمقاومة.

وواصلت البحرية الاسرائيلية قرصنتها على طول الشاطئ اللبناني، وقام زورق حربي اسرائيلي صباح امس بتوقيف الباخرة «مونديال رورو» قبالة مرفأ صور التي كانت محملة بالسيارات المستعملة الآتية من مرفأ هامبورغ في المانيا.

وعمد افراد الزورق الحربي الاسرائيلي الى تفتيش الباخرة قبل ان يسمح لها بالتوجه الى مرفأ صور لافراغ حمولتها.

وواصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معها امس حصارها لليوم الخامس على التوالي لبلدة رامية في القطاع الغربي حيث قامت باستجواب عدد من مواطني البلدة ومارست بحقهم الاجراءات التعسفية.

على صعيد آخر واصل ممثلو اللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية اضرابهم عن الطعام امام مكتب الاونروا في بيروت بعد فشل المساعي التي قام بها مدير عام الوكالة في لبنان ليونيل بريسون لوقف الاضراب.

وأكد ممثلو اللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية ان هذه الخطوة ستعقبها خطوات تصعيدية بعدما دعوا فلسطينيي المخيمات للمشاركة في الاضراب والتوقيع على مذكرة سترفع الى الامين العام للامم المتحدة تطالب بالعودة عن قرار تقليص خدمات الاونروا.

ومن المقرر ان يعقد مجلس الوزراء (اليوم الاربعاء) جلسة وزارية يناقش خلالها المقترحات بشأن زيادة الرسوم والاتجاه لاقرارها بالمفرق من خلال فرض ضريبة على المبيعات واقتراض مليار دولار لتمويل عدد من المشاريع العامة.

وأوضحت المصادر الرسمية انه يجري اعداد مشروع قانون لطرحه على مجلس الوزراء وهو يرمي الى الطلب من مجلس النواب الموافقة على اصدار سندات دين اوروبية بقيمة لا تقل عن اربعمائة مليون دولار مخصصة لتمويل جزء من خطة اعادة المهجرين وتمويل كلفة تسديد سندات مماثلة كانت الحكومة اللبنانية قد اصدرتها أواخر عام ١٩٩٤.

ومن المقرر ان يجري مساعد وزير الخارجية الامريكي الاسبق ريتشارد مورفي خلال الايام القليلة المقبلة، مباحثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين في أول زيارة له للبنان منذ عدة سنوات، يتناول خلالها المستجدات المتعلقة بالوضع في المنطقة.

السجن لكرديين ادينا بمهاجمة اتراك في المانيا

■ دوسلدورف، قضت محكمة المانية امس بسجن كرديين ادانتهما بتهم تتعلق باحراق مبان ومهاجمة اتراك في المانيا.

وقضت المحكمة بسجن حيدر ارجول (٤١ عاما) خمس سنوات وتسعة اشهر ونهاد اسوت (٣٥ عاما) خمس سنوات بتهمة محاولة تنفيذ عمليات احراق خطيرة واتلاف ممتلكات ومازالت محاكمة شخص ثالث يدعى احمد يافوز (٣٥ عاما) مستمرة.

ولقى شخص حتفه اثناء حملة احراق مبان عام ١٩٩٣ يعتقد ان وراءها حزب العمال الكردستاني المحظور واستهدف الشركات والمصانع التركية في المانيا. وبعد مشاورات مع الدفاع وقاضي المحكمة اختار الادعاء اسقاط خطته الاصلية لاتهام الرجال الثلاثة بالقتل غير العمد و «قيادة منظمة ارهابية». ويعيش اكثر من مليوني تركي في المانيا يشكل الاكراد نحو ٢٠٪ منهم.
(رويتر)

باكستان

حرمان الرئيس ورئيس الوزراء من تسهيلات شراء السيارات الفاخرة

■ اسلام اباد، وافق البرلمان الباكستاني على مشروع قرار يقضي بسحب جميع التسهيلات الممنوحة للرئيس ورئيس الوزراء لاستيراد السيارات الفاخرة في باكستان.

كما وافق البرلمان خلال جلسته التي أختتمت في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية على خضوع راتب الرئيس الباكستاني للضرائب.

واوضح وزير شؤون البرلمان ياسين خان واتو في تصريحات نشرت امس ان هذا الاجراء استهدف اساسا التشجيع على اجراءات التقشف.

وأضاف ان استحقاق راتب الرئيس الباكستاني للضريبة استهدف حث المواطنين على دفع الضرائب المستحقة عليهم.
(أ ش أ)

بعد قبول لندن التفاوض مع شين فين

ايرلندا الشمالية على أعتاب مرحلة تاريخية حاسمة

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ دخلت أزمة ايرلندا الشمالية مرحلة جديدة وحاسمة، وذلك في أعقاب قبول الحكومة البريطانية، مشاركة حزب «شين فين» الجمهوري الايرلندي بالمفاوضات الخاصة بمستقبل الاقليم والتي ترعاها الولايات المتحدة الامريكية ممثلة بالسيناتور الامريكي السابق جورج ميتشيل.

وتشكل دعوة لندن لـ«شين فين» الى طاولة المفاوضات، تطورا هو الأهم من نوعه منذ اندلاع العنف والعنف المضاد في الاقليم الايرلندي منذ أكثر من ٢٧ سنة، ومنذ بدأت الأزمة ككل قبل حوالي ٨٠ سنة. وذلك لأن لندن كانت ترفض طوال العقود الماضية الجلوس مع «شين فين» على طاولة واحدة، بل واجراء الاتصالات مع هذا الحزب، لأنه يمثل الجناح السياسي لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، التي تسعى الى نزع التاج البريطاني عن ايرلندا الشمالية وضمها الى جمهورية ايرلندا في الجنوب.

وقد شهدت العلاقة بين «شين فين» التيار الجمهوري، والحكومات البريطانية المتعاقبة الكثير من التطورات والتحولات، كان آخرها قبول منظمة الجيش الجمهوري بوقف جديد لاطلاق النار، ساهم بشكل أساسي في دفع حكومة توني بلير العمالية الى توجيه الدعوة التاريخية للحزب المذكور، وسط انتقادات بل وهجوم واسع من قبل بعض الأحزاب الايرلندية الموالية لبريطانيا في الاقليم.

وعلى الرغم من الجهود والنشاطات التي بذلتها حكومة المحافظين السابقة سواء في عهد مارجريت تاتشر أو جون ميجور، الا أن «شين فين» ظل بعيدا ليس فقط عن طاولة المفاوضات، بل عن الاتصالات مع أي مسؤول بريطاني ذي مستوى عال، وذلك لرفض المحافظين الاتصال بـ«شين فين» قبل أن يتم وقف اطلاق النار من جانب الجناح العسكري لهذا الحزب.

وبالفعل أعلنت المنظمة الجمهورية قبل حوالي ثلاث سنوات تقريبا وقفا طويلا لاطلاق النار لم يستمر سوى ١٧ شهرا فقط، عادت أعمال العنف مرة أخرى الى الساحة ليس في ايرلندا الشمالية فقط بل على الأرض البريطانية نفسها. في مقابل ذلك قامت المنظمات العسكرية الأخرى الموالية لبريطانيا بممارسة العنف المضاد ليستمر حمام الدم في الاقليم. ومن أجل ذلك لم يتحقق أي تقدم كبير على صعيد الأزمة في ظل حكومات المحافظين السابقة.

بالرغم من التنسيق والتعاون الكبيرين بين لندن ودبلن في السنوات الماضية، الذي أثمر على انطلاق اتفاق داونتج ستريت الشهير بين رئيسي الوزراء السابقين البريطاني ميجور والايرلندي ألبرت رينولدز.

وفي ظل أهمية هذا الاتفاق الا أنه لم يحقق ما تصبو اليه الأطراف المعنية بالأزمة، وذلك بسبب رفض قبول «شين فين» على طاولة المفاوضات، رغم المحاولات الامريكية المتواصلة بهذا الخصوص. فقد كان المحافظون الحاكمون في لندن، يرفضون مشاركة الحزب الجمهوري، قبل أن تعلن المنظمة الايرلندية وقفا دائما لاطلاق النار، وتبدأ بعملية تسليم أسلحتها الى السلطات المختصة. في حين كانت المنظمة ترفض ذلك بقوة، ولم تنفع معها الضغوط التي مورست عليها من واشنطن ودبلن والعديد من المؤسسات الدولية الأخرى.

التغييرات السياسية

اذا... في ظل المواقف المتصلبة لكل من التيار الجمهوري والحكومة البريطانية، اقتصرت المفاوضات على الأحزاب الايرلندية الاتحادية التي تدين بالمذهب البروتستانتي، الى جانب حزب الديمقراطيين الجمهوري الممثل في البرلمان البريطاني بقيادة جون هيوم، الذي ساهم الى حد بعيد في تقريب وجهات النظر بين لندن والتيار الجمهوري الممثل بحزب «شين فين».

يضاف الى ذلك أن حكومة ميجور السابقة كانت ضعيفة داخل البرلمان، لانها كانت تحكم بأغلبية مقعد واحد فقط، الأمر الذي يجبرها على استرضاء أعضاء البرلمان عن الأحزاب الايرلندية غير الجمهورية، مما أبقى على «شين فين» بعيدا عن المفاوضات. أو في أحسن الأحوال واقفا على باب المبنى الذي تجري فيه هذه المفاوضات برئاسة السيناتور ميتشل.

ومع التغيير السياسي في بريطانيا بوصول حزب العمال الى السلطة في الأول من مايو الماضي، والتغيير الآخر في جمهورية ايرلندا بوصول حزب فينا جيل الى السطة بقيادة بيرتي أهيرن الأقل تصلبا تجاه «شين فين» من رئيس الوزراء السابق جون بروتون. انفرجت الأوضاع بصورة واضحة، لاسيما بعد أن هدد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، بأن قطار السلام سيسير سواء بـ «شين فين» أو بدون هذا الحزب.

ودعا بلير قائد الحزب جيري آدامز الى استغلال الفرصة المتاحة، والضغط على منظمة الجيش الجمهوري لوقف اطلاق النار، خصوصا بعد أن تخلصت بريطانيا من شرط تسليم السلاح قبل المشاركة في المفاوضات. وقد تدعم الموقف البريطاني أيضا من رئيس وزراء ايرلندا الجديد جاتي أهيرن، الذي قام بعد أيام من تسلمه الحكم بفتح اتصالات مع «شين فين» رغم اعتراض التيارات السياسية المناوئة للطرح الجمهوري في ايرلندا الشمالية، وعلى رأسها حزب الستر الذي يتزعمه أيان بيسلي.

وبعد ثلاثة أسابيع فقط من اعلان وقف اطلاق النار من جانب التيار الجمهوري، قامت وزيرة شؤون ايرلندا البريطانية مو مولام بدعوة الجمهوريين الى طاولة المفاوضات، غير عابئة بالانتقادات والاتهامات وحتى التصريحات الخارجة عن السيطرة من جانب الأحزاب التي تسعى للابقاء على الاقليم الايرلندي تحت التاج البريطاني. واختارت مولام التي تحظى باحترام كبير من جانب سكان الاقليم انتهاء العطلة الصيفية للحكومة البريطانية، لتعلن هذه الدعوة التاريخية، وذلك لكي يتمكن المختصون من متابعة التطورات مباشرة واحتواء أية ردود فعل سلبية أو ايجابية.

وفي تصريحات لها قالت مولام: انها آسفة لسماع الاعتراضات على الدعوة من جانب الاتحاديين، لأن ذلك لن يساعد على رفع المعاناة في الاقليم الشمالي، لاسيما بعد وقف اطلاق النار من جانب الجمهوريين. وأكدت الوزيرة البريطانية، أن «شين فين» سيلتزم ببنود اعلان السيناتور ميتشل، التي تحتم على أي فريق يشارك في المفاوضات التخلي الى الأبد عن العنف، ويلتزم بالطرح الديمقراطي ويحترم رغبة سكان الاقليم أيا كانت.

ودفعت دعوة «شين فين» الى طاولة المفاوضات الولايات المتحدة الى زيادة الاهتمام بالمفاوضات، لاسيما وأنها تعرف بأن المفاوضات المذكورة لن تحقق شيئا، اذا ما كان طرف أساسي - كالجناح الجمهوري - بعيدا عنها. ودعت واشنطن كل الأطراف الى احترام ما هو مطروح وعدم الوقوف في وجه «شين فين»، خصوصا وأن الاتحاديين يتمتعون بأغلبية كبيرة من المؤيدين لهم في اقليم الشمال.

الاتحاديون الرافضون

ولأن الدعوة شكلت تطورا تاريخيا مهما في الأزمة الايرلندية برمتها، فقد قام رئيس الوزراء البريطاني على الفور بالتحرك، من أجل احتواء معارضة بعض التيارات الاتحادية لجلوس «شين فين» معهم على طاولة المفاوضات. ومن أجل ذلك فقد أجرى بلير اتصالا هاتفيا مطولا مع نظيره الايرلندي بيرتي أهيرن، من أجل الابقاء على حزب ألستر الوحدوي على طاولة المفاوضات.

وذكرت متحدثة باسم داونتج ستريت، أن بلير وأهيرن ناقشا بشكل مستفيض الطرق والأساليب الكفيلة بحماية هذه المفاوضات التي تشكل الخيار الوحيد لحل الأزمة الايرلندية، خصوصا وأن لندن ودبلن تضعان وزنهما لانجاح هذه المحادثات المدعومة بقوة من واشنطن. ويقول مساعد رئيس الوزراء الايرلندي: أن الزعمين استعرضا بصورة جيدة كل الأوضاع المحيطة بالأزمة والاحتمالات وحتى المفاجآت.

واعتبر رئيس الوزراء الايرلندي، أن خطوة لندن بدعوة «شين فين» للمفاوضات هامة جدا، ولابد من استثمارها الى آخر مدى وذلك من أجل مصلحة القضية برمتها. وقال أهيرن، ان الوقت قد حان لنبذ العنف الى الأبد، وحل القضية على أسس ديمقراطية خالصة بعيدا عن سفك الدماء، لاسيما وأن اقليم ايرلندا يحتاج الى التنمية المطلوبة والجاهزة فور اقرار السلام المنشود.

وعلى الرغم من التأثير السلبي لمعارضة حزب الستر الديمقراطي للجلوس مع الجمهوريين على طاولة المفاوضات، الا أن ذلك لا قيمة له اذا ما عارض حزب ألستر الاتحادي الذي يقوده ديفيد ترمبيل، لأنه يمثل وزنا سياسيا وبرلمانيا وشعبيا أكبر من أي حزب آخر في الاقليم. ولذلك فان التركيز بات على هذا الحزب، الذي لم يحسم أمره بعد، في حين أن بسيلي حسم أمره بالرفض.

ويبحث ديفيد ترمبيل حاليا التطورات الراهنة مع أركان حزبه، لاسيما وأن الجولة الجديدة من المفاوضات ستبدأ في منتصف الشهر القادم، أي في غضون اسبوعين تقريبا. وهذا يعني أنه ينبغي على ترمبيل أن يحسم موقفه نهائيا من مسألة قبوله بالتفاوض مع «شين فين».

ولاشك في أنه بدون حزب ديفيد ترمبيل، تصبح المفاوضات بدون معنى. وستتعرض للانهيار تماما، ومن أجل ذلك بدأ المسؤولون البريطانيون بتكثيف الاتصالات مع هذا الحزب من أجل التوصل الى موقف واضح بصورة سريعة وثابتة، خوفا من أن تؤثر الاعتراضات الأخرى على مسيرة السلام برمتها.

ان الأيام القليلة المقبلة، ستكون حاسمة ليس فقط لدور التيار الجمهوري في تقرير مصير ايرلندا الشمالية، بل لأزمة الاقليم برمتها، التي وضعتها حكومة العمال في بريطانيا على رأس أولوياتها، ولن تقبل بفشلها مهما كانت الاعتبارات.

قوات التجمع تعلن عن انتصارات عسكرية جديدة

مصر توافق على وساطة مانديلا لحل الخلافات السودانية

■ القاهرة - الخرطوم - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان مصر وافقت خلال اليومين الماضيين على طلب رئيس دولة جنوب افريقيا نيلسون مانديلا بالقيام بوساطة مباشرة بين القاهرة والخرطوم لتسوية الخلافات القائمة بين البلدين على مراحل، وذلك خلال المباحثات التي أجراها مانديلا مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري خلال زيارته الاخيرة لجنوب افريقيا للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين.

وأبلغت مصر الرئيس مانديلا بموافقتها على وساطته وفق شروط تتعلق بحل الخلافات حول شريط حلايب الحدودي المتنازع عليه واعلان السودان انه أرض مصرية خالصة وتوقيع معاهدة حدود جديدة حول هذا الشريط وكذلك تسليم المتهمين في حادث محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا أو ابلاغ السلطات المصرية بمكان تواجدهم الحالي والمساعدة في تسليمهم لسلطات الأمن المصرية وكذلك كافة العناصر الارهابية المصرية التي تتواجد في السودان وتعمل ضد المصالح المصرية وتشجع وتخطط لعمليات ارهابية في مصر بالاضافة الى تعهد السودان بشكل كامل بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمصر أو اجراء اي اتصالات مع قيادات العنف المسلح والجماعات الارهابية في مصر.

وقد تعهد الرئيس مانديلا لوزير الخارجية المصري بنقل كل هذه الشروط من جديد للرئيس السوداني عمر البشير الموجود حاليا في جنوب افريقيا للمشاركة في مؤتمر للمصالحة السودانية تستضيفه بريتوريا على أن يبلغ الرئيس مانديلا السلطات المصرية بموقف السودان.

وعلى الصعيد العسكري أعلنت قوات التجمع الوطني الديمقراطي المعارض عن سيطرتها على منطقة وقرية أوردث الاستراتيجية شرق دلتا القاسي على بعد ثلاثين كيلومترا من طريق بورتسودان - كسلا - الخرطوم وقالت انها تواصل تقدمها نحو حاميتي قندلاي وكركوت.

ورحبت الخرطوم بما تردد حول اعلان احد فصائل التمرد في جنوب السودان وقف اطلاق النار من طرف واحد. كما أعلن هنا عن اتصالات شعبية بهدف تطبيع العلاقات السودانية المصرية.

وطبقا لما أوردته الصحافة السودانية أمس فقد وصفت مصادر سياسية هنا بيانا ذكر ان الفصيل المتحد المتمرد الذي يقوده د. لام اكول اصدره في نيروبي امس اعلن فيه وقف اطلاق النار من طرف واحد وصفته بأنه «خطوة ايجابية».

واعتبرت تلك المصادر هذا القرار بأنه انسلاخ عن اتفاق كان قد تم الشهر الماضي بين لام اكول وقائد التحالف الوطني (الشمالي) العميد عبدالعزيز خالد القاضي بتوحيد عملهما المسلح ضد الحكومة السودانية.

ويذكر ان قوات التحالف الوطني تتخذ من اريتريا مقراً لها وهي عضو في التجمع الوطني الديمقراطي المعارض الذي يضم الاحزاب الشمالية بالاضافة الى الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي يقوده جون قرنق.

واضافت المصادر السياسية - وفقا كما نقلته عنها الصحف - ان اعلان وقف اطلاق النار يتيح الفرصة لمفاوضات مع الفصيل المتحد وامكانية انضمامه لاتفاقية السلام التي وقعتها مجموعة من الفصائل من جنوب السودان مع الحكومة في الخرطوم في ابريل الماضي.

ومن جهة اخرى اعلن الشريف زين العابدين الهندي الأمين العام السابق للحزب الاتحادي الديمقراطي المحظور انه سيسعى لإعادة العلاقات السودانية المصرية الى وضعها الطبيعي وانه يعتبر هذا العمل «من اول واجباتنا كمواطنين سودانيين» واضاف انه وجد تفهما كاملا ورغبة صادقة لدى المسؤولين في الخرطوم لتنقية الاجواء مع القاهرة.

وقال الهندي في تصريحات صحفية «ان السودان ومصر تمثلان عمقا امنيا كلا منهما للآخر وان الارتباط الحيوي الحميم والموضوعي والأزلي لا يؤثر فيه سحابات الصيف التي تكدر العلاقات بين البلدين».

واضاف ان الخلافات حول حلايب وغيرها مع مصر لا تمثل اشكالاً يستعصي حله.

وفي ذات الموضوع اوردت صحيفة (الشارع السياسي) المستقلة امس ان وفدا من وادي حلفا سيتوجه الى القاهرة في الأيام القادمة لبحث امكانية تطبيع العلاقات بين البلدين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر لم تسمها قولها ان الفرصة متاحة حاليا لعودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها وذلك لأن التهديد الذي يتعرض له السودان على حدوده الشرقية والجنوبية والوجود الاسرائيلي يهددان أمن البلدين وأمن دول وادي النيل بصفة عامة كما تعتقد تلك المصادر هذا وقد درجت الحكومة السودانية في الآونة الأخيرة على اتهام اسرائيل بدعم اريتريا ضد السودان قائلة ان اسرائيل تسعى بهذا الدعم لايجاد موطيء قدم لها في منطقة القرن الافريقي.

نداء من الازهر لانقاذ الشعب الجزائري

■ وجه الازهر الشريف امس نداء الى المجتمع الانساني بصفة عامة والى المسلمين بصفة خاصة يدعوهم فيه الى العمل السريع العادل من اجل انقاذ النساء والاطفال والمستضعفين في الجزائر الذين يذبحون ذبح الحيوانات ثم تحرق اجسادهم بصورة بشعة يشمئز منها كل من يطلق عليه لفظ انسان.

وقال النداء ان الذين يقومون بهذه الاعمال الوحشية الاجرامية جميع الاديان السماوية بريئة منهم، وجميع العقول الانسانية تحتقرهم، وتطالب بالقصاص منهم لانهم محاربون لله تعالى، ومحاربون لرسله، ومحاربون للشرائع السماوية ومحاربون للقوانين الوضعية ومحاربون للكرامة الانسانية. وقد حكم الله -تعالى فيهم بحكمه العادل الرادع فقال: «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض. ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم» (صورة المائدة ٣٣ـ٣٤)

استنكار شعبي لاعمال العنف بالجزائر

مذبحة جديدة ضحيتها ٣ سيدات

■ الجزائر: استنكرت عدة منظمات وهيئات وطنية في الجزائر الاعمال الارهابية ضد المواطنين العزل من نساء واطفال وشيوخ ودعت الى التعبئة العامة وتضافر الجهود من اجل التصدي لهذه الظاهرة. كما اكدت رفض اي تدخل في الشؤون الداخلية لبلادهم. وفي الوقت نفسه ذكرت صحف جزائرية امس ان ارهابيين مجهولين قتلوا ٣ سيدات منهن مساعدة مخرج بالتليفزيون الجزائري في كمين نصب لهن مساء السبت الماضي. وقالت الشرطة انه تم العثور على جثث السيدات الثلاث منبوحة.

وفي الوقت نفسه دعت الاحزاب الجزائرية الى تأجيل الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها في ٢٣ اكتوبر المقبل، بسبب تدهور الوضع الامني في البلاد. وقال ممثلو عدد من الاحزاب انه بانتظار اتخاذ الاجراءات والقرارات الضرورية لانقاذ الامة، يعتبر تأجيل موعد الانتخابات ضرورة. ازاء ضعف السلطة وقلق الشعب بينما اكد رئيس البرلمان الجزائري عبدالقادر بن صالح في حديث نشر في القاهرة ان الارهاب مؤامرة كبرى ضد الجزائر.

ومن جانب آخر ضبطت الشرطة الجزائرية شبكة متخصصة في تزييف الاوراق النقدية فئة ٥٠٠ فرنك فرنسي و٢٠٠ دينار جزائري وضمت العصابة خريجي جامعة وعاطلين. (وكالات)

تساءل عن دور الأردن

الشرع: السد الاسرائيلي على اليرموك أخطر من عدوان

■ بيروت: وصف وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، خطط اسرائيل لاقامة سد مائي على نهر اليرموك في الجولان المحتل، بأنها «اخطر من عدوان» مشيرا الى مسؤولية الاردن في هذا الاطار.

وقال الشرع في حديث نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية الصادرة أمس ان سوريا أجرت اتصالات مع الامريكيين والأوروبيين. واتهم الاردن بأنه لم يفعل ما يجب عليه. واضاف ان المعاهدة الاردنية - الاسرائيلية نصت على اقامة سد مشترك اسرائيلي - اردني في العدسية وهي بعيدة نسبيا عن الاراضي السورية المحتلة، لكن الحكومة الاسرائيلية الحالية تريد تغيير واقع الارض المحتلة.

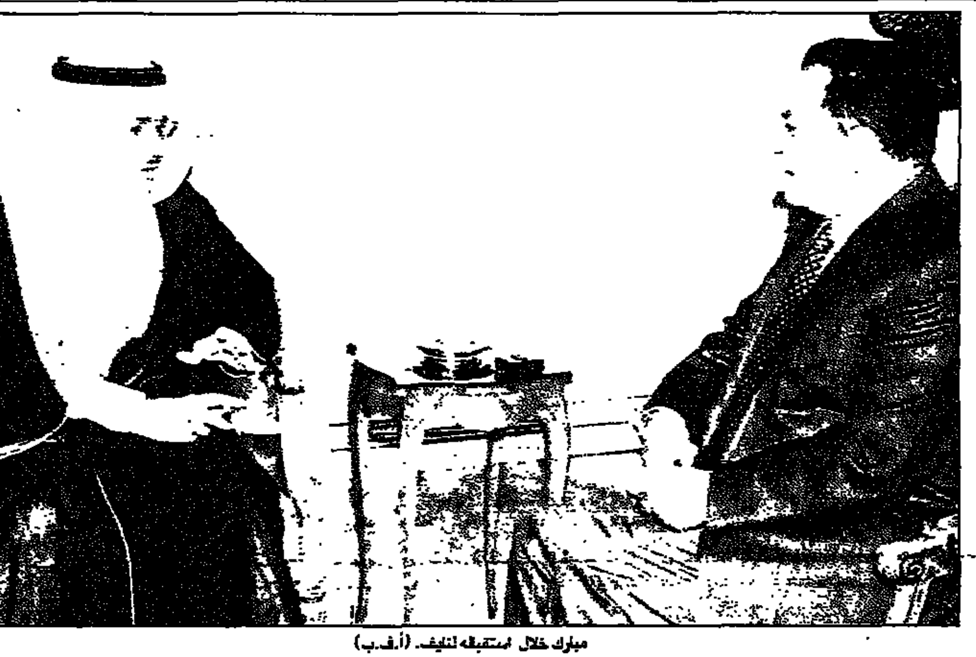
واوضح الشرع ان المنطقة التي احتلت في الخامس من يونيو علم ١٩٦٧ هي ارض محتلة ولا يجوز تغيير واقعها، واضاف اذا تأكد لسوريا ان الاردن شريك في هذه اللعبة فسيتحمل الاردن مسؤولية كبيرة لكن الامر خطير للغاية.

وحول العلاقات السورية - العراقية وصف الشرع العلاقات بأنها «الآن في الاطار التجاري الاقتصادي، ونحن لا نريد ان يشعر الشعب العراقي وكأن العرب قد تخلوا عنه».

واضاف كل شيء فيه مصلحة عربية ويخدم العرب ولا يكون على حساب طرف عربي لحساب آخر تقدم سوريا عليه ولا يجب ان تكون العلاقة السورية - العراقية على حساب اخوتنا في الخليج بل يجب ان تصب في مصلحتهم». وحول مؤتمر الدوحة الاقتصادي قال الشرع ان العرب لايريدون عقد المؤتمر في اجواء سياسة بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية الرافضة للسلام.

ومن جانب آخر، ناشدت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي للدفاع عن القدس في الاردن امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، عدم عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر عقده في شهر نوفمبر المقبل بمشاركة اسرائيل.

وقالت الامانة العامة في بيان أصدرته ان انعقاد المؤتمر الاقتصادي في ظل قيام اسرائيل باقامة المستوطنات في جبل ابوغنيم ورأس العامود وجبل المكبر، سيزيد المعتدي الاسرائيلي في امعانه في تنفيذ مخططه بتهويد فلسطين. (أ.ش.أ)



مبارك خلال استقباله لنايف. (أ.ف.ب)

رسالة لمبارك من فهد

■ القاهرة: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة امس من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والاوضاع العربية الراهنة.

وقد تسلم مبارك الرسالة خلال استقباله امس لوزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود الذي يزور القاهرة. (أ.ش.أ)

رئيس كازاخستان يدعو دول الخليج للاستثمار في بلاده

■ مسقط: بدأ رئيس كازاخستان نور سلطان نزار باييف امس زيارة لسلطنة عمان في اطار جولة خليجية، ودعا في ختام زيارته للبحرين في وقت سابق امس دول الخليج الى الاستثمار في بلاده للمساهمة في تنميتها الاقتصادية. وقال نزار باييف انه طلب من بنوك بحرينية المشاركة في تمويل خط انابيب للنفط والغاز يمر عبر ايران الى الخليج. واضاف انه وقع اتفاقات تجارية واقتصادية ولحماية الاستثمارات مع البحرين. وتسعى كازاخستان التي ليست لها سواحل على بحار مفتوحة الى ايجاد مسارات بديلة لتصدير النفط للاسواق العالمية وكسر اعتمادها على روسيا في تصدير جانب كبير من نفطها. (وكالات)

خاتمي يهاجم «وحوش» المال العام ويدعو الى حوار ثقافي مع شعوب العالم

■ طهران - الاتحاد:

■ اكد الرئيس الايراني محمد خاتمي انه لا يتحمل من وصفهم بوحوش المال العام الذين أثروا من ورائه. وقال ان حكومته ستنظر في المسائل الاقتصادية من زاوية جديدة تراعي توخي القيم لتحقيق التنمية الاقتصادية واعادة تنظيم المؤسسات. وحث خاتمي مسؤولي الملحقيات والمراكز الثقافية الايرانية في الخارج على التواصل مع العلماء والمفكرين والمثقفين وافراد الشعب في الدول التي يتعاملون معها. وقال خاتمي ان الانسان يتكامل فقط في ظل الحوار الثقافي وان المفكرين والمثقفين والفنانين يحملون لواء الثقافات الوطنية لشعوبهم ويجب تعميق الصلة معهم لان ذلك يعني التواصل الثقافي والاتصال مع الشعوب. واضاف خاتمي ان الثقافة الوطنية الايرانية ولدت في رحم الثقافة الاسلامية واصبحت ممزوجة بها ويجب العمل على حمايتها والترويج لها في العالم. وان يتم اجراء حوار واتصال مباشر مع الثقافات والحضارات الاخرى للامم عبر وسائل واساليب منطقية ومعقولة ويجب ان تلعب الممثليات الثقافية الايرانية دورا مؤثرا في هذا الشأن.

خلال عام ٩٧ فقط

«مجاهدي خلــق» تعلن عن تنفيذ ٢٩٤ عملية داخل ايران

■ بغداد: اكدت منظمة مجاهدي خلق الايرانية (الفصيل المسلح الرئيسي في المعارضة الايرانية) في بيان نشرته امس في بغداد انها نفذت خلال العام الجاري ٢٩٤ عملية داخل ايران. وقال زعيم المنظمة مسعود رجوي ان «مجاهدي خلق» نفذوا خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري ٢٩٤ عملية داخل ايران» لكنه لم يوضح اهداف هذه العمليات او حصيلة الاصابات. وكرر رجوي الذي يتخذ تنظيمه من بغداد مقرا له «مواصلة العمل للاطاحة بالنظام الايراني». وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي قد طالب يوم السبت الماضي من الدول الغربية والعراق «التخلي عن دعمها للارهابيين» وذلك في اشارة الى «مجاهدي خلق». ويذكر ان ايران تنسب معظم الهجمات التي تقع على اراضيها الى المجاهدين. (وكالات)

١٧ مليار استرليني مكاسب بورصة لندن

صعود «وول ستريت» يدفع الاسهم العالمية الى ارتفاع حاد

■ لندن، نيويورك، طوكيو - محمد كركوتي:

■ سجلت اسعار الاسهم في البورصات العالمية ارتفاعا كبيرا امس مدعومة بصعود مؤشر «داو جونز» الامريكي ببورصة «وول ستريت» وحققت الاسهم البريطانية مكاسب كبيرة بلغت نحو ١٧ مليار جنيه استرليني دفعة واحدة. وسجل مؤشر «الفاينانشيال تايمز» ارتفاعا بمقدار ٨٢ نقطة عند الاغلاق وبلغ المؤشر ٤٩٥٢,٢ نقطة. وذكر المراقب العام في بورصة لندن روبرت دولي ان تحسن اداء بورصة نيويورك امس ساهم بشكل اساسي في ارتفاع قيمة الاسهم في لندن ومعظم البورصات العالمية الرئيسية الاخرى. واكد دولي على ان البورصة ستشهد تحسنا كبيرا في غضون الايام القليلة القادمة، اذا ما واصل الاداء على مستواه الراهن. وقد حقق مؤشر داو جونز الامريكي في التعاملات المسائية امس ارتفاعا بلغ اكثر من ١٦٢ نقطة، وارتفع مؤشر كاك الفرنسي عند الاغلاق اكثر من ١١٥ نقطة. في الوقت الذي سجل فيه مؤشر نيكاي الياباني ارتفاعا بلغ اكثر من ٢٥٨ نقطة.

طلبات على «أبوظبي الاسلامي» بسعر

الصعود خلال الاسابيع القادمة. وقالوا ان السوق امس شهدت عقد العديد من الصفقات على اسهم الشركات الحديثة وارتفع خلال تعاملات امس سعر سهم «اعمار» العقارية الى ٢٠ درهما وسهم «الواحة» للتأجير الى ١٩,٥ درهم كما ارتفع سعر سهم شركة ابوظبي لبناء السفن الى ٣٦ درهما.

اللجنة التحضيرية المكلفة باعداد نظام

قطر ورئيس الدورة الحالية للمجلس الأعلى.

وتمنى أمين عام مجلس التعاون أن تكلل الجهود بالنجاح، وأن تستجيب لما يتطلع إليها أصحاب الجلالة والسمو وشعوب دول المجلس، وانجاز مهمة ذات هدف نبيل.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» حول أهم ملامح مشروع نظام المجلس الاستشاري قال الأمين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان: «إن أهم ملامح النظام هو انه ينظم اللائحة الداخلية للعمل بالمجلس، وصلته بالأمانة العامة، وصلته بالمجلس الأعلى»، وباختصار شديد هو سيكون بمثابة آلية عمل.

اجتماع مهم جداً

ومن جانبه وصف رئيس وفد الكويت عبدالله بشارة هذا الاجتماع بأنه مهم جداً وكبير، وله مغزاه. وبالتالي فإن لابد أن يكون هناك تدقيق وتمحيص في جميع ما يتم التوصل إليه. وعليه فان بحث هذا الموضوع قد يستغرق وقتا، لوضع ضوابط للمجلس الاستشاري المقترح.

وقال بشارة في تصريح لـ «الاتحاد» حول طبيعة المجلس أنه سيكون مجلسا استشاريا، مشيرا الى ان هذا المجلس سيناقش ما يحال إليه من المجلس الأعلى لدراسته ورفعه لقادة دول مجلس التعاون.

ومن المقرر ان تختتم ظهر اليوم اجتماعات اللجنة التحضيرية لوضع نظام مشروع المجلس الاستشاري، وسيرفع هذا النظام إلى اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون المقبل والذي سيعقد في مدينة أبها بالسعودية يومي ١٣ و١٤ الشهر الحالي، للنظر فيه واقراره، لرفعه بالتالي إلى قمة قادة دول مجلس التعاون في اجتماعهم المقبل في ديسمبر بالكويت.

ومن ناحية أخرى استقبل نائب أمير قطر وولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني صباح أمس رؤساء وفود دول مجلس التعاون المشاركين في الاجتماع الأول للجنة التحضيرية المكلفة باعداد مشروع لنظام مجلس استشاري لدول التعاون لدول الخليج العربية.

وحضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري أحمد بن عبدالله آل محمود وأمين عام مجلس التعاون جميل الحجيلان.

مناورات اسرائيلية - تركية - أمريكية في

ستجرى في شهر نوفمبر.

ومن جانبه اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس ان الاعلان عن تنظيم مناورات بحرية مشتركة بين تركيا واسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة في نوفمبر المقبل يشكل رسالة وخطوة سلبية ازاء دول المنطقة.

وقال موسى في تصريح صحفي ان المناورات تشكل في حد ذاتها رسالة سلبية، وهو ما سبق ان تحدث عنه الرئيس حسني مبارك وهي لاشك خطوة سلبية (...) وهذا الموضوع سيكون على رأس المواضيع التي سيبحثها الرئيس مبارك مع الرئيس التركي سليمان ديميريل خلال زيارته المنتظرة لمصر منتصف الشهر الحالي.

وفي دمشق قال متحدث باسم وزارة الخارجية السورية لرويتر ان الاعلان عن مناورات عسكرية تركية اسرائيلية بمشاركة الولايات المتحدة في الوقت الذي تحضر فيه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للمنطقة لانقاذ عملية السلام كما اعلن رسميا هو أمر مستغرب وغير مفهوم على الاطلاق.

ورأى المتحدث ان الاعلان عن هذه المناورات يعد محاولة يائسة للضغط على سوريا لتغيير مواقفها المبدئية. وقال يجب ان يفهم الجميع ان موقف سوريا ثابت ولن يتغير.

وقال المتحدث السوري ان مجلس جامعة الدول العربية سيبحث موضوع التعاون التركي الاسرائيلي في اجتماعه الذي سيعقد في القاهرة في ٢٠ سبتمبر الحالي. (وكالات)

نتانياهو يتوقع فشل مهمة أولبرايت

انها تتوقع التزاما كاملا بالوعود التي قطعتها السلطة الفلسطينية والرئيس عرفات لمكافحة (الارهاب) ونحن كذلك».

ومن المقرر تكثيف لقاءات التنسيق الامني بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي خلال الايام القليلة المقبلة، وذلك استجابة لطلب امريكي استعدادا لزيارة اولبرايت المقرر ان تبدأ في التاسع من الشهر الجاري. وعقد مساء امس لقاء ثلاثي بمشاركة ممثلين عن وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) لمواصلة البحث في المواضيع الأمنية، وخاصة المعلومات التي تم التوصل اليها حول العملية الاستشهادية المزدوجة التي وقعت في القدس مؤخرا، والاجراءات التي ستتبع خلال زيارة اولبرايت. وقد اصرت القيادة الفلسطينية على اشراك الجانب الامريكي ليكون شاهدا على التزامها بمفهوم التنسيق الامني كما اصرت على ان توثيق التعاون الامني مع الاسرائيليين لا يكون بمعزل عن الاستحقاقات الاخرى في عملية السلام التي ترفض اسرائيل تنفيذها.

وفي اطار التحركات الاسرائيلية لمحاصرة اي نتائج يمكن أن تسفر عنها زيارة اولبرايت، نفى داني نافيه سكرتير الحكومة ان تكون لديها نية لتجميد الاستيطان بمناسبة زيارة اولبرايت، وقال «لا يوجد اي مبرر يضطرنا الى دفع ثمن للوصول الى مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين». وسيترأس نافيه اليوم وفدا الى واشنطن لنقل المطالب الاسرائيلية من الفلسطينيين الى اولبرايت. وقال نافيه مستخدما «الاسم التوراتي» للضفة الغربية ان «الحكومة تؤيد تعزيز كافة المستوطنات في يهودا والسامرة (الضفة) وسنواصل تطوير هذه المستوطنات». واضاف «كما اننا نفضل البناء في جميع انحاء القدس ولا يوجد اي تغيير في سياسة الحكومة تجاه تلك القضايا».

وقالت صحيفة «هآرتز» امس ان اسرائيل تستعد للقيام بحملة كبيرة لضمان السيطرة اليهودية على الاراضي سواء في «اسرائيل» او في الاراضي الفلسطينية الاخرى المحتلة. وقالت الصحيفة ان لجنة برئاسة مدير رئاسة الوزراء افيجدور ليبرمان، اوصت بمساعدة رسمية لليهود الراغبين في استثمار «ممتلكات عامة» لمنع العرب من السيطرة عليها.

وتصنف الحكومة الاسرائيلية اكثر من ٩٠ بالمائة من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ «ممتلكات عامة» وكذلك نصف الضفة الغربية. وبحسب الصحف الاسرائيلية فان حكومة نتانياهو تدرس امكان تصنيف مئات من الهكتارات الاضافية في الضفة الغربية «ممتلكات عامة» بهدف تكثيف الاستيطان اليهودي في هذه الاراضي.

وقالت وسائل الاعلام السورية امس ان تصريحات نتانياهو تستهدف احباط مهمة اولبرايت في حين دعا صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين الى «عدم رفع سقف التوقعات» من زيارة وزيرة الخارجية الامريكية. وقال عريقات انه من الصعب اصلاح الضرر الذي الحقه نتانياهو بعملية السلام في زيارة واحدة. ويترأس عريقات وفدا الى واشنطن اليوم حاملا المطالب الفلسطينية.

مصر ترفض استقبال وايزمان

الوقت نفسه إمتنعت كل من السفارة والقنصلية المصريتين فى تل أبيب وايلات عن منح أي تأشيرات للاسرائيليين ،بناء على تعليمات عاجلة من الخارجية المصرية ولحين صدور تعليمات أخرى.

والمحت مصادر الخارجية المصرية الى أن القاهرة قد تضطر للجوء لاجراءات وخطوات أخرى فى علاقاتها السياسية والدبلوماسية مع تل أبيب. فى حالة إمتناع كبار المسؤولين الاسرائيليين عن توجيه الانتقادات للقضاء وكبار المسئولين فى مصر ،إضافة الى عدم السماح للشخصيات الاسرائيلية وأسرة الجاسوس عزام بزيارته فى السجن.

فلسطيني مقيم بالكويت يعرض

في الكويت انه مستعد لدفع اكثر من مليون دولار ثمنا لحطام السيارة. وقال بعد ان اعلن عن نيته في صحيفة «السياسة» الكويتية «احب ديانا كثيرا اريد الاحتفاظ بتذكار منها».

واضاف رجل الاعمال الذي جنى ثروة من التجارة ان شراء حطام المرسيدس يمكن كذلك ان يشكل «استثمارا جيدا» وانه من المحتمل ان يتمكن من بيعه بخمسة او عشرة ملايين دولار بعد خمسة او عشر سنوات.

وبحسب شركة ديملر - بنز اي جي، صانعة هذه السيارات فان السيارة المعنية من طراز مرسيدس ٢٨٠ - اس من ١٩٩٤ ويبلغ ثمن هذا الطراز من السيارات ٦٥ الف دولار في الخليج. (ا.ف.ب)

توقع زحف بشري للمشاركة في التشييع

الصحفيين الذين كانوا يطاردون سيارة ديانا، بالقتل غير العمد وعدم تقديم مساعدة الى شخص في حال الخطر، وقد اخلي سبيل ٥ من المتهمين لكن تحت الرقابة القضائية ومنعهم من مغادرة الاراضي الفرنسية.

وطلب قصر باكنجهام من البريطانيين الوقوف دقيقة صمتا بعد مراسم جنازة ديانا يوم السبت المقبل، وسط توقعات بتدفق زحف بشري هائل قد يصل الى مليون شخص للمشاركة في الجنازة. واعلن أمس ان قرينة الرئيس الامريكي هيلاري كلينتون والرئيس الفرنسي برناديت شيراك، ستشاركان في جنازة ديانا، الى جانب عدد من ابرز الشخصيات العالمية الأخرى.

وذكر مصدر مطلع على قضية مصرع ديانا ان قاضي التحقيق وجه الاتهام الى كل من نيكولاس أسوف من وكالة سيبا وجاك لانجفان من وكالة سيغما ولاسلو فيريس الصحفي المستقل وستيفان دارمون سائق الدراجات النارية الذي ينقل المصورين والمصورين سيرج ارنال من وكالة ستيلز وروموالد رات من وكالة غاما.

وقالت الشرطة الفرنسية انها تمكنت من تحديد ظروف الحادث بوضوح أكبر، بعد ان استمعت الى شهود عدة.

وافاد محامي احد المصورين الموقوفين ان السائق ويدعى هنري بول (٤١ عاما) تبادل الكلام مع المصورين. وربما قال لهم لا يمكنكم اللحاق بي. ثم انطلق بسرعة هائلة.

واستقل هنري بول «بسرعة كبيرة» الطريق الذي يربط الفندق بمنزل دودي محاطا بنحو عشرة مصورين أو اكثر، لم ينخدعوا او انهم عادوا الى الفندق وبدأوا بالتقاط الصور. وقال مصدر مقرب من التحقيق «كانت مطاردة كلاسيكية من قبل البابارازي. فالمصورون كانوا امام السيارة وورائها والى جانبها».

وتبعت السيارة طريقا موازيا لنهر السين وتوجهت نحو النفق الواقع تحت جسر الما حيث السرعة محددة بخمسين كيلومترا بالساعة بسبب خطورة الطريق.

ويبدو ان السائق تمكن في تلك اللحظة من تضليل المصورين. وافاد مصدر انه كان يسير «بسرعة كبيرة جدا». وافادت تقديرات اخرى ان سرعة السيارة حينها كانت قريبة من ١٨٠ كلم في الساعة. عندما وقع الحادث واصطدمت السيارة مباشرة بأحد اعمدة النفق وارتطمت بالحائط. ولم تعتمد الشرطة بعد رسميا فرضية وجود مصورين أمام سيارة ديانا رغم الشهادات التي افادت بذلك. لكنها تأكدت من وجود مصورين فر بعضهم، كانوا يصورون الضحايا ويزعجون عناصر الشرطة التي وصلت الى موقع الحادث على الفور.

وقد تزايدت التكهنات في العاصمة الفرنسية، وبدأت علامات الاستفهام تتردد في مختلف الاوساط حول ما اذا كانت هناك بالفعل مؤامرة لاغتيال ديانا وصديقها، بعد ان أكدت بعض المصادر انهما كانا ينويان الزواج قريبا، وانها كانت تنوي اعتزال الحياة العامة، واشهار اسلامها.

وقال محامي أحد المصورين انهم اكدوا أنهم كانوا بعيدين لمسافة لا تقل عن ١٠٠ متر عن سيارة ديانا، وانهم فوجئوا بالحادث، وبادروا باستخدام هواتفهم المحمولة لابلاغ الشرطة والاسعاف. وتواصل النيابة الفرنسية الاستماع لاقوال باقي الشهود والمصورين كل على حده لمقارنتها ببعضها، انتظارا لتحسن حالة الحارس الشخصي للأميرة ديانا الذي قيل انه لن يتمكن من الحديث قبل عدة أسابيع.

وقرر مجلس اوروبا أمس المباشرة باعداد اتفاقية اوروبية حول الحياة الخاصة. واوضح ان هناك اقتراحا خطيا بهذا الخصوص. ويدعو الى ان ينص مشروع الاتفاقية بشكل اساسي على حماية التصرفات المشروعة في الحياة الخاصة من أي صورة غير مسموح بها أو غير موافق عليها.

وقررت السلطات البريطانية أمس توسيع الطرق المؤدية الى كنيسة ويستمنستر، متوقعة زحفا بشريا هائلا يقدر بمئات الآلاف، السبت المقبل للمشاركة في جنازة ديانا، في أكبر حشد منذ جنازة اللورد مونتباتن علم ١٩٧٩. وتوقعت الشرطة ان يصل عدد مشيعي ديانا إلى مليون شخص.

وأكدت مصادر قصر باكنجهام ان العائلة المالكة طلبت توسيع المساحات المخصصة للناس في الشوارع التي ستشهد مرور جثمان الأميرة. وتقرر تأسيس جمعية خيرية باسم الأميرة ديانا. ووجهت الدعوة الى المتبرعين لتقديم اموالهم. للجمعية التي سترعى الكثير من النشاطات التي كانت تشرف عليها ديانا. وأكدت الصحف البريطانية ان الأميرين وليام وهاري سيكونان الوريثين الوحيدين تقريبا لثروة ديانا.

كما دعا قصر باكنجهام البريطانيين الى الوقوف دقيقة حدادا عقب مراسم الجنازة، حيث ستتوقف مظاهر الحياة في بريطانيا ويعم الصمت والسكون انحاء البلاد مع تشييع جثمان ديانا. وتحولت مدينة ثورمونت بمقاطعة هامبشاير حيث مدافن ويستمنستر الخاصة بعائلة ديانا الى مزار، مع بداء توافد جموع السائحين والصحفيين عليها. والغى الأمير تشارلز طليق ديانا جميع ارتباطاته خلال الاسبوع المقبل.

وفي واشنطن قال البيت الابيض ان هيلاري كلينتون ستشارك في تشييع ديانا، كما اعلنت قرينة الرئيس الفرنسي جاك شيراك انها ستشارك بها. وافادت تقارير بأن نائب الرئيس الامريكي آل جور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ربما يحضران أيضا.

من جانب آخر، يقيم الملياردير المصري محمد الفايد والد دودي في عزلة تامة مع اشقائه وأولاده في سلري ببريطانيا، ويتابع تطورات التحقيقات في الحادث. وقال المتحدث باسمه ان الفايد يريد ان يتم كل شيء بصورة جيدة تماما وانه تقرر تخصيص الفاترينة الرئيسية في محلات هارودز في لندن لتخليد ذكرى عماد وديانا. ورفض المتحدث فرضية ان السائق كان مخمورا مؤكدا انه من افضل السائقين الذين يعملون مع فندق رتيز الذي يملكه الفايد في باريس.

وذكر خبير قضائي فرنسي أن أسرة ديانا قد ترفع دعوى تعويض ضد عائلة الفايد، بعد الانباء التي قالت ان سائق السيارة كان مخمورا وهو الأمر الذي حول الذهول الذي اصاب البريطانيين الى غضب. وقال ان القانون الفرنسي يتيح لأسرة ديانا رفع دعوى قضائية ضد الفندق الذي كان يعمل به السائق ويملكه الفايد.

ماذا تعني المطالبة بقمع حماس وتقديم كل الدعم لجيش لبنان الجنوبي؟



د. رغيد الصلح

بعد العملية الاستشهادية التي نفذت ضد الاسرائيليين في القدس وحمل رئيس الحكومة الاسرائيلية للسلطة الفلسطينية مسؤولية العملية، وقال نتانياهو ان السلطة الفلسطينية «لاتفعل ما يجب أن تقوم به، ولذا فإنها تجعل من نفسها أشبه بنظام يسهم ويدعم الارهاب». وحتى لايكون هناك التباس حول ما يجب ان تقوم به السلطة الفلسطينية قال نتانياهو في مقابلة له مع وكالة أنباء رويتر «انها لاتفعل شيئا على الاطلاق». وأضاف انه لا معنى للسلام «اذا تمكن المهاجمون من العمل من أراضي شريكنا في السلام».

يوحي هذا التصريح بأن السلطات الاسرائيلية كانت تملك معلومات حول هوية منفذي العملية وحول الجهة المسؤولة عنها، ويوحي أيضا بأن الذين قاموا بها أتوا من المنطقة الخاضعة للسلطة الفلسطينية. إلا أن نتانياهو نفسه نفى هذا الانطباع عندما قال في حديث صحفي الى شبكة سي. بي. اس بعد أيام من العملية بأنه «يعتقد» بأن حماس وراء العملية، ولكنه لايجزم بذلك، وبأن السلطات الأمنية الاسرائيلية تعمل من أجل كشف هوية مدبري المتفجرتين.. ورغم ان السلطات الاسرائيلية لم تتوصل حتى الآن إلى معرفة منشأ العملية والمكان الذي جاء منه منفذاها، فانها لاتزال مستمرة في توجيه الاتهام الى السلطة الفلسطينية بأنها مسؤولة عن متفجرة القدس. وهي تعلن بلسان اسحاق موردخاي - وزير الدفاع الاسرائيلي بأن الضغط على السلطة الفلسطينية سوف يستمر حتى تقوم بإسكات مصدر الارهاب عبر تفكيك البنية التحتية لحماس.

الضغط الاسرائيلي لم يستهدف السلطة وحدها فحسب، بل استهدف الفلسطينيين عموما، وفضلا عن الاشاعات المتداولة عن وجود خطط لاغتيال قادة فلسطينيين وعن اصدار مذكرة توقيف بحق رئيس الشرطة الفلسطينية وسحب البطاقات الخاصة من الزعماء الفلسطينيين التي تسمح لهم بالتنقل السهل بين مناطق الفلسطينيين، عمدت القوات الاسرائيلية الى محاصرة المدن الفلسطينية ومنع التنقل بينها والى اغلاق المعابر والجسور التي تصل الاراضي الفلسطينية في الخارج، والى وقف تحويل حصيلة الضرائب على الفلسطينيين الى السلطة الفلسطينية الأمر الذي جعلها تعجز عن دفع الرواتب للموظفين.

ردت السلطة الفلسطينية على الحملة الاسرائيلية بالاشارة الى الجهود التي بذلتها في تعطيل العشرات من العمليات العسكرية التي أعدتها المنظمات الفلسطينية المعارضة لعملية السلام ضد الاسرائيليين. واستغرب الفلسطينيون ان تتصرف الحكومة الاسرائيلية وكأن منفذي العملية انطلقا من الاراضي التابعة للسلطة الفلسطينية قبل ان تكتمل التحقيقات، وأشاروا الى أن العملية كلها قد تكون قد أعدت وانطلقت من الخارج.. كذلك أشار المسؤولون الفلسطينيون الى أن «حماس» و «الجهاد الاسلامي» يعارضان السلطة الفلسطينية ويوجهان اليها أشد الانتقادات.

وأيد وزير الداخلية الاسرائيلي افيغدور كهلاني هذه الملاحظة دون أن يقصد إذ قال بأن عرفات غير قادر على ضبط المنظمتين وأنهما سوف تتابعان عملياتهما حتى ولو تمت التسوية الشاملة.

الردود الفلسطينية لم تقنع الاسرائيليين الذين استمروا في تنفيذ اجراءات عقابية جماعية ضد الفلسطينيين بل ان هذه الردود لم تقنع راعي عملية السلام الأمريكي الذي بدا مسلما تمام التسليم بوجهة النظر الاسرائيلية حول تقصير السلطة الفلسطينية في اسكات الارهاب.. وتعبيرا عن هذا الاقتناع أعلنت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في خطاب أمام نادي الصحافة الأمريكي انه يجب أن يكون هناك مائة في المائة من الجهد بالنسبة الى اجراءات السلطة الفلسطينية ضد الارهاب. وأضافت فيما بدا نقدا صريحا للسلطة بأنه «يجب عدم غض النظر عن الارهاب، وألا يدخل الارهابيون السجن من باب ويخرجوا من آخر».. صحيح أن الادارة الأمريكية لم توافق على احتجاز أموال السلطة الفلسطينية، إلا أنها لم تبد أية معارضة علنية للاجراءات العقابية الأخرى التي نفذتها اسرائيل ضد الفلسطينيين. وعندما جاء دنيس روس الى المنطقة لكي يتوسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين اعرب عن تبنيه الكامل للموقف الاسرائيلي حول قيام السلطة الفلسطينية بقمع حماس والجهاد الاسلامي.. وانصب عمله على جر السلطة الى هذا الموقف.

بعد ثلاثة أسابيع تقريبا من انفجاري القدس تعرضت مدينة صيدا اللبنانية الى القصف الذي جاء من مناطق خاضعة للسيطرة الاسرائيلية، هذا القصف أدى الى سقوط ضحايا مدنيين، فماذا كان موقف اسرائيل من هذا الحادث؟ وماذا كان موقف راعي السلام الأمريكي منه؟

سارعت اسرائيل الى التبرؤ من هذا الحادث والى تحميل جيش لبنان الجنوبي مسؤولية قصف صيدا وقتل المدنيين اللبنانيين.. الجنرال عوديد بن عامي، كبير المتحدثين باسم الجيش الاسرائيلي أكد أن «اسرائيل لم تقصف صيدا». اسحاق موردخاي قال ان جيش لبنان الجنوبي هو الذي قام بهذا العمل. ولكن ماهي علاقة هذا الجيش باسرائيل؟ بن عامي قال ان اسرائيل «تتسق» تماما مع جيش لبنان الجنوبي داخل المنطقة الأمنية في جنوب لبنان.. الا ان مصدر القصف في منطقة جزين فهو «خارج المسؤولية والسيطرة الاسرائيليتين». موردخاي كان أكثر صراحة من بن عامي اذ أعاد الى الاذهان حقيقة العلاقة بين اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي عندما قال انه اعطيت الى الأخير «تعليمات واضحة» بضرورة تجنب قصف المدنيين في المستقبل. ان جيش لبنان الجنوبي يتلقى كل شيء من اسرائيل! التمويل والأسلحة والذخائر والتدريب أخيرا لا آخر.... التعليمات.

الحكومة اللبنانية لم تقبل بالتفسير الاسرائيلي لعملية قصف صيدا. ان جيش لبنان الجنوبي هو أداة بيد اسرائيل. اذا قامت هذه الجماعة المسلحة بعمل فان اسرائيل هي التي تتحمل مسؤوليته. تأسيسا على ذلك طالب اللبنانيون اللجنة الدولية لمراقبة تنفيذ (تفاهم نيسان / ابريل) الذي يمنع التعرض للمدنيين وطالبوا اللجنة بادانة اسرائيل. لا جيش لبنان الجنوبي حصرا بسبب قصف مدينة صيدا.

الموقف الأمريكي لم يقترب من موقف الحكومة اللبنانية ولا حتى من موقف موردخاي الذي أبدى أسفه لما وقع للصيداويين. الخارجية الأمريكية اكتفت بحض الأطراف المعنية على (ضبط النفس). وعندما سئل الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية عن قصف صيدا امتنع حتى عن تعزية اللبنانيين واكتفى بالقول ان الادارة الأمريكية «تطلع على التقارير وتراقب الموقف عن كثب».

ماذا يمكن للمرء أن يستنتج من استعراض حادثي متفجرة القدس وقصف صيدا ومن المقارنة بينهما؟ ان الحادثين وموقف اسرائيل منهما يكشفان المعايير المتناقضة وعملية التضليل الواسعة التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية في تعاملها مع العرب ومع المجتمع الدولي. فاذا كان من واجب السلطة الفلسطينية قمع المنظمات الفلسطينية التي تقوم بالعمل العسكري ضد المدنيين الاسرائيليين، فان من واجب اسرائيل ليس فقط التخلي عن دعم جيش لبنان الجنوبي بل ايضا قمع نشاطاته وتقديم قادته ومسؤوليه الى لبنان لكي يتولى القضاء اللبناني النظر في الأعمال التي قاموا بها.

من واجب اسرائيل على الأقل ان تقدم الأشخاص الذين ساهموا في قصف مدينة صيدا الى لبنان، وعبر قوات الطوارئ الدولية لكي تجري محاكمتهم أمام القضاء اللبناني. إن اسرائيل لاتفعل ذلك وانما تقوم بالضبط بنقيضه اذ تبسط حماية غير محدودة على جيش لبنان الجنوبي وتطلب من الحكومة اللبنانية دمجه بالقوات اللبنانية المسلحة كشرط من شروط انسحابها من الأراضي اللبنانية.

الحادثان يكشفان أيضا فصلا جديدا من فصول الانحياز الأمريكي الى جانب اسرائيل. ان الادارة الأمريكية تتبنى الموقف الاسرائيلي حتى ولو كان هذا الموقف مليئا بالتناقضات وحتى لو اتسم بالتعنت ورمى الى قهر العرب وإذلالهم.

ان هذه المواقف لاتمهد الطريق أمام السلام، ولاتضمن للولايات المتحدة مصالحها في المنطقة، ولاتنمي الصداقة بين العرب والأمريكيين.. بالعكس ان هذه المواقف تجدد في نفوس العرب النقمة ضد الغزو الاستعماري وضد السياسة الامريكية التي تستخف بحياة العرب ومصالحهم.

كاتب وباحث لبناني

آفاق

فضل النقيب

منذ عقد من الزمان تقريبا تتجمع سحب سوداء متبخرة من محيط الإعلام الغرائزي التجاري الإعلاني الإستهلاكي حيث اخذت تطوف حول الكرة الأرضية من خلال ثورة الاتصالات مهددة باغراق الحياة والأحياء في طوفان يعيد الى الذاكرة البشرية المجهدة جبروت طوفان نوح مع فارق مهم هو أن الأخير كان لتتطهر الارض من الرجس وكانت لم تزل في طفولتها الانسانية.

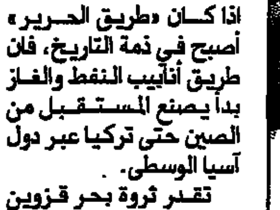
أما الطوفان الحالي فلكي تغرق الأرض بالرجس وهي في عنفوان سكرتها وفرحتها بما تملك من لعب الكترونية وأقمار صناعية وشبكات اتصال كونية حتى انها حولت علماءها الذين يفترض أنهم صمامات الامان لحركتها الى مجاميع من المهووسين الذين فقدوا الرؤية والهدف وامحت من ذاكرتهم تماما المنافع والمضار التي يمكن ان تلحق بالبشرية كمجموع أو بالأفراد كذوات فريدة جراء سيول اختراعاتهم التي استعبدت الانسان والتهمت وقته وقضت على ملكات التأمل والخيال وغريزة التواصل مع الطبيعة والابحار الرقراق في الكون الفسيح، بل انها غيرت أولوياته فلم تعد اهتمامات البشرية عبر العصور تحتل سوى ركن صغير ضمن اهتمامات الانسان المعاصر الذي لم يعد يعرف الليل وسكينته ونجومه الغارقة في الشفافية، كما لم يعد يتنسم الطبيعة وهو يمر بها لاهثا يلوثها بعوادمه وامطاره الحمضية فيصيبها بالامراض والكآبة ولم يعد يستمع ايضا الى موسيقى البحار او يشهد مهرجانات الفجر الساحرة، او يتواصل مع الأرض بالسير الوئيد يملأ عينيه بألوانها ويتعلم من سجاياها.

لقد تحولت خبرات انسانية ثمينة الى متلحف الذاكرة وستبقى لوقت ما ثم تتلاشى الا ما تحفظه الكتب وترويه الروايات، بينما يتكفل الطوفان الكوني الاعلامي بتشويه معالم الانسجام الانساني في العمق ومظاهره المتعددة البهيجة على السطح، وستتحول البشرية عبر هذه العجينة الكيميائية الى بشرية مقعدة مترهلة تستطيل آذانها وتتفلطح عيونها بينما تضمر مراكز التفكير المتعددة لتقتصر على مركزين أو ثلاثة لتتمكن فقط من الاستجابة لهذه الصناعة العفاريتية.

القرية الاعلامية الكونية ستكون مثل الصوبة يتم التحكم ببرودتها وحرارتها وكمية الشمس الداخلة اليها بأزرار تقع خارجها والناس يدبون داخلها كالنمل بينما الوحوش الالكترونية تهدد بالتهام او عجن اي متمرد تماما كما عجنت الليدي ديانا وعشيقها العربي عماد الفايد لانهما خرجا على اصول اللعبة حيث اعتزمت الدجاجة التي كانت تبيض ذهبا التخلي عن دورها لتستقر في عش هادئ آمن.

لقد هبطت غربان الاثارة الكونية على جثتي ديانا والفايد لتأخذ وجبتها الاخيرة قبل الدفن ولقد تأسف احدهم لا لموت الاميرة ولكن لانه كان يحصل من لقطة لفخذها اكثر مما يحصل غيره عليه في عام كامل، اما فرجينيا هودجسون الناشرة لمجلة «نيوايديا» الاسترالية فلم تستطع اخفاء خسارتها الفادحة!! بقولها: «اننا نتعرض للتدمير، اننا محطمون، ان اناسا يبكون في مكتبنا فلم يكن لنا موضوع سوى ديانا نعيشها ونتنفسها».. هذا هو منطق الاثارة في القرية الكونية.

طريق الحرير.. طريق النفط



محمد السماك

اذا كان «طريق الحرير» أصبح في ذمة التاريخ، فان طريق أنابيب النفط والغاز بدأ يصنع المستقبل من الصين حتى تركيا عبر دول آسيا الوسطى.

تقدر ثروة بحر قزوين وحده من النفط بحوالي ٢٠٠ مليار برميل تزيد قيمتها على اساس الاسعار المعلنة اليوم بأكثر من اربعة آلاف مليار دولار. يضاف الى ذلك كمية مماثلة تقريبا من الغاز. وهناك كميات اخرى من النفط والغاز في الدول الآسيوية المحيطة بالبحر وهي تركمانستان وأذربيجان وكازاخستان. ان تركمانستان وحدها تعتبر ثالث اكبر مستودع طبيعي للغاز في العالم. وبإمكان اذربيجان وحدها انتاج مليوني برميل يوميا من النفط في عام ٢٠١٠.

تملك هذه الثروة الهائلة دول حديثة العهد بالاستقلال، وهي دول تتطلع بحماس الى اليوم الذي تتحرر فيه كليا من مخالب الدب الروسي الذي لا يزال ينظر اليها نظرة دونية باعتبارها مستعمرات سابقة (منذ العهود القيصرية) وباعتبارها اجزاء من الامبراطورية السوفييتية المنهارة والتي يعتبر الكرملين نفسه وريثها الطبيعي.

وفي الواقع وحتى الامس القريب، كانت موسكو تعتبر هذه الدول حديقتها الخلفية حسب تعبير ستالين. وبالتالي كانت تعتبر ثرواتها الطبيعية جزءا من الاحتياط الاستراتيجي للدولة. غير ان هذا الوضع تغير الآن. يدفع بحركة التغيير هذه. الطموح الأمريكي لاستغلال الثروة النفطية في بحر قزوين من وراء ظهر روسيا وبمعزل عنها.

هذا الصيف قام بزيارة واشنطن اثنان من رؤساء دول المنطقة هما حيدر علييف رئيس اذربيجان وادوارد شيفرنادزة رئيس جورجيا. وكان علييف رئيسا لجهاز الاستخبارات السوفييتي «كي. جي. بي.» وعضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي. وكان شيفرنادزة وزيرا للخارجية في آخر حكومة سوفييتية قبل سقوط الشيوعية وانهيار الدولة.

فالولايات المتحدة التي يسيل لعابها للاهمية الاقتصادية والسياسية لنفط بحر قزوين تحرص على تطوير علاقاتها مع الدول المنتجة للنفط في القوقاز وكذلك مع الدول التي لابد ان تمر أنابيب النفط والغاز عبر اراضيها. فأذربيجان دولة منتجة. وجورجيا دولة مرور ومصب على البحر الأسود.

تلتقي مصالح الولايات المتحدة مع مصالح هذه الدولة في ابعاد خطوط انابيب النفط والغاز عن الاراضي الروسية. فالدول المنتجة تريد ان تؤكد شخصياتها القومية وان تعزز استقلاليتها الوطنية، وهذه اهداف تتناقض مع احتمالات سوء استغلال روسيا للأنابيب التي تمر عبر اراضيها بهدف ابتزاز الدول المنتجة وحتى الدول المستوردة.

وبقدر ما تتسع المسافة بين دول آسيا الوسطى وروسيا، تتقلص المسافة بينهما وبين الولايات المتحدة. ولذلك تشجع واشنطن حكومات هذه الدول وتحاول ان تدفعها الى حضنها باعتبار ان لا بديل آخر لها. ففي الشمال هناك روسيا بأطماعها التاريخية المعروفة. وفي الجنوب هناك دول اسلامية إما في حالة حرب أهلية (طاجكستان وافغانستان) أو في حالة اضطراب سياسي واقتصادي (باكستان) وإما في حالة مواجهة مع العالم الغربي (ايران).

وبالنظر الى هذا البعد السياسي البالغ التعقيد لعمليات استثمار النفط من دول بحر قزوين، فان شركات النفط الاميركية تعاقدت مع عدد من الشخصيات السياسية الاميركية البارزة بصفة مستشارين. من هذه الشخصيات وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر، ونائب وزير الدفاع السابق ريتشارد ارميتاج، ومستشاران سابقان للرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي زبيغنيو بريجنسكي وبرنت سكوكروفت.

ان طريق انابيب النفط ليس طريقا حريريا. فالدول الاقليمية المعنية مباشرة بهذه الثروة الضخمة هي الصين وروسيا وايران وتركيا، والدول غير الاقليمية المعنية ربما بصورة اكبر هي الولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاوروبية.

تضفي طبيعة بحر قزوين على ثروته النفطية بعدا أشد تعقيدا، فالبحر مغلق وهو يقع وسط منطقة جغرافية تحيط بها سلسلة من الجبال المرتفعة والوعرة. وتقوم حولها ثماني دول مختلفة اثنيا ودينيا وغير متجانسة سياسيا. تعرف روسيا هذا الواقع تمام المعرفة. ولذلك فانها تعرف كيف تستغله لتعطيل مخطط ابعادها عن هذه الثروة التي يسيل لها لعاب الكرملين كما يسيل لها لعاب البيت الابيض. وباستطاعة روسيا اضرام نار الصراعات الاثنية على غرار ما حدث بين اذربيجان وارمينيا حول ناغورني كاراباخ.

تمسك روسيا بأوراق ضغط قوية ضد دول القوقاز الثلاث جورجيا وأرمينيا وأذربيجان، وهي اوراق ضغط ابتزازي في الدرجة الاولى، فبالنسبة لجورجيا تمارس روسيا ضغوطا مباشرة من خلال تأييد حركتين انفصاليتين عن تبليسي (عاصمة جيورجيا). واحدة في الشمال في ابخازيا، والثانية في الشرق وهي جنوب اوسيتا.

والمنطقتان تجاوران روسيا مباشرة ويشكل الروس نسبة عالية من سكانهما. وفي كل مرة تبدي فيها جورجيا رغبة في الانضمام الى حلف شمال الاطلسي تتصاعد وتيرة الحركات الانفصالية، وتشتد الاضطرابات الداخلية.

وبالنسبة لأرمينيا فانها تعتمد أساسا على الدعم المعنوي والمالي الذي توفرهما لها الجالية الأرمنية الكبيرة الواسعة النفوذ في الولايات المتحدة الاميركية. وتشكل هذه الجالية قوة ضغط هي الثالثة من حيث القوة بعد قوة الضغط اليهودية واليونانية. الا ان ارمينيا تدرك انه من دون دعم روسيا لا تستطيع ان تقف في وجه التطلعات الأذرية لاسترجاع اقليم ناغورني كاراباخ. وقد منحت روسيا أسلحة لأرمينيا خلال الحرب التي نشبت بينهما بقيمة مليار دولار. وتولت تدريب خبرائها العسكريين على تشغيل انظمة الصواريخ الحديثة مما مكنها من احتلال ٢٠ بالمئة من الاراضي الأذرية. ولذلك وافقت ارمينيا على ما رفضته اذربيجان وهو مرابطة قوات روسية في اراضيها.

اما بالنسبة لاذربيجان فانها تشعر انها واقعة بين فكي كماشة روسيا في الشمال وايران في الجنوب. ذلك ان اذربيجان رغم انها تدين بالاسلام الجعفري فان قوميتها تركية. وهي تطالب بمناطق في شمال ايران وتعتبرها جزءا من الدولة الأذرية، وهو اعتبار مرفوض من حيث الشكل والأساس في طهران. فايران تعتبر انه لا يوجد في التاريخ دولة أذرية، بل مقاطعة من المقاطعات الايرانية تمتد حتى بحر قزوين. وتحرص موسكو على الاحتفاظ بعلاقات جيدة مع ايران رغم انزعاج الولايات المتحدة وذلك بهدف الضغط على حكومة باكو لضبط توجهاتها الخارجية خاصة باتجاه تركيا. وفي هذا الاطار تزود روسيا الدولة الايرانية بالصواريخ والاسلحة المتطورة كما تزودها بالتقنية النووية.

وفي حزيران - يونيو ١٩٩٦ صدر بيان مشترك روسي ايراني يقول «ان على ايران وروسيا ان تتعاونا مع الدول الاقليمية الاخرى لمنع تغلغل النفوذ الاميركي الى بحر قزوين».

الا ان نجاح الشيشان في حربهم الاستقلالية وصمودهم في وجه الجيش الروسي الذي يتفوق عليهم نوعا وكما، رفع من معنويات الشعوب القوقازية سواء منها الاسلامية او المسيحية (أرمينيا - جورجيا - أبخازيا). وهكذا فان ظهور الجيش الروسي دبا بلا مخالب معنوية، وظهور الكومنولث الروسي هيكلاً بلا عمود فقري، قلل كثيرا من التخوفات المترتبة على احتمالات رد فعل الكرملين من جراء ابعاد روسيا عن انابيب النفط والغاز.

ففي حسابات شركتين غربيتين فقط هما بريتش بتروليوم (البريطانية) وستاتويل (النروجية) فانهما ستحققان في الثلاثين سنة المقبلة ارباحا تصل الى ٨٠ مليار دولار. ويحتاج هذا الربح الى توظيف ٧,٥ مليار دولار فقط لاستثمار ثلاثة من حقول النفط الأذرية الغنية في بحر قزوين وهي حقول شيراغ وغيوتشلي وآزيري. وقد ابرم عقد بين حكومة اذربيجان وهذه الشركات الغربية في شهر ايلول - سبتمبر ١٩٩٥ بقيمة ٤ مليارات دولار لاستثمار النفط في ثلاثة حقول في بحر قزوين.

اضافة الى ذلك تقدر الشركات الغربية ان ارباحها من استثمار حقل النفط والغاز التابع لمنطقة ناجورني كاراباخ (التي أعلنت حكمها الذاتي بعد حرب أذرية - أرمنية طويلة بسبب الاختلاف حول السيادة عليها) قد تصل الى ١٢ مليار دولار مقابل استثمار ٤ مليارات دولار فقط.

لذلك فان هذا الحقل يحتوي على مخزون يقدر بحوالي ٨٥ مليون طن من النفط واكثر من ١٠ مليارات متر مكعب من الغاز، يضاف الى ذلك حقل شاه دنيز الذي يقدر مخزونه بحوالي ١٠٠ مليون طن من النفط و٤٠٠ مليار متر مكعب من الغاز.

ومن أجل نقل هذه الثروة الى أسواقها في الغرب لابد من مد شبكة من خطوط الانابيب. وهنا تتداخل السياسة بعمق في عملية تحديد مسار هذه الخطوط. فعندما أقر مد خط تركمانستان - تركيا عبر ايران كان على تركيا ان تلتزم بالتخلي عن اتفاق عقدته حكومة اربكان السابقة مع الحكومة الايرانية لاستيراد الغاز الايراني بقيمة ٢٣ مليار دولار. ويبلغ طول هذا الخط ٣٢٠٠ كيلومتر (٢٠٠٠ ميل) منها ١٢٠٠ كيلومتر داخل الاراضي الايرانية. وستمول ايران منفردة القسم من الخط الذي يمر في أراضيها عبر ثلاث شركات فرنسية وايطالية وهولندية. وتبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع ١,٦ مليار دولار.

ويعتبر هذا المشروع الأول الذي توافق الولايات المتحدة على تنفيذه داخل ايران وبمساهمتها. وكانت الإدارة الاميركية قد عطلت احد عشر مشروعا دوليا لحساب ايران منذ صدور قانون الحظر الاميركي على ايران وليبيا في عام ١٩٩٦. ولم تعارض هذه المرة لسببين اساسيين. السبب الأول هو الاستجابة لارادة دول آسيا الوسطى بإبعاد خط الأنابيب عن روسيا. وتلتقي هذه الارادة مع مصلحة الولايات المتحدة نفسها. اما السبب الثاني فهو اظهار حسن النية تجاه الرئيس الايراني الجديد الذي يبدي انفتاحا على العالم واستعدادا للتفاهم مع الولايات المتحدة نفسها.

كان هناك مشروع بمد خط الانابيب من تركمانستان الى تركيا يمر تحت مياه بحر قزوين متجنبا الاراضي الروسية والإيرانية. غير ان نفقات هذا الخط مرتفعة جدا مما يزيد في كلفة الانتاج ويقلل من قدرة نفط وغاز تركمانستان على المنافسة التجارية.

مع ذلك تمارس موسكو ضغوطا سياسية وأمنية لاعتماد خط الانابيب مع باكو - عاصمة اذربيجان - بحيث يتجه شمالاً الى مرفأ نفوريسيك على البحر الاسود. يمر هذا الخط في داغستان والشيشان. وهذا يفسر الحرص الروسي على استمرار اخضاع الدولتين الاسلاميتين لسلطة موسكو.

كما يفسر العنف الشديد الذي استخدمه الجيش الروسي لاسقاط الحركة الاستقلالية الشيشانية بقيادة الجنرال دوداييف. كما يفسر محاولات التفاهم بين موسكو وغروزني (عاصمة الشيشان) التي بدأت في الكرملين في منتصف آب - اغسطس - بعد فشل حرب الاخضاع التي شنها الجيش الروسي.

كانت روسيا قد مدت جزءاً من هذا الخط في السابق، الا انه يحتاج الى اصلاح وتطوير. وتبلغ نفقات مشروع التطوير حوالي ٥٠٠ مليون دولار.

يحرص الروس على ان يكون خط أنابيب باكو - نوفوريسيك خط نفط اذربيجان لأسباب سياسية واقتصادية معاً. على رأس الاسباب السياسية فرض الهيمنة الروسية على دول القوقاز والابقاء على ربط مصالحها الاقتصادية بالقرار السياسي الروسي. وعلى رأس الاسباب الاقتصادية حرص روسيا على الحصول على عائدات مرور النفط الأذري الذي ينتظر ان يصل الى ٧٠٠ الف برميل يوميا والذي تبلغ قيمته بسعر اليوم حوالي ٤,٢ الف مليون دولار في السنة.

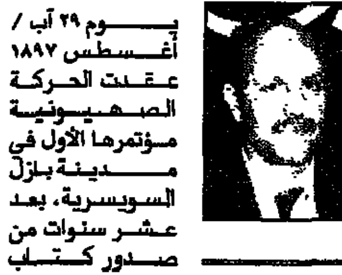
من أجل ذلك يشكل نفط وغاز بحر قزوين نقطة الاحتكاك الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وروسيا. وتتحسب الولايات المتحدة منذ الآن لاحتمالات صدام المصالح من خلال اعتماد برنامج تعدد مخارج النفط القزويني عبر شبكة من الأنابيب متعددة الاتجاهات. وتتحسب روسيا منذ الآن ايضا لمواجهة الاحتمالات المترتبة على ذلك. فهي تصر على ان نفط قزوين ليس ملكا للدول المطلة عليه وحدها (اذربيجان خاصة) مما يطرح اشكالية حقوقية قد تستخدم مدخلا للتدخل العسكري فيما بعد. مع ذلك استطاعت شركات نفط روسية الحصول على حصة لها في مشاريع استثمار النفط والغاز ولو بنسب متواضعة، وتحت مظلة الشركات الاميركية الكبرى (الكونسورتيوم).

من هنا فان رائحة النفط والغاز من وراء الانفجارات السياسية في ناكورني كاراباخ، وفي الشيشان وفي اذربيجان وفي جورجيا وحتى في تركيا نفسها. وما حدث حتى الآن على شدته قد يكون أول الغيث!!.

كاتب وباحث لبناني

بعد مائة عام على مؤتمر بازل الصهيوني

الهدف القادم.. الإسلام!



خليل السواحري

يوم ٢٩ آب / أغسطس ١٨٩٧ عقدت الحركة الصهيونية مؤتمرها الأول في مدينة بازل السويسرية، بعد عشر سنوات من صدور كتاب هيرتزل المشهور «دولة اليهود».

وفي كتابه هذا دعا هيرتزل الى اقامة دولة لليهود، ما كان يريده فقط هو قطعة أرض يمنحها لهم العالم، وسيقوم اليهود بتدبير ما تبقى بأنفسهم، ولم يكن مهما في بادئ الأمر أن تكون هذه الأرض في الأرجنتين، أو أوغندا، أو فلسطين، ولكن المؤتمر قرر أن تكون فلسطين (أرض الميعاد). وهكذا تحولت المسألة اليهودية من قضية دينية اجتماعية اقتصادية الى قضية قومية.

وقد عرف هيرتزل في خطابه الافتتاحي للمؤتمر الصهيوني الأول الصهيونية بأنها عودة اليهود الى اليهودية، قبل عودتهم الى بلاد اليهود، وقرر المؤتمر أن تسعى الصهيونية لاقامة وطن لليهود في فلسطين (أرض اسرائيل)، كما حدد الخطوات التنفيذية اللازمة لتحقيق ذلك. وأعلن عن قيام المنظمة الصهيونية العالمية وتم انتخاب هيرتزل رئيسا لها.

بعد خمسين عاما من انعقاد مؤتمر بازل أعلن عن قيام دولة اسرائيل (١٥ أيار ١٩٤٨) على ٧٥٪ من أراضي فلسطين، وبعد عشرين عاما (حزيران ١٩٦٧) بسطت اسرائيل سيطرتها على كل الأرض الفلسطينية (اضافة الى سيناء والجولان)، والآن ها هي المنظمة الصهيونية العالمية تحتفل بمرور مائة عام على تأسيسها، وتحتفل بالانجازات الضخمة التي حققتها خلال هذه الفترة.

وقد تساءل أحد الصحفيين العرب عن العنوان المحتمل لاحتفالات العيد المئوي لمؤتمر بازل، واحتمال أن يكون العنوان: «إسرائيل دولة عظمى».

والحقيقة ان الاحتفالات التظاهرية التي تقام الآن في بازل وفي المكان نفسه الذي تم فيه تأسيس المنظمة الصهيونية قبل مائة عام، حيث لم يكن في فلسطين وقتها سوى بضع مئات من اليهود، تحولوا الآن الى ما يقارب أربعة ملايين، ولم يكن اليهود يملكون من أرض فلسطين سوى ٦٪ وهاهم يملكون الآن كل فلسطين بما في ذلك أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني التي لم تصل حتى اللحظة الى ما يقارب ٦٪ من أراضي فلسطين، هذه الاحتفالات التظاهرية تأتي مفعمة بالانتصارات والأمجاد، وتأتي في زمن نتانياهو الذي أعاد اسرائيل الى جيتو يطمح الى أن يكون دولة عظمى.

المنظمة الصهيونية استطاعت خلال مائة عام أن تستقطب الشتات اليهودي من مختلف أنحاء العالم، أشتات من اليهود يتكلمون أكثر من ١٥٠ لغة، ويحملون أمزجة ودماء أكثر من ١٥٠ شعبا، كما استطاعت أن تجعل منهم قومية لاتحمل من مقومات القومية سوى الدين!!

واستطاعت أن تجعل من اللغة العبرية التي ظلت ميتة أكثر من ألفي عام لغة دولة وأدب، ولغة تداول يومي. واستطاعت الصهيونية أن تجعل من اسرائيل الهجينة دولة ذات أنياب ذرية، وأذرع طويلة تضرب في عمق الوطن العربي، من بغداد الى بيروت ودمشق، وتهيمن (بالادارة الأمريكية) على القرار العربي من المحيط الى الخليج.

ويبدو أن المنظمة الصهيونية العالمية التي تحتفل اليوم في بازل بانجازاتها لم تكتف بما أنجزته حتى اللحظة من سيطرة شبه مطلقة على الاعلام العالمي، وعلى مراكز صنع القرار في الولايات المتحدة وأوروبا. وعلى الاقتصاد العالمي، ولكنها تريد فعلا أن تضع على جدول أعمالها للسنوات المقبلة أن تجعل من اسرائيل الدولة العظمى الوحيدة في الشرق الأوسط.

قبل أيام أجرت اذاعة لندن مكالمة هاتفية مع رئيس هذه المنظمة الموجود حاليا في بازل، ففضح دون أن يدري النوايا الصهيونية غير المعلنة رسميا أو ربما المعلنة، في القضاء على ما سماه «امبراطورية الشر» ويعني بها الاسلام، وقال ان التهديد الوحيد لأمن اسرائيل وأمن المنطقة يكمن الآن في ايران وقد ينطلق منها، وكرر أن الاسلام هو العدو الأكبر لاسرائيل وللغرب ولأمن العالم كله.

شعار الصهيونية في عيدها المئوي هو اعلان الحرب على الاسلام، واقامة حلف من دول المنطقة بما في ذلك تركيا للوقوف في وجه ما أطلقت عليه اسم امبراطورية «الشر الاسلامي» على حد تعبير رئيس المنظمة الصهيونية.

ان أكثر ما يثير الأسى والحزن في نفوس العرب والمسلمين ليست الانجازات الكبرى التي حققتها الصهيونية العالمية، ولكنه هذا التردي العربي المتواصل، وهذا الخنوع وهذا التهافت أمام اسرائيل ومحاولاتها في الهيمنة على القرار السياسي والاقتصادي العربي، وهذه الهرولة غير المبررة وغير المفهومة لاقامة علاقات سياسية أو تجارية مع دولة الاحتلال والاغتصاب.

مائة عام من الانجازات الصهيونية، ومائة عام من التشرذم والتشتت والحروب الداخلية في معظم أنحاء العالمين العربي والاسلامي.

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

كاتب فلسطيني - عمان

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

تتويج بليغ لعمل شامخ

في التصريح الذي أدلى به صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عقب الاحتفال الذي جرى امس الأول بمناسبة تخريج الدفعة السادسة لكلية القيادة والأركان في أبوظبي اشار سموه الى ان توجيهات القائد الأعلى للقوات المسلحة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لابنائه للاعداد المتين والعمل والتسلح بالعلم هي برامج عمل مستمرة ومتواصلة للقوات المسلحة تعمل القيادة العامة على بلورتها ووضعها موضع التنفيذ في اطار خطة تستهدف اعداد الكوادر البشرية وتطوير قدراتها النظرية والعملية على أسس علمية.

إن هذه الفقرة من تصريحات سموه تختصر ببلاغة رؤية القائد وديناميكية القيادة كما تلخص تاريخ الانجاز العسكري الذي هو الوجه الآخر للانجازات الكبرى في القطاعات المدنية وتؤشر في الوقت نفسه لآفاق المستقبل حيث ان الشعوب الحية تراكم خبراتها وترفع البنيان على الاسس المتينة ماديا وحضاريا وروحيا.

ان الاعداد المتين هو الرؤية التي تتجذر بعمق وعيوننا على المستقبل. فالاعداد المتين ليس مطلوبا لذاته فحسب. وانما لما سوف يتحمله من اضافات واعلاءات وانجازات فالشجرة التي لا تتجذر عميقا في الأرض ستنوء بفروعها وثمارها.. ولقد بنيت سياسة الدولة على متانة التأسيس الذي كان كفيلا بتحمل التحولات الكيفية المتسارعة.

وتقدم قواتنا المسلحة نموذجا رائعا للعمل بصمت والانجاز بإجادة والتأسيس بعلم بما يؤكد انها المدرسة الاولى والجامعة الكبرى للوطنية والرجولة وبناء صروح المستقبل بجهود وعرق وعقول ابناء الوطن كما اشار الى ذلك صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بقوله:

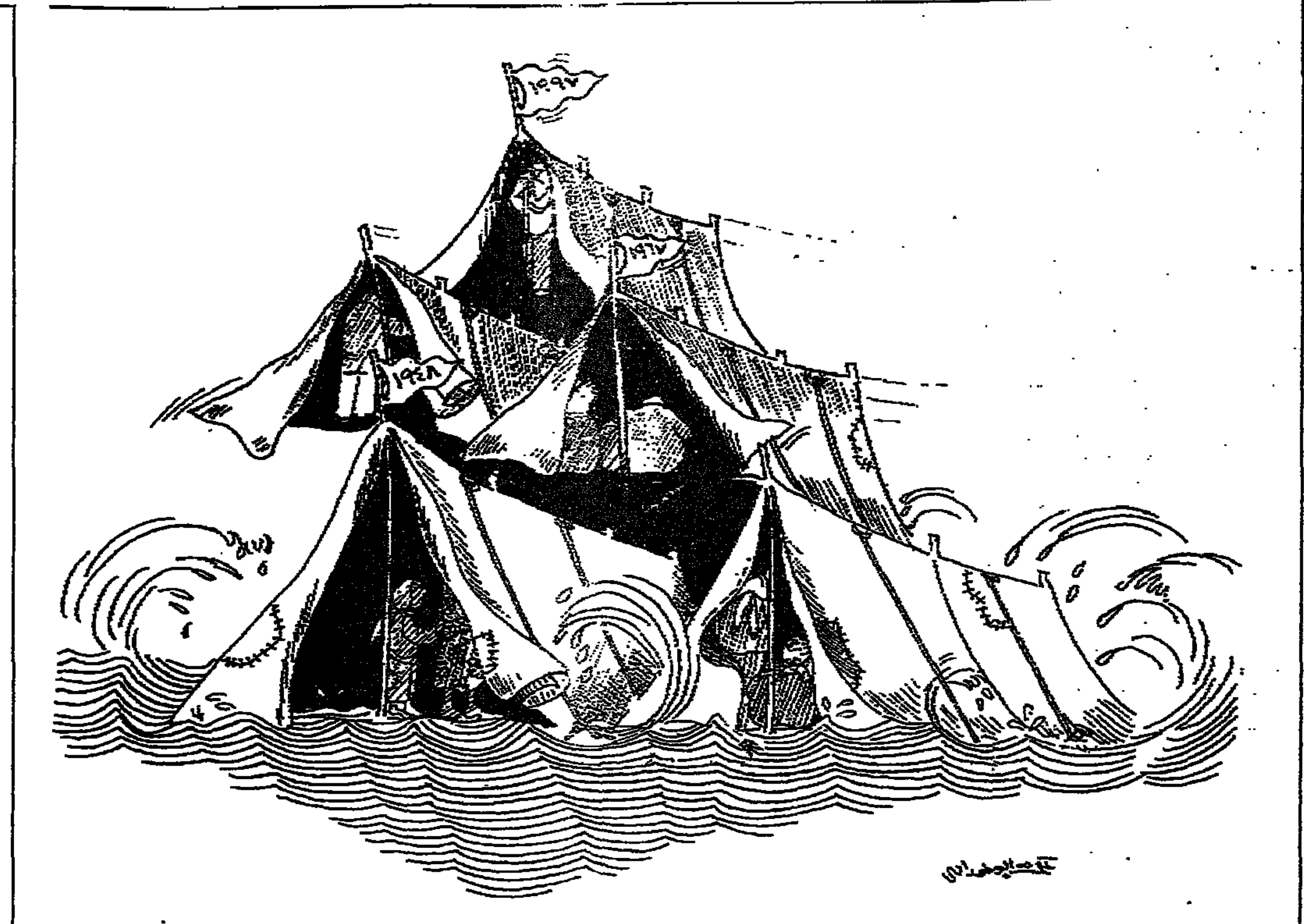
«إن ابناء الامارات هم الركيزة الأساسية للقوات المسلحة. وحجر الزاوية لمتطلبات تحديثها وتطويرها ودفع مسيرتها برا وبحرا وجوا تحقيقا لتوجيهات صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة».

اضافة الى البناء المتين اشار صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الى العمل والعلم والبرمجة والاستمرارية وهي العناصر الحيوية للبناء والاعلاء والانتقال من مرحلة الى مرحلة أعلى فالعمل عقيدة قلبية وقناعة عقلية وتصميم ارادي تتحدد فاعليته وحسن نتائجه بالعلم الذي يقود المعرفة الانسانية في عصرنا ويحدد الفروق بين التخلف والتقدم وبين الضعف والقوة وبين هشاشة الاساسات ومتانتها حين تحلق بعض الشعوب في آفاق القرن القادم بينما ينكفىء بعضها الآخر للعيش في القرون السحيقة.

ولكي يثمر العمل في تحالفه مع العلم لابد من توظيفهما في برامج ترسم على طريقها اهدافا واضحة ترتقي اليها المسيرة مرحلة فمرحلة، يضمن استمراريتها ويديم زخمها القادة والرجال والكفاءات الوطنية الذين اشتقوا الطريق وحددوا اتجاهه ورسموا اهدافه وعقدوا العزم على اجتياز آفاق الحضارة.

ان تجربة دولة الامارات العربية المتحدة تعبر عن نفسها بالأعمال والانجازات الملموسة وما الكلمات الا التتويج البليغ للعمل الشامخ.

الاتحاد



المسألة القبرصية وطرفا اللعبة (٢-٢)

بدر عبد الملك

قبل اللقاء التاريخي والهام في مونتري بسويسرا شهد شمال جزيرة قبرص زحلات مكوكية بين شخصيات بارزة في تركيا وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش تكللت في نهاية المطاف بعقد اتفاقية الوحدة بين شمال الجزيرة وتركيا، وبتلك الاتفاقية ترتقي العلاقات الى اكثر من مستويات التنسيق والتعاون. وبهذه الخطوة المتطورة والتي تقر في بنودها بانها تصبح سارية المفعول منذ تاريخ قبول عضوية قبرص في الاتحاد الاوروبي. هذا الاجراء وتوقيته قبل اجتماع مونتري لم يكن هدفه الابتزاز او التلويح بخطوات التقسيم الدائم وانما ورقة قوية يلعب بها طرفا الصراع في لعبة ربما - حسب تقديرنا تكون اللعبة الأخطر في تاريخ الجزيرة - والمجتمع الدولي بكل امكانياته وقدراته لا يستطيع في عملية الصراع ايقاف قرارات كل طرف اثناء اختلال لعبة التوازن. فالطرف القبرصي التركي ذهب لاجتماع مونتري بورقة واضحة في يده. بقوله للمجتمعات الدولية وفي مقدمتها الاتحاد الاوروبي أما ان توقفوا عضوية قبرص ودخولها الاتحاد او اننا سنتخذ اجراءات التقسيم باعلان ضم الجزء الشمالي الى تركيا. او ان يتخلى الاتحاد الاوروبي عن موضوع العضوية ويعلقها حتى الانتهاء من حل المشكلة اولا. بينما يواصل القبارصة اليونانيون سياسة ان حل القضية القبرصية يجب ان لا يؤخر مسيرة الارتباط بالاتحاد الاوروبي وتظل القضية تتحرك متوازية معها في البحث عن الحل وبذلك ترى الحكومة القبرصية ان العضوية داخل النادي الاوروبي يمنحها ورقة ضغط ومساندة قوية وحماية اثناء عملية التفاوض، وخصوصا ان الحكومة القبرصية حسمت خياراتها وارتباطاتها السياسية بالقارة الاوروبية بعد انتهاء الحرب الباردة. وفي الوقت ذاته يستخدم طرفا اللعبة على مسوى تركيا وما يسمى بحكومة شمال قبرص بدعم كل طرف لورقة الاخر. فالقبارصة الاتراك يضغطون من خلال الورقة القبرصية - على الهيئات الدولية باعطاء اهمية واولوية لعضوية تركيا فعن طريق هذه الورقة تصبح لديهم في الاتحاد الاوروبي قوة ضاغطة من داخله الى جانب الدعم الامريكي المطلق لتركيا نتيجة العلاقات التاريخية المميزة. بينما تلوح حكومة انقرة انها على استعداد للوحدة مع شمال الجزيرة دون تردد وهذا ما فعلوه من خلال توقيع.. اتفاقية الوحدة..

وفي حالة شد الحبل بقوة بين الطرفين ودون ارخاء فان حالة التقطع ممكنة في نهاية المطاف ويكون التقسيم القنبلة الاخيرة في الانفجار. ويبدو ان المأزق الذي تمر به الحكومة القبرصية هو انها لا تمتلك من الخيارين إلا أسوأهما فاذا رفضت عضوية الاتحاد. وقررت تأجيل الدخول فيه فان خسارتها كبيرة اقتصاديا وسياسيا. وبذلك تربط مصيرها بالاحتلال والحل بيد القوى العظمى والرحمة الامريكية مع تغير في الموقف الاوروبي حيالها لذلك الاختيار. واذا اختارت الخيار الآخر بالاصرار على الاستمرار في طلبها للانضمام للعضوية، فان التقسيم امر وارد في اكثر الحالات فتركيا تدرك ان هناك دول اعضاء في الاتحاد الأوروبي لا ترغب في دخولها خشية من تأثيرها وثقلها داخل الاتحاد. مما يعني ترك تركيا تركض بحصان طراودة من اجل الدخول الى الاتحاد بطريقتها. ولن يكون افضل الاحصنة لدخول الحصن الاوروبي الا حصان جزيرة افروديت المقسمة وليس صخور بحر ايجة اليتيمة. وتواجه الحكومة القبرصية اشكالية اخرى هي امكانية انفراد الولايات المتحدة كوسيط وحيد لحل المشكلة بين الطرفين، وهو ما لا يريدونه لمعرفتهم المسبقة بالموقف الامريكي وانحيازه التام لتركيا، وخصوصا انهم يدركون ان عجز الامم المتحدة عن توفير مناخ ومظلة للحل يتيح فرصة اكبر للتدخل الامريكي للتسوية كما فعلوا في اتفاقية دايتون في يوغسلافيا.

ذلك القلق لا يمكن ان يراوح في مكانه دون ان يحسم مهما كانت النتائج. فهناك اصوات ترى انهم عاشوا واقع التقسيم مع حلم الحل، لماذا لا يعيشون واقع التقسيم النهائي والدائم مع انتظار اطول وبقاء الحلم دون موته اذ في السياسة لا يوجد امر مستحيل. فاذا ما تقسمت الجزيرة اليوم الى دولتين فالرهان على المستقبل بعودتها للارض الام بطائفتيه مسألة ممكنة، فتركيا وحدها لن تستمر كما هي ولا الاتحاد الاوروبي سيبقى بهذا الموقف الرافض لتركيا، ولا القبارصة الأتراك سيواصلون وحدتهم مع تركيا اذا ما رأوا أن التاريخ والجغرافيا والمصالح اهم بكثير من عناصر ثقافية اخرى وخصوصا اذا ما كان بالامكان للطائفتين التعايش معا في جزيرتهم المقسمة. قد تطول المسافات وقد يقصر الزمن، وقد يولد نموذج الهند وباكستان في جزيرة قبرص، وقد ينتج انهيار لكل اشكال التقسيمات الحدودية في التاريخ انطلاقا من الشكل الالماني واليمني والفيتنامي وانتظاراً للشكل الكوري والايرلندي، كل الخيارات ممكنة في جسد البشرية وتاريخها حيث دائما كانت تعيش المأساة جنبا الى جنب مع الفرح، الحرب والسلم والحب والكراهية. ففي لحظة من الارهاق والنزيف تنتصر حكمة السلم على جنون الحرب ففي امكان الجميع اقتسام الرغيف.

واذا ما حاول أي طرف في التاريخ الانفراد بذلك الرغيف فإن الحياة لا تهدأ من العنف طالما النساء يلدن كل يوم ويدفعن بالعشرات الى حومة المواجهة. فصرخة دنكتاش يوم اعلان توقيع اتفاقية الوحدة قال: «لن يسمح لاحد بأن يقطع قبرص من تركيا».. فهل تستصرخ الجزيرة التاريخ بأنها ليست ملكا لأحد لا لليونان ولا لتركيا وانما وطن الجميع بكل طوائفه وأعراقه.. كما ان التاريخ ومجراه لاترسم حدوده الشخصيات المتصلبة وانما ارادة الشعوب في لحظة ما من انفجار البركان وحينما تعي تلك الشعوب ان خيار السلم والتعايش يظل أهم وأبقى من خيار الحرب والتقسيم.

مركز الدراسات العربية والدولية

تهويد القدس.. حقائق ومعطيات (١ - ٢)

عليان عليان

دخلت سلطات الاحتلال الصهيونية في سباق محموم مع الزمن وبغطاء كبير من اتفاقيتي اوسلو ووادي عربة لاستكمال تهويد المدينة المقدسة، اذ لم يمض يوم او شهر دون ان يلتهم غول الاستيطان اجزاء جديدة من الضفة الغربية او القدس والمناطق المحيطة بها، ودون الاعلان عن اجراءات عملية لتنفيذ مخططات وقرارات سبق وان اتخذت قبل عدة اعوام في مجال التهويد والاستيطان.

لا يكاد يمر يوم او شهر إلا ويؤكد فيه المسؤولون الصهاينة على اختلاف تلاوينهم السياسية، على تمسكهم بالقدس عاصمة ابدية وموحدة للكيان الصهيوني، كل ذلك في خضم عملية تراكمية وفي اطار مخطط مدروس يكمل فيه العمل الليكود لاحداث انقلاب ديموغرافي وجغرافي وجيوسياسي لصالح اليهود، ولخلق حقائق الأمر الواقع على الارض بحيث عندما تبدأ مفاوضات المرحلة النهائية حول القدس وفقا لاتفاق اوسلو يكون الفلسطينيون والعرب امام واقع خطير جدا يقول لهم: (عودوا ادراجكم، لم يبق شيء تتفاوضون عليه).

لقد عبر عن سياسة الامر الواقع بوضوح وبدون مواربة «ابراهيم كاحيلا» الذي اشرف على بداية مشروع المستوطنات عندما كان «تيدي كوليك» رئيسا لبلدية ما يسمى بالقدس الموحدة، حين قال: (انه مع انجاز المخطط الاستيطاني سيستحيل على رئيس منظمة التحرير ان يقول ان القدس الشرقية عاصمته، لأن انجاز هذا المخطط سيجعل تقسيم المدينة من جديد أمراً مستحيلاً).

الأمر جد خطير، فسلطات الاحتلال تلتهم هذه الايام القدس الشرقية ومنطقتها شمالاً وجنوبا وشرقا وترسم شبرا شبرا حدودها المقبلة في الضفة الغربية في الوقت الذي بينما تتهرب انظمة النظام العربي الرسمي من المشاركة في قمة عربي مصغر كان مقررا عقده في ايار ١٩٩٥ للبحث في مصادرة (٥٣٠) دونما من اراضي القدس العربية اتخذ العدو الصهيوني قرار مصادرتها في ٢٧/٤/١٩٩٥ ولم يوقف هذا سوى الارهابي اسحق رابين حين علق قرار المصادرة لاعتبارات معروفة لنا جميعا ولانقاذ حكومته الائتلافية من السقوط.

الأمر جد خطير بعد ان صادر الاحتلال الصهيوني منذ عام ١٩٦٧ وحتى اللحظة الراهنة ما يزيد على ٣٣٪ من مساحة القدس، وبعد ان بسط سيطرته على ٧٣٪ من مساحتها، وبعد ان تجاوز عدد السكان اليهود عدد السكان العرب في القدس الشرقية، بحيث اصبحنا امام معطيات جغرافية وديمغرافية تخدم الاستراتيجية الاسرائيلية الخاصة بالقدس.

كما اننا لا نتجنى في شيء اذ نقول ان اتفاقيتي اوسلو ووادي عربة قدمتا خدمة كبيرة للكيان الصهيوني في موضوع القدس، فمن يؤجل البحث في موضوع اساسي وخطير كموضوع القدس الى المرحلة النهائية يضرب موضوع السيادة العربية عليها، ومن يركز على مسألة الولاية الدينية فقط على المقدسات بعيدا عن اعتبارات السيادة العربية عليها يقر عمليا بالسيادة الاسرائيلية. رغم ديماغوجيا الاعلام والتصريحات المضللة التي تبرر ما يجري.

في هذه الورقة سنتعرض لموضوع تهويد القدس من الزوايا الاستيطانية والديمغراطية والوضع الراهن والمستقبلي للاستيطان والأساليب المتبعة لمصادرة الاراضي وتفريغها من سكانها العرب.

اولاً: ضم القدس الشرقية (تشريعات واجراءات)

١- بعد دخول قوات الاحتلال الاسرائيلي القدس في الثامن من حزيران ١٩٦٧ شكلت حكومة العدو الصهيوني لجنة وزارية خاصة لوضع اطار قانوني للضم وتحويل القدس الى مدينة موحدة، حيث اختارت اللجنة قانون انظمة السلطة والقضاء لعام ١٩٤٨ ليشكل دعامة تشريعية يستند اليها قانون ضم القدس وذلك بعد ان اضيفت لقانون السلطة والقضاء لعام ١٩٤٨ مادة تنص على: ان يسري قانون الدولة وقضائها وادارتها على كل مساحة من ارض اسرائيل وقد حددت حكومة العدو هذا بمرسوم رقم (٢) وبذلك تكون الحكومة الاسرائيلية قد اعطت نفسها وبموافقة الكنيست حق ضم اي جزء من الاراضي العربية التي تزعم انها جزء مما يسمى بأرض اسرائيل.

٢- في ١٩٦٧/٦/٢٧ اقر الكنيست تعديلا لقانون البلديات الانتدابي لعام ١٩٣٤ يسمح بموجبه لوزير الداخلية ان يصدر اعلانا يوسع فيه منطقة اختصاص البلدية بواسطة ضم مساحات جديدة، وفي اليوم التالي في ١٩٦٧/٦/٢٨ أصدر سكرتير حكومة العدو الصهيوني امرا تحت عنوان «أمر القانون رقم ١٩٦٨» أعلن فيه ان امانة القدس غدت تشمل المنطقة الواقعة بين مطار قلنديا شمالا وبيت حنينا غربا وقرى بيت صفافا وصور باهر جنوبا. وقرى الطور والعيزرية والرام شرقا، وانها خاضعة لقانون وقضاء الدولة الاسرائيلية.

٣- في ١٩٦٧/٦/٢٩ اصدرت حكومة العدو امرا يقضي بحل مجلس امانة القدس المنتخب من قبل اهالي المدينة العرب وسكانها ومصادرة سجلاته وأملاكه المنقولة وغير المنقولة ودمجها مع موظفي بلدية القدس المحتلة منذ عام ١٩٤٨، كما تم ابعاد أمين القدس الاستاذ روحي الخطيب الى عمان بتاريخ ١٩٦٨/٣/٧.

٤- اقر البرلمان الاسرائيلي في ١٩٦٧/٨/٢٨ قانون الحفاظ على الاماكن المقدسة معتبرا اياها في اطار اختصاصه الاداري.

٥- اقر الكنيست في ١٩٦٧/٧/٣٠ قانونا جديدا عرف باسم «القانون الأساسي» (القدس عاصمة اسرائيل). وذلك لقطع الطريق امام اية امكانية تنازل عن القدس في اية مفاوضات قادمة.

٦ - اتخذت الاحزاب الاسرائيلية في ١٩٩٠/١٠/٩ قراراً دعت فيه الحكومة الاسرائيلية الى دعم مكانة القدس كعاصمة ابدية وموحدة باعتبارها ليست موضوعا للتفاوض.

٧- انشاء الحكومة الاسرائيلية وزارة خاصة للقدس.

٨- الغاء القوانين الاردنية في المدينة واستبدالها بتشريعات وقوانين اسرائيلية واغلاق كافة المحاكم النظامية الاردنية وارغام العرب على مراجعة المحاكم الاسرائيلية اضافة الى تجميد تنفيذ احكام المحاكم الشرعية الاسلامية لمسلمي القدس لاجبارهم على مراجعة محكمة يافا الشرعية الاسلامية التي تخضع لقوانين الاحوال الشخصية الاسرائيلية.

٩ - في ضوء ما تقدم تمت تصفية المؤسسات والبنوك العربية ودمج البنية التحتية للقدس الشرقية بالبنية التحتية الاسرائيلية للقدس الغربية وتم اخضاع التعليم العربي في المدينة وكل شؤون الحياة فيها للبرامج والقوانين الاسرائيلية.

ضم غير شرعي وباطل

١- قرار ضم حكومة العدو للقدس باطل من اساسه لأن «اسرائيل» لا يحق لها ان تكتسب اية صفة قانونية على القدس كونها مجرد محتل حربي لها، والوجود الاسرائيلي فيه وجود احتلالي فقط وفق مبادىء القانون الدولي.

٢ - فالقانون الدولي الاتفاقي والقانون الدولي العرفي يؤكدان عدم مشروعية الضم. وقيام حكومة العدو بفرض القانون والتشريع والادارة الاسرائيلية على شرق القدس يتناقض بشكل سافر مع اعراف القانون الدولي. فقد جاء في القانون (٤٣) لقوانين (هيغ) لعام ١٩٠٧ ان الدولة المحتلة ملزمة باستمرار تطبيق المبادىء القانونية التي كان يعمل بها قبل وقوع الاحتلال مباشرة. وان اي اجراء من قبل الدولة المحتلة يجب ان يكون اجراء ذا طابع مؤقت. وبالتالي فإن اي تغيير له تأثير طويل المدى ويهدف الى تغيير الحالة القائمة هو اجراء غير مسموح به وغير معترف به.

٣- قرارات الأمم المتحدة رفضت قرارات واجراءات الضم واعتبرتها باطلة ولاغية وهي قرار ٢٢٣٥ بتاريخ ٦٨/٧/٤ وقرار ٢٢٥٤ بتاريخ ٦٨/٧/١٤ وقرار مجلس الأمن ٢٥٢ بتاريخ ٦٨/٥/٢١ وقرار ٤٧٦ بتاريخ ١٩٨٠/٦/٣٠.

٤- القدس الشرقية ارض محتلة شأنها شأن بقية اراضي الضفة الغربية بالاستناد الى البند ٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة والذي ينص صراحة على انه في حال ضم الاراضي من قبل طرف واحد فإن مبادىء القانون الدولي المطبقة على الدولة المعتدية في حالة الاحتلال تبقى سارية المفعول.

٥- ثم انه لم يكن فراغ سيادي في القدس الشرقية عشية احتلالها.

مقاومة الضم

قاوم اهل القدس شأنهم شأن بقية الأهالي في المناطق المحتلة عملية الاحتلال والضم مستخدمين كافة اشكال المقاومة العنيفة وغير العنيفة. واستشهد في سبيل ذلك واعتقل المئات من ابناء المدينة في حين تعرض العشرات من ابناء المدينة للابعاد من بينهم سياسيون ورجال دين واطباء ومحامون ومعلمون وطلاب ومزارعون وتجار مما ادى الى خلق حالة من الفراغ القيادي في المراحل المبكرة للاحتلال.

الأستاذ روحي الخطيب (امين القدس) قال في كتابه (المؤامرات الاسرائيلية على القدس من ١٩٦٥ - ١٩٧٥). (لقد اعترض المهددون بالاخلاء من عرب القدس كما عارض اصحاب العقارات ومعظمهم من سلالات العرب تلك الاجراءات ورفضوا التخلي عن املاكهم او مساكنهم ومحال عملهم او الاراضي التي يعيشون من زراعتها وارسلوا مذكرات خطية استنكروا فيها هذه الاجراءات. كما ارسلوا نسخا في حينه للهيئات الدولية ورغم ذلك واصلت تلك السلطات اجراء اخلاء العقارات والاراضي بالقوة كما رفض الجهاز القضائي العربي هذه الاجراءات، وامتنع العاملون فيه عن التعامل والعمل مع سلطات الاحتلال، كما شارك المحامون في القدس والضفة الغربية الأسرة القضائية في رفض التعاون والظهور امام المحاكم الاسرائيلية.

ثانياً: مصادرة الأرض والاستيطان

اذا كان الاستيطان هو التطبيق العملي للصهيونية او الصهيونية في الممارسة، واذا كانت الصهيونية هي استيطان تحيا وتموت مع قضية القوة المسلحة حسب تعبير الزعيم الصهيوني جابوتنسكي فان هذه المقولات الاستيطانية الصهيونية تأخذ ابعاداً اجرائية ملموسة ومميزة عندما يتعلق الأمر بالقدس.. وهوس الاستيطان في القدس ومنطقتها يمكن ان نتلمسه مبكرا في حديث مؤسس الكيان الصهيوني (ديفيد بن غريون) للحكومة الاسرائيلية حين قال: مهما كان الثمن يجب جلب اليهود الى شرق القدس، يجب توطين عشرات الآلاف من اليهود خلال فترة قصيرة.. اليهود سيوافقون على الاستيطان في شرق القدس حتى وان سكنوا في اكواخ.. لا داعي لانتظار بناء احياء منظمة.. المهم ان يكون فيها يهود).

بعد قرار ضم القدس في ١٩٦٧/٦/٢٨ عملت سلطات الاحتلال على جبهتين لتهويد القدس الشرقية، الجبهة الأولى تمثلت في مصادرة الأراضي العربية والاستيطان بشكل مكثف، والجبهة الثانية تمثلت في السعي والعمل الدؤوب لتغيير التركيبة الديموغرافية لصالح اليهود للوصول الى نسبة ٧٦٪ لصالح اليهود و٢٤٪ للعرب وذلك على مستوى شطري القدس.

وبخصوص مصادرة الاراضي والاستيطان نشير الى الارقام والتقارير والمعطيات التالية منذ عام ١٩٦٧ وحتى علم ١٩٩٥م.

١- لقد بلغت مساحة القدس الشرقية ايام الحكم الاردني قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ (٦,٥) كيلومتر مربع ٦٥٠٠ دونم، وبعد ضم القدس الشرقية وتوسعتها اصبحت مساحتها في مطلع الثمانينات ٧٠,٧٥٠ كيلومترا مربعا اي بزيادة مقدارها ١٢ ضعفا، اما مساحة القدس الغربية حتى عام ١٩٦٧ فبلغت ٣٨ كيلومترا مربعا. ومساحة القدس بشطريها بعد ضم ٣٢٥ دونما من الغرب من ناحية النبي صموئيل و٢٠٠ دونم من منطقة شرفات، اصبحت ١٢٣ كيلومترا مربعا.

٢- تتفاوت ارقام المصادرات من تقرير لآخر حيث تقترب الارقام الاسرائيلية من بعضها البعض بينما تختلف نسب وارقام المصادرات الواردة في التقارير العربية عنها في التقارير الاسرائيلية.

واعتقد ان الفرق في الارقام يعود الى سببين هما:

السبب الأول: ان حكومة العدو تبسط سيطرتها فعليا على مساحات واسعة من الاراضي دون ان تعلن عن مصادرتها المباشرة لها بذريعة انها مرتبطة بخرائط هيكلية (الشوارع الالتفافية وخدمات البنية التحتية).

والسبب الثاني: انها تبسط سيطرتها على مساحات واسعة من الاراضي بذريعة جعلها مناطق مفتوحة (Open Areas).

وهنا نشير الى التصريحات والارقام والتقارير الخاصة بمصادرة اراضي القدس على النحو التالي:

أ - أعلن وزير الاسكان الاسرائيلي «بنيامين بن اليعازر» في تصريح له ان حكومة العدو صادرت اكثر من ثلث اراضي القدس الشرقية وبنت عليها ٣٥ ألف وحدة سكنية الدستور ١٩٩٥/٥/٢٤م.

ب - يشير تقرير اعده الباحث الصحفي الاسرائيلي (نداف شرغاي) ونشرته صحيفة هآرتس ان سلطات الاحتلال قامت بتوسعة مساحة القدس بشطريها ثلاثة اضعاف مساحتها الأصلية وذلك بعد احتلال الشطر الشرقي منها علم ١٩٦٧ وضمها اضافة لمناطق تقع جنوب وشمال شرق الحدود القديمة في المدينة، فبعد ان كانت مساحة القدس ٣٨ الف دونم اصبحت نحو ١١٠ آلاف دونم اي بزيادة قدرها ثلاثة اضعاف وانه بمبادرة من حكومة المعراخ (حزب العمل) تمت مصادرة نحو ١٧ الف دونم في السبعينات اقيمت عليها الأحياء الاستيطانية التالية (راموت، نيفي يعوقب، رمات اشكول، شهديا المسوعة، جفعات همفتار، التلة الفرنسية، حرمون نسييف) اضافة الى بسغات زئيف التي اقيمت خلال السنوات الأخيرة.

جـ- تشير دراسة لحركة (بتسليم) الاسرائيلية بأن حكومة العدو وضعت يدها منذ عام ١٩٦٧ وحتى علم ١٩٩٥ على الـ (١٧٥٠٠) فدان والتي كانت تحت السيادة الاردنية والتي تشكل الآن جزءاً من الحدود البلدية للقدس كما تشير دراسة (بتسليم «ان ٣٨٥٠٠» وحدة سكنية اقيمت على تلك الاراضي.

د - في محاضرة له في منتدى شومان في ١٩٩٥/٥/١٥ اشار الاستاذ خليل التفكجي - عضو لجنة ملف القدس وشؤون الاستيطان - ان حكومة العدو صادرت ٣٤ كيلومترا مربع من اصل ٧٠,٥ كيلومتر مربع اي ٣٣٪ من مساحة القدس الشرقية.

هـ - الورقة الخاصة بالاستيطان المعدة من قبل اللجنة التحضيرية الخاصة بالمؤتمر الشعبي حول القدس اشارت الى ان ما يزيد على ٥٠ ألف دونم تمت مصادرتها من اراضي القدس الشرقية، بينما تشير تقارير اخرى ان ما يزيد على ٧٢٪ من مجموع مساحة القدس الشرقية التي ضمت للكيان الصهيوني قد تم فعلا مصادرتها واقيمت عليها المستوطنات في اجزاء كبيرة منها حيث بلغت مساحة الاراضي التي اقيمت عليها المستوطنات في القدس الشرقية حتى علم ١٩٨٩(٢٠) ألف دونم.

و- لقد اقامت سلطات الاحتلال في الفترة ما بين ١٩٦٧ وعلم ١٩٩٠ (٢٩) مستعمرة استيطانية في القدس معظمها سكنية في حين بلغ عدد المستوطنات في عموم الضفة الغربية المحتلة (٢٢٣) مستوطنة بما فيها مستوطنات القدس وتبلغ المساحة الخاضعة للاستيطان اليهودي في القدس ٩٣٪ من مساحتها.

ووضعت سلطات الاحتلال يدها على ٢٥٠ دونما من اراضي بلدة القدس القديمة، اي ٣٦٪ من مجمل مساحة البلدة القديمة، حيث ان املاك اليهود في البلدة القديمة قبل ١٩٤٨ لم تتجاوز ٤٤٠ دونما ولازالت سلطات الاحتلال تهدد بمصادرة ٣٠ دونما من الاحياء الاسلامية الملاصقة للمسجد الاقصى.

ز - ابرز المصادرات منذ علم ١٩٦٧ كانت على النحو التالي:

- عام ١٩٧٠ تمت اكبر مصادرة لأراضي القدس بمساحة ١٢ الف دونم انشئت فيها عدة مستوطنات منها «راموت، نيفي يعقوب، جيلو».

- علم ١٩٨٠ تمت مصادرة ٤٤٠٠ دونم انشئت عليها مستوطنتي «بسغات زئيف، بسغات عومر».

- عام ١٩٩٠ تمت مصادرة جبل ابوغنيم، حوالي ٣٠٠٠ دونم كمحمية طبيعية وكاحتياطي استراتيجي لمستقبل «التوسع الاستيطاني الاسرائيلي، كما تمت مصادرة مساحة واسعة من الاراضي في منطقة شعفاط بحجة اقامة غابة «راموت» عليها، وجاءت الجرافات الاسرائيلية علم ١٩٩١ لتجرف الشجر وليتم تحويلها الى مستوطنة «شعفاط» وانشاء ٢١٦٥ وحدة سكنية لليهود الكندين عليها.

وكانت سلطات الاحتلال قد سارعت بعد استكمال احتلال القدس علم ١٩٦٧ الى وضع يدها خلال الفترة الأولى للاحتلال على العديد من مناطق القدس وهي مناطق الحي اليهودي والمغاربة بالقدس الشرقية ومنطقة جبل سكوبس واراضي قريبة من قرية بيت صفافا ومدينة بيت جالا واراضي منطقة النبي يعقوب، ومناطق واسعة من الشيخ جراح، واراضي قرى صور باهر ومنطقة قلنديا، كما قامت بعد ذلك بزيادة مساحة الاراضي المصادرة في منطقة بيت جالا والنبي يعقوب والعيزرية والنبي صموئيل، بالاضافة لذلك منعت البناء في مساحات واسعة شملت مختلف مناطق المدينة، واعلنت عن مناطق اخرى كمساحات خضراء يمنع البناء فيها.

ولجأت سلطات الاحتلال في الايام الاولى للاحتلال الى هدم حي المغاربة في البلدة القديمة واخلاء سكان قسم كبير من حي الشرف ومصادرة ٢٠٪ من اراضي البلدة القديمة وطرد ٦٠٠٠ عربي خارج الاسوار، ومصادرة ٦٤٠٠ عقار وهدم ١٣٥ عقاراً آخر وتوسيع الحي اليهودي الذي كان يسكنه ١٥ الف عربي، كما ادى التعيين الجائر لحدود البلدية الى جعل عدة آلاف من العرب خارج حدود البلدية. واصبح بذلك الميزان السكاني نحو (٢:١) لصالح اليهود ضمن الحدود البلدية للقدس بشطريها.

ما تبقى لكم

جـ- واخيراً كشف خبير الاستيطان الفلسطيني خليل التفكجي النقاب عن ان ما تبقى للعرب من القدس لم يعد يتجاوز ٤٪ من مساحتها بعد اخراج ١٠٪ منها كمناطق مأهولة بالسكان و١٠٪ معرضة للمصادرة و٧٣٪ تحت السيطرة الاسرائيلية.

واشار التفكجي - خبير الاستيطان في جمعية الدراسات العربية - في دراسة له حول الاستيطان تحت عنوان (تهويد القدس - حقائق وارقام) الى ان السلطات الاسرائيلية ومنذ احتلالها للقدس استطاعت ان تبسط سيطرتها على ٤٠٪ من مساحة القدس بدون اي رد فعل يعارضه، وانه اذا ما حسبنا مساحة القدس تحت السيطرة الاسرائيلية نجد انها تصل الى ٧٣٪ من مساحة القدس، واذا ما اخذنا ٦٪ من المساحة وهي مخصصة لبناء الشوارع لربط المستوطنات، نجد ان ما تبقى من مساحتها ٢١٪ يسكنها عرب، و٧٪ ليست مخططة ومعرضة للمصادرة او لطرحها للبيع بسبب الضرائب الباهظة التي تفرضها اسرائيل على العرب، لذا فإن ما تبقى للعرب عمليا هو ٤٪.

بحث مقدم الى المنتدى الشعبي للدفاع عن القدس
ملاحظة: تم حذف الهوامش لأسباب فنية.

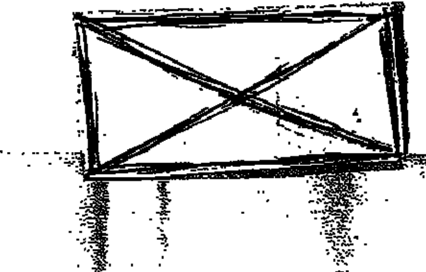
باحث فلسطيني - عمان

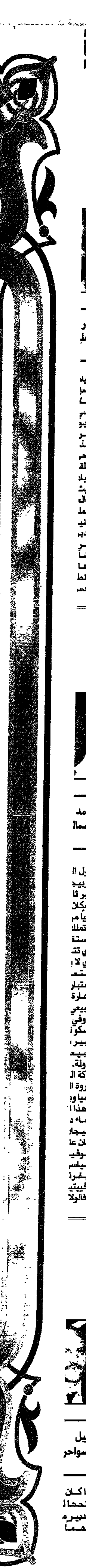
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٣٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٢٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٣٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
طوكيو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٣(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٧٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٨٤٤-٣٥
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٣٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٣٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نواح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٣٧
الجزائر (التركافس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

alithp 01 @emirates .net . ae
WWW.ALITTIHAD.CO.AE الاتحاد على شبكة الانترنت





ألف مبروك

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سمو الشيخ

منصور بن زايد آل نهيان

رئيس مجلس الإدارة

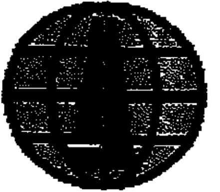
رئيس مجلس إدارة

نادي ابوظبي للفروسية

بمناسبة قدوم المولود الجديد

زايد

جعله الله قرة عين والديه ومتعه بالسلامة والخير



IPIC

شركة الإستثمارات البترولية الدولية



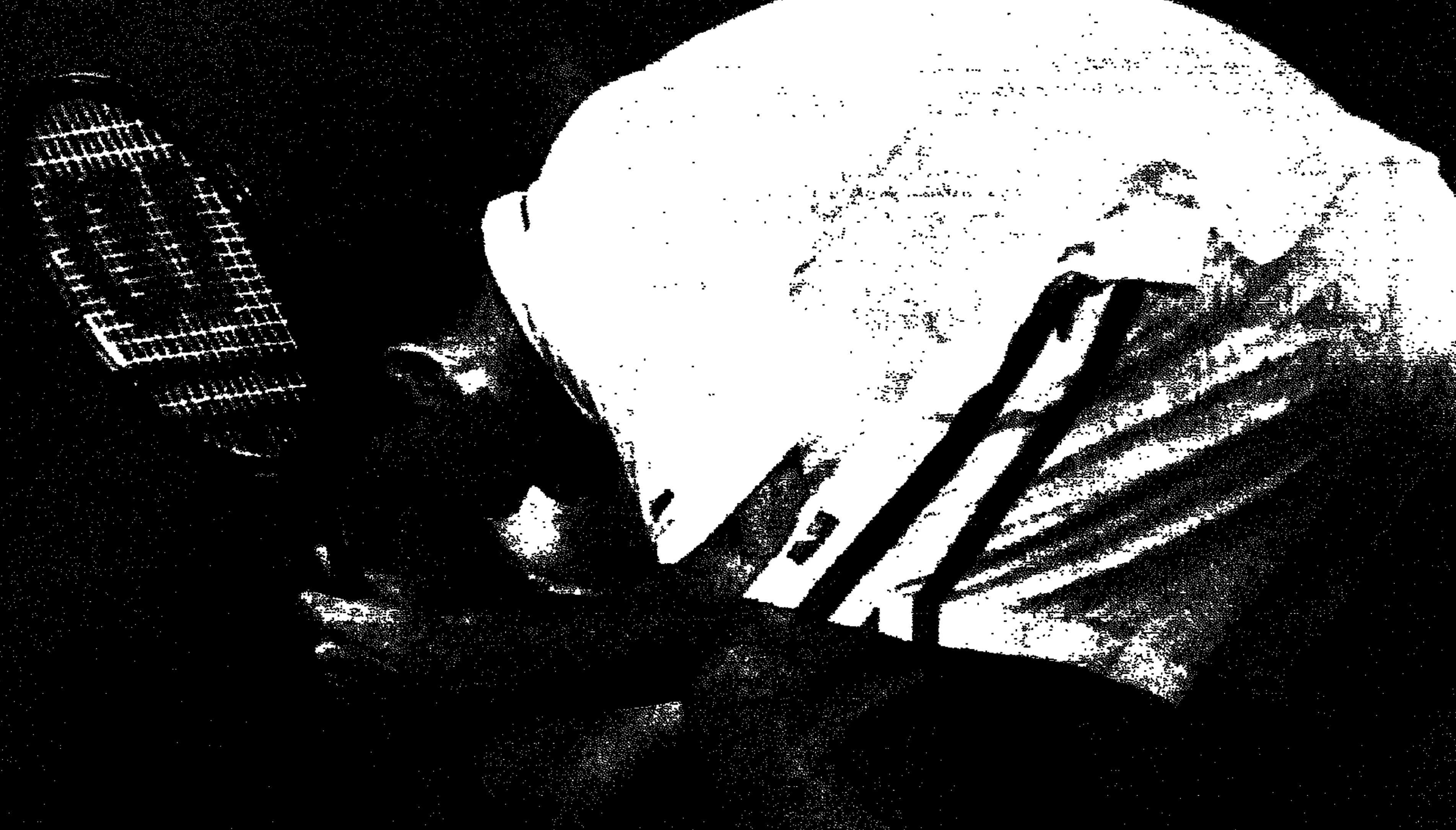
الباكستاني القوي
في البطولة الآسيوية للطائرة

الاربعاء ١ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٣ سبتمبر ١٩٩٧م

ساندري يطمئنكم:

تشكيل «الأبيض» في رأسي!

منتخب غانا وصل.. وتدرب في «عز الشمس»!



في الاقتصاد

■ الناصري يفتتح قمة الشرق الاوسط للغاز في أكتوبر القادم

■ مؤتمر دولي بدبي حول البيئة بمشاركة بنك الاتحاد الوطني

■ سهم «الإمارات الدولي» يقفز إلى ٤٠ درهماً في السوق المحلية

طرح تذاكر مباراة المنتخب الوطني وغانا للبيع صباح اليوم

■ أشاد اتحاد الكرة بالجماهير الوفية التي ساندت المنتخب في مبارياته التجريبية العامة أمام ايران والتي تأتي في فترة هامة وحساسة لمنتخبنا الوطني وتقديرا لهذه الجماهير وحرصا من الاتحاد على راحتها ومنع التكدس أمام بوابات الدخول لمدينة زايد الرياضية يوم مباراة المنتخب الوطني المقبلة مع منتخب غانا غدا الخميس. فقد تم طرح تذاكر الدخول للبيع اعتبارا من الساعة التاسعة صباح اليوم في الأماكن التالية:

● أبوظبي: مقر الاتحاد بأبوظبي، ناي الجزيرة الرياضي، ونادي الوحدة الرياضي.
● دبي: مقر الاتحاد بدبي ونادي الشباب
● الشارقة: نادي الشارقة
● رأس الخيمة: نادي رأس الخيمة
● المنطقة الشرقية: نادي أهلي الفجيرة.

وسوف يبدأ البيع بمنافذ الدخول بمدينة زايد الرياضية اعتبارا من الساعة الرابعة عصر غد.

وتم تحديد أماكن الدخول على النحو التالي:

مداخل أرقام ٦، ١٠ يسار المقصورة، وأرقام ٥١، ٤٧ يمين المقصورة لجماهير الامارات.. ومداخل أرقام ٣١، ٣٥ يسار المقصورة لجماهير غانا.

هافيلانج يعلن في القاهرة:

الفيفا اعتمد برامج بطولاته حتى عام ٢٠٠٣

■ أعلن خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» أمس ان اللجنة التنفيذية للاتحاد التي عقدت اجتماعا بالقاهرة برئاسته اعتمدت برنامج البطولات المقبلة للناشئين والشباب حتى عام ٢٠٠٣.

وقال هافيلانج في مؤتمر صحفي بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات في معرض حديثه عن بطولة كأس العالم للكبار عام ٢٠٠٢ التي ستقام في كوريا الجنوبية واليابان ان الفيفا يبحث تطبيق نفس النظام لبطولات كأس العالم في دول أخرى وأشار الى ان بريطانيا والمانيا هما الدولتان المرجح اشتراكهما في تنظيم بطولة كأس العالم لعام ٢٠٠٦ مؤكدا ان الدولتين تقدمتا بالفعل بطلب لاستضافة البطولة.

وقال هافيلانج ان بطولة كأس العالم الثامنة تحت ١٧ سنة ستقام بنيجيريا عام ١٩٩٩ وتقام البطولة التاسعة في ترينداد وتوباجو عام ٢٠٠١ وتستضيف فنلندا البطولة العاشرة عام ٢٠٠٣. وأكد رئيس الاتحاد الدولي في المؤتمر الصحفي الذي حضره ايضا سيب بلاتر الأمين العام للفيفا وعيسى حياتو نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم ان بطولة كأس العالم للشباب المقبلة ستستضيفها نيوزيلندا عام ١٩٩٩ والارجنتين عام ٢٠٠١. وقال ان اللجنة التنفيذية قررت تشكيل لجنة خاصة لبحث تحديد موقف اتحاد هونج كونج لكرة القدم الذي كان عضوا بالاتحاد قبل عودة هونج كونج لسيادة الصين.

تنفيذا لفكرة الأميرة الراحلة

مباراة خيرية لصالح ضحايا الالغام الارضية في البوسنة

■ اكد الاتحاد الانجليزي لكرة القدم أمس انه لا يزال يسعى لاقامة مباراة خيرية يعود ريعها الى ضحايا الالغام الارضية في البوسنة وهي الفكرة التي تقدمت بها اميرة ويلز، ديانا سبنسر، قبل أن تلقى حتفها في حادث سير يوم الاحد الماضي في باريس. وقالت متحدثة باسم الاتحاد: «ابدت الاميرة اهتماما بالغا بمسألة الالغام الارضية وكنا بدأنا مفاوضات مع المؤسسات الخيرية قبل وفاتها».

.. وضاع عليه لقب «الأصغر»!

أستبعاد فرديناند «السكران» من صفوف المنتخب الانجليزي!

■ استبعد مدرب انجلترا لكرة القدم جلين هودل لاعب وسط وست هام الشاب ريو فرديناند من صفوف المنتخب المدعو الى مواجهة مولدافيا في ١٠ سبتمبر الحالي ضمن المجموعة الاوروبية الثانية من تصفيات مونديال ٩٨ بعد ان ضبطته الشرطة ثملا في احد شوارع لندن.

وكان هودل ضم فرديناند «١٨ عاما» الى صفوفه للمرة الاولى يوم الجمعة الماضي. وفشل فرديناند وهو ابن عم مهاجم المنتخب لس فرديناند «توتنهام» في ان يصبح أصغر لاعب في انجلترا يخوض مباراة دولية منذ ان سبقه الى ذلك جناح مانشستر يونايتد دنكان ادواردز في الخمسينات. والأخير توفي خلال حادثة تحطم الطائرة الشهيرة في ٦ فبراير ١٩٥٨ في ميونيخ «جنوب المانيا» والتي كانت تقل فريق مانشستر يونايتد.

وفاة زولتان تشيبور لاعب منتخب المجر الذهبي

■ توفي امس الاول في كومارون «المجر» بعد صراع طويل مع المرض مهاجم منتخب المجر الذهبي لكرة القدم زولتان تشيبور عن ٦٩ عاما. وبدأ تشيبور حياته كلاعب في فريق القرية «كومارون» ثم لعب مع فرنسفاورش وفاشاش وهونفيد، وبعدما فر من المجر عام ١٩٥٦، لعب تشيبور مع روما الايطالي وبرشلونة «حيث كان في انتظاره الدولي الاخر ساندور كوتشيش» واسبانيلو الاسبانيين قبل ان يعتزل وهو في صفوف اوستريا فيينا النمساوي.

واحرز تشيبور اكثر من لقب مجري واسباني وشارك في فوز بلاده بذهبية مسابقة كرة القدم في دورة ١٩٥٢ الاولمبية، وكان عضوا في منتخب المجر الشهير الذي الحق بانجلترا خسارتها التاريخية الاولى على ارضها على مدى ٩٠ عاما وذلك ٦/٣ في ٢٥ نوفمبر ١٩٥٣ في ويمبلي.

وبقي سجل منتخب المجر الذي ضم المشاهير من امثال بوشكاش وتشيبور وكوتشيش وبروشتش وهيديكوتي خاليا من الخسارة على مدى ٤ سنوات الى ان سقط في المباراة التي لم يكن يجب ان يخسرها وذلك امام المانيا ٣/٢ في نهائي كأس العالم ١٩٥٤. وسجل تشيبور احد الهدفين. ومن المنتخب الذهبي الذي لم يعد باقيا على قيد الحياة سوى بوشكاش «٧٠ عاما» وجروشتش وهيديكوتي وبوزانسكي.

بطولة العالم للتجديف

المصري علي ابراهيم يصعد للدور نصف النهائي للفردي

■ بلغ المصري علي ابراهيم الدور نصف النهائي من مسابقة الفردي ضمن بطولة العالم للتجديف في ايجبليت (فرنسا) امس.

وحل علي ابراهيم ثانيا بعد بطل العالم السلوفيني ايتزوك كوب في الدور ربع النهائي وتأهلا معا بعدما سجلا ١٨، ٥٥، ٦ دقائق و ٢٥، ٥٧، ٦ دقائق على التوالي في المجموعة الثالثة.

وتأهل من المجموعة الاول التشيكي تشالوبا (٦٣، ٠٣، ٧ د) والايطالي سارتوري (٦٥، ٦٠، ٧د)، ومن المجموعة الثانية النرويجي بيكن (٨٥، ٠٣، ٧د) والكندي بورتو (٧٩، ١٤، ٧د)، ومن المجموعة الرابعة الالماني راينهولدز (٤١، ٠٦، ٧د) والهولندي فيرفورن (٥٨، ١٠، ٧د).



من منافسات البطولة. تصوير: ضياء شوقي.

مهرجان أبوظبي للشطرنج يدخل يومه الثالث

صدارة أوزباكستانية في البطولة المفتوحة ومطاردة اماراتية قطرية رغم خسارتهما .. عبدالخالق وسيف حسن يتألقان في الشفتجن

■ دخل الفريق الاوزبكستاني المشارك في البطولة المفتوحة لمهرجان أبوظبي الدولي السابع للشطرنج بكامل قوته منتزعا الصدارة بعد انتهاء الجولة الثانية.. بعد ان حقق افراده انتصارات سهلة للغاية حيث لم يجد الاستاذ الدولي والمرشح الاول للبطولة قاسيملقوف رستم وزملاؤه سيد علي وسالاتيف وسيرجي وقيوموف أية مقاومة من خصومهم.. وشاركهم في ذلك الاذربيجاني الدولي الكبير ماجيراسوف.. وبالمناسبة يعمل مدربا للفريق الاول بنادي دبي للشطرنج.

على الجانب الآخر.. يتأهب لاعبو منتخبنا الوطني المشاركون لمقارعة هؤلاء بعد تحقيقهم لفوزهم الثاني في البطولة ايضا.. حيث هناك الاستاذ الدولي طالب موسى ومعه لاعبا الشارقة عبدالله وشقيقه جاسم عبدالرحمن ومحمد علي الطاهر وسليمان عبدالكريم.. ومعهم الاستاذ الدولي القطري حمد المضيحكي الذي من المنتظر ان يلعب دورا هاما في المنافسة على لقب البطولة.. كما تتميز البطولة بوجود نخبة من اللاعبين الآسيويين المقيمين على ارض الدولة ومنهم الهندي علي محيي الدين ومواطنه ابوبكر علي وتي ساجد والتونسي محمد علي بفطاش والفلسطيني عارف محمد الهندي والاماراتي طارق عمران وزميله عيسى محمد خوري.

ومن أبرز لقاءات الجولة الثالثة مباراة الطاولة الاولى التي تجمع بين الاستاذ الاذربيجاني ماجيراموف باللاعب الهندي علي محيي الدين.. وعلى الطاولة الثانية يلتقي الباكستاني فاروق رانا الأوزباكستاني القوي قاسيمانوف.. ومباراة زميله سيد علي مع الفلسطيني احسن جواد.. والاماراتي جاسم عبدالرحمن مع سالاتيف.. والهندي ساجد أمام الاوزبكي سيرجي.. والقطري الدولي محمد المضيحكي بالهندي ابوبكر علي الدولي اليمني حميد القاضي امام الاماراتي عبدالله حسن.. ويتوقع المراقبون ان تشهد هذه الجولة مفاجأة مبكرة ستكون حديث المهرجان خلال الأيام المقبلة.

علي عبدالخالق

تألق اماراتي في الشفتجن

شهدت الجولة الثانية من بطولة الشفتجن الدولية تألقا محدودا لبعض لاعبينا المشاركين.. فعلى الرغم من خسارتهما لكل مباراتيهما في مستهل البطولة.. الا ان كلا من علي عبدالخالق «ابوظبي» والثاني سيف حسن القادم من نادي عجمان.. حيث قدم علي عبدالخالق مباراة رائعة أمام الاستاذ الباكستاني محمود لودهي.. وبرع فيها بنقلاته الجميلة التي مكنته من بسط سيطرته على معظم فترات المباراة.. الا ان الباكستاني استطاع ان ينهي المباراة بخبرته من جهة.. وبسبب بعض الهفوات البسيطة لعبدالخالق من جهة أخرى. كما قدم الناشىء الموهوب سيف حسن مباراة كبيرة مع الاستاذ الدولي التشيكي المخضرم جوزيف بلربيلي.. وكعادته بدأ سيف المباراة بشن هجوم قوي على جناح الملك التشيكي مستخدما بعض النقلات التكتيكية الجميلة.. التي دفعت جمهور الصالة الى التجمع حول طاولته.. لكنه تسرع بعض الشيء في حساباته واستطاع التشيكي ان يتنفس الصعداء بعدها ويكسب النقطة الثانية له في البطولة.

من جهة أخرى تعادل علي محمود أمام الأوزبكستاني سيرجي.. وتعادل هشام الطاهر أمام الدولي المصري احمد حامد، خالد عباس أمام اليمني حاتم الحضراني.. وتبادل خالد احمد مع البوسني رشاد، وعثمان موسى مع الفرنسي شريف.. بينما خسر كل من عثمان ربيع مباراته امام الروماني ايلين.. وعبدالله رفيع مع الهندي رافي كومار.. ونواف فاروق مع الدولي الباكستاني شهرزاد ميرزا.

ترتيب المشاركين بعد انتهاء الجولة الثانية

عثمان موسى، خالد عباس، علي محمود، هشام الطاهر وخالد احمد «نقطة واحدة».. عثمان ربيع «نصف نقطة».. وبقية اللاعبين بدون رصيد وهم عبدالله رفيع ونواف فاروق وعلي عبدالخالق، سيف حسن.

أما عن أبرز مباريات الجولة الثالثة فستكون بين سيف حسن مع الباكستاني محمود لودهي وعلي عبدالخالق مع حاتم الحضراني وخالد عباس مع الهندي رافي كومار وعبدالله رفيع مع الفرنسي شريف.. وعثمان موسى مع التشيكي جوزيف وخالد احمد مع شهرزاد ميرزا.. وهشام الطاهر مع البوسني توتيش رشاد.

الخاطف يوم الجمعة

بدأ التسجيل فعليا لبطولة الشطرنج الخاطف.. البليتز والتي سيقام يوم الجمعة المقبل بمشاركة واسعة من اللاعبين الدوليين.. وتقام البطولة بنظام المجموعات في أدوارها التمهيدية.. ولايزال المجال مفتوحا للاشتراك حتى يوم الخميس المقبل.

مفاجأة اماراتية في بطولة السيدات

ثأرت اللاعبة الاماراتية الموهوبة نورة حسين «١٠ سنوات» لخسارة شقيقتها عليا حسين في بطولة الزون الآسيوية التي انتهت مؤخرا في طهران.. بعد ان تغلبت على اللاعبة الايرانية الدولية شيرين نوابي بعد مباراة مثيرة.. برعت فيها نورة بطريقة مثيرة للانتباه وحققت فوزا جديدا.. جعلت من اللاعبة الايرانية تخرج من صالة اللعب غير مصدقة ومحبطة للغاية.

بينما جاءت بقية نتائج الجولة الثانية من البطولة طبيعية.. فقد فازت المرشحة الاولى فيرنافدا «هنغاريا» على الاماراتية جواهر غلوم.. والاذربيجانية كوبرا بدجراني على الاماراتية جواهر حسن.. والاوزبكية ارينا جورشكوفا على ندى عبدالقادر وعاليه حسن على رابعة حسن.. وليرتفع رصيد كل منهن الى نقطتين بانتظار الجولة الثالثة التي ستشهد عدة مباريات قوية ستكون محط أنظار الصالة.

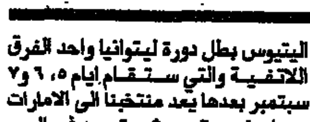
«الريسن» يتألق في بطولة الأطفال

حقق لاعب نادي دبي الناشىء محمد احمد الريسن فوزا مفاجئا وكبيرا على المرشح الاول لبطولة الأطفال الاذربيجاني تورال «ثالث بطولة العالم الماضي» بعد ان أدى الريسن مباراة جميلة بكل المقاييس نال على اثرها استحسان الجميع.. ليتصدر البطولة ومعه كل من الايراني سيد جواد «بطل العام الماضي» وحصل على المركز الخامس لبطولة العالم لعام ١٩٩٧.. ومشعل موسى من نادي الفجيرة وزميله ماجد محمد ماجد.. وعبدالله حسن من نادي الشارقة.. وخليفة محمد وسعيد احمد وعبدالله محمد صالح من نادي أبوظبي.. وتتميز مباريات بطولة الاطفال والتي تقام برعاية بوتيك الاطفال بأبوظبي بالاثارة والندية مقارنة بالبطولات السابقة.. وهي تشتمل على مجموعة بارزة من ناشئي الأندية الشطرنجية بالدولة.. بالاضافة الى بطل ايران تحت ١٤ سنة وبطل اذربيجان تحت ١٠ سنوات.. وهي سابقة فريدة من نوعها في بطولاتنا المحلية التي يشارك بها لاعبون صغار من خارج الدولة.

في ختام دورة ليتوانيا الدولية

منتخب السلة يخسر بصعوبة أمام «البطل» بعد عرض قوي ومثير

■ متابعة: محمد حمصي



منتخبنا للسلة.

■ أنهى منتخبنا الوطني لكرة السلة مرحلة الاعداد الاولى في «ليتوانيا» احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا وخاض امس الاول مباراته الثالثة والاخيرة في الدورة الدولية التي نظمها الاتحاد الليتواني لكرة السلة وأسفرت عن خسارة منتخبنا أمام بطل الدورة «اليتيوس ٩٤ ـ ٧٨» بعد عرض قوي ومثير. وقدظهر لاعبونا بمستوى مطمئن رغم الخسارة وتفوق الفريق الليتواني في الشوط الاول ٤٢ ـ ٢٩ لكن الخبرة رجحت كفة الاخير رغم محاولات منتخبنا للحاق بمنافسه وتقليل الفارق طوال المباراة..

«حمدان» أحسن لاعب

والى جانب استفادته من التجربة كان المكسب الآخر لمنتخبنا فوز نجمه وصانع ألعابه حمدان سعيد بجائزة أحسن لاعب في المباراة وكان هذا التألق تعويضا للمستوى المتواضع الذي ظهر عليه حمدان في مباراة الافتتاح أمام فريق اس. سي ليبلجا البلطيقي والتي تفوق في شوطها الأول ثم خسر بفارق نقطة واحدة.

اللقاء يتجدد

وسيتجدد اللقاء الليلة في قصر الرياضة بليتوانيا مع فريق اليتيوس بطل الدورة حيث سيلتقي به منتخبنا في مباراة ودية تسبق الدورة الدولية التي ستقام في لاتفيا المكان الذي ستقام فيه مرحلة الاعداد الثانية والأخيرة لبطولة آسيا التي ستنطلق منافساتها في الرياض يوم ١٣ سبتمبر الحالي. وبالطبع فان هذا اللقاء سيكون فرصة لفريقنا لتلافي سلبيات المباراة الاولى والاستفادة من خبرة الفريق المنافس وايضا بمثابة بروفة أخيرة للوقوف على حالة اللاعبين قبل انطلاق مباريات الدورة الدولية الثانية في لاتفيا.

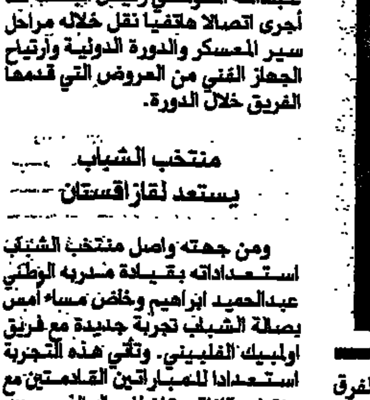
المغادرة غدا

وسيغادر منتخبنا الى لاتفيا صباح غد «الخميس» لبدء فترة الاعداد الثانية وخوض منافسات الدورة الدولية التي سيشارك فيها الى جانبه كل من اليتيوس بطل دورة ليتوانيا واحد الفرق اللاتفية والتي ستقام ايام ٥، ٦ و٧ سبتمبر بعدها يعد منتخبنا الى الامارات صباح ٩ سبتمبر ثم يتوجه في اليوم التالي الى السعودية للانضمام لركب المنتخبات الآسيوية.

وسوف يستغل منتخبنا تواجده في لاتفيا بزيارة بعض معالم المدينة والقيام بجولة في منطقة ليباجا التي تبعد ٩٢ كلم عن مقر اقامة البعثة.. وكان علي عبدالله الحوسني رئيس البعثة قد أجرى اتصالا هاتفيا نقل خلاله مراحل سير المعسكر والدورة الدولية وارتياح الجهاز الفني من العروض التي قدمها الفريق خلال الدورة.

منتخب الشباب يستعد لقازاقستان

ومن جهته واصل منتخب الشباب استعداداته بقيادة مدربه الوطني عبدالحميد ابراهيم وخاض مساء أمس بصالة الشباب تجربة جديدة مع فريق اوليبك الفليبيني. وتأتي هذه التجربة استعدادا للمباراتين القادمتين مع منتخب قازاقستان للرجال الذي سيصل بالامارات وهو في طريقه الى السعودية للمشاركة في البطولة الآسيوية والمباراتان موعدهما السبت والأحد القادمان.



حمدان سعيد أحسن لاعب .. واللقاء يتجدد الليلة

برامج قناة أبوظبي الرياضية

■ ١٠.٣٠ البث التجريبي ١١.٢٠ السلام الوطني ١١.٣٠ نقل مباشر لمباراة الكرة الطائرة بين الامارات وباكستان ضمن البطولة الآسيوية التاسعة للكرة الطائرة من الدوحة. ٥ اعادة النشرة الرياضية ٥.١٥ تسجيل بمباراة كرة قدم بين البرازيل والمكسيك ٧.٣٠ بث مباشر لمباراة كرة الطائرة بين قطر مع كازاخستان ضمن البطولة الآسيوية التاسعة للكرة الطائرة من الدوحة ٩.٣٠ تنس طاولة. ١٠ برنامج العاب قوى ١٠.٣٠ النشرة الرياضية. ١١ اعادة لتسجيل مباراة كرة الطائرة بين الامارات وكازاخستان. ١ الأخبار الرياضية سي ان ان ١.٢٠ الختام بالسلام الوطني.

مجلس ادارة مسافي يجتمع اليوم

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: يعقد مجلس ادارة نادي مسافي الرياضي الثقافي برئاسة المهندس راشد محمد خلفان الشريقي رئيس مجلس الادارة اجتماعا مساء اليوم للاطلاع على التقارير الخاصة بمعسكر اعداد الفريق الأول لكرة القدم باتحاد الشرطة الرياضي بالقاهرة والوقوف على الاستعدادات الجارية استعدادا للموسم الجديد ٩٧ ـ ١٩٩٨ وكذلك مناقشة عملية تأثيث واستكمال لوازم المبنى الجديد والاطلاع على تقارير اللجنة الثقافية بخصوص النشاط الصيفي ورحلة العمرة التي قام بها النادي للمتفوقين في حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة. صرح بذلك راشد خلفان محمد الشريقي أمين السر العام.

البعثة تضم ٥٤ فرداً

الفرق الرياضية بنادي العين تعسكر في دمشق

■ غادرت البلاد أمس متوجهة الى دمشق، أكبر بعثة رياضية لنادي العين، تضم ٥٤ فردا لاقامة مجموعة معسكرات خارجية في ألعاب كرة اليد، التنس الأرضي، تنس الطاولة، السباحة، وذلك في اطار الاستعدادات للموسم ٩٧ ـ ١٩٩٨.

وتأتي هذه المعسكرات في اطار توجهات مجلس الادارة نحو توفير كافة مستلزمات انجاح برامج الاعداد على ضوء البرامج المقترحة من الأجهزة الفنية حيث قامت ادارة النادي بتوفير كافة مستلزمات الاعداد.

وقد أبدت المؤسسات الرياضية السورية تعاونا وترحيبا لاستضافة فرق النادي على منشآتها الرياضية، حيث سيحل فريق كرة اليد للرجال والناشئين ضيفا على نادي الجيش ويلعب معه مباراتين، ثم يلعب مع كل من نادي الجماهير «حماه» الاتحاد «حلب» الشباب «الرقه» الشعله «درعا»، وتضم البعثة ٢٥ لاعبا بقيادة المدرب الألماني ديمتروترزيان ومساعده لقطاع الشباب عمر الحاج خضر والاداري عبدالهادي عبدالله.

أما بعثتا تنس الطاولة والتنس الأرضي فستحلان ضيوفا على الاتحاد الرياضي العام وتضمان ١٩ لاعبا مناصفة بين اللعبتين حيث يرأس البعثة الاداري عبد احمد سلطان والمدربان عدنان السعدي وماريوكولوف حيث يلعبان هناك عدة مباريات ودية مع اندية الجيش والشرطة واندية دمشق وبعض اندية المحافظات السورية ومدة المعسكر ١٤ يوما.

جدير بالذكر ان فريق السباحة يقيم حاليا معسكرا خارجيا، في مسبح مدينة الفيحاء الرياضية بدمشق.

الافريقي والنجم الساحلي جاهزان للزمالك والمقاولون

■ تونس ـ عمر غويلة:

■ دخلت بطولة تونس لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم جولتها الثانية التي كانت ايجابية بالنسبة لأندية الطليعة «النجم الرياضي الساحلي والترجي الرياضي التونسي والنادي الافريقي التي تستعد لخوض مباريات كؤوس افريقيا للأندية.

فالنجم الرياضي الساحلي بطل تونس الموسم الماضي، حقق الانجاز الأهم خلال هذه الجولة بفوزه في بنزرت على فريق النادي البنزرتي بنتيجة هدفين مقابل لاشيء «٢ ـ صفر»، سجلهما البرازيلي كلايتن والجلاصي. وبهذا الفوز الثمين فان النجم الذي سيتحول الى القاهرة حيث يتبارى يوم الأحد مع فريق نادي المقاولون العرب في مباراة الذهاب للدور ربع النهائي لكأس افريقيا للأندية أبطال الكؤوس، اصبح يحتل المركز الاول صحبة فريق النادي الافريقي الذي سيستقبل هو الآخر يوم الأحد في تونس العاصمة فريق نادي الزمالك المصري في اطار الجولة الثانية لكأس رابطة أبطال الأندية الافريقية.

فبعد فوزه خلال الجولة الاولى من بطولة تونس على فريق اولمبيك الكاف «٤ ـ ١»، حقق الافريقي يوم الاحد فوزه الثاني على حساب نادي مستقبل المرسى «٢ ـ صفر»، جاءا بواسطة المنتدب الجديد مهاجم منتخب تونس «جمال الامام والمغربي كماشو» وهو ما سيجعله يستعد لمباراة الزمالك بمعنويات طيبة.

أما فريق نادي الترجي حامل كأس تونس والفائز على فريق نادي اولمبيك مدنين ـ الصاعد للدرجة الاولى ـ بفضل الهدف الذي سجله زياد التلمساني، فانه يرافق النجم والافريقي في المركز الاول ويستعد لملاقاة فريق كوتون سبور الكاميروني يوم السبت القادم في تونس في مباراة الذهاب للدور ربع النهائي لكأس الاتحاد الافريقي.

الافريقي أفضل خط هجوم

وبذلك فان الأندية الثلاثة التي تمثل تونس في الكؤوس الافريقية تكون قد فازت بمباريتها في اطار الدوري المحلي على أمل ان تحقق نتائج ايجابية على الصعيد الافريقي.

وكانت هذه الجولة الثانية من بطولة تونس ايجابية بالنسبة للنادي الصفاقسي الفائز على الأولمبي الباجي «١ ـ صفر» سجلهما السنغالي قوماز، وكذلك لفريق شبيبة القيروان المتفوق على ترجي جرجيس «٢ ـ ١». وبذلك يحتل النادي الصفاقسي وشبيبة القيروان المركز الرابع برصيد ٤ نقاط وراء النجم والافريقي والترجي وأمام المرسي والاولمبي للنقل «٣ نقاط» والملعب التونسي، المتعادل مع حمام الأنف «نقطتان» والنادي البنزرتي وباجة وحمام الأنف ومنتخب «نقطة واحدة» وجرجيس والكاف المنهزم أمام الاولمبي «صفر ـ ١» وعقب هذه الجولة الثانية يملك الافريقي أفضل خط هجوم «٦ اهداف» أمام النجم والترجي، في حين للنادي الصفاقسي والملعب التونسي أحسن خط دفاع «لا شيء».

الوحدة والهلال السعودي في ختام دورة الصداقة الليلة

■ الرياض ـ الاتحاد:

■ يبحث فريق الوحدة عن لقب دولي له في لقائه اليوم امام الهلال السعودي في ختام بطولة الصداقة الدولية «كأس الامير عبدالله بن ناصر» بعد فوز الوحدة على النصر الاماراتي بهدفين دون مقابل في ختام الادوار التمهيدية للبطولة سجلهما منعم سعيد وامجد صالح، حيث قدم خلالها الوحدة مباراة جيدة تفوق فيها على النصر الذي لم يحقق اي فوز في هذه البطولة وكان عزم الوحدة على كسب اللقاء واضحا وصولا الى النهائي تحسبا لما تسفر عنه مباراة الهلال والاهلي السعوديين حيث كان الاخير مرشحا لكسب المباراة والانتقال الى النهائي على حساب الوحدة إلا ان الهلال الحق به هزيمة كبيرة ٣/صفر سجلها عمر الغامدي وممدوح العبدالله «هدفين» ليقطع الطريق على الاهلي ويمنح الوحدة فرصة التأهل الى نهائي البطولة.

مدرب الوحدة كامبوس اكد ان مباراة اليوم ستكون صعبة للفريقين وانه سيعمل على تعطيل نقاط قوة الهلال في هذه المباراة وكسب الجولة بعد ان استفاد من لقائهما في الدور التمهيدي.

وحدد كامبوس عناصر تفوق الهلال في خط الهجوم والجماهير وهما عاملان مهمان بالطبع لكننا سنعمل على اضعافهما.

النصر السعودي يفوز في اولى مبارياته

■ بدأ النصر مشواره في الموسم الجديد بفوز جيد على فريق التعاون ٢/صفر بكأس الاتحاد السعودي سجلهما حسين هادى ٣٨ واوهين كندي ٥٨ حيث فرض النصر الذي يقوده البلغاري بيتيف اسلوبه في اللعب على منافسه التعاون والذي لم يستفد من عاملي الارض والجمهور اذ كفت كفة النصر هي الأرجح. وخسر التعاون ي الدقائق الأخيرة من المباراة مهاجمه سعيد الأحمري قبل ختام المباراة بعشر دقائق نتيجة دخول عنيف من مدافع النصر عدنان عبدالشكور الموضوع في قائمة اللاعبين المستغنى عنهم هذا الموسم والمرشح للعودة الى الوحدة الذي رفض زميله مصطفى ادريس الانتقال اليه وجدد عقده براتب يقل ٢٠٪ عن السابق.

والشباب يهزم الشعلة

وعاد الشباب من الخرج بأول ثلاث نقاط في الموسم الجديد من أمام ضيف الدوري الشعلة بعد تغلبه عليه ٣/٢ سجلت اربعة اهداف في الشوط الاول كان الشعلة البادىء في التسجيل عن طريق بندر الجلوى ١٤ ثم تعادل للشباب عبدالله شيحان ١٧ وتقدم ٢/١ بواسطة اميرسون ٣١ وتعادل الشعلة ٤٥ من ضربة جزاء التي سددها عبدالرحمن الحنين واضاف عبدالله الواكد هدف الفوز لفريقه ٥٧.

الزين لن يلعب للاتحاد

الغى اتحاد جدة فكرة التعاقد مع اللاعب الزين موسى «جنوب افريقي» بسبب قضية اللاعب مع ناديه السابق المنظورة في المحكمة في جنوب افريقيا، وبدأ البحث عن لاعب آخر في المغرب او تونس.

الرياض يلغي التعاقد مع مغربيين

الغى الرياض رسميا التعاقد مع اللاعبين المغربيين حسين عموتا وعبدالجليل حاجي بعد تعاقده مع اللاعبين السنغاليين عبدالله تراوري وداين فلين والفرنسي فيليب. من جهة ثانية قرر مدافع الفريق محمد السبت البقاء في ناديه الذي دفع له «١٠٠» الف ريال وراتبا شهريا قدره ١٦ الفا وهو ما لم يدفعه الهلال الذي كان اللاعب يرغب الانتقال اليه.

فوز شباب المحمدية في الدوري المغربي

■ فاز شباب المحمدية على النادي المكناسى ٣/صفر في الدوري المغربي لكرة القدم.

وفي بقية المباريات فاز الكوكب المراكشي على اغادير ٣/صفر والرجاء البيضاوي على مولودية الوحدة ٢/١ والدفاع الجديدي على اتحاد طنجة ١/صفر. وفاز الوداد البيضاوي على خريبكة ٤/١ وشباب المسيرة على النهضة السطاتية ١/صفر. وتعادل الجيش الملكي مع المغرب الفاسى ١/١.

.. وفوز ريال بيتيس في الدوري الاسباني

■ فاز ريال بيتيس على بلد الوليد ٣/١ في الدوري الاسباني لكرة القدم. وتقدم بلد الوليد بهدف احرزه خوان كارلوس في الدقيقة ٣١ قبل ان يتعادل فياكوفيتش لريال بيتيس بهدف احرزه في الدقيقة ٨٣. وفي الدقيقة ٨٦ اضاف اليكسيس الهدف الثاني لفريقه من ضربة جزاء وعزز ناتج فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه في الدقيقة الاخيرة من المباراة. وحضر المباراة ٢٤ الف متفرج.

اليوم في بطولة أمم آسيا للطائرة بالدوحة:

منتخبنا الوطني يواجه عمالقة باكستان في المجموعة الحديدية

■ رسالة الدوحة:
سيد عثمان

■ تنطلق اليوم بالدوحة البطولة الآسيوية التاسعة للكرة الطائرة برعاية الشيخ الدكتور محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بقطر بمشاركة ١٧ دولة.

ومع ان الافتتاح الرسمي للبطولة سيتم في الساعة الخامسة والنصف مساء بتوقيت الامارات بحفل بسيط تعقبه للمباراة الافتتاحية بصالة خليفة بين قطر والسعودية في الساعة السادسة والنصف مساء الا انه ستقام في الفترة الصباحية من نفس اليوم ٤ مباريات ففي العاشرة صباحا بتوقيت الامارات تلعب استراليا مع باكستان بصالة خليفة من المجموعة الثانية (ب) وسريلانكا مع تايبيه من المجموعة الثالثة (ج) بملعب العربي.

وفي الحادية عشرة والنصف بتوقيت الامارات يلتقي منتخبا الامارات وباكستان من المجموعة الرابعة (د) بصالة خليفة، والهند مع تايلاند من المجموعة الرابعة بملعب العربي.

صعب.. صعب

ولقاء اليوم الذي سيجمع منتخبنا الوطني مع باكستان صعب بكل المقاييس فقد شاءت الظروف ان تقع قرعته في المجموعة النارية الفولاذية فهذه المجموعة هي الوحيدة التي تضم ٤ منتخبات وسيصعد منها منتخب واحد الى دور الثمانية بينما تضم المجموعات الاخرى ٣ منتخبات سيصعد منها منتخب واحد ايضا وبعد الدور التمهيدي ستلعب المنتخبات التي احتلت المركزين الثاني والثالث بكل مجموعة من المجموعات الاربع على المراكز من التاسع حتى السادس عشر وهذا يعني ان صاحب المركز الرابع في مجموعتنا لن تكون امامه اي فرصة وسيحتل المركز السابع عشر، ونأمل الا نكون هذا المنتخب بإذن الله تعالى.

ولن نخفي سرا اذا قلنا ان منتخبنا الذي يتم اعداده للبطولات القادمة لحداثة عهده سيجابه في هذه المسابقة فرقا قوية وعريقة ولها باع طويل في الكرة الطائرة وتسجلها حافل بالانجازات والمراكز في هذا المجال وبخاصة الهند وباكستان اللتين فازتا بالمركزين الاول والثاني في بطولة دولية اجريت منذ نحو ٣ شهور في قطر فبخلاف المهارة العالية والخبرة التي يتمتع بها لاعبو باكستان والهند الا انهم يتميزون ايضا بالطول الفارع كالاستراليين تماما.

معنوياتنا مرتفعة

وهذا الكلام لا يعني ان منتخبنا سيلعب مباراة اليوم مع باكستان والغد مع الهند وهو لا يمتلك اي نوع من الاسلحة على العكس تماما فريقنا كما يقول الدكتور فتحي المكور مدرب المنتخب يتميز بالروح العالية وسيقاتل حتى الثانية الاخيرة من عمر المباراة انطلاقا من روح المسؤولية التي يتحلى بها الجميع ولسعي لاعبينا الى اثبات وجودهم وتأكيد ان كرة الامارات الطائرة سيعمل لها الجميع الف حساب مستقبلا وستكون هذه البطولة هي نقطة البداية للانطلاق حيث ان طائرة الامارات تمر بمرحلة تعمير وبناء اي مرحلة انتقالية ويوجد نشاط مكثف للاتحاد على مستوى جميع المنتخبات سواء الرجال او المراحل السنية فخلال الشهور الماضية شاركت الامارات لاول مرة ببطولة آسيا للناشئين مواليد ٧٩ وقاد الكابتن منصف بلعيبه مدرب منتخبي الشباب والناشئين ومساعد مدرب الفريق الاول - رجال - قاد منتخب الشباب ببطولة التعاون وشارك بالناشئين بالبطولة العربية بالقاهرة وفاز بالمركز الرابع من بين ١١ دولة عربية. وهذا يعني كما يضيف - المكور - ان طائرة الامارات تشهد الآن نهضة كبيرة ومشاركات بلا خوف من منطلق ان الاعداد السليم والاحتكاك القوي هما الطريق الى حصد البطولات التي لن تأتي بين يوم وليلة بل خلال سنوات قليلة قادمة باذن الله.

تدريب صباحي ومسائي

وقد تدرب امس منتخبنا على فترتين صباحية ومسائية بصالة خليفة لمدة ساعة لكل مرة تم خلالهما التركيز على خطة اللعب وكيفية مواجهة واختراق حائط الصد الباكستاني العالي عن طريق الكرات الصاروخية التي لا تصد ولا ترد.

فيديو.. لباكستان والهند

وقبل التدريب الصباحي قام الدكتور فتحي المكور بعرض شريط فيديو للمباراة الاخيرة بالبطولة الودية القطرية والتي جمعت في النهائي الفريقين الباكستاني والهندي وفاز بها ابناء باكستان حيث تمت مشاهدة اسلوب اللعب ونقاط الضعف والقوة مع الوضع في الاعتبار حدوث تغيير في بعض اللاعبين حيث ان المباريات الودية لا تضم دائما كل لاعبي الفريقين الاساسيين واحيانا يتم ضم عناصر جديدة اثبتت جدارتها خلال فترة الاعداد.. وهذا كله وضعه - المكور - في حسبانه وفي ذهن اللاعبين مع التركيز اولا على جهدهم داخل الملعب دون النظر الى مستوى الفريق الآخر سواء أكان قويا او ضعيفا مشهورا أم مغمورا بجانب الالتزام بالتعليمات فمثلا العطاس نجم المنتخب تسببت ظروف عمله في عدم المشاركة في فترة الاعداد بأكملها ولم يلعب سوى مباراة واحدة مع المنتخب الاسترالي ولكنه سيشارك في مباراة اليوم دون اي جدال للاستفادة من خبرته كمعد اساسي للفريق بجانب توفير فرصة الاحتكاك القوي له لان الاهم هو كما سبق ان قلنا هو بطولة الخليج بأبوظبي الشهر المقبل.

جئنا لنلعب

ولأن المنتخب الاماراتي خلا من ترشيحات اكثر من شخصية رياضية للصعود لدور الثمانية سألت المدرب فتحي المكور عن شعوره تجاه ذلك.. فاجاب قائلا سواء تم ترشيحنا او لم يتم فقد جئنا لكي نلعب ونثبت امكانياتنا ولم نحضر للدوحة من اجل تحدي أحد او نرشح أي أحد.

بلعيبه.. والوجوه الجديدة

وليبروز اكثر من لاعب في منتخبي الشباب والناشئين اللذين يتولى تدريبهما الكابتن منصف بلعيبه فقد اختار - المكور - ٣ وجوه جديدة لدعم صفوف فريق الرجال وهم محمد راشد وناصر احمد سعيد بامجبور وحمد عبدالله حسن وقال بلعيبه: أتمنى ان يثبت هؤلاء الثلاثة وجودهم وانا سعيد لانضمامهم للفريق الكبير فتلك هي رسالتي الاساسية ان اتولى دعم المنتخب الاول بالمواهب الزاخرة بملاعبنا وأنديتنا وبهذا يتوفر بمنتخبنا عنصرا الخبرة والشباب وهما اساس اي منتخب قوي.

العطاس.. جاهز

نجم منتخبنا الوطني محمد احمد العطاس أكد انه جاهز لمباراة اليوم ويطمع ان يقدم منتخبنا افضل مستوى لديه واضاف: اننا سبق لنا ان واجهنا المنتخب الباكستاني ببطولة راشد الودية وفزنا مرة وخسرنا مرة.

الرئيس مشغول!

رئيس بعثة منتخبنا حسن سالم عتيق مشغول حتى اذنيه مابين تشجيع وتحفيز منتخبنا وحضور تدريباته وتوفير كل سبل الراحة له ومعه الاداري المحبوب - خيري محبوب - ومشغول ايضا من جهة اخرى في الاجتماعات التنظيمية والفنية للبطولة حيث شارك في اكثر من اجتماع حتى الآن والله يكون في العون فلا وقت لدى الجميع للنوم.

ياهلا..

منتخبنا والحمد لله لا تنقصه الحميمية فروح الصداقة تلف جميع اللاعبين علاوة على صلة القرابة حيث يضم المنتخب الشقيقين حسين واحمد عبدالله الفردان وولدي العم العطاس وحمد عبدالله والقريبين حمد عبدالله حسن بامجبور وناصر احمد سعيد بامجبور.

دقيقة اجباري.. ونصف دقيقة اختياري

عقدت لجنة الحكام اجتماعا لها برئاسة الكويتي محمد حبيب وذلك بحضور ٧ حكام من بينهم حكمنا المرافق للبعثة خالد مراد عبدالله وتم الاتفاق على منح وقت مستقطع - تايم اوت - اجباري للفريق الذي يصل الى النقطتين الخامسة والعاشرة في كل مباراة لمدة دقيقة واحدة لكل مرة بجانب وقت واحد مستقطع اختياري لمدة ٣٠ ثانية اي نصف دقيقة.

لا.. لوجع الرأس

بدلا من الشكاوى ووجع الرأس لن تكون هناك لجنة شكاوى او احتجاجات في البطولة ولكن كل واحد اي مدرب سيأخذ حقه في الملعب مباشرة الذي سيحدث ان اي احتجاج على اي نقطة خلال المباراة سيتم البت فيه فورا واتخاذ القرار في الحال اما ابيض او اسود المهم ان هذا الاسلوب يتلخص في اتباع نظام العدالة السريعة بدلا من عدالة السلحفاة.

عيسى.. وشانريت

عيسى حمزة نائب الرئيس التنفيذي للاتحاد الآسيوي للمنطقة الغربية للكرة الطائرة ورئيس لجنة الاشراف على البطولة كان دبلوماسيا عندما تمنى عقب وصوله التوفيق لجميع الفرق ولم يبادر بترشيح أحد للفوز بالبطولة وقال: مستوى الجميع متقارب وهؤلاء اقوى ١٧ منتخبا في القارة الآسيوية وهذا يكفي.

اما شانريت عضو الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة ورئيس اللجنة الفنية فقد وضع يده في النار ورشح لدور الاربعة منتخبات قطر واستراليا والهند واوزبكستان.. وتساءل الجميع اين اليابان والصين وكوريا وايران اصحاب المراكز الاولى في البطولة السابقة.. وعموما «المية تكذب الغطاس» والملعب هو الفيصل والميدان.

الدول المشاركة

الدول المشاركة ١٧ وهي الامارات وقطر والبحرين واليابان والصين وكوريا وايران واستراليا والهند وباكستان ومكاو والصين وتايبيه وتايلاند واوزباكستان والفلبين وسريلانكا.

أربعة في الثمانية

٤ فرق صعدت تلقائيا لدور الثمانية وهي اليابان وكوريا والصين وايران وفي هذا الدور ستكون اليابان وايران على رأس مجموعة وسينضم اليهما اول المجموعتين الاولى والثالثة (أ و ج) وستترأس الصين وكوريا مجموعة اخرى وسينضم اليهما اول المجموعة الثانية (ب) وأول الرابعة (د) وهؤلاء هم الذين سيشكلون دور الثمانية.

الاجتماع الفني للبطولة

عقد في الثامنة من مساء امس الاجتماع الفني العام للبطولة بفندق شيراتون الدوحة الذي تقيم فيه جميع الوفود حيث بدأ الاجتماع بكلمة ترحيب من رئيس اللجنة المنظمة عبدالله يوسف المال ثم كلمة لرئيس لجنة المراقبة عيسى حمزة وتم خلاله تحقيق التعارف بين المسؤولين من الاتحاد الآسيوي والحكام والفرق المشاركة والمنظمة العليا للبطولة وتناول اعتماد اللاعبين والرسميين للفرق والوان ملابس المباريات وتسليم بطاقات التعريف الى عضو لجنة المراقبة قبل المباراة.

مراسم حفل الافتتاح

بوصول راعي الحفل الشيخ محمد بن عيد آل ثاني وذلك في الساعة الخامسة والنصف بتوقيت المباراة ثم ايات من القرآن الكريم ثم دخول طابور العرض عقب ذلك يلقي عبدالله يوسف المال رئيس اللجنة المنظمة العليا كلمة تعقبها كلمة لعيسى حمزة ثم اعلان افتتاح البطولة.

قرعة كأس آسيا للسلة:

الامارات مع كوريا الجنوبية والهند وبنجلاديش بالمجموعة الثانية

■ الرياض - خاص الاتحاد:

■ وضعت قرعة كأس آسيا لكرة السلة التي جرت امس بالرياض منتخب الامارات في مجموعة صعبة تضم كوريا الجنوبية والهند وبنجلاديش حيث قسمت الفرق الـ ١٥ الى اربع مجموعات جاء الفريق السعودي في الثالثة منها مع اليابان وهونج كونج وتصدرت الصين المجموعة الاولى وتايبيه المجموعة الرابعة. وستنطلق البطولة التي تقام على صالة رعاية الشباب، جامعة الملك سعود يوم ١١ سبتمبر الجاري وتستمر اسبوعا.

جدول مباريات البطولة الآسيوية للسلة

اليوم والتاريخ	الفريقان المتباريان
الخميس ١٩٩٧/٩/١١	الصين X البحرين
	ايران X الفلبين
	كوريا الجنوبية X بنجلاديش
	الامارات العربية X الهند
	اليابان X ــــــ
	الصين تايبيه X اندونيسيا
	كازاخستان X المملكة الاردنية
	السعودية X هونج كونج
الجمعة ١٩٩٧/٩/١٢	الهند X كوريا الجنوبية
	بنجلاديش X الامارات العربية
	هونج كونج X اليابان
	المملكة الاردنية X الصين تايبيه
	اندونيسيا X كازاخستان
	الفلبين X الصين
	ــــ X السعودية
	البحرين X ايران
السبت ١٩٩٧/٩/١٣	هونج كونج X ــــــ
	المملكة الاردنية X اندونيسيا
	الصين تايبيه X كازاخستان
	الفلبين X البحرين
	الصين X ايران
	الهند X بنجلاديش
	اليابان X السعودية
	كوريا الجنوبية X الامارات العربية

بطولة الاندية الاسيوية:

صور العماني يتوجه الى بغداد والشرطة العراقي الى مسقط

■ غادر مسقط متوجها الى بغداد عن طريق الاردن امس فريق نادي صور العماني لكرة القدم الذي سيواجه فريق الزوراء العراقي يوم الجمعة المقبل في اياب الدور الاول لكأس ابطال الاندية الآسيوية. وكان صور سقط امام ضيفه الزوراء صفر/٥ في لقاء الذهاب. وقال رئيس النادي العماني المهندس عبدالله الفارسي ان الخسارة في المباراة الاولى كانت طبيعية خصوصا مع غياب اهم عنصرين في الفريق وهما حارس المرمى الدولي جمعة صالح الموقوف من قبل الاتحاد العماني والظهير الدولي محمد خميس الموقوف من ادارة النادي. واضاف الفارسي ان الخسارة «درس لنا قبل اشتراكنا في بطولة اندية مجلس التعاون في نوفمبر المقبل في مسقط».

ولم يتوقع الفارسي حدوث مفاجأة في مباراة العودة.

وضمت البعثة الى بغداد ١٩ لاعبا هم مطر خليفة ومحفوظ سلطان وصلاح ثويني ومبارك عبدالله وخير خادم واحمد سعيد ومحمد مبارك وعادل علي وبدر محمد وسالم مسلم وعبدالله سعيد وناصر حمد واحمد صالح وناصر صالح وعبدالله القاسمي وخليفة محمد وصلاح سالم وحامد عبدالباري وعوض سبيت.

ومن ناحية اخرى اختار السيب ١٩ لاعبا لمباراة الذهاب امام فريق الشرطة العراقي في بطولة الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس يوم الجمعة المقبل على استاد الشرطة في مسقط. واللاعبون هم: سالم اليعقوبي ومحمد جمعة وعبدالمنعم سرور وخالد طالب ويونس الفهدي واحمد البريكي وجمعة مسلم وصالح الخصيبي وموسى شاه وعادل سليمان وعبدالفتاح سرور وناصر سليمان ويحيى درويش واحمد ثابت وعبدالله الاغبري وعبدالرحمن البلوشي وحسين حسن والنيجيريان فراتك وأجاي.

وفي اطار استعداداته للمسابقة فاز السيب على العروبة الاماراتي ٣/صفر وعلى الامارات الاماراتي ٨/صفر. يذكر ان فريق الشرطة العراقي وصل الى مسقط أمس وهو يضم اللاعبين الدوليين حسين عباس وعلاء كاظم ووليد خالد وصادق سعدون وماهر عكلة وعبدالوهاب ابوالهيل.

الكويت واليابان

ويصل الى مسقط السبت المقبل منتخب الكويت الذي سيقيم معسكرا تدريبيا حتى العاشر من الشهر الحالي قبل ان يخوض مباراته الاولى في الدور الثاني من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الآسيوية ضد منتخب السعودية في ١٤ منه.

ويلعب منتخب الكويت خلال معسكره امام منتخب غانا وديا الاثنين المقبل.

كذلك يصل منتخب اليابان الى مسقط في ١٠ الحالي لاقامة معسكر تدريبي لمدة ٦ ايام. وتلعب اليابان مباراتها الاولى في تصفيات كأس العالم ضد اوزبكستان الاحد المقبل ومباراتها الثانية ضد الامارات في ١٩ الحالي في ابوظبي.

فوز الاهلي على الخليج ٣/صفر وديا

■ في نطاق استعداداته للدوري العام فاز الاهلي بملعبه امس على الخليج بثلاثة اهداف نظيفة سجلها كل من فؤاد خليل ومعتوق سعيد في الشوط الاول وسالم خميس لاعب فريق تحت ١٧ سنة في الشوط الثاني.

استعدادا للموسم الجديد:

فريق الجزيرة لليد يغادر لمعسكره باسبانيا

■ غادرت بعثة فريق كرة اليد بنادي الجزيرة الرياضي الثقافي الى معسكر اعدادها الخارجي باسبانيا استعدادا للدفاع عن لقب بطولة الدوري الذي فاز به الفريق في الموسم الاخير.

البعثة التي يرأسها حمد الحر السويدي تضم ٢٨ لاعبا من فريق الناشئين والرجال اضافة الى صالح عبدالرحمن الحوسني اداري الفريق والجهازين الفني والطبي. وسيلعب الفريقان عدة مباريات قبل عودتهما الى البلاد يوم ١٦ سبتمبر الحالي لمواصلة الاعداد الداخلي.

من ناحية أخرى وفي اطار اهتمام ادارة الجزيرة باعداد قاعدة سليمة للفرق المختلفة عادت بعثتا فريقي الناشئين للقدم والطائرة بعد معسكر اعداد في اوروبا.

كأس العالم للناشئين:

الجنزوري وصفوت الشريف يشهدان بروفة الافتتاح اليوم اختبار كوبر.. وهافيلانج يتابع المباريات

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في الوقت الذي تستعد فيه مصر لانطلاق بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم.. فمساء امس قام د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومعه السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ود. عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس واللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية المصرية وحنفي ابو طالب رئيس جهاز الرياضة وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة بمشاهدة البروفة النهائية لحفل افتتاح البطولة.

شارك في البروفة ٣٠٠ شاب ارتدوا الملابس التي تحمل شعار البطولة وغنت انوشكا اغنية كتبها الشاعر بهاء جاهين ولحنها مودي الامام ثم سارت سيارات تحمل اعلام الدول المشاركة بالاضافة لعروض الفرق الشعبية والطلائع واسقاط بالمظلات داخل الملعب، وتم رفع العلم في موكب فرعوني وسط اطلاق الالعاب والصواريخ النارية واستغرقت البروفة ٣٦ دقيقة.

من ناحية اخرى تبدأ اليوم الاربعاء اختبارات كوبر لحكام البطولة منذ الصباح الباكر باستاد القاهرة وسط تحذيرات واضحة من الفيفا باستبعاد أي حكم لايجتاز هذه الاختبارات وفق القياسات المطلوبة.

برنامج مكثف لرئيس الفيفا

وقد قرر جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم مشاهدة مباريات من البطولة في المدن الاربعة «القاهرة والاسماعيلية وبورسعيد والاسكندرية» ووضعت له سكرتارية الفيفا برنامجا مكثفا لمتابعة معظم المباريات.

وتتابع لجنة الاعلام بالاتحاد الدولي بدقة شديدة ماينشر في الصحف المصرية عن البطولة وعن رئيس واعضاء الاتحاد الدولي بصفة خاصة ويقود مجموعة العمل باللجنة الاعلامية الدولية الاسكتلندي كيث كوبر.

حفل افتتاح مجموعة الاسكندرية السبت

يتضمن حفل الافتتاح باستاد الاسكندرية والمحدد له السبت حيث المجموعة الثالثة التي تضم البرازيل وأمريكا والنمسا وعمان وسيتضمن فقرات فنية وارتداء زي جميع فرق الموندبال.

رئيس بعثة تايلاند: مصر مرشحة لدور الثمانية

أكد بانيا بنجاسيروان رئيس بعثة فريق تايلاند ان فرصة منتخبات آسيا وأفريقيا هي الافضل في البطولة نظرا لتوافق المناخ في مصر الآن مع مناخ دول قارتي آسيا وأفريقيا.

وقال بانيا ان فريقه يحدوه الامل في تحقيق الانتصارات واضاف ان مصر هي اقرب فرق المجموعة الاولى ترشيحا للصعود لدور الثمانية وأن فريقها مكتمل فنيا ومعه فريق المانيا.



يتقدمهم مانديلا وكارلوس منعم

حضور مكثف للسياسيين في لوزان سعياً وراء استضافة أولمبياد ٢٠٠٤

■ سيحضر عدد كبير من رجالات السياسة الى لوزان للترويج للمدن الخمس المرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤ والتي ستفاضل اللجنة الاولمبية بينها من خلال عملية الاقتراع التي ستتم يوم الجمعة المقبل بمشاركة ١٠٧ أعضاء.

ووصل نائب رئيس جنوب افريقيا رئيس الوزراء تابو مبيكي الى لوزان امس حيث بدأ مساعيه لتغليب كفة مدينة كيب تاون على كفة المدن الاوروبية الثلاث روما واثينا وستوكهولم.

أما رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا فسيصل الى لوزان غدا الخميس.

ويأمل الجنوب افريقيون في ان يمنح وجود مانديلا كيب تاون دفعة قوية ليتمتع به من حظوة في جميع المحافل.

ويصل الى المدينة السويسرية اليوم الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم لدعم ترشيح بوينس أيرس. وعلم من الوفد الارجنتيني ان كارلوس منعم «سيقوم بزيارة لها طابع خاص وسيلعب الجولف قبل ان يتوجه الى مقر اللجنة الاولمبية يوم الجمعة بصفة عضو في وفد بلاده».

ويصل اليوم أيضا رئيس وزراء السويد جوران بيرسون.

ولن يمضي رئيس الوفد الايطالي نائب رئيس الوزراء والتر فيلتروني سوى ساعات قليلة في لوزان يوم الجمعة لجمع تأييد أكبر عدد من أصوات المسؤولين الاولمبيين.

ويعتمد وفد اثينا على عمدتها ديميتريس افراموبولوس. وخلافا لمظاهر العجرفة الذي كان عليه الوفد اليوناني في الاقتراع على هوية المدينة التي كانت ستنظم دورة ١٩٩٦ «فازت أتلانتا يومها على أثينا»، فانه بدا في المرة الجديدة في منتهى التواضع.

يذكر ان الاقتراع السري سيتم من خلال استبعاد مدينة واحدة في نهاية كل دور «التي تحصل على أقل عدد من الأصوات»، وبالتالي فان وجود السياسيين مهم أيضا بين كل دور وآخر خصوصاً بالنسبة الى الحصول على الأصوات التي حصلت عليها المدينة الخاسرة.

ويوضح المدير العام للجنة الاولمبية الدولية فرانسوا كارار: «لكل عضو رأيه ومعطياته والمفاضلة. فهناك مثلا من يرفض تأييد ستوكهولم واثينا بعدما تكررت فيهما حوادث التفجيرات في حين يرى البعض الآخر ان من الواجب دعم المدينتين لتواجها الارهاب».

كومان وكيبتانوي ومرسلي ابرز المشاركين في لقاء رييتي بإيطاليا

■ سيكون العداء الكيني دانيال كومان حامل ذهبية ٨٠٠م في بطولة العالم ومواطنه موزس كيبتانوي (٣ آلاف م موانع) والجزائري نور الدين مرسلي (١٥٠٠م) ابرز نجوم لقاء رييتي الايطالي لالعاب القوى على بعد ٧٠ كلم من العاصمة الايطالية اليوم الاربعاء، في حين يسجل غياب الدانماركي الكيني الاصل ويلسون كيبكيتير (٨٠٠م) الذي فضل الاخلاد للراحة.

وسيشارك كومن في سباق الميل (٣:٤٤.٣٩م) محاولا تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم مرسلي بالذات، علما بأن الاول يحمل حاليا الرقمين العالميين في سباقي ٥٠٠٠م و٣٠٠٠م. وكان كيبتانوي يملك الرقم العالمي في ٣٠٠٠م موانع قبل ان يخسره لصلحة مواطنيه ويلسون بو كيبكيتير (٧,٥٩,٠٨د) ثم برنار بارماساي (٧,٥٥,٧٢د) في غضون أسبوع واحد. اما مرسلي فيحاول انهاء الموسم بصورة جيدة بعد تراجع مستواه في الآونة الاخيرة وحلوله رابعا في بطولة العالم في اثينا الشهر الماضي.

وزير الرياضة الليبيري يهاجم منتخب بلاده

■ هاجم وزير الرياضة الليبيري المنتخب القومي لكرة القدم وتعهد بتشكيل فريق اكثر وطنية بعد الاداء الضعيف للفريق في تصفيات كأس العالم وتصفيات كأس الامم الافريقية.

وقال فرانسيوس ماسوكوي «لم يترك اللاعبون باستثناء جورج وياه بادائه الرائع اي انطباع كما انهم لم يظهروا اي التزام في البطولتين». واوضح انه سيشكل فريقا جديدا الان.

واحتلت ليبيريا المركز الثالث في المجموعتين اللتين كانتا تضمان اربعة فرق في كل من تصفيات البطولتين. ووياه المحترف بميلان الايطالي هو كابتن الفريق كما انه يساند ماليا بعد ان دمرت الحرب بلاده.

تشيلافيرت أفضل حارس مرمى لعام ١٩٩٧

■ اختار الاتحاد الدولي لتاريخ واحصائيات كرة القدم حارس مرمى منتخب الباراجواي أفضل حارس مرمى لعام ١٩٩٧ في اجتماعه في فيسبادن «غرب المانيا». وسبق لتشيلافرت «٣٢ عاما» الذي يلعب في نادي فيليز سارسفيلد الارجنتيني ان اختير أفضل حارس ايضا عام ١٩٩٥.

لوري ساندري: التشكيل الأساسي للمنتخب واضح في رأسي.. وكثرة التغيير للتمويه!
سفري الى اليابان مهم جداً.. ولن يترك تأثيراً سلبياً على «الأبيض»



■ بروح معنوية عالية، استأنف منتخبنا الوطني لكرة القدم تدريباته أمس بمدينة زايد الرياضية بقيادة جهازه الفني، وجاء المران خفيفاً خاصة بالنسبة للمجموعة التي خاضت مباراة امس الاول امام ايران.

وسوف يؤدي الفريق اليوم تدريبه الأخير استعدادا للقاء منتخب غانا غدا في آخر مبارياته التدريبية.

وحول مباراتنا التجريبية مع ايران أكد لوري ساندري مدرب منتخبنا الوطني ان التجربة جاءت مفيدة لدرجة كبيرة، خاصة وانها جاءت مع منتخب له اسمه المعروف على ساحة الكرة الآسيوية، والأهم من الفوز في حد ذاته هو تلك الثقة الهائلة التي ستعطي اللاعبين لاشك دفعة معنوية قوية، وستجعلهم يقبلون على المران بعزيمة أكبر.

وأضاف ساندري: ومن بين الفوائد التي حققها لقاء ايران هو انني تأكدت من اللياقة البدنية لبعض اللاعبين الذين اعتبرهم الآن جاهزين فنيا وبدنيا. ثم استدرك قائلا: ولكن ليس معنى كلامي ان جميع اللاعبين جاهزون بل مازلنا نسير على طريق تجهيزهم.. وفي ذات الوقت فانني أعتبر ان مباراتنا مع غانا الخميس المقبل ستكون بمثابة البروفة الأخيرة قبل خوض التصفيات، وعلى ضوئها سنحصل على مؤشر يخبرنا الى اين وصلنا وماذا استفدنا من فترة الاعداد.

وعن عدم الاستقرار حتى الآن على تشكيل ثابت للمنتخب قال ساندري:

اذا كانت الصورة على ما يبدو ان هناك عدم استقرار على التشكيل، فانها في الحقيقة غير ذلك، فالتشكيل الذي سأخوض به أولى مباريات التصفيات واضح في ذهني، وان كان هناك تفكير في تحديد لاعبي بعض المراكز فهو أمر محدود جدا..

● اذن لماذا كثرة التغيير في مباراة ايران؟

●● يجيب ساندري: هدفي من ذلك كان التمويه واخفاء التشكيلة الأساسية عن الفرق المنافسة التي أرسلت عيونها للتجسس علينا.

يذكر ان أحد أعضاء الجهاز الفني لمنتخب كوريا الجنوبية كان في المدرجات يراقب المباراة.

وأضاف ساندري: أيضا لا ينبغي ان ننسى اننا بصدد مباريات تجريبية هي في النهاية للتدريب والتجريب أكثر من أي أمر آخر.

وأخيرا دافع ساندري عن قراره بترك الفريق والسفر الى اليابان عقب مباراتنا مع غانا لمشاهدة مباراة اليابان وكوريا الجنوبية قائلا:

حضوري لهذه المباراة مهم للغاية، وستظهر نتيجته عندما يحين موعد مباراتنا مع كل من اليابان وكوريا.. كما ان الطاقم التدريبي المعاون لي يدرك المطلوب منه تماما وبالتالي لن يكون هناك أي خلل عند سفري.

عبيدي بيليه لم يحضر
منتخب غانا وصل وتدرب في عز الشمس!
الفريق يضم بين صفوفه ٨ محترفين

■ وصل صباح امس الى ابوظبي منتخب غانا لكرة القدم في بعثة تضم ٢٩ فردا من بينها ٢١ لاعبا للقاء منتخبنا الوطني في مباراة تجريبية مرتقبة تجمع الفريقين غدا على ستاد مدينة زايد الرياضية.

ولم يكتف المنتخب الغاني بالتدريب المسائي بل فاجأ مرافقيه بطلب التدريب ظهرا، وبالفعل أدى الفريق تدريبه الاول في الحادية عشرة صباحا «في عز الشمس» ولكنه كان تمرينا خفيفا استمر ٥٠ دقيقة.

وفي السادسة مساء توجه المنتخب الغاني ثانية الى ستاد مدينة زايد لأداء مرانه الثاني واستغرق هذه المرة أكثر من الساعة وربع الساعة وشارك فيه جميع اللاعبين وظهروا بمستوى مهاري عال. وأكد المدرب الألماني للمنتخب ونيس ان فريقه يضم بين صفوفه ثمانية محترفين، وان المباراة تأتي في اطار استعدادات منتخب غانا لنهائيات كأس الأمم الافريقية. وأكد المدرب الألماني ان لديه فكرة طيبة عن الكرة الخليجية وانها تطورت في الفترة الأخيرة بصورة ملحوظة.

وعن التشكيل الحالي للمنتخب الغاني قال: لقد ادخلت تغييرات كبيرة على صفوف الفريق لاعطائه المزيد من الحيوية والشباب على أداء الفريق. كما أكد مدرب غانا غياب النجم الكبير عبيدي بيليه عن لقاء الغد بسبب ارتباطاته بمباريات فريقه بالدوري الألماني.

تعادل بولتون وايفرتون بالدوري الانجليزي

■ تعادل بولتون وايفرتون دون أهداف في الدوري الانجليزي لكرة القدم.

وكانت هذه هي أول مباراة يلعبها بولتون على استاده الجديد في ريبوك كما ان المباراة هي الأولى التي تقام في انجلترا منذ وفاة الأميرة ديانا في حادث سيارة في باريس الأحد الماضي. وارتدى لاعبو بولتون شرائط سوداء على أذرعهم اعرابا عن حزنهم لوفاة الأميرة.

ووقف المشجعون ومجموعهم ٢٥ الف شخص دقيقة حدادا قبل بدء المباراة.

وتأجلت مباراة ليفربول على ارضه مع نيوكاسل الأحد الماضي كما ألغيت مباراة سيلتيك ورينجرز في الدوري الممتاز الاسكتلندي مساء أمس الاول حدادا على ديانا.

وقال جاري سبيد مدرب ايفرتون «لكي اكون صادقا اعتقد معظم اللاعبين ان مباراة الليلة ستؤجل». ولعب بولتون مبارياته الثلاث السابقة في الدوري الممتاز الانجليزي خارج ارضه الى ان تنتهي اعمال البناء في الاستاد الجديد. واستحق بولتون التعادل إلا ان الفريق يؤمن ان نقاط المباراة الثلاث كانت من حقه.

وأعاد التلفزيون لقطة لكرة لعبها جيري تاجارت لاعب الفريق بالرأس والتي اتضح انها تعدت نيفيل ساوثهول حارس مرمى ايفرتون كما تعدت خط مرماه في الدقيقة ٥٣ قبل ان يركلها المدافع تيري فيلان بعيدا.

وأشار الحكم باستئناف اللعب ولم يحتسب الكرة هدفا.

واعترف سبيد بأن الكرة تعدت خط المرمى إلا انه قال ان ناثان بليك لاعب ايفرتون عرقل ساوثهول لكي لا يلحق بالكرة ولم يحتسب الحكم ذلك.

ويأتي بولتون في المركز الحادي عشر بالدوري برصيد خمس نقاط من اربع مباريات أما ايفرتون فيأتي في المركز الرابع عشر برصيد اربع نقاط.

ويتصدر بلاكبيرن الدوري برصيد ١٣ نقطة من خمس مباريات يليه مانشستر يونايتد برصيد ١٣ نقطة ايضا والفارق بينهما في الأهداف ثم وست هام برصيد عشر نقاط.

جويريرو يغيب عن المنتخب الاسباني بتصفيات كأس العالم

■ سيغيب لاعب خط الوسط خولين جويريرو عن تشكيل المنتخب الاسباني لكرة القدم في مبارياته مع سلوفاكيا بتصفيات كأس العالم التي ستقام في وقت لاحق من هذا الشهر بعد اصابته في الركبة.

واصيب جويريرو في مباراة فريقه اتليتيك بيلباو بالدوري الاسباني والتي هزم فيها ٢/١ امام اسبانيول في مطلع الاسبوع. وقال مسؤولون من اتليتيك بيلباو ان اللاعب البالغ من العمر ٢٣ عاما سيغيب عن الملاعب حتى منتصف اكتوبر ومن ثم قد لا يتمكن من المشاركة مع المنتخب الاسباني في مباراته امام جزر الفارو ايضا بالتصفيات في ١١ اكتوبر. ولعب جويريرو ٣٠ مباراة دولية واحرز ثلاثة اهداف في مباراة فريقه مع مالطا بتصفيات كأس العالم في ديسمبر.

مارادونا يبكي!



■ أجهش لاعب كرة القدم الأرجنتيني دييجو مارادونا بالبكاء وهو يتحدث هاتفيا مع محطة تلفزيونية محلية أمس الأول ويصف الآلام التي سيعاني منها اذا جرى ايقافه وصراعه مع ادمان المخدرات.

وقال مارادونا الذي كان يتحدث فيما يبدو من منزله للتلفزيون «أقول لكل من يعتبرونني في عداد الموتى اني أحمل بالفعل عبئا ثقيلا بسبب هذا الادمان.. انهم يريدون ان ابتعد عن ملاعب كرة القدم وهي المكان الذي أشعر فيه بالسعادة».

ولم ينف مارادونا انه تعاطى مواد محظورة قبل ان تثبت الفحوص التي أجريت على عينة من بوله الاسبوع الماضي ذلك إلا انه لمح الى ان نتيجة العينة الثانية اليوم الأربعاء قد لا تؤكد هذه النتيجة. ومضى يقول «لا أعرف نتيجة العينة الثانية.. ولكن اذا كانت سلبية ماذا سيحدث.. يجب أن ألعب غدا».

وينفي جويلرومو كوبولا مدير أعمال مارادونا تعاطي اللاعب المخدرات ولمح الى انه ربما تكون التهمة ملفقة له. ولكن مارادونا رفض هذه الفكرة قائلا «لا أريد ان يقول الناس.. لقد لفقوا لمارادونا هذه التهمة ولكن ان يقولوا لقد لطخوا سمعة مارادونا بها».

وأعلنت سلطات كرة القدم الارجنتينية يوم الخميس الماضي ان الفحوص اثبتت تعاطي مارادونا مادة محظورة بعد أولى مبارياته في الدوري الارجنتيني لكرة القدم مع فريقه بوكا جونيورز.

وأوضح موريسيو ماكري رئيس النادي انه علم ان المادة التي تعاطاها مارادونا «٣٦ عاما» هي الكوكايين.

ولكن التلفزيون نقل عن مصادر قضائية قولها أمس الأول ان مارادونا لم يتعاط الكوكايين ولكن ثلاثة عقاقير أخرى لم تذكر أسماؤها.

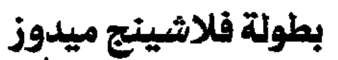
وكان مارادونا ينتحب وهو يتحدث ووصف كيف يبكي مع زوجته وابنتيه بعد ظهور الفضيحة الأخيرة. وهاجم أيضا الاهتمام الإعلامي الضخم قائلا ان الصحفيين نسوا ان إدمان المخدرات سبب المالي. ومضى يقول «أرجو ألا يعاني كل الأشخاص الذين يتحدثون دون مراعاة اليوم في المحطات التلفزيونية والاذاعية من نفس المشكلة مع ابن أو شقيق أو صديق». وأشار الى ان التغطية التلفزيونية للقضية «مقززة» وتضر بابنتيه الصغيرتين.

وهذه هي المرة الثالثة التي يثبت فيها تعاطي مارادونا مواد منشطة محظورة اذ ثبت تعاطيه كوكايين من قبل عام ١٩٩١ عندما كان يلعب لنادي نابولي الايطالي وعام ١٩٩٤ أثناء مشاركته في نهائيات كأس العالم التي أقيمت في الولايات المتحدة حيث ثبت تعاطيه مجموعة من العقاقير المنشطة.

بطولة فلاشينج ميدوز
كوردا يبدد أحلام سامبراس.. وهينجيز تواجه سانشيز في دور الثمانية

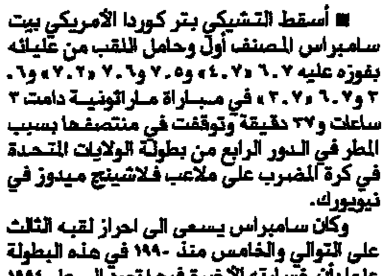


سامبراس.





شانشيز وهينجيز ولقاء مرتقب.



كوردا.

■ أسقط التشيكي بتر كوردا الأمريكي بيت سامبراس المصنف أول وحامل اللقب من عليائه بفوزه عليه ٧-٦ «٧-٤» و٥-٧ و٧-٦ «٧-٢» و٦-٧ «٣-٧» و٧-٦ «٧-٣» في مباراة ماراثونية دامت ٣ ساعات و٣٧ دقيقة وتوقفت في منتصفها بسبب المطر في الدور الرابع من بطولة الولايات المتحدة في كرة المضرب على ملاعب فلاشينج ميدوز في نيويورك.

وكان سامبراس يسعى الى احراز لقبه الثالث على التوالي والخامس منذ ١٩٩٠ في هذه البطولة علما بأن خسارته الأخيرة فيها تعود الى عام ١٩٩٤ عندما خرج في الدور ذاته على يد البيروفي خايمي ايزاجا.

وخاض سامبراس وكوردا خمس مجموعات ايضا في الدور ربع النهائي لبطولة ويمبلدون الانجليزية خلال يونيو الماضي في اللقاء الوحيد الذي جمع بينهما في احدى البطولات الأربع الكبرى حتى اليوم حيث فاز سامبراس بالمباراة قبل ان يحرز اللقب على حساب الفرنسي سيدريك بيولين. وقد تألق كوردا الذي ابتعد عن الملاعب فترة طويلة في العامين الماضيين بداعي الاصابة في ضرباته الخلفية وتمكن من كسر ارسال سامبراس ٣ مرات خلال المباراة علما بأن الأمريكي لم يكن خسر أي ارسال في هذه البطولة قبل مباراته مع التشيكي.

وبعد ان تعادل اللاعبان بمجموعتين لكل منهما نجح سامبراس في كسر ارسال كوردا في الشوط الرابع من المجموعة الخامسة الحاسمة وتقدم ٣-١، لكن التشيكي لم يستسلم ورد التحية للأمريكي ليعادل النتيجة ٣-٣.

وظل التعادل قائما حتى ٦-٦ فخاض اللاعبان جولة فاصلة حسمها كوردا في مصلحته «٧-٣».

وقال كوردا: شعرت بأن سامبراس كان متعبا وقد اعتمدت التنويع في لعبي لانهكه وأجعله يركض وراء الكرات قدر المستطاع، وقد نجحت في ذلك».

أما سامبراس الذي كان يحاول احراز لقبه الكبير الثاني عشر في بطولات الجراند شيليم، فعلق على الخسارة بالقول «لن أقتل نفسي بسبب الخسارة لكنني مستاء جدا، واعتقد ان الطريق باتت ممهدة أمام تشانج أو أجاسي لاحراز اللقب».

وبخروج سامبراس خلت البطولة من المصنفين الستة الأوائل باستثناء الامريكي مايكل تشانج الثاني. وسبق ان خرج الروسي يفجيني كافلنيكوف «٣» والكرواتي جوران ايفانيسيفيتش «٤» والنمسوي توماس موستر «٥» والاسباني اليكس كوريتخا «٦».

ويلتقي كوردا الذي احرز دورة قطر الدولية العام الماضي السويدي يوناس بيوركمان في الدور ربع النهائي. وبات جريج روسيدسكي ثاني بريطاني يبلغ الدور ربع النهائي في فلاشينج ميدوز بعد مواطنه جون لويد عام ١٩٨٤ وذلك بفوزه على التشيكي دانيال فتشيك ٧-٦ «٧-٢» و٦-٢ و٦-٢. وكان روسيدسكي الكندي الأصل والذي حصل على الجنسية البريطانية قبل سنتين بلغ ربع النهائي في ويمبلدون أيضا، وهو سيلعب بعد ذلك ضد الهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي هزم الاسباني فيليكس مانتيا المصنف ثانيا عشر ٧-٥ و٦-٣ و٦-٤.

فوز سريع لهينجيز

وحققت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى فوزا سريعا على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٦-صفر و٦-٢ في مدى ٥١ دقيقة وبلغت الدور ربع النهائي حيث ستقابل الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة العاشرة وشريكتها في مباريات الزوجي.

والفوز هو الثالث والستون مقابل خسارتين لهينجيز منذ مطلع الموسم الحالي.

وقالت هينجيز التي ستخوض مع سانشيز مباراة في الزوجي قبل ان تواجهها اليوم في الفردي «انا في كامل لياقتي البدنية لكن ذلك لا يعني انني لا اقهر».

وسبق للاعبتين ان التقتا اربع مرات ففازت هينجيز ثلاث مرات كان آخرها في بطولة فرنسا المفتوحة في يونيو الماضي ٦-٢ و٦-٢.

يذكر أن سيليش تسعى الى احراز لقبها الكبير الثالث هذا العام بعد بطولة استراليا وبطولة ويمبلدون في حين خسرت نهائي رولان جاروس أمام الكرواتية ايفا مايولي.

ووضعت سانشيز حدا لتطلعات الاسترالية راشيل ماكويلان بفوزها عليها بسهولة ٦-١ و٦-٢. وانت ماكويلان اخرجت الاسبانية كونشيتا مارتينيز في الدور السابق.

وفي أبرز المباريات الأخرى، فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الأمريكية ماري جو فرنانديز المصنفة ثانية عشرة ٧-٥ و٦-٤.

وبات برنامج ربع النهائي كالتالي:

الأمريكية مونيكا سيليش - الرومانية ايرينا سبيرليا

السويسرية هينجيز - الاسبانية سانشيز

التشيكية نوفوتنا - الامريكية ليندساي ديفنبورت الأمريكية فينوس وليامس - الفرنسية ساندرين تستو

وفيما يلي النتائج الكاملة لمباريات الدور الرابع لمسابقتي الرجال والسيدات:

● الرجال:

فاز التشيكي بتر كوردا المصنف خامس عشر على الأمريكي بيت سامبراس المصنف أول ٦-٧ «٤-٧» و٧-٥ و٧-٦، و«٧-٢» و٦-٣ و٧-٦ «٧-٣»، والسويدي يوناس بيوركمان على الاسترالي سكوت درايبر ٦-٣ و٦-٣ و٦-١ و٧-٦ «٨-٦»، والهولندي ريتشارد كرايتشيك على الاسباني فيليكس مانتيا المصنف ثاني عشر ٧-٥ و٦-٣ و٦-٤، والبريطاني جريج روسيدسكي على التشيكي دانيال فاتشيك ٧-٦ «٧-٢» و٦-٢ و٦-٢.

● السيدات:

فازت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى على الارجنتينية فلورانسا لابات ٦-صفر و٦-٢، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الأمريكية ماري جو فرنانديز الثانية عشرة ٧-٥ و٦-٤، والامريكية ليندساي دافينبورت السادسة على الاسبانية ماجي سيرنا ٦-صفر و٦-٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز العاشرة على الاسترالية راشيل ماكويلان ٦-١ و٦-٢.

الوكالة الامريكية للتنمية تقرض المغرب ١٠ ملايين دولار

■ الرباط، وقعت الوكالة الامريكية للتنمية والمغرب أمس على اتفاق لخط التمان يبلغ عشرة ملايين دولار لانفاقها على تحديث مناطق سكنية في المغرب.

ووقع وزير المالية ادريس جطو ومايكل فاربمان مدير الوكالة الامريكية على الاتفاق.. وسيوفر القرض مستثمرون امريكيون وتضمنه الوكالة ويسدد على ٣٠ سنة بفترة سماح عشر سنوات. (رويتر)

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦١٠٨
مارك الماني	١,٨١٤٤
ين ياباني	١٢٠,٩٣
فرنك سويسري	١,٤٩٤٤
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٣٩,٢٥

السوق المصرفية المصرية (للكاش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٣٩,١٤	١٢١٧,٤١	٥٨

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,٥٥	[illegible]
زيوريخ	٣٢٤,٥٠	[illegible]
هونغ كونغ	٣٢٤,٤٥	[illegible]

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (قطرا)	٧٦٦٦,٥٥
لندن اف.ت	٤٨٧٠,٢
طوكيو نيكاي	١٧,٩٧٤,٢٠
باريس كاك	٢٨,٥,٨٤

اسعار خامات النفط	
خام برنت	١٨,٤٢
خام تكساس	١٩,٦٠
خام دبي	١٧,٦٠
خام عمان	١٧,٧١

شركة امريكية تشتري ٦٥ طائرة «ايرباص»

■ باريس، اعلنت مجموعة «ايرباص» الاوروبية أمس عن طلبية تقدمت بها شركة «انترناشونال ليس فاينتس كوربوريشن» الامريكية لشراء ٦٥ طائرة منها ١٥ طائرة كبيرة من طراز «اي - ٣٣٠».

وأوضح البيان ان طلبية الشركة الامريكية تشمل شراء ٣١ طائرة من طراز «اي ٣١٩» و ١١ طائرة من طراز «اي ٣٢٠» وثماني طائرات من طراز «اي ٣٢١» و ١٥ طائرة من طراز «اي ٣٣٠». وسيبدأ تسليم الدفعة الاولى في العام الفين على ان تتم عمليات التسليم الاخرى على مدى خمس سنوات. وتعتبر «انترناشونال ليس فاينتس كوربوريشن» من اكبر زبائن مصانع ايرباص.

وكانت صحيفة «وول ستريت» اعلنت امس ان الشركة الامريكية تنوي تقديم طلبية لدى شركتي ايرباص والشركة الامريكية بوينج.

... مليار دولار في منتصف شهر اغسطس اي بزيادة قدرها ١٠٥ مليون دولار.

وكانت موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية زادت في النصف الاول من الشهر الماضي ٢٢مليون دولار.

وتشمل موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الاجنبية الودائع بالعملات الاجنبية التي تودعها المصارف التجارية لدى البنك المركزي الى جانب موجوداته الصافية من تلك العملات.

... دولار للشحنة الثانية. «رويتر»

تعقد في دبي وتبحث ٣٠ ورقة عمل حول تحديات صناعة الغاز

الناصري يفتتح قمة الشرق الأوسط الثالثة للغاز في أكتوبر القادم

■ حسن شرف:

■ يفتتح معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية قمة الشرق الأوسط السنوية الثالثة للغاز ١٩٩٧ وذلك بفندق هوليداي ان كراون بلازا في دبي خلال الفترة من ١٨ الى ٢٣ من الشهر القادم.

وتنظم القمة التي تضم مؤتمرين مهمين شركة «أي بي سي جلف كونفرس» وهي فرع لمجموعة «أي بي سي» البريطانية. وتشارك في القمة عدد من كبريات شركات النفط والغاز العالمية فضلا عن عدد من البنوك وشركات التمويل ومكاتب المحاسبة الكبرى.

وتبحث القمة على مدى ستة أيام أكثر من ثلاثين ورقة عمل حول تطورات صناعة الغاز والتحديات التي تواجهها في الشرق الأوسط.

وذكرت مصادر الشركة المنظمة لقمة الغاز الثالثة في الشرق الأوسط انه ستعقد في اليوم الأول للقمة ورش عمل حول تطورات صناعة الغاز في آسيا في حين يعقد المؤتمر الأول للقمة خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ اكتوبر ويتناول موضوع تجارة وأسواق الغاز كما يعقد المؤتمر الثاني على هامش القمة خلال يومي ٢٢ و٢٣ اكتوبر ويتناول موضوع تمويل مشروعات الغاز وكيفية ادارة المخاطر.

وأشارت المصادر الى ان القمة ستبدأ بكلمة افتتاحية لمعالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ثم يلقي الدكتور مارشيلو كوليتي الرئيس الفخري للمؤتمر كلمة يتناول فيها مستقبل خطوط أنابيب الغاز في الشرق الاوسط. ثم تبدأ الجلسة الثانية للقمة تحت عنوان «ديناميكيات الغاز في الشرق الأوسط».

ويتحدث في الجلسة الثانية الدكتور ايدموروس مدير شركة «دبي اي دبليو» الأمريكية حول أهمية غاز الشرق الأوسط، كما يقدم ماري فرانسوا شابريلا مدير علم شركة سيديجاز الفرنسية ورقة عمل حول حجم الطلب المحلي على غاز الشرق الاوسط في حين يتحدث دكتور توماس ستويفر المستشار الدولي الامريكي في شؤون الغاز والنفط حول أهمية الغاز والنفط بالنسبة لدول أوبك وبعد ذلك يقدم دكتور أنور عبدالله مدير ادارة النفط والغاز بمجلس التعاون الخليجي ورقة عمل حول صناعة الغاز في دول التعاون حيث يتحدث حول احتياطيات الغاز الخليجية الحالية واحتمالات النمو المستقبلي والدور الجديد لامدادات الشرق الأوسط من الغاز في ظل تزايد الطلب على الغاز في المنطقة.

كما يتناول أيضا دور مجلس التعاون في تطوير الكتل التجارية.. وبعد ذلك يقدم نيل كيلي المدير الاداري لشركة راس لافان للغاز الطبيعي المسال في قطر ورقة عمل حول التوقعات المستقبلية لصناعة الغاز الطبيعي المسال في راس لافان. ويتحدث دكتور فالح الخياط المدير الاداري بوزارة النفط العراقية حول استكشاف فرص الغاز الجديدة في العراق.

ثم يقدم ناصر الجلدوح مدير المشروعات الجديدة بالمؤسسة القطرية العامة للبترول ورقة عمل حول فرص نجاح المشروعات الغازية الجديدة في قطر. وتركز مناقشات اليوم الثالث للمؤتمر على موضوع خطوط أنابيب الغاز في الشرق الأوسط. التطورات والفرص.

وتبدأ أعمال اليوم الثالث بورقة عمل حول مستقبل خطوط الغاز في الشرق الأوسط ويقدمها مارشيللو كوليتي الرئيس الشرفي للمؤتمر.

ثم يتحدث دكتور رستامي ساني المدير العام لشركة الغاز الوطنية الايرانية عن اقتصاديات مشروعات خطوط أنابيب تصدير الغاز في ايران، ثم يقدم ادوارد والش المدير الاداري الاقليمي لشركة بريتش غاز انترناشيونال البريطانية ورقة عمل حول تحديات توزيع ونقل الغاز عبر خطوط أنابيب في الشرق الاوسط.

ويتحدث كريستوفر هولز مستشار شركة جافني كلاين السنغافورية حول الاتجاهات المستقبلية لاجراءات الغاز الشرق اوسطية للوفاء بالطلبات الآسيوية.

وبعد ذلك يقدم مصطفى موراثان المدير العام لشركة بوتا التركية ورقة عمل حول خطوط أنابيب الغاز في تركيا في حين يتحدث جيمي روز مدير شركة بورجاز الفرنسية حول طلبات الغاز في أوروبا والتوقعات بالنسبة للشرق الاوسط.

ثم يبحث المؤتمر ورقة عمل حول امدادات الغاز الى باكستان ويقدمها كي. ام نائب المدير الاداري لشركة الغاز الباكستانية.

وفي اليوم الرابع والأخير للقمة يستمع المؤتمر الى ورقة عمل يقدمها ناجي أبي عاد كبير مستشاري الغاز في شركة «اوبزرفاتور ميديترانيان دي انرجي» الفرنسية.

ويقدم ريتشارد امرتون بشركة «جلوبال انرجي» البريطانية ورقة عمل حول الاستهلاك الاقليمي للطاقة والحاجة الى استخدام أكبر للغاز.

ثم يتحدث زايد رفيق بيضون الأستاذ بالجامعة الأمريكية في بيروت عن احتياطيات الغاز الشرق أوسطية في حين يقدم نارسي خوريان بشركة اقتصاديات الطاقة الايرانية ورقة عمل حول خيارات ايران للاستفادة من موارد الغاز بها ثم تقدم شركة «الف اكيتان» الفرنسية ورقة عمل حول التحديات أمام الأسواق الناشئة للحصول على الغاز الطبيعي المسال من الشرق الأوسط. ويختتم المؤتمر بورقة عمل يقدمها ناجي أبي عاد حول اقتصاديات انتاج المكثفات في مشروعات الغاز الشرق أوسطية. وكانت قمة الشرق الأوسط السنوية الثانية للغاز ١٩٩٦ قد عقدت في الرابع عشر من أكتوبر الماضي في أبوظبي.

معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية

سيدة ماليزية تقوم بتغيير العملات في احد محال الصرافة في كوالالمبور امس وقد انخفضت العملة الماليزية الرينجت من نحو ٢,٥٢ مقابل الدولار منذ شهرين الى ٢,٩٥ امس. ويعزو مسؤولون ماليزيون ذلك الى عمليات تلاعب في بورصة الاسهم المحلية أدت الى خسائر قدرت بنحو ٩٣,٥٢ مليار دولار.

دراسة لمصرف الامارات الصناعي:

٢٠ مليار دولار استثمارات خليجية في مجال النفط خلال السنوات العشر المقبلة

■ دبي - عاطف فتحي

■: قالت دراسة اقتصادية حديثة ان من المتوقع انفاق حوالي ٢٠ مليار دولار على مشروعات النفط والغاز بدول الخليج العربية خلال السنوات العشر المقبلة، وذلك في اطار جهود الدول الخليجية لاعادة هيكلة صناعاتها الوطنية لتتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية العالمية وقواعد منظمة التجارة العالمية، بحيث يتم التركيز خلال السنوات المقبلة على اقامة مشروعات تتوفر لها افضلية نسبية بهذه الدول.

وأشارت الدراسة التي أعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي الى ان هذا التوجه يكتسب مضامين مهمة خاصة وانه يتزامن مع العديد من التطورات الجارية في اسواق منتجات النفط ويأتي في مقدمتها تزايد اعتماد دول العالم على منطقة الخليج كمصدر اساسي للنفط، وتنامي الاحتياجات الداخلية بدول المجلس للمنتجات النفطية وذلك بسبب زيادة عدد السكان وارتفاع معدلات النمو الاقتصادي.. اضافة الى ذلك فان من اهم المتغيرات التي تشهدها السوق تراجع عمليات تكرير النفط والمنتجات النفطية في الاسواق الرئيسية المستهلكة للنفط خاصة أوروبا الغربية مما سيؤدي الى تزايد الطلب على منتجات النفط الخليجية في المستقبل.

ويشكل النفط المكرر بدول المجلس حاليا ١٤,٦٪ فقط من اجمالي انتاج النفط الخام بهذه الدول الا ان هذه النسبة من المتوقع ان ترتفع الى ٢١٪ بحلول عام ٢٠٠٧.

ومن المتوقع ان تشهد صناعة النفط في كل من الكويت وقطر وعمان توسعات مهمة خلال العقد المقبل، بحيث يمكن اعتبار دول المجلس ليس فقط اهم منتج للنفط الخام وانما اهم مركز لتكرير المنتجات النفطية في العالم خلال القرن المقبل.

وتأتي هذه التطورات في ظل بروز دور القطاع الخاص كمستثمر له اهميته وذلك لاول مرة، فمن بين قطاعات الصناعة النفطية تعتبر عمليات تكرير النفط القطاع الوحيد الى جانب محطات التوزيع - الذي استطاع جذب استثمارات القطاع الخاص، بعد ان ظل الاستثمار في هذا المجال قاصرا على القطاع العام طوال السنوات الماضية ومنذ افتتاح اول مصفاة للتكرير بدول المجلس علم ١٩٣٦.

واضافة الى صناعة تكرير النفط هناك مجالات واسعة لتطوير المجالات الاخرى المكملة للصناعة النفطية في دول المجلس الا ان ذلك يتطلب تنفيذ مشاريع مشتركة بين القطاعين العام والخاص، خاصة وان استثمارات القطاع الخاص في صناعة التكرير حققت نجاحات يمكن الاستفادة منها في تنمية صناعة المنتجات النفطية فيما عدا انتاج النفط الخام الذي سيبقى تحت ادارة القطاع العام.

وفي هذا السياق يساهم القطاع الخاص بالامارات في اقامة ثلاثة مشروعات جديدة لتكرير النفط بطاقة اجمالية تبلغ ٧٣ الف برميل يوميا، ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذها بنهاية العام المقبل.

وتقول الدراسة ان هناك مبررات قوية تدعو الى دعم هذا التوجه الاقتصادي في دول الخليج. فتنويع مصادر الدخل القومي يمكن ان يتم بمساهمة القطاع الخاص الى جانب الحكومات كما ان هذا القطاع يملك امكانيات وقدرات مالية ضخمة يمكن توظيفها داخل دول المجلس من خلال فتح قنوات استثمارية جديدة وتوفير مشروعات مساهمة في مجال صناعة المنتجات النفطية والصناعات البتروكيماوية.

وتضيف الدراسة ان تعزيز هذا التوجه في المستقبل سيساعد على اقامة العديد من المشروعات الصناعية المهمة مما يدعم مكانة دول المجلس في مجال صناعة المنتجات النفطية.

وعلاوة على ذلك فان هذا الامر سيؤدي الى زيادة الاستثمارات في هذا القطاع الصناعي من جانب المستثمرين المحليين والاجانب من خلال اقامة مشروعات مشتركة تتوافر لها افضلية انتاجية في الاسواق العالمية اضافة الى زيادة مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي وتنويع مصادر الدخل القومي.

عودة كبار المستثمرين ترفع حجم التداول وتدفع الأسهم المحلية لمزيد من الصعود

«الامارات الدولي» يقفز الى ٤٠ درهما.. وطلبات على سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٢٥ درهما

■ سعد جمعة:

■ واصلت أسعار الأسهم المحلية أمس ارتفاعها التي بدأته منذ مطلع الاسبوع الحالي.. وشهدت السوق ارتفاعا ملحوظا في أسعار أسهم الشركات الحديثة التأسيس على وجه الخصوص حيث قفز سعر سهم «أبوظبي الاسلامي» الى ٢٥ درهما، كما قفز سعر سهم «الامارات الدولي» الى ٤٠ درهما وارتفع سعر سهم «اعمار» العقارية الى ٢٠ درهما فيما توفرت عروض بيع سهم الواحة بسعر ١٨ درهما و١٩,٥ درهم.. وعزا الوسطاء هذا الارتفاع والاتجاه الصعودي للأسهم الى عودة كبار المستثمرين من اجازاتهم مما أدى الى زيادة النشاط وارتفاع حجم الصفقات المتداولة في السوق.. وتوقع الوسطاء ان تشهد السوق مزيدا من النشاط خلال الاسابيع القادمة.

وفي التقرير اليومي لبنك ابوظبي الوطني حول حركة سوق الأسهم المحلية ذكر زياد الدباس مدير دائرة الأسهم بالبنك ان مؤشر بنك ابوظبي الوطني ارتفع بمعدل ١,٠٤٧ نقطة من ٢٧١٩,٧٤ الى ٢٧٣٠,٢١ نقطة، موضحا ان ارتفاع المؤشر جاء نتيجة لارتفاع أسعار أسهم عدد من الشركات والبنوك المتداولة. وأضاف ان عودة كبار المستثمرين الى السوق خلال هذه الفترة بعد قضاء اجازاتهم السنوية سيساهم في زيادة حجم التداول في السوق، ومازال معظم التداول في السوق يتركز على أسهم الشركات الحديثة التأسيس نتيجة اتساع قاعدة المساهمين، حيث تم تداول أسهم شركة إعمار العقارية بكميات مختلفة بأسعار تراوحت ما بين ١٩ و١٩,٥٠ درهم بينما توفرت عروض بيع بسعر ٢٠ درهما، وتم تداول أسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ١٣,٥٠ و١٤ درهما وحسب الكميات.

وتم تداول أسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما، بينما ارتفع سعر أسهم بنك أبوظبي التجاري نتيجة ارتفاع حجم الطلب من ٣٦٥ الى ٣٧٠ درهما.

وحذر الدباس من المبالغة في أسعار أسهم بعض الشركات والبنوك، حيث المبالغة في الأسعار والتي لا تتناسب مع مستوى الأداء ستنعكس سلبا على السوق واستقراره بشكل علم.

أما تقرير مكتب الشرهان للأسهم والسندات فقال فيه جمال عجاج ان سوق الأسهم المحلية يشهد نشاطا متواصلا طرأ خلاله تغير على بعض أسعار الأسهم وذلك نتيجة لزيادة الطلب والتداولات وقلة العروض التي مازالت بكميات متوسطة وأسعار مرتفعة. وذكر ان سهم بنك الامارات الدولي ارتفع بشكل كبير في تعاملات الامس حيث تم تداوله بكميات متوسطة وبأسعار متفاوتة ومتصاعدة كان آخرها ٣٩,٢٥ درهم واستحوذ السهم على اهتمام المتعاملين بالسوق.. كما طلب سهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بكميات مختلفة وبسعر ١٨,٥ درهم للسهم مع عدم توفر عروض.

وتم تداول سهم شركة «اعمار» العقارية بكميات صغيرة ومتوسطة بأسعار دارت بين ١٩ و ٢٠ درهما للسهم وذلك حسب الكمية المتداولة، وطلب سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ للكميات المتوسطة وتوفرت عروض بكميات متوسطة بأسعار بدأت من ١٤,٥ درهم للسهم، وارتفع سهم فنادق أبوظبي بمقدار ٣ دراهم وطلب بسعر ١٤٨ وعرض بأسعار تفوق هذا السعر بكثير.

وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٧٥ درهما مرتفعا بمقدار ٥ دراهم وعرض بأسعار بدأت من ٤٠٠ درهم للسهم، وارتفع سهم بنك الشارقة الوطني بمقدار ٢٥ فلسا الى ١١ درهما وعرض بسعر ١٢,٥ درهم.

وطلب سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بأسعار متفاوتة بدأت من ٢٢ الى ٢٤ درهما وكانت بعض الطلبات غير أكيدة وعرضت بعض الكميات بأسعار أقل كان هدفها تخفيض السعر لشراء السهم.

وطلب سهم أبوظبي لبناء السفن بسعر ٣٦ درهما للسهم وكانت العروض قليلة جدا وبكميات صغيرة وبأسعار مرتفعة.

ونلاحظ من ذلك ان فترة الاجازات التي اوشكت على الانتهاء، حيث عاد أغلب كبار المستثمرين الى التعامل في سوق الأسهم المحلية وكذلك بدء نشاط معظم الفعاليات الاقتصادية بالدولة ساهم بشكل كبير في نشاط السوق الذي نتج عنه ارتفاع أسعار معظم الأسهم مع توفر طلبات تفوق العروض، الأمر الذي يشير الى ان الأسهم المحلية المتداولة في السوق سوف تشهد ارتفاعا بنسب متفاوتة خلال الأيام القادمة، خاصة مع منتصف الشهر الجاري.

وقال حسن حمد الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات ان سوق الأسهم مازال يتمتع بحركة ونشاط فقد كان مصرف أبوظبي الاسلامي أكثر الأسهم حركة ونشاطا وسط تسجيل العديد من الطلبات عليه فقد سجل ارتفاعا كبيرا بفترة زمنية قصيرة حيث سجلت أغلب الطلبات على سعر ٢٥ درهما وكما كان توقعنا فمازالت الحركة والنشاط على هذا السهم كبيرين اذ انه يتمتع برغبة العديد من المستثمرين لاقتناء مثل هذا السهم، وبالنسبة لسهم الامارات الدولي فلقد استقر بعض الشيء عند حاجز الـ ٤٠ درهما والطلبات بسعر ٣٩ درهما وقد توفرت بعض العروض عند حاجز الـ ٤٠ درهما ويعتبر استقرار السهم لفترة عند هذه الأسعار بمثابة استقرار صحي اذ من غير المعقول ان يستمر بالارتفاع دون ان يكون هناك حركات تصحيح على هذا السهم، وحظيت دبي للاستثمار بالاهتمام العديد من المستثمرين لتسجيل طلبات كبيرة عند سعر ١٤,٢٥٠ درهما والعروض التجارية غير متوفرة عند هذه الأسعار، وطلب سهم أبوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٥,٥٠ درهم وتم تنفيذ بعض الكميات المتوسطة بهذا السعر. وواصل بنك دبي الاسلامي ارتفاعه ليسجل طلبات عند سعر ١٨٢ درهما مع قلة المبادلات على هذه الأسعار، كما توفرت العديد من الطلبات على سهم الواحة بسعر ١٨,٥٠ درهم والعروض تزيد بمقدار درهم عن الطلب.

كما طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ١٨,٥٠ درهم مع غياب المبادلات التجارية على هذا السهم، ومازال السوق ببداية نشاطه مع توفر العديد من الطلبات على أغلب الأسهم القيادية كما من المتوقع ان تزيد رقعة المبادلات التجارية لتسجل معظم الأسهم بالمرحلة القادمة.

دراسة حديثة:

٢٠٪ نسبة النمو السنوي في حجم الصادرات الصناعية بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد، أشارت دراسة حديثة اجرتها وزارة التجارة الخارجية السودانية ان معدل نمو الصادرات الصناعية خلال الفترة من ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٦ بلغ ٢٠٪ مقارنة بالصادرات غير الصناعية الذي بلغ معدل نموها ٧٪ وهذا يبين اهمية قطاع الصناعات التحويلية التي تشكل ٥٠٪ من القطاع الصناعي الى جانب العلاقة الايجابية بين نمو هذا القطاع ونمو الصادرات الصناعية.

وأشارت الدراسة التي حصلت «الاتحاد» على نسخة منها الى ان هناك زيادة سنوية في اجمالي الصادرات الصناعية والتي بلغت خلال فترة الدراسة نحو ١١ مليون دولار.. وفي هذه الدراسة كان أثر زيادة انتاج السكر واضحا بعد ان ارتفع الانتاج الى ٣٨٧ الف طن علم ٨٩/١٩٩٠.. ثم توالى في الزيادة المطردة حتى وصل الانتاج الى ٤٦٠ الف طن و ٤٧٠ الف طن خلال الاعوام ١٩٩٥/١٩٩٦ و ١٩٩٦/١٩٩٧ على التوالي وبهذا يكون العائد السنوي من اجمالي صادرات السكر ٣,٣ مليون دولار. وعزت الدراسة ذلك للميزات النسبية التي يتمتع بها السودان في صناعة السكر مما أدى الى ارتفاع الطلب العالمي لهذه السلعة ومنتجاتها كالمولاس الذي يعتبر من المنتجات الثانوية لصناعة السكر وقد بلغ عائد صادراته ١,٨ مليون دولار..

وحول مساهمات صناعة الغزل في مجال الصادرات أوضحت الدراسة التحليلية ان هذا القطاع انخفضت صادراته فيما بين ١٩٩٠-١٩٩٣ وذلك نتيجة لبرامج الخصخصة التي تم تنفيذها في هذا القطاع.. وبدخول مؤسسة النيل السودانية سوق الانتاج والتصدير بدأت عائدات هذا القطاع في الارتفاع حيث بلغت الزيادة السنوية في اجمالي صادرات الغزل بحوالي ١,٣ مليون دولار.

اما صناعة الزيوت النباتية فقد اشارت الدراسة الى انها احدى الصناعات التي توجد بها طاقات انتاجية كبيرة غير مستغلة بالطريقة المثلى وذلك لعدد من المشكلات التي تنحصر في مدخلات الانتاج وارتفاع رأس المال المستخدم في مجال شراء هذه المدخلات اضافة للسلبيات المتعلقة بالتخزين والترحيل إلا انه خلال فترة اجراء الدراسة التحليلية لهذا القطاع بدأت الزيادة في الارتفاع وبلغت ١,٣ مليون دولار في المتوسط بما يوازي معدل زيادة سنوية وصلت الى ١٠,٧ مليون دولار.. كما بلغت الزيادة السنوية من صادرات الامباز (احدى المنتجات الثانوية لصناعة الزيوت) ١,٥ مليون دولار.

صادرات الجلود

كما أوضحت الدراسة ان اجمالي صادرات الجلود الخام والمصنعة خلال الاعوام من ١٩٩٠/١٩٩٦ بلغت ١,٦ مليون دولار بما يوازي معدل زيادة سنوية وصلت الى حوالي ٩,٤٪ وهو اقل معدل زيادة للصادرات الصناعية في تلك الاعوام وعزت الدراسة ذلك الى عدم قدرة المدابغ العاملة على تلبية الطلب العالمي بالمواصفات المطلوبة مؤكدة حاجة هذه المدابغ الى برامج تأهيل رغم ان قطاع صناعة الجلود يتميز بميزات تفضيلية عديدة قد لا تتوفر لمعظم الصناعات الاخرى. والتي تتلخص في توفر المواد الخام للانواع المطلوبة والكميات والاسعار المناسبة الى جانب توفر البنيات الاساسية لهذه الصناعة وسهولة التسويق (علما أن قرارا كان قد صدر بحظر تصدير الجلود الخام منذ عام ١٩٩٢).

وتشير الدراسة ان هناك الكثير من الصناعات التي لها قدرات تصديرية عالية تحتاج فقط الى سياسات تفضيلية حتى تتمكن من تحقيق أكبر عائد في اجمالي الصادرات وذلك بعد توفر كل المقومات المطلوبة.



خبير زراعي يتفقد شجرة البن في مزرعة سيباستيبول بالقرب من سان بيلجرينو بوسط مزارع البن في كولومبيا. وتنتج اشجار «البن العربي» في كولومبيا افضل انواع البن في العالم، وتبشر اسعار البن المرتفعة عالميا والزيادة المتوقعة في معدلات الحصاد بانتعاشة اقتصادية في كولومبيا حيث يعد البن ثاني اكبر مصدر للدخل في البلاد. (أ.ب)

بورصة الكويت توقف التعامل في أسهم شركة نقل وتجارة المواشي

■ الكويت، أوقفت سوق الكويت للاوراق المالية أمس التعامل على اسهم شركة نقل وتجارة المواشي الى ان تعلن الشركة نتائجها نصف السنوية.

وقال قرار اصدرته البورصة انه تم وقف تداول اسهم شركة نقل وتجارة المواشي اعتبارا من امس الثلاثاء لحين تقديم البيان المالي عن النصف الاول من العام الجاري. ويقول مسؤولون ان البورصة مددت مرتين مهلة كانت تنتهي في ١٦ اغسطس للشركات المسجلة لتقديم نتائجها نصف السنوية وانتهت آخر مهلة امس. واغلق سهم الشركة في نهاية تعاملات امس الاول على ٣٥٠ فلسا (١,١٥ دولار) بالمقارنة مع اعلى مستوياته هذا العام وهو ٤٦٥ فلسا. «رويتر»

٦,٩ مليون دينار حجم تداول العقارات بالبحرين خلال اغسطس

■ المنامة، بلغت القيمة الاجمالية للعقارات التي جرى تداولها في سوق العقارات خلال شهر اغسطس الماضي ٦ ملايين و٩٨٢ الفا و ٥٢٤ دينارا. وبهذا الرقم ترتفع القيمة الكلية للعقارات التي جرى تداولها طيلة الشهور الثمانية الماضية من العام الحالي والتي تم تسجيلها لدى ادارة التسجيل العقاري بوزارة العدل والشؤون الاسلامية الى ١٣٧ مليونا و ٥٧٢ الفا و ٦١ دينارا. (وام)

يوم واحد للشحن من دبي الى اليابان

«فيديكس» تبدأ خدمة النقل الجوي الجديدة «رحلة حول العالم»

تخصيص ١٠ آلاف قدم مربع للخدمات «اللوجستية» بالمنطقة الحرة لمطار دبي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ في خطوة هي الاولى من نوعها في مجال النقل الجوي السريع، اعلنت شركة «فيدرال اكسبريس» «فيديكس» عن تدشين الرحلة الاولى لخدمة النقل الجوي الجديدة التي تحمل اسم «رحلة حول العالم»، والتي تشمل خدمة نقل فريدة من نوعها بين انديانا بوليس بالولايات المتحدة الى باريس ومنهـا الى دبي ثم بانكوك وخليج سوبيل بالفلبين والعودة الى انديانا بوليس.

وقد وصلت الى مطار دبي في ساعة مبكرة من صباح امس طائرة فيديكس من طراز «دي سي -١٠» وكان في استقبالها عبد الله الانصاري مدير عام هيئة الطيران المدني بالانابة وحمدي عثمان نائب الرئيس للعمليات في فيديكس الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية وبول ايفانز نائب الرئيس للتسويق وخدمة العملاء لمنطقة أوروبا والشرق الاوسط وأفريقيا.

وتعد هذه الرحلة الخطوة الاولى التي تتخذها «فيديكس» لتأمين شبكة عالمية تربط ٩٠٪ من اجمالي الناتج المحلي بدول العالم خلال ٢٤ الى ٤٨ ساعة، وتستهدف هذه الخدمة العملاء الذين يشحنون الصناديق والشحنات الاثقل وزنا، وهي عنصر حيوي لربط اسواق منطقتي الشرق الاوسط وآسيا.

وفي مؤتمر صحفي بمطار دبي قال بول ايفانز ان اعمالنا بالشرق الاوسط والهند تسجل نموا قويا وهذه الخدمة الجديدة ستفتح هذه الاسواق بدرجة اكبر امام عملائنا. كما اننا سنتمكن من خلال مرور الرحلة عبر منشآتنا الحيوية في خليج «سوبيل» بالفلبين من تحسين اوقات التوصيل.

وأعرب ايفانز عن اعتقاده بأن هذه الخدمة ستساهم في وضع «فيديكس» في مقدمة شركات النقل السريع في العالم من خلال تقديم اوقات افضل للتوصيل.

من جهته قال حمدي عثمان ان رحلة «فيديكس» حول العالم التي تمر بدبي تعني ان دبي ستصبح مندمجة كلياً في شبكة «فيديكس» العالمية، ومع تزايد التفاعل العالمي والانشطة الدولية جاءت هذه الخطوة من جانب الشركة لتلبية احتياجات العملاء من خلال توفير خيارات خدمة لاتقارن.

وفي اطار الخدمة الجديدة تمت زيادة حدود الوزن المسموح به لشحنات خدمة «فيديكس» الى ٦٨ كيلوجراما للشحنة الواحدة، وذلك في كل من عمان وبنجلاديش وباكستان والهند وسوريا وقطر والبحرين وبعد تدشين خدمة «فيديكس» لأولوية الشحن على هذا الخط سيتم السماح بوزن غير محدد للشحنات.

وتساهم هذه الخدمة في اختصار يوم كامل لتوصيل الشحنات من أوروبا الى الامارات، حيث يصل وقت التوصيل من أوروبا الى الامارات في وجود هذه الخدمة الى يوم واحد، مقابل يومين لليابان وماليزيا والفلبين وتايوان وثلاثة ايام لنيوزيلاندا اما بالنسبة لوقت التوصيل من دبي فسيتم اختصاره الى يوم واحد بالنسبة لليابان وسنغافورة وتايوان وكوريا الجنوبية ويومين لماليزيا والفلبين وفيتنام واستراليا.

وفي اطار الخدمة الجديدة توفر «فيديكس» خطوط وصل من خليج سوبيل بالفلبين الى طوكيو واوساكا وتايوان وسنغافورة وماليزيا والصين وكوريا الجنوبية وهونج كونج، اما خطوط الوصل من دبي فتتجه الى البحرين وقطر والكويت والسعودية ومصر وباكستان وعمان واليمن وبنجلاديش.

وتقدم «فيديكس» خدمة الاولوية العالمية وتشمل توصيل الشحنة في الوقت المحدد من الباب للباب مع التخليص الجمركي، وضمان باعادة النقود اذا لم تصل الشحنة في الوقت المناسب، ويمكن توصيل الشحنات التي لايتعدى وزنها ٦٨ كيلوجراما الى اكثر من ٢٠٠ بلد حول العالم في فترة تتراوح بين يوم واحد وثلاثة ايام بدءا من وقت استلام الشحنة.

وتعد شركة «فيدرال اكسبريس» أكبر شركة في العالم في مجال الشحن السريع، ووصل اجمالي ايراداتها في السنة المالية ١٩٩٧ حوالي ١١,٥ مليار دولار وتخدم ٣٢٥ مطارا حول العالم ويصل العدد الاجمالي لطائراتها ٥٨٤ طائرة، ولديها اتفاقات لشراء ٨ طائرات «ماكدونيل دوجلاس» جديدة و ١٩ طائرة «ايرباص ٣٠٠» وطائرة «بوينج ٧٤٧- ٢٠٠» و ٥٠ طائرة «آيرز ام ٢٠٠».

وتشير الاحصائيات الى ان حجم المعدل اليومي لشحنات الطرود بالشركة يصل الى ٢,٨ مليون طرد في حين تصل سعة الشحن اليومية الى ١٥,٣ مليون رطل، ومعدل الشحن الجوي شهريا الى ٥٥ مليون رطل.

وقد بدأت الشركة عملياتها في منطقة الشرق الاوسط عام ١٩٨٩ مع تأمين مقرها الاقليمي في دبي، وتحتل مرافق الشركة بدبي ١٩٢ ألف قدم مربع في المنطقة الحرة الجديدة لمطار دبي وسيتم تخصيص ١٠ آلاف قدم مربع لخدمات فيديكس اللوجستية، وطرحت الشركة في فبراير الماضي منتجا جديدا في الامارات عبارة عن صندوقين جديدين للشحن سعة ١٠ كيلوجرامات و ٢٥ كيلوجراما.

وتعتمد «فيديكس» على دبي لتحقيق هدفها الاستراتيجي المتمثل في الربط بين أي موقعين في العالم خلال ٤٨ ساعة.

خلال المؤتمر الصحفي — تصوير: محمد سرور

تحت رعاية نهيان بن مبارك

مؤتمر دولي بدبي حول البيئة بمشاركة بنك الاتحاد الوطني

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي يعقد في دبي في الفترة من ١٤ الى ١٦ سبتمبر الحالي المؤتمر الدولي للبيئة الذي يحمل شعار «المسؤوليات البيئية لدولة الامارات».

ومن المقرر ان يرعى بنك الاتحاد الوطني الزيارة التي سيقوم بها الدكتور كلود مارتن مدير عام الصندوق العالمي للحياة الفطرية حيث سيلقي الخطاب الرئيسي أمام المؤتمر.

وحول مشاركة بنك الاتحاد الوطني في رعاية المؤتمر يقول انور قيوم شير ان البنك قام خلال السنوات الماضية بمبادرات عدة تجاه المشاركة الفعالة في الجهود العالمية الرامية لحماية البيئة، ومن بين هذه المبادرات رعايته لبرنامج أبحاث مكثف أدى الى اصدار كتاب يحمل عنوان «الحيتان والدلافين» وقد حظي الكتاب بتقديم واسع من الأمم المتحدة وتم توزيعه في دول العالم على نطاق واسع.

وقال شير ان الاهتمام بالقضايا الاجتماعية جزء لا يتجزأ من فلسفة البنك التي ترى ان على المؤسسات المختلفة المساهمة في الأنشطة التي تخدم الانسانية.

وأضاف شير ان البنك يقدم من الناحية التجارية مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات تتراوح بين الاحتياجات المصرفية الشخصية والمعاملات التجارية المعقدة.

وقال شير ان التفهم الكبير للبيئة الاقتصادية والاجتماعية بالامارات والصلات القوية مع مؤسسات مالية عالية توفر للبنك قدرات فريدة لتحقيق أهدافه.

في اجتماعات تبدأ اليوم بالدوحة

بحث سبل تسهيل انسياب المنتجات الخليجية بين دول مجلس التعاون

■ مسقط: يعقد وكلاء وزارات الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اليوم بالدوحة اجتماعات تستمر يومين لبحث سبل تسهيل انسياب المنتجات ذات المنشأ الوطني الخليجية بين دول المجلس والوقوف على المعوقات الادارية التي قد تحد من حركة هذه المنتجات عند تصديرها من دولة لاخرى بين دول المجلس وخاصة المعوقات الادارية.

والجدير بالذكر انه تم التطرق الى القيمة المضافة خلال الاجتماع الاول لوكلاء الصناعة لهذا العام الذي عقد في ١٧ مايو الماضي وقد عرضت بعض المقترحات من اتحاد غرف التجارة لدول مجلس التعاون الخليجي بما في ذلك التطرق الى تخفيض القيمة المضافة الى نسبة اقل من النسبة الحالية. والتي تبلغ ٤٠٪ المعمول بها حاليا لتأهيل المصانع للاعفاء من الرسوم الجمركية.

ويعتبر هذا الاجتماع التحضيري لاجتماع لجنة التعاون الصناعي والمتوقع ان تعقد اجتماعها السنوي في ١٠ سبتمبر الجاري وسيرفع الاجتماع التحضيري الى اصحاب المعالي وزراء الصناعة. لجنة التعاون الصناعي. عدد من التوصيات حول المذكرات التي اعدتها الامانة العامة لدول مجلس التعاون ومنها مذكرة بشأن الاعداد لتقييم الاستراتيجية الصناعية لدول مجلس التعاون.

ويضم الوفد المرافق لسعادته كلا من الدكتور حمد بن هاشم الذهب مدير عام الصناعة بالوكالة وعبدالله بن جمعة الشبلي مدير دائرة شؤون مجلس التعاون بالانابة.

«العمانية»

تنمية دبي تكرم المشرف المثالي


خلال التكريم

■ دبي - الاتحاد: اختارت دائرة التنمية الاقتصادية بدبي حمزة عباس رئيس شعبة الخدمات الادارية بإدارة الشؤون المالية والادارية أول مشرف مثالي للدائرة عن النصف الاول من ١٩٩٧. وقد اعلن محمد القرقاوي مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بالانابة ان اختيار المشرف المثالي هو نظام جديد استحدثته الدائرة مؤخرا لتحفيز وتكريم مسؤولي الشعب والاقسام المتفوقين في عملهم مشيرا الى ان الدائرة تولي أهمية خاصة لتنمية وتطوير وتشجيع الكوادر البشرية بصورة متواصلة وفعالة ولذلك تحرص على ابتكار طرق عصرية لتحفيز الموظف على المزيد من العطاء والانتاجية وذلك بتوفير العوامل المطلوبة لبيئة عمل ناجحة.

وأشار القرقاوي الى ان الدائرة تعتمد فكرة الموظف المثالي منذ ٤ سنوات وتم تطويره ليشمل اختيار المشرف المثالي وسيتبع ذلك اختيار الوحدة التنظيمية المتميزة، وهي عبارة عن مجموعة عمل قد تكون قسما أو شعبة أو فريق عمل أو لجنة معينة بهدف تشجيع العمل بروح الفريق بين موظفي الدائرة.

وتعد هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اختيار المشرف المثالي وسيتم ذلك بصورة نصف سنوية وقد وضعت الدائرة في اعتبارها المنافسة العادلة بين الموظفين الذين رشحتهم اداراتهم للحصول على اللقب، وقد تم الاختيار بناء على اسس منهجية وموضوعية تتمثل في الكفاءة والفعالية والالتزام اضافة الى المبادرات الشخصية.



لبناني وألماني يفوزان بسيارتين في سحب السوق الحرة بمطار دبي

■ دبي - الاتحاد: فاز علي حسين وهودروج وهو رجل اعمال لبناني بجائزة سحب السوق الحرة بمطار دبي امس وهي سيارة بورش «كاريرا ٩١١» كما فاز ريناالاوا نيبور وهو رجل اعمال الماني بسيارة مرسيدس «٥٠٠ إس إل»

وأجري السحب في مقر السوق الحرة بمطار دبي امس عبد الله الانصاري مدير الموارد البشرية والتطوير بدائرة الطيران المدني وكولم مالكوجين المدير الاداري للسوق الحرة وجورج هوران مدير عام السوق الحرة وصلاح تهلك مدير اول الترويج والاعلان وبهارت جود كيندي نائب المدير العام للمشاريع وانيتا ميهرا هوميليون مدير التسويق والعلاقات الاعلامية بدائرة الطيران المدني.

يستمر اربعة ايام

معرض «كيد اكسبو» لاحتياجات الاطفال وطلاب المدارس يفتتح غدا بالشارقة

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ تبدأ فعاليات معرض «كيد اكسبو» يوم غد وتستمر لمدة ٤ ايام بمركز اكسبو الشارقة للمعارض الدولية يضم المعرض اجنحة وطنية لكل من كوريا والولايات المتحدة وسلطنة عمان وسريلانكا وسنغافورة والهند والمملكة المتحدة اضافة الى العديد من الشركات المحلية والخليجية.

ويأتي المعرض في بداية النصف الثاني من موسم المعارض لعام ١٩٩٧ الجاري والذي يضم ١٣ معرضا دوليا وعربيا وخليجيا ويتخصص المعرض في احتياجات الاطفال وطلاب المدارس من الكتب والقرطاسية واللعب والملابس والاحذية والمفروشات وكل ما يخص عالم الاطفال ومستلزماتهم واحتياجات الطلاب قبل افتتاح المدارس وبدء العام الدراسي الجديد من اللوازم المدرسية ومختلف الوسائل والادوات والمعدات والقرطاسية وغيرها مجتمعة تحت سقف واحد لتوفير اقصى درجات الراحة والتنوع والشمولية حيث تم توقيته مع بداية العام الدراسي في الدولة. ويقام المعرض بالتعاون مع جمعية المعلمين في الدولة التي ستقوم بتنظيم عدد من الفعاليات المصاحبة للمعرض من ندوات تربوية ومسابقات ثقافية ومراسم وغيرها من الانشطة وستوزع جوائز على الفائزين.

وسيقسم المعرض الى اربعة اقسام رئيسية وهي: قسم الملابس والاحذية ويضم الملابس الجاهزة والاحذية والساعات والقبعات والنظارات والملابس الرياضية و الاكسسوارات. وقسم التعلم واللعب ويضم اللعب التعليمية والهوايات والقرطاسية والكتب وتجهيزات المدارس والكمبيوتر والعاب الفيديو والاكسسوارات. وقسم الاثاث والمفروشات والحدائق ويضم غرف النوم. معدات الحدائق اثاث المطابخ وصالات اللعب، والمراجيح، الزلاجات، معدات التخييم، معدات النزهات والرحلات والحدائق وقسم الاطعمة والمشروبات ويشتمل على: الاطعمة الخفيفة وبرامج التغذية الصحيقة، الاكسسوارات.

كما يشهد شهر سبتمبر اقامة معرض «تكسبو ٩٧» - خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ سبتمبر الحالي وهو المعرض التجاري المتخصص بالمنسوجات والملابس الجاهزة ومستلزماتها بمشاركة محلية واقليمية وعالمية. ويتميز المعرض بعرض لاحدث التكنولوجيا والمعدات والماكينات المستخدمة في صناعة النسيج والملابس الجاهزة والتطريز وغيرها، وسيقسم المعرض الى اربعة اقسام رئيسية حسب المنتجات وهي قسم الملابس الجاهزة وقسم الماكينات والآلات ومكوناتها وقسم الاقمشة والنسيج وقسم الاكسسوارات.

كما يشهد المعرض مشاركات عالمية لعرض احدث التصاميم والموديلات والاكسسوارات.

ويقام خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ سبتمبر الحالي معرض «تايلاند ٩٧» للسنة الثانية على التوالي وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه المعرض الاول العام الماضي، ويخصص المعرض لعرض وترويج المنتجات التايلاندية ويقام برعاية المركز التجاري التايلاندي في الامارات - مكتب ترويج الصادرات التايلاندية التابع لوزارة الاقتصاد في تايلاند وغرفة تجارة وصناعة الشارقة. ويهدف هذا المعرض اتاحة الفرصة للتجار والمصنعين والمستثمرين ورجال الاعمال في الدولة والدول الخليجية الاخرى للاطلاع على الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة في تايلاند من خلال اللقاءات المباشرة مع المصنعين والتجار ورجال الاعمال التايلانديين. بالاضافة الى التعريف بالمنتجات التايلاندية وتقديمها للقطاع التجاري والاستهلاكي داخل الامارات وباقي دول مجلس التعاون الخليجي. وتتراوح مجالات المعروضات لتشمل العديد من المنتجات التايلاندية منها: قطع الغيار والاكسسوارات والاحذية و مواد البناء و الاثاث والمفروشات و مستحضرات التجميل و الملابس الجاهزة و مواد الديكور و المعدات الطبية والمعدات الكهربائية والمنتجات البلاستيكية و المواد الغذائية و الاقمشة والمنسوجات و الادوات المنزلية والهدايا والتحف و المجوهرات و المعدات البصرية والنظارات والسجاد والماكينات والآلات وغيرها.

تراجعت بنسبة ٣,١٪

١٣٧,٣ مليار دولار اجمالي الاصول الاجنبية لدول الشرق الاوسط بنهاية مارس الماضي

■ دبي - الاتحاد: قال تقرير حديث صادر عن بنك التسويات الدولية ان الاصول الصافية لدول الشرق الاوسط في بنوك العالم الصناعي انخفضت بنسبة ٣,١٪ في الربع الاول من العام الحالي لتصل الى ١٣٧,٣٥ مليار دولار.

وأوضح التقرير أن اكبر تغير في هيكل الاصول كان زيادة المخصصات الاجنبية للقروض السعودية بمقدار ٣,٥ مليار دولار وفي حين حافظت الجزائر على اتجاهها لخفض الديون، استمرت الاحتياطيات الاجنبية المصرية عند مستوياتها القوية ووصلت بنهاية الربع الاول من ١٩٩٧ الى ٢١ مليار دولار.

وقال التقرير انه ورغم ان السعودية والامارات هما اكبر المقترضين في العالم العربي، غير ان الدولتين تقدمان قروضا تفوق ما تقترضه بدرجة كبيرة.

وأشار التقرير الذي نقلت مجلة «ميد» فقرات منه الى ان سوق القروض المشتركة يشهد نموا ملحوظا في الخليج وبوجه خاص في السعودية، وقد حصل المقترضون السعوديون على قروض مشتركة بقيمة ١,٨ مليار دولار في النصف الاول من ١٩٩٧ مقابل ٣٠٠ مليون فقط في ١٩٩٦ و ٨٠٠ مليون دولار في ١٩٩٥.

وقد ذهبت معظم القروض السعودية لتمويل مشروعات البتروكيماويات والطاقة، ويذكر ان تقرير بنك التسويات الدولية لايغطي جميع دول الشرق الاوسط، حيث حصلت قطر على سبيل المثال على الكثير من القروض غير انها غير واردة في التقرير.

الاصول الصافية لدول الشرق الاوسط لدى بنوك دول «الاويسيد» في الربع الاول من ٩٧ بالمليون دولار

الدولة	الربع الاول من ٩٧	الربع الاخير من ٩٦
الجزائر	٥٦٢٥	٦٥٧٤
مصر	٢١٦٧٨	٢١٤٢٢
ايران	٧٦٠	١٠٣
السعودية	٤٥٤٨٩	٤٩٠٩٢
الاجمالي	١٣٩١٤٠	١٣٧٣٥٤

المصدر: بنك التسويات الدولية، بازل، سويسرا

---

٤٧٠ مليون دولار العجز التجاري بين الولايات المتحدة ودول «التعاون»

■ ابوظبي: ذكرت السفارة الامريكية بالدولة امس ان العجز التجاري للولايات المتحدة في التبادل مع دول الخليج تضاعف تسع مرات خلال النصف الاول من العام ١٩٩٧.

وقالت السفارة ان هذا العجز المسجل لدى دول مجلس التعاون الخليجي بلغ ٤٧٠ مليون دولار مقابل ٥٠ مليون دولار للنصف الاول من العام ١٩٩٦.

وعزا مسؤول في السفارة الامريكية هذه الزيادة في العجز الى ارتفاع اسعار النفط الخام الذي يشكل القسم الاكبر من الواردات الامريكية من مجلس التعاون الخليجي الذي تأسس العام ١٩٨١ ويضم السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والبحرين.

وبلغت صادرات دول مجلس التعاون الخليجي الى الولايات المتحدة ٦,٢٤ مليار دولار في الفصل الاول من العام ١٩٩٧ مقابل ٥,٦٢ مليار دولار في الفترة نفسها من العام ١٩٩٦ بينما لم تزد الواردات من البضائع الامريكية الا بشكل طفيف لتبلغ ٥,٧٧ مليار دولار من يناير الى يونيو ١٩٩٧ مقابل ٥,٥٧ مليار دولار للفترة نفسها من العام السابق. «ا ف ب»

فندقان جديدان «لراديسون ساس» في مصر

■ دبي - الاتحاد: حصلت مجموعة «راديسون ساس» العالمية للفنادق على عقد ادارة فندقين على ساحل البحر الاحمر في مصر وتستعد المجموعة حاليا لافتتاح منتجع «راديسون ساس ديزرت بيش شرم الشيخ» في ديسمبر المقبل.

وتدير المجموعة حالياً منتجع «راديسون ساس دانابيتش» في الغردقة الذي تمتلكه شركة «إن آر» للتنمية السياحية وفندق «راديسون ساس برادايس ريزورت في طابا» والذي تمتلكه شركة «بريمير» للإستثمار السياحي والعقاري والمقرر افتتاحهما في نهاية ١٩٩٩.

ويضم منتجع «راديسون ساس الغردقة» الذي يتم انشاؤه على الطراز الأسباني ٤٠٣ غرف و٢٠٠ وحدة تعمل بنظام المشاركة بالوقت و٣٦ فيللا خاصة ويغطي المشروع ساحة ١٨٢ ألف متر مربع ويشتمل على عدد من المطاعم والمقاهي والمطابخ الشرقية والصينية والايطالية ومطعما للمأكولات البحرية ونادي صحي وملاعب تنس ومركزا للتسوق ومحال تجارية وملاعب للأطفال.

كما يضم الفندق صالة اجتماعات تتسع لحوالي ٣٠٠ شخص في حين يضم فندق «راديسون ساس طابا» ٣٢٠ غرفة ضيافة و١٢٤ وحدة تعمل بنظام المشاركة بالوقت و٨٠ فيللا. وتعود ملكية فنادق راديسون ساس إلى شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية «ساس» وتمتلك ٨٣ فندقا في ٢٦ دولة ولها مراكز رئيسية في أوروبا والشرق الأوسط وشمال افريقيا.

٣,١٠٪ تراجعا في مبيعات السيارات اليابانية الجديدة خلال اغسطس

■ طوكيو: ذكر اتحاد تجار السيارات اليابانى ان مبيعات السيارات الجديدة انخفض الى ٣,١٠٪ خلال شهر اغسطس الماضي.

وقال مسئولون بالاتحاد ان الطلب على السيارات قد يستمر ضعيفا خلال الاشهر القادمة الا انهم توقعوا ان يحدث معرض السيارات اليابانية في طوكيو والمقرر اقامته في اكتوبر القادم تأثيرا ايجابيا على الطلب. وتعتبر شركة «مازدا» للسيارات الشركة الوحيدة التى لم تذكر انها تعانى من انخفاض في مبيعات السيارات خلال شهر اغسطس هذا العام عن مبيعات شهر اغسطس من العام الماضي. وقد انخفضت مبيعات كل من شركة تويوتا ونيسان حوالي ١٠٪. اما مازدا فقد ارتفعت مبيعاتها بنسبة ٤,١٠٪ كما انخفضت مبيعات السيارات المستوردة باكثر من ١٠٪ بالاضافة الى ان شركات السيارات مازال تعانى من زيادة ضريبة الاستهلاك منذ ابريل الماضي.

ومن جانب اخر حذر وزير التجارة والصناعة اليابانى شنجي اكيتو الشركات اليابانية من استمرار زيادة صادراتها.

وقال اكيتو للصحفيين امس بأن اقتصاد اليابان لايزال يعاني من اثر زيادة ضريبة الاستهلاك في شهر ابريل الماضي.

«اي بي أم» توقع اتفاقاً جديداً مع «نتسكيب»

■ دبي - الاتحاد: وقعت شركة «اي بي ام» العالمية للكمبيوتر اتفاقية ترخيص مع شركة «نتسكيب كوميونيكشنز» بحيث تضم «أي بي أم» برنامج «نتسكيب نافيجيتر» المخصص لاستطلاع الشبكة إلى البرامج والاجهزة والحلول التي تقوم بتوريدها، وذلك في اطار حرص الشركة على تزويد العملاء والعاملين في قطاع تطوير النظم بحلول قياسية للوصول الى المعلومات وانجاز التطبيقات عبر شبكة شبكات «انترنيت» و«انترانت» و«اكسترانت».

ويساهم الدعم الذي يوفره برنامج «نتسكيب نافيجيتر» للمجموعة الكاملة المعتمدة على نظام «جافا» في برنامجه الاستطلاعي في جعل هذا البرنامج الخيار الأفضل أمام «اي بي ام» وعملائها، وتنوي الشركة توفير «نافيجيتر» مع منتجاتها الأخرى، كما تدرس استخدام البرنامج في مجالات أخرى.

وقالت الشركة في بيان أصدرته انها تدرس استخدام البرنامج كمنتج اختياري مع برامج شركة «لوتس ديفلوبمنت» بما في ذلك «لوتس نوتس» ومجموعة برامج لوتس سمارت سويت، وكذلك مع برامج «أي بي إم» المختلفة مثل برنامج «أي بي أم فيجوال»، ومع منصات «أي بي ام» الخاصة بنظم التشغيل، وخدمات «أي بي أم» مثل خدمة «جلوبال سيرفيسس».

ويقول معروف ماجد مدير «أي بي أم» للبرامج بمنطقة الشرق الأوسط وافريقيا ان الجمع بين منتجات «أي بي ام» و«نتسكيب» سيسهل الامر على الشركات لتوفير تطبيقات الأعمال الالكترونية. وسيساعد الدعم الذي يقدمه برنامج نافيجيتر للمقاييس المتوافقة مع منصات متعددة المستخدمين في الاستفادة الكاملة من قدرات المعالجة الشبكية.

رغم الحظر الأمريكي

ايران تجري صيانة شاملة لطائرة «بوينج»

■ طهران: قال مسؤول في تصريحات نشرت أمس ان شركة الطيران الوطنية الايرانية تمكنت من اجراء عملية صيانة شاملة لاحدى طائراتها من طراز «بوينج ٧٢٧» رغم العقوبات الامريكية على ايران.

وكانت شركة الخطوط الجوية الايرانية «ايران اير» تضررت من العقوبات التي تحد من امدادها بقطع الغيار والطائرات الجديدة وامكانية اصلاح طائراتها في الخارج.

ونقلت صحيفة «اخبار» اليومية عن حسن شلفتي العضو المنتدب للشركة قوله ان الفنيين الايرانيين نجحوا في القيام بعملية اصلاح رئيسية للطائرة فوفروا نحو ٢,٧ مليون دولار بانجاز ذلك في الداخل بدلا من الخارج.. وأضاف ان هذه ثانية عملية اصلاح من نوعها لطائرة «بوينج ٧٢٧» في ايران وان الشركة اصلحت طائرتين من طراز «بوينج ٧٢٧» قبل عامين. (رويتر)

---

٩ مليارات دولار دخل ليبيا من النفط والغاز

تونس: قال الزعيم الليبي معمر القذافي ان العائد السنوي للبلاد من صادرات النفط والغاز يقدر بمبلغ تسعة مليارات دولار.

ولم يتضح ما اذا كان هذا الرقم يشير لعائدات ١٩٩٦ أم انه لتوقعات ١٩٩٧م. وذكر القذافي هذا الرقم في خطاب القاه مساء أمس الأول في مدينة سرت الساحلية واذاعه التليفزيون الليبي الذي يلتقط بثه في تونس. (رويتر)

بعثة تجارية بريطانية تزور دبي في ٨ سبتمبر الحالي

■ دبي - اسلام شفيق:

■ ترأس وزارة ويلز وهي الوزارة المسؤولة عن ادارة سياسة الحكومة البريطانية وتطبيقها في امارة ويلز بعثة تجارية مكونة من ١٤ عضوا في زيارة لدبي في الفترة من ٨ الى ١٢ سبتمبر الحالي.

وتقوم البعثة التي تدعمها دائرة التجارة والصناعة البريطانية والسفارة البريطانية في دبي بزيارة كل من البحرين والاردن بهدف تشجيع ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة في ايجاد فرص تجارية في الخارج والاستفادة منها ويتطلع اعضاء البعثة لمقابلة عملاء جدد وتكوين علاقات تجارية جديدة معهم.

وتتكون البعثة من اعضاء يمثلون مصانع وموزعين وخدمات استشارية لشركات بريطانية تعمل في مجال تصنيع معدات التنقيب عن الماس والمعدات الرياضية وخزانات المياه الفولاذية والمواد المحبوكة والمصبوبة واستشاريين في مجال التصدير ومتخصصين في انتاج اجهزة الانذارات واجهزة تحديد الهوية الكترونيا وصناعة الاشارات ومعدات الاطعمة.

ويرأس البعثة كين سميث مدير التجارة الخارجية وروبرت لوك مدير الترويج التجاري بوزارة ويلز بعضوية كل من رين هوبي مدير عام شركة بريتويت لتصنيع خزانات المياه وروبرت فرانك مالك شركة «كاريو اكسبورت كونسا لتانت الاستشارية» و بيتر هولمز مدير التنمية بشركة «كرايست كوليدج» لخدمات التعليم وجون مونكس مدير التصدير بشركة «فريكشن داينامكس» لتصنيع معدات السفن والمعدات الزراعية وبيت سميت ممثل شركة «جيه ام ايه سميث» لتصنيع معدات الحفر بالماس وستيفن بلاكلر مدير عام شركة «نورتتش كونترول سيستم» العاملة في مجال تصنيع تقنيات اللاسلكي والرادار وميشيل جريفيثز ممثل شركة «باور سبورت» لتصنيع الاجهزة الرياضية.

كما تضم البعثة تيم فيليب مدير مشروعات شركة «باوبلاستيكس» لتصنيع خزانات المياه وجوناثان إدوين ممثل شركة «سافيتراك» لانظمة اللاسلكي وديفيد ميشيل مدير عام شركة «سكافتاج» لتصنيع بطاقات الامان ورائد حسني مدير عام شركة «ستاندارد سيجنس» لتصنيع الاشارات. وأصدرت البعثة نشرة اعلامية عن الجولة التي تقوم بها في كل من البحرين ودبي والاردن تضمنت اسماء اعضاء البعثة ونبذة عن نشاطات الشركات الممثلة من خلالها واهداف الجولة.

دبي تستضيف المؤتمر الدولي لتكنولوجيا خطوط الانابيب ١٥ سبتمبر الجاري

■ دبي - الاتحاد: يعقد في دبي يومي ١٥ و ١٦ سبتمبر الجاري المؤتمر الدولي حول تكنولوجيا خطوط الانابيب بمشاركة مجموعة كبيرة من الخبراء من الامارات ودول العالم المختلفة.

وقالت بلوسوم دياز المديرة التنفيذية للتسويق بمؤسسة «أي بي سي جلف» المنظمة للمؤتمر ان صناعة خطوط الانابيب اكتسبت ابعادا جديدة بحيث اصبحت مرادفا للتكنولوجيا الحديثة، فلم يعد من المقبول تطوير خطوط انابيب باستخدام تكنولوجيا محدودة خاصة في ظل اهتمام دول العالم المختلفة بالنواحي البيئية اضافة الى الحرص على كفاءة التشغيل.

وتضيف دياز انه ومن هذا المنطلق ولكي نحافظ على البيئة يجب ان نبني خطوط الانابيب بطريقة صحيحة خاصة وان المخاطر التي يحملها حدوث تسرب من احد خطوط انابيب النفط أو الغاز أمر لايمكن تصوره سواء بالنسبة للانسان أو للحياة البرية ومن ثم يأتي الاهتمام باستخدام أحدث التقنيات في هذا المجال.

وتبدو دول الخليج من احرص دول العالم على تأمين انابيب النفط لما تمثله من اهمية قصوى، وبدأ الخبراء المتخصصون في مجال خطوط الانابيب يتدفقون على المنطقة بصورة لافته.

وتضيف دياز ان خبراء من دول العالم المختلفة مثل المانيا واستراليا وكندا والهند وايطاليا وبريطانيا وسوريا والكويت والامارات وأذربيجان يشاركون في المؤتمر الذي سيناقش اخر تطورات تكنولوجيا خطوط الانابيب في العالم. اضافة الى الابعاد البيئية والصناعية لهذه الخطوط.

وقالت دياز ان العديد من المسؤولين عن صناعة خطوط الانابيب ليس في الشرق الاوسط وحده وانما دول العالم المختلفة طلبوا حضور المؤتمر خاصة من دول آسيا الوسطى وشرق افريقيا والولايات المتحدة والهند وباكستان، فرغم تركيز المؤتمر على خطوط الانابيب في الشرق الاوسط الا ان المسؤولين في بقية دول العالم يرون امكانية الاستفادة من التقنيات التي يتم تطويرها واستخدامها في هذه المنطقة.

ويعقد المؤتمر بالتزامن مع معرض «بايت تك» الذي يمثل فرصة للشركات والمقاولين والمؤسسات الصناعية لمتابعة الجديد في هذا المجال، ويمكن القول ان الاسبوع الثالث من شهر سبتمبر الجاري سيكون اسبوع خطوط الانابيب بالشرق الاوسط.

بمشاركة ٧٦٠ شركة
معرض هونج كونج الدولي للساعات يقام في ١٠ سبتمبر الجاري

■ دبي - الاتحاد: يقام في الفترة من ١٠ الى ١٤ سبتمبر الحالي معرض هونج كونج العالمي السادس عشر للساعات بمشاركة اكثر من ٧٦٠ شركة تعمل في مجال تصنيع الساعات من ١٧ دولة في العالم اهمها سويسرا واليابان وفرنسا والولايات المتحدة. ويقام المعرض الذي يعتبر الأكبر من نوعه في العالم في مركز معارض ومؤتمرات هونج كونج ويشارك في تنظيمه مجلس تنمية تجارة هونج كونج.

ويقول رمزي رعد مستشار مجلس تنمية تجارة هونج كونج في الشرق الاوسط ان المنطقة تعتبر من اهم الاسواق العالمية لصادرات هونج كونج من الساعات حيث تبلغ حصتها ٣٦٪ من هذه الصادرات في الربع الاول من علم ١٩٩٧ أي ما يعادل ١٨ مليون دولار أمريكي. ويبلغ عدد زوار معرض هونج كونج الخامس عشر للساعات الذي اقيم العام الماضي ١٦ الف زائر من ٨٩ دولة في العالم.

الاكتتاب في أسهم «شل» عُمان يتجاوز المطروح ٣٢ مرة

■ مسقط: قالت شركة «شل» عمان للتسويق أمس ان طلبات الاكتتاب في ٤٠ في المائة من اسهمها بما قيمته ١٩,٦ مليون ريال «٥٢ مليون دولار» زادت ٣٢ مثلا عن الكمية المطروحة. وقالت الشركة في بيان ان المستثمرين طلبوا شراء ما يزيد على ١٢٨ مليون سهم قيمتها ٦٢٨,٦ مليون ريال. ويبلغ سعر الاصدار ٤,٩٠ ريال للسهم. وأضاف البيان ان المكتتبين سيحصلون على ٣,١٢ في المائة من الكمية التي طلبها كل منهم عند التخصيص. وأوضح ان ارتفاع الطلب جاء نتيجة لمتانة وضع شل في عمان ولتوقيع عدد كبير من المستثمرين ان تنخفض نسبة التخصيص بصورة كبيرة. وسيتم تسجيل الاسهم في سوق للاوراق المالية في اوائل اكتوبر بعد اجتماع الجمعية العمومية في اواخر سبتمبر الجاري. وطرحت الشركة ٤٠ في المائة من اسهمها في الاكتتاب العام بينما تملك مجموعة رويال داتش شل ٤٩ في المائة منها. «رويتر»

ارتفاع ملحوظ في مبيعات ساعات «بارميجياني» السويسرية بالشرق الاوسط

■ دبي - الاتحاد: سجلت مبيعات مؤسسة «بارميجياني» السويسرية للساعات ارتفاعا ملحوظا في منطقة الشرق الاوسط منذ بداية النصف الثاني من العام الحالي. وجاء هذا الارتفاع بعد تنامي الاقبال على شراء الساعات الفاخرة التي تصنعها المؤسسة، خاصة من قبل رجال الاعمال والشخصيات البارزة التي حضرت معرض «بارميجياني» الاخير الذي اقيم بفندق بوريفاج بمدينة لوزان السويسرية.

وقد عرضت «بارميجياني» تشكيلة من الساعات المميزة تحمل اسم «بارميجياني فلورير» ضمت ساعات ثمينة تراوح سعرها بين ١٦ الف دولار و ٨ ملايين دولار.

وقال ميشيل بارميجياني مدير عام الشركة ان نجاحها في زيادة مبيعاتها واستقطاب الزوار العرب في سويسرا جاء نتيجة قيامها بحملة للتعريف بنشاطها وثلاث شركات اخرى شقيقة لها تابعة لمجموعة ساندوز السويسرية عندما قام رئيس المجموعة بيير لاندولت ساندوز بزيارة لدبي وابوظبي في شهر مايو الماضي.

«برجمان» يبدأ حملة ترويجية بمناسبة العودة الى المدارس

■ دبي - الاتحاد: اعلن مركز برجمان التجاري في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة بداية العام الدراسي الجديد عن بدء حملته الترويجية تحت شعار «العودة الى المدارس» والتي تقدم للمتسوقين فرصة الفوز بمبلغ ٢٠ الف درهم بجانب جوائز اخرى متعلقة ببدء الموسم الدراسي.

وقال عيسى ابراهيم مدير مركز برجمان ان العرض الترويجي الذي يقدمه المركز يعتبر الاول من نوعه حيث يساعد الآباء على تحمل مصاريف الدراسة الباهظة في المدارس الخاصة وتأتي هذه الفكرة تجسيدا لتفهم المركز لاحتياجات المتسوقين وواجباته تجاه المجتمع.

وأضاف ان المركز سيقوم بسداد قيمة الجائزة الكبرى للمدرسة التي يدرس فيها ابناء الفائز ويتم صرف المبلغ المتبقي على شكل قسائم مشتريات للتسوق المجاني من مركز برجمان.

ويحصل المتسوق على قسيمة سحب مقابل مشتريات بقيمة ٣٠٠ درهم ويجرى السحب على القسائم فى ٢١ سبتمبر الحالي بمقر مركز برجمان في دبي.

مشاركة عالمية في معرض الصيد العربي الأول بدبي

■ دبي - الاتحاد: أكدت ٦ شركات عالمية جديدة مشاركتها في معرض الصيد العربي الاول المقرر اقامته في دبي بقرية البوم السيلحية في الفترة بين ١٤ الى ١٧ اكتوبر المقبل، لكى تعرض مجموعة من منتجاتها المتعلقة بالصيد.

وسوف تقوم الشركة الفرنسية «تيفان اندوستري» بعرض منتجاتها من خراطيش الرصاص على شكل اسهم المستخدمة في الصيد والتي صممت خصيصا لكي تستخدم في بنادق الصيد من عيار (١٢) وفي بنادق الصيد عيار (١٦).

اما شركة «ماجيلان سيستمز» فهي شركة عالمية رائدة في تصنيع وسائل تحديد المواقع المحمولة يدويا والتي تستخدم في كافة النشاطات والرياضات التى تمارس في الهواء الطلق، مثل رياضة الابحار، والصيد، والقنص.

وسوف تتاح الفرصة خلال المعرض لرؤية احدث ما تم صنعه من المناظير وجواربها التي تقوم بتصنيعها شركة وشتاينر. الالمانية المتخصصة في المناظير والتلسكوبات المستخدمة في الصيد البري. والرياضات البحرية والاستخدامات المتعددة في الهواء الطلق.

وتتميز مناظير شتاينر المستخدمة للرياضات البحرية والصيد البرى بالوضوح والدقة ابتداء من بعد ٢٠ مترا حتى ما لا نهاية، كما انها مقاومة للماء حتى (٥) امتار، ولا تؤثر العواصف او الجزر البحرى او الظلام او الضباب على وضوح الرؤية عند استخدام هذه المناظير، وبالاضافة الى ذلك، فهناك غلاف مطاطى يحميها. وهى تتميز بخفة الوزن والمتانة في آن واحد.

اما شركة كولمان ذات الخبرة العريقة والتي قامت طوال ١٠٠ علم بتزويد هواة المعسكرات والتخييم بمنتجات التبريد وصناديق التجميد، وأكياس النوم، والمصابيح، والمواقد المحمولة، ووسائل الاضاءة المحمولة ومنتجات اخرى عديدة، فهي ستعرض خلال معرض الصيد العربي لعام ١٩٩٧ مجموعة من منتجاتها التي تعد احدث منتج مطروح منها وهو مولد الطاقة المدمج الخفيف الوزن والقوي في الوقت ذاته.

مصنع جديد لأسمنت «ينبع» السعودية بطاقة انتاجية ٢,٥ مليون طن سنويا

■ جدة . محمود درويش:

تبدأ شركة اسمنت «ينبع» السعودية في اوائل شهر نوفمبر القادم تشغيل مصنعها الجديد الذي بلغت تكلفته ٩٦٧ مليون ريال ويحتوى على فرن الانتاج ٧٠٠ طن من الكلنكر يوميا وبطاقة طحن وتعبئة اكثر من ٢,٥ مليون طن من الاسمنت سنويا.

وتهدف الشركة يعد تشغيل المصنع الجديد الى جانب مصنعها القائم حاليا الى تغطية احتياجات المنطقة الغربية من السعودية من الاسمنت والانتقال بعد ذلك الى باقى الأسواق المحلية ثم التصدير.

وكانت أسمنت ينبع قد تعاقدت على بناء المصنع الجديد مع شركة كيه اتش دى الالمانية في ابريل عام ١٩٩٤. ويعد فرن المصنع الجديد من أكبر الأفران في العالم وتدار عمليات المصنع بكاملها من خلال غرف تحكم مركز بواسطة الاجهزة الالكترونية.

والى جوار المصنع الجديد تم بناء محطة للقوى الكهربائية بطاقة ٩٠ ميجاوات ومحطة لتحلية مياه البحر بطاقة ٥٠٠٠ متر مكعب من المياه المحلاة يوميا لتغطية احتياجات المصنع الجديد والمصنع القائم حاليا والحي السكني للعاملين بالمصنعين.

وكانت اسمنت «ينبع» قد رفعت رأسمالها مؤخرا من ٧٥٠ مليون ريال الى ١٠٥٠ مليونا لتغطية جزء من تكاليف المصنع الجديد كما حصلت على قرض قيمته ٢٠٠ مليون ريال من صندوق التنمية الصناعية السعودي بشروط تسديد مسيرة على اقساط نصف سنوية بداية من العام القادم ولمدة ست سنوات.

ويمتلك القطاع الخاص من الشركة ٧٨,٩٪ فيما يتملك القطاع الحكومي ٢١,١٪ وقد بلغ رأسمال الشركة السوقى حاليا ٢,٥١ مليار ريال. وكانت اسمنت ينبع قد تأسست في شهر مارس علم ١٩٧٧.

٨٣٠ ألف برميل زيادة في انتاج «تنمية نفط عمان» خلال ٩٦

■ مسقط: قالت شركة «تنمية نفط عمان» في تقريرها السنوى عن العام الماضى ان انتاجها من النفط في عام ١٩٩٦ زاد الى ٨٣٠ الف برميل يوميا في المتوسط مقارنة مع ٨٠٣ الاف برميل يوميا في العام السابق.

ورفعت الشركة وهى شركة النفط الرئيسية في سلطنة عمان انتاجها الى مستوى قياسى بلغ ٨٥٠ الف برميل يوميا في المتوسط خلال العام.

وقدرت الاحصاءات الحكومية الرسمية اجمالى انتاج عمان من النفط عند ٨٨٥٠١٠ براميل في اليوم في عام ١٩٩٦. وبلغ متوسط انتاج الشركة من الغاز ١٢,٧ مليون متر مكعب في اليوم. وذكرت الشركة في تقريرها السنوى ان اجمالى احتياطى النفط والمكثفات بلغ ٥,١٢٥ مليار برميل في حين زاد الاحتياطي المتوقع من الغاز غير المصحوب بنفط عن ٢٥ تريليون قدم مكعبة وبلغ احتياطى الغاز المصحوب بنفط حوالى ٣١ بئرا في حقلي بارك وسايح راول على مدى السنوات الثلاث القادمة في اطار مشروع السلطنة لانتاج الغاز الطبيعى المسال.

ويبدا تشغيل مصنع انتاج الغاز الطبيعي المسال في يونيو ١٩٩٩ بحيث يبدأ تصدير اول شحنة في فبراير علم ٢٠٠٠. وتعاملت الشركة مع ٣٤٣ بئرا في عام ١٩٩٦.. واضاف التقرير ان الابار الأفقية لا تزال تهيمن على انشطة التطوير وان الشركة تركز على تحويل الابار الراسية الى افيقة عن طريق مسالك جانبية. «رويتر»

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩٠	٩,٥٤٧٠	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٦,٥٩	٥,٧١	٥,٨١	٦,٠٣
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٥٩	٥,٦٨	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٦	٧,١٣

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٠٧٣	٢,٠٣٢١	,٠٣٠٩	,٦٠٣٢	٢,٤٥٤٧
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٠٣٣٧	٢,٠٧٥٢	,٠٣١٥	,٦١٦٠	٢,٥٠٦٩
ريال عماني	٠٣٨٥٤٨	,٦١٩٩٧	,٢١٣٢٧	,٠٠٣٢٤	,٠٦٣٣١	,٢٥٧٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٦٠٦١٧	,٢٠٨٥٢	,٠٠٣١٧	,٠٦١٩٠	,٢٥١٨٩
دينار كويتي	,٣٠٤٦٥	,٤٨٩٩٧	,١٦٨٥٥	,٠٠٢٥٦	,٠٥٠٠٣	,٢٦٣٦٠
جنيه مصري	٣,٣٩٠٥	٥,٤٥٢٩	١,٨٧٥٨	,٠٢٨٥	,٥٥٦٨	٢,٢٦٥٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٩٤٢,٨٧	٨٥٧,٥٤	١٣,٠٣	٢٥٤,٥٦	١٠٣٥,٨٩
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٣٩٥	,٣٩٢٠	,٠٠٦٠	,١١٦٤	,٤٧٣٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢١٨	,٨٠٧٥	١١٩,٠	٦,٠٨٩٠	١,٤٩٦٣
جنيه استرليني	١,٦٠٨٣	-	,٩٠٧٠	١٩١,٣٩	٩,٧٩٣٩	٢,٤٠٦٥
مارك الماني	,٥٥٣٣	,٣٤٤٠	-	٥٦,٨٤	٣,٣٦٨٧	,٨٢٧٨
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٢	,٠١٥٢	-	,٠٥١٢	,٠١٣٢٦
فرنك فرنسي	,١٦٤٢	,١٠٢١	,٢٩٦٨	١٩,٥٤	-	,٢٤٥٧
فرنك سويسري	,٦٦٨٣	,٤١٥٥	١,٢٠٨٠	٧٩,٥٣	٤,٠٦٩٤	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٣٨	٧,٥٠
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٣,٢٥	٣,٣٨	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٧٥
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧١	٦,٨٧	٦,٧٢	٦,٨٤	٦,٦٥	٦,٨٧	٦,٥٨	٦,٧١	٦,٣٥	٦,٤٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

محكوم بالاعدام يسلم نفسه للشرطة

■ القاهرة - الاتحاد: لأول مرة تنجح مباحث الجيزة في اقناع متهم محكوم غيابيا بالاعدام بتسليم نفسه للعدالة بعد رحلة هروب استمرت ٥ سنوات. وكان المتهم قد قتل عجوزا وسرق ذهبها، ونجح في الهرب الى بورسعيد، ثم الى ليبيا وعاد مؤخرا الى مصر.

وعلمت مباحث احداث الجيزة بأماكن تردد المتهم على اصدقائه وتم اقناعه عن طريق مصدر سرى بتسليم نفسه.

وتبين من فحص أوراق القضية ان المتهم اشترك مع صديق له بامبابة في مهاجمة منزل عجوز بالحوامدية وقاما بقتلها خنقا وسرقة ٦ غوايش ذهبية، وتم ضبط شريكه وحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة وعلى المتهم الهارب بالاعدام شنقا.

وتمكن مدير مباحث الأحداث من تجنيد مصدر سرى استطاع اقناع المتهم بتسليم نفسه لمساعد الوزير لأمن الجيزة الذي أمر باحالته الى النيابة لاتخاذ الاجراءات القانونية لتنفيذ الحكم.

وفاة ديانا تقلل من حوادث الطرق باسبانيا

■ ذكر مسؤولون أمس الأول ان نبأ وفاة الاميرة ديانا في حادث سيارة مسرعة قد حد بصورة جذرية من معدل حوادث المرور في اسبانيا في اليوم نفسه الذي ترددت فيه انباء الحادث وحتى قبل الاعلان عن ان سائق سيارة ديانا كان مخمورا. وتزامنت وفاة الاميرة ديانا مع عودة مليون اسباني من عطلاتهم الصيفية وبلغ عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث مرورية الاحد الماضي ثمانية اشخاص اي بانخفاض عن العدد الذي تم تسجيله في التاريخ نفسه من العام الماضي وكان ٢٦ شخصا.

ولقد كان لصور سيارة ديانا المحطمة تأثير اكثر فاعلية عن اي حملة اعلانية وذلك حسبما ذكر لويس مونتورو رئيس معهد الامن المروري وسلامة الطرق.

«سرقة القرن» في سويسرا

■ تمكن خمسة رجال مسلحين أمس الأول في زيوريخ من سرقة ٥٣ مليون فرنك سويسري «٣٥ مليون دولار» خلال عملية سطو مسلح خاطفة وصفها قاضي التحقيق في المدينة بانها «سرقة القرن» في سويسرا. واوضح مصدر امني ان اللصوص الخمسة كانوا مسلحين برشاشات ومسدسات ودخلوا نحو الساعة العاشرة صباحا بالتوقيت المحلي الفناء الداخلي لمكتب بريد المدينة على متن شاحنة صغيرة تحمل شعار البريد السويسري. وبعد ان طلبوا من الموظفين الستة الوقوف جانبا نقلوا الى شاحنتهم صناديق تحمل كمية كبيرة من الاموال كانت معدة لنقلها الى البنك الوطني السويسري الذي لا يبعد عن مكتب البريد سوى ٢٠٠ متر. واوضح المصدر نفسه ان اللصوص كانوا يتكلمون بلغة اجنبية ولم يكونوا ملثمين وانهم تمكنوا من الهرب من دون اطلاق اي رصاصة. الا انهم تخلوا عن سرقة ١٣ مليون فرنك سويسري اخرى كانت في المكان.. بعد ان امتلأت الشاحنة بالمال المسروق. وقد بدأت عملية مطاردة واسعة بحثا عن اللصوص.

أمطار صناعية لتبديد ضباب ماليزيا

■ أعلن لاو هينج دنج وزير العلوم والتكنولوجيا والبيئة في ماليزيا أمس ان ادارة الارصاد الجوية في بلاده سوف تجري تجربة تستغرق اسبوعا فوق كوالالمبور لالقاء مادة على الغيوم في محاولة للحصول على الامطار وازالة الضباب الذي يخيم على معظم ارجاء البلاد. وقال هينج ان هذه التجربة سوف تبدأ اعتبارا من الاحد القادم فوق كوالالمبور واجزاء أخرى من البلاد ويعتمد ذلك على التكاليف والظروف المحلية.

تجدر الاشارة الى ان الضباب يلف معظم انحاء ماليزيا وخاصة كوالالمبور منذ الشهرين الماضيين.

الاتحاد

اقرأ غداً

الاتحاد الثقافي:
ممدوح عدوان: ليست وظيفة الشاعر ان يبحث عن قرائه

قضايا ودراسات:
اولبرايت الى المنطقة..
ماذا ستفعل «الماشطة» بالوجه العكر؟

الواحة:
أليسار خوري
تواجه المافيا..





كاراتيه نسائي اسلامي

■ ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس ان لعبة الكاراتيه ستدرج في برنامج المسابقات الرياضية النسائية في دورة العاب الدول الاسلامية المقررة في ديسمبر المقبل في ايران. وسيسمح للايرانيات بالمشاركة للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ في مسابقات الكاراتيه في هذه الالعاب التي يفترض ان تبدأ في ١١ ديسمبر المقبل في طهران وفق ما اعلنت جينوس شريعة بناهي المسؤولة عن اتحاد الكاراتيه للنساء في ايران. وخلال السنوات الاولى التي تلت الثورة الاسلامية تم تجاهل الرياضة النسائية بشكل عام وخصوصا الالعاب القتالية وكانت ممارستها بعيدة عن الدور التقليدي للمرأة المسلمة. ومنذ سنوات عدة وبتأثير من فائزة هاشمي ابنة الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني نجحت الايرانيات جزئيا بكسر هذه الممنوعات وشاركن في بطولات نظمت خصوصا في دول آسيوية. وكان يسمح للايرانيات حتى الآن بممارسة خمس رياضات هي الفروسية والتزلج والرماية والشطرنج ومسابقات المعاقين التي يمكن في اطارها احترام الزي الاسلامي.

مدربة ايرانية تشرف على تدريب فتيات ملثمات في رياضة الكاراتيه.

أطباق طائرة ببلدة «هاكوى» اليابانية

اذا جاء يوم يقرر فيه سكان كواكب اخرى الهبوط على الارض فان هدفهم لن يكون بلدة «هاكوى» اليابانية التي تشتهر بشواطئها وجبالها البحرية الشهية وتجتذب سياحا من مختلف انحاء العالم لتمضية عطلات ممتعة في مصيف يبدو مثل مطار فضائي لاطباق طائرة ومركبات فضائية.

ومركز هذه الانشطة «الكونية» وأكثرها اجتذابا للسياح متحف للاجسام الطائرة المجهولة مصمم على هيئة طبق طائر ضخم.

ويشرف على هذا المتحف جوهسن تاكانو وهو عالم متحمس للاطباق الطائرة التي جعلها هواية وعملا يتكسب منه.

واسهمت مهارة تاكانو في الالكترونيات ورئاسته لنادي الالغاز، اهل البلدة لتمويل المتحف الذي افتتح في يوليو ١٩٩٦.

وقال تاكونو لرويتر «لدينا ثلاثة موضوعات رئيسية.. الفضاء والبحث عن كائنات كونية ذكية والاطباق الطائرة».

ويعرض المتحف معدات فضائية من الولايات المتحدة وروسيا ومواد لها صلة بالاطباق الطائرة ومكتبة عن هذا الموضوع ومركز ابحاث.

وتوجد اسطورة هنا عن تحليق جسم مستدير يرسل ومضات ضوئية كان يطير حول جبل. وهناك قصة اخرى عن اطفال اختطفوا وهم يلعبون في جسم طائر في صورة مقلاة.

ولكن يبدو ان مزارا مقدسا قديما بالبلدة يعتبر من اكبر اربعة في اليابان، يلعب دورا رئيسيا في انشغالها بالاطباق الطائرة وزوار من كواكب اخرى.

ويتوقع مسؤولون في هاكوى التي تضم أهم منتجعات الينابيع الحارة في المنطقة ان يزورها ٢٠٠ الف سائح هذا العام.

... وشجون

علي جاسم

استهلت جامعة الشارقة نشاطها الدراسي الاكاديمي الذي سوف يبدأ الشهر القادم بأربع كليات، وهي كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية وكلية الاقتصاد والادارة وكلية الهندسة والعلوم التطبيقية.

وبكل تأكيد فان جامعة الشارقة تعتبر صرحا جديدا، واضافة جديدة الى صروح النور والمعرفة والعلم في الدولة والتي تمثلت بدايتها في جامعة الامارات «الأم» وكليات التقنية العليا، وما تبعها بعد ذلك من جامعات اخرى وكليات خاصة، لتفريخ المعلمين والمثقفين والدارسين من حملة الشهادات العليا من ابناء الدولة والمقيمين.

وانطلاقة جامعة الشارقة الجديدة والحديثة، والتي بدأت بقبول ثلاثين طالبا وطالبة في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، و ١٥٢ طالبا وطالبة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، و١٧٦ طالبا وطالبة في كلية الاقتصاد والادارة، و٣٨٥ طالبا وطالبة في كلية الهندسة والعلوم التطبيقية، تجعلنا نتوقف عند هذه الكليات وهذه التخصصات، التي بدأت بها الجامعة.

وهذا التوقف ليس انتقاصا من هذه الانطلاقة، ولا تقليلا من شأن هذه التخصصات، وانما لاننا كنا نتمنى ان تكون بداية هذه الجامعة الحديثة قوية في تخصصاتها، وقوية في تلبية احتياجات المجتمع، وقوية فيما يتطلبه سوق العمل من كوادر مواطنة مؤهلة تأهيلا عاليا، ومختلفة عن تخصصات جامعة الامارات.

نقول ذلك ونؤكد عليه لان قضيتنا الملحة اليوم، ليست قضية ندرة خريجين جامعيين وحملة شهادات عليا، بل هي قضية احتياجات مجتمع، وسوق عمل، وما يحتاجه من تخصصات عملية وليست تخصصات نظرية.

قضيتنا اليوم ايضا هي قضية عطالة الخريج عن العمل وعدم التشغيل والتوظيف والتعيين والبحث عن العمل والبحث عن ايجاد فرص العمل..

وهذه القضايا تستفحل يوميا وتزداد بزيادة اعداد الخريجين المواطنين من جامعة الامارات والجامعات الاخرى، وخاصة خريجي الكليات النظرية، وكلما استحدثت جامعة وركزت على هذه التخصصات النظرية بالتأكيد سوف تتزايد اعداد الخريجين في هذا المجال، ويكبر حجم القضية وتزيد البطالة بين الخريجين، لان التخصصات لا تلبي احتياجات المجتمع ولا توفي بمتطلبات سوق العمل وما يحتاجه من قدرات ومهارات وكفاءات مواطنة.

والعكس هو الصحيح، كلما كانت الجامعات الحديثة تركز على تخصصات احتياجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل، خدمت الخريج وخدمت المجتمع والسوق.

٤ آلاف دولار غرامة لمن يلقي أعقاب السجائر في الطرقات

■ سيحكم على السائقين الذين يلقون اعقاب سجائرهم من نوافذ سياراتهم بدفع غرامة يمكن ان تبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني «اربعة آلاف دولار» بمقتضى خطة لمكافحة التلوث اطلقتها أمس الأول بلدية ويستمينستر.

ويستند المسؤولون عن الاحياء التي تتوسط العاصمة الى دراسة اعدتها وزارة البيئة اكدت ان ما يخلفه المدخنون «اعقاب السجائر والعلب واعواد الثقاب» هي السبب الاول لتلوث منطقة ويستمنستر. كذلك اطلقت السلطات حملة تقضي بتطبيق استراتيجية غير قمعية لمدة شهرين يطلب خلالهما من المشاة وسائقي السيارات الذين يضبطون وهم يرمون اعقاب سجائرهم على الارض جمع نفاياتهم ورميها في سلة المهملات. وقال متحدث باسم البلدية «اذا لم يتم اي تحسن خلال الشهرين الاولين سنعمد الى اتخاذ اجراءات اشد». وسيحكم على المشاة وسائقي السيارات الذين يكررون المخالفة بدفع غرامة قيمتها ٢٥ جنيها استرلينيا «٤٠ دولارا» يمكن ان تتضاعف مائة مرة اذا تخلف احدهم عن الدفع.

اسطورة آل كينيدي في طريقها للزوال

■ اكد القرار الذي اتخذه جو كينيدي، بالعدول عن ترشيح نفسه في العام المقبل لمنصب حاكم ولاية مساتشوسيتس، افول اسطورة آل كينيدي التي لطخت سمعتها قضايا اخلاقية متكررة. فقد كان لانسحاب جو كينيدي «٤٤ عاما» ابن اخ الرئيس جون كينيدي ونجل بوب كنيدي الذي قتل في ١٩٦٨ بينما كان يقوم بحملة ليحصل على ترشيح الحزب الديموقراطي الى البيت الابيض، وقع الصاعقة في بلد ما زال يعتقد بان آل كينيدي هم فوق القوانين التي تنطبق على مجموع رجال السياسة.

وكبرهان على الصدمة التي نجمت عن الحدث، سارع الرئيس بيل كلينتون، الذي قام برحلة بحرية الاسبوع الماضي على متن يخت آل كينيدي، الى الاتصال بجو كينيدي للاعراب له عن تعاطفه. وكان كلينتون قد عرض على الجمهوري ويليام ويلد حاكم الولاية الذي سيكون من الصعب هزيمته عام ١٩٩٨، منصب سفير واشنطن لدى المكسيك ليهيىء الاجواء لجو كينيدي ليفوز بمنصب حاكم الولاية. إلا ان جو كينيدي الذي انتخب عضوا في مجلس النواب في ١٩٨٦ حاصرته الفضائح التي انقضت على عائلته منذ ستة اشهر. ففي كتاب «تزعزع الايمان» الذي نشرته زوجته الاولى في مارس الماضي، انتقدت شيلا محاولات زوجها السابق لحمل الكنيسة على فسخ زواجهما والغائه كأنه لم يكن. وفي الشهر التالي وجهت الى اخيه مايكل تهمة اقامة علاقة مع قاصر استمرت بضع سنوات وهي ابنة صديقة كانت تقوم بحضانة اولاده. كما أقدم ابن الرئيس كينيدي على وصف جو ومايكل في مجلة واسعة الانتشار بانهما «رمزان للطريقة التي يتصرف بها الافاقون».

وبالرغم من الفضائح المتكررة الا ان قراره كان مفاجأة خصوصا وان انتخابات حاكم الولاية ستجرى بعد ١٤ شهرا مما يتيح له الوقت لقلب الموازين. ويرى المراقبون ان عدول جو عن ترشيح نفسه يدل على ان سحر آل كينيدي لم يعد كافيا وان جو لا يرغب بأن يكون أول الخاسرين.



مات بحقنة ملوثة بالإيدز

■ توفي في مطلع هذا الاسبوع ضابط السجن الاسترالي السابق الذي حقنه أحد السجناء بحقنة مملوءة بدماء مصابة بالفيروس المسبب لمرض فقدان المناعة المكتسب «ايدز».

وكان الضابط جيفري بيرس «٣٨ عاما» قد خسر معركته مع الايدز بعد سبع سنوات من ذلك الحادث الذي وقع في سجن لونج باي بسيدني حيث طعن في ردفيه بحقنة مملوءة بدماء ملوثة. ولم يسبق الهجوم اي استفزاز من جانب بيرس الذي لم يكن يعرف الجاني وقد واصل بيرس عمله في السجن حتى عام ١٩٩٦.

وكان بيرس يأمل في البداية أن ينجو من العدوى بالمرض وفي لحظات استخدم عبوة التبييض الخاصة المضادة للعدوى بالايدز التي يحملها كافة الضباط في سجن لونج باي واخبره الاخصائيون ان احتمالات الاصابة بالعدوى في حالات الوخز بالابرة «واحد فقط من كل مائتي حالة».

«غرفة الكهرمان» الاسطورية ستعود الى روسيا

■ اعلن الرئيس الالماني رومان هرتسوغ امس الاول في موسكو ان المانيا ستعيد الى روسيا فسيفساء «غرفة الكهرمان» الاسطورية التي عثر عليها اخيرا اذا ما توصلت لجنة من الخبراء الى التأكد من اصالتها. وقال هرتسوغ الذي يقوم بزيارته الرسمية الاولى الى روسيا لأربعة أيام: «اذا ما ثبت ان (القطع التي عثر عليها) اصلية فلا يخامرنا شك في انها لروسيا».

وقد عثر في مايو الماضي لدى احد وجهاء مدينة بريم في شرق المانيا على قطعة فسيفساء يبلغ طولها ٥٥ ستتيمترا وعرضها ٣٠ يؤكد عدد من الاخصائيين انها جزء من «غرفة الكهرمان». عندئذ طالب عدد من المسؤولين الروس باستعادتها.

ومن بين جميع التحف الفنية التي دمرها او استولى عليها النازيون في روسيا خلال الحرب يعتبر الروس ان «غرفة الكهرمان» هي الاثمن. وتتألف هذه الغرفة من الألواح المرصعة بالكهرمان المنحوت التي قدمها الامبراطور فريدريك الاول الى القيصر بطرس الاكبر مطلع القرن الثامن عشر ثم استولى عليها الالمان في ١٩٤١. ومنذ ذلك الحين فقد اثرها. اما المانيا فتطالب روسيا باستعادة «كنز بريام» الذي عثر عليه في عام ١٨٧٣ مواطن الماني في الموقع الذي يعتقد ان مدينة طروادة بنيت عليه.

فحص الايدز بالمنازل

■ ينتظر الامريكيون ان تظهر في الاسواق «خلال هذا العام» طريقة عملية وسريعة للكشف عن فيروس مرض الايدز في المنزل تضمن لمن يستخدمها دقة اختبارات الكشف والسرية حيث لا يربط بين طالب الاختبار والمختبر غير البريد بدون اسماء أو معلومات.

ولن يكون على طالب الاختبار إلا الاتجاه لأقرب صيدلية وشراء علبة الاختبار التي يتوقع الا يزيد ثمنها على ٤٠ دولارا ثم يعود الى منزله ويخز طرف اصبعه بدبوس معقم ويسقط قطرات قليلة من دمه على بطاقة مصنعة من نسيج خاص يتشرب الدم ويحفظه بداخل العلبة ومعها غلاف مطبوع عليه مسبقا عنوان المختبر.

وبعد ان يضع البطاقة وعليها العينة في الغلاف يودعه اقرب صندوق بريد ومن ثم ينتظر اسبوعا يتصل بعده برقم هاتف محدد في ورقة من محتويات العلبة ليحصل على النتيجة.

وقد حصلت علبة الاختبار المنزلي السرى لفيروس الايدز على موافقة الهيئات الرقابية والصحية الامريكية التي اشارت في تقريرها الى ان هذا الاختبار قد يفيد في السيطرة على هذا المرض لان ٦٠٪ من حاملي فيروس الايدز يتوزعون بين جاهل بحقيقة حالته او غير مكترث.

الصين تطلق قمرين صناعيين

■ نجحت الصين في اطلاق صاروخ بعيد المدى يحمل قمرين صناعيين الى الفضاء الخارجي.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية أمس نقلا عن مصادر صينية ان عملية الاطلاق تمت من مركز «تايويان» الفضائي في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وتأتي عملية الاطلاق كمقدمة ناجحة لما تعتزمه الصين في مجال اطلاق صواريخ تحمل اقمارا صناعية الى مدارات حول الكرة الارضية.